بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Monday, 13 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3058
الاثنين ١٥ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٣/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٨

PRICE LIST
ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

قصف مرجعيون انتقامًا لعمليات المقاومة

هجوم صهيوني وحشي على بيوت العرب بقلقيلية

تل ابيب - وكالات الانباء: عاث العدو الاسرائيلي فسادا امس في مدينة قلقيلية العربية بالضفة الغربية المحتلة ثم فرض حظر التجول عليها بعد ساعات من عدوان وحشي استخدمت فيه الرشاشات المحمولة جوا لتمشيط منطقة مرجعيون بجنوب لبنان حيث استشهد ٣ مواطنين على الاقل واصيب ٦ اخرون.. وقد عم الغليان انحاء الاراضي المحتلة وسط توتر بالغ يهدد بالانفجار الشامل الذي يحاول العدو مواجهته بحشد طيرانه ليحلق فوق عدد من المناطق، ولكن دون ان ينجح في منع هجوم شنته المقاومة الوطنية امس ضد مركز تجمع للمدرعات الاسرائيلية في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

فقد اعلن امس ان ٣ لبنانيين استشهدوا واصيب ٦ اخرون بجراح خطيرة في الغارة التي شنتها طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية ليلة امس على جنوبي لبنان اثر كمين نصبته المقاومة واستهدف احدى دوريات الجيش الاسرائيلي، وهو الكمين الذي اسفر عن مقتل ٩ جنود اسرائيليين واصابة عدد آخر.

وكان العدو قد استخدم طائرتي هليكوبتر حاملتين للمدافع الرشاشة الثقيلة لتمشيط عدة قرى في منطقة مرجعيون على حافة الشريط الحدودي المحتل.

عربدة في قلقيلية

وما كادت الطائرتان الاسرائيليتان تفرغان من عدوانهما حتى لقيت امرأة اسرائيلية مصرعها حرقا داخل سيارتها واصيب معها زوجها وأربعة من افراد اسرتها في شارع صغير جنوبي بلدة قلقيلية العربية التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا شمال شرق تل ابيب.

وكان مجهولون قد القوا قنبلة حارقة على السيارة الخاصة بأحد المستوطنين فاشتعلت وقتلت زوجة المستوطن واسمها اوفرا موسى (٣٥ عاما) حرقا بينما اصيب زوجها بحروق خطيرة للغاية.

وقد ترك الجيش الاسرائيلي المئات من المستوطنين يندفعون الى مدينة قلقيلية التي عاثوا فيها فسادا وحطموا النوافذ وأشعلوا النار في المركبات.

وفرض الجيش حظر التجول في قلقيلية ولكن مصادر الامن اعترفت بان الجيش لم يتمكن من منع حوالي ٦٠٠ مستوطن يهودي من اجتياز حواجز الطرق ودخول المدينة.

وقالت المصادر ان المستوطنين اضرموا النار في عدة حدائق مملوكة لعرب واحرقوا عددا غير معروف من السيارات وحطموا زجاج المتاجر وقذفوا منزل رئيس بلدية المدينة الفلسطيني بالحجارة فحطموا نوافذه.

وقد اتصل مجهول يتحدث باسم «القوة ١٧» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بمكتب وكالة الانباء الفرنسية في القدس المحتلة لابلاغها بان القوة لا علاقة لها بعملية قلقيلية التي تذرع بها المستوطنون لاقتحام المدينة. وأكد المتحدث ان «القوة ١٧» لم تهاجم ابدا حتى الان مدنيين اسرائيليين. وانه اذا تعرض المدنيون الفلسطينيون لاعتداءات من جانب المستوطنين الاسرائيليين اثر ما حدث في قلقيلية فان القوة ١٧ ستشن اعمالا انتقامية ضد المدنيين الاسرائيليين.

في هذه الاثناء حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية امس فوق منطقتي الجبل وساحل لبنان الجنوبي وضاحية بيروت الجنوبية.

عملية اخرى

لكن ذلك لم يوقف العمل الفدائي، فقد هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس مركز تجمع للمدرعات الاسرائيلية في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل مستخدمين القذائف المضادة للدروع والاسلحة الرشاشة.

ولم تتوفر معلومات حول حجم خسائر القوات الاسرائيلية نظرا للطوق الامني المحكم الذي فرضته قوات الاحتلال في اعقاب الهجوم.

وكانت مجموعة اخرى من رجال المقاومة قد قصفت فجر امس بعض مواقع الاحتلال ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بعدد من صواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملليمترا.

وذكرت جبهة المقاومة ان عمليات القصف استهدفت المواقع الاسرائيلية التي مشطت ليلة امس عددا من القرى الواقعة خارج الشريط الحدودي المحتل.

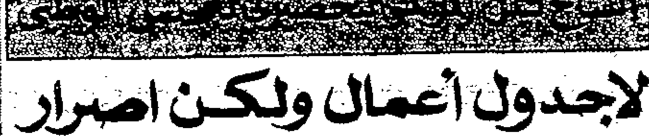
رسالة للملك فهد من رئيس موريتانيا

الرياض - واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس وزير خارجية موريتانيا السيد محمد الامين ولد انجيان الذي سلمه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من اخيه الرئيس معاوية احمد ولد طايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والقائم بالاعمال الموريتاني لدى المملكة اسلمو ولد المتير.

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين بعد ظهر امس وزير الاتصالات والاعلام ونائب وزير الدفاع السنغافوري الدكتور يونينج هونج والوفد المرافق الذي يزور السعودية حاليا.

وحضر المقابلة وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال والسيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.



لاجدول أعمال ولكن اصرار

عمان - الجزائر - لندن - «الشرق الاوسط»:

يبدأ في الجزائر اليوم المؤتمر التحضيري الحاسم الذي يمهد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وسيبحث المؤتمر التحضيري جملة من القضايا على رأسها مسألة العلاقات مع مصر وتوحيد الصف الفلسطيني.

فقد وصل الى الجزائر قادما من عمان امس الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس يرافقه ٢١ من اعضاء المجلس للاشتراك في المؤتمر التحضيري.

واشار الشيخ السائح في تصريح قبيل مغادرته عمان الى انه لم يعد اي برنامج اوجدول اعمال لهذا الحوار وذلك حرصا على المصلحة الفلسطينية والعربية العليا وقال ان لدينا تصميما واصرارا على العمل الجاد لمعالجة كافة القضايا التي تهدد الوجود الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي قال انه يفضل مشاركة منظمة التحرير ضمن وفد عربي مشترك ليكون الموقف موحدا

وقد استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس وفدا فلسطينيا يضم السيد ياسر عرفات وقادة فصائل الثورة الفلسطينية المتواجدين حاليا في الجزائر

اصابة ١٥ في انفجارين عنيفين ببيروت الشرقية

رجال الاطفاء يحاولون اخماد النيران التي اندلعت نتيجة للانفجارين اللذين تعرضت لهما بيروت الشرقية فيما بدت في الصورة بقايا السيارة المرسيدس الملغومة.

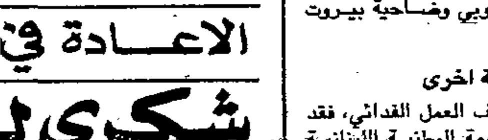
بيروت - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

وقع امس في بيروت الشرقية، انفجاران اسفرا عن اصابة ١٥ شخصا على الاقل وتدمير ١٠ سيارات مدنية واشعال حريق كبير في احد المباني السكنية.

فقد انفجرت سيارة «مرسيدس» ملغومة ظهر امس في منطقة البوشرية ببيروت الشرقية مما اسفر عن اصابة ٩ اشخاص وتدمير ١٠ سيارات مدنية واشعال حريق كبير في احد المباني القريبة من موقع الانفجار. وقد امضى رجال الانقاذ والاطفاء طوال يوم امس في مكافحة الحريق الكبير واخراج السكان المحتجزين داخل البناء، في الوقت الذي كان رجال الاسعاف ينقلون فيه الجرحى الى المستشفيات.

وبعد دقيقتين من حدوث الانفجار الاول، انفجرت عبوة ناسفة اخرى في سيارة نقل بنزين كانت متوقفة بالقرب من مكان الانفجار الاول مما اسفر عن اشتعال حريق كبير في المنطقة. غير انه لم تقع اصابات في الارواح نتيجة الانفجار الثاني، طبقا لما ذكرته اذاعة صوت لبنان.

ومن جانب آخر تمكن احد خبراء المفرقعات العسكريين امس من تفكيك عبوة ناسفة تزن حوالي ٢٥ كيلوجراما من المواد الشديدة الانفجار كانت معدة للانفجار في منتصف ليلة امس امام المركز الثقافي البريطاني في شارع السادات ببيروت الغربية. غير ان عطلا طرأ على ساعة توقيتها فبطل الانفجار، كما ذكر رجال الشرطة اللبنانية.



الاعادة في ٩ دوائر انتخابية بمصر اليوم

شكري لـ «الشرق الاوسط»: المعارضة لاتعادي الحكومة ومستعدون للتعاون لمحاربة الفساد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري اليوم انتخابات الاعادة في ٩ دوائر انتخابية بمصر على المقاعد الفردية بها، لعضوية البرلمان بين ١٨ مرشحا منهم ٦ مرشحين ينتمون للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ومرشحان لكل من حزبي الوفد والعمل و ٨ مرشحين مستقلين. ويدخل الحزب الحاكم هذه الانتخابات في ٦ دوائر فقط والدوائر الثلاث يشترك فيها احزاب المعارضة والمستقلون

وستجري انتخابات الاعادة في اللجان الانتخابية نفسها وتحت اشراف القضاة الذين اشرفوا عليها يوم الاثنين الماضي وبرموز المرشحين ذاتها، ومن المنتظر ان تعلن نتائجها غدا.

وتعتبر انتخابات الاعادة في تلك الدوائر اختبارا لقوة الحزب الحاكم في مواجهة قوة المعارضة التي قررت التكاتف في سبيل اسقاط مرشحيه وزيادة عدد نوابها بالبرلمان خاصة حزب الوفد الذي فقد عددا كبيرا من نوابه السابقين والذين كانوا يمثلون قوة ضاربة في البرلمان، وفوز المعارضة والمستقلين بالدوائر التسع يرفع من رصيد عدد مقاعد المعارضة بالبرلمان الجديد الى ١١٠ نواب حيث حصل حزب العمل حتى الان على ٦٠ مقعدا والوفد على ٣٥ والمستقلين ٦ مقاعد.

وعلى صعيد آخر وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اعرب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة البرلمانية عن امله في ان يتاح داخل البرلمان المصري الجديد مناخ ديمقراطي سليم يمكن المعارضة من اداء دورها والمشاركة بالرأي في القضايا المطروحة للمناقشة وان تستجيب الحكومة والحزب الحاكم لمقترحاتها وآرائها.

واضاف ان القضية الاولى التي ستتركز عليها قوة المعارضة خاصة نواب التحالف هي تعديل القوانين الانتخابية وتدعيم الضمانات التي تكفل نزاهة الانتخابات تنفيذا لما ورد في الدستور.

واشار الى ان المعارضة لا تعادي الحكومة او الحزب الحاكم وانها، على استعداد لمد يد التعاون اليها، في سبيل حل مشاكل المجتمع المصري ومحاربة كل صور الفساد والانحراف والغاء جميع القوانين الاستثنائية وتنقية القوانين الحالية مما يخالف الشريعة الاسلامية.

من ناحية اخرى اكد احزاب الاخوان المسلمين الذين تقدموا بأوراق اعتمادهم امس الى البرلمان ان التحالف مستمر مع حزبي العمل والاحرار ولكن لكل وجهة نظره في التعامل مع مختلف القضايا المثارة داخل البرلمان.

وقال حسن الجمل احد نواب الاخوان ان الاخوان قد ارتفع عددهم حتى تخطى الـ ٣٥ مقعدا وبذلك سيمثلون قوة داخل البرلمان خاصة في المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

واضاف الجمل أن التنسيق بين تحالف العمل وحزب الوفد داخل البرلمان الجديد سيكون قائما وبصورة متكاملة خاصة وانه لم تحدث اية خلافات

(راجع ص ٣)

مجلس ادارة جنوب السودان يبحث مبادرة المهدي وتحريك المفاوضات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة جنوب السودان برئاسة الدكتور ماثيو ابور بحث في اجتماعه امس مبادرة السلام التي اعلنها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني يوم الاثنين الماضي بالاضافة الى جهود المجلس نحو تحريك المفاوضات وانعقاد المؤتمر القومي الدستوري.

وكان السيد انجلو بيدا عضو مجلس الجنوب والمتحدث الرسمي باسم المجلس قد اعلن مؤخرا ان مجلس الجنوب يعمل حاليا لعقد مؤتمر لكافة الاحزاب الجنوبية للاتفاق على صيغة موحدة للمؤتمر القومي الدستوري.

وعلى الصعيد ذاته اكد دكتور عبد الباسط سعيد وكيل وزارة السلام وشؤون المؤتمر الدستوري في تصريح لـ «الشرق الاوسط» امس ان مبادرة ١٦ ابريل (نيسان) التي اعلنها السيد الصادق المهدي تمت من خلال تشاور مستفيض بين رئيس الوزراء وبين قيادة وزارة السلام وقنوات لتخاذ القرار السياسي.

وقال الدكتور سعيد ان وزارة السلام هي المكلفة من الحكومة بالاتصال بالذين رفعوا السلاح مشيرا الى ان الوزارة شرعت في وضع خطة عامة لاحلال السلام في البلاد تتضمن معالم واضحة في طريق التفاوض تمهيدا لفتح ابواب الحوار.

واضاف ان الخطة ستعلن في وقت قريب عندما يعلن تشكيل اللجان الفنية والسياسية التي ستواصل العمل لتنفيذ ما ورد في المبادرة.

واكد الدكتور سعيد ان المبادرة الجديدة تهدف لازالة الحواجز التي اوجدت حساسية خاصة منذ اسقاط الطائرة المدنية في ملكال موضحا ان المبادرة ذات محورين يدور اولهما حول مخاطبة المواطنين السودانيين الذين رفعوا السلاح احتجاجا على غبن ومسائل شائكة اعترفت الدولة بوجودها ودعتهم لالقاء السلاح لمدة اسبوعين يتم خلالهما التفاوض حول وقف اطلاق النار واجراءاته.

اما المحور الثاني فيخاطب اثيوبيا كدولة جارة يهم السودان التعايش معها في سلام مع عدم التدخل في شؤونها الداخلية بقدر ما يهمه الا تتدخل اية دولة في شؤونه الداخلية.

تخفيض الحكم على الطيب الى ١٢ عاما و ٩ شهور

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر تخفيض الحكم الصادر ضد عمر محمد الطيب في قضية ترحيل يهود الفلاشا الى اسرائيل ليصبح ١٢ عاما وتسعة اشهر بعد ان اصدرت امس الدائرة الخاصة بالمحكمة العليا المشكلة للنظر في تأييد الحكم الصادر في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ من محكمة امن الدولة الخاصة في قضية اليهود الفلاشا.

واوضح رئيس المحكمة القاضي زكي عبد الرحمن ان المحكمة ايدت الادانة في المادة «٩٧ د» من قانون العقوبات مع استبدال السجن لمدة ١٠ اعوام بالسجن المؤبد كما رفضت بموجب المادة «٩٧ هـ» السجن المؤبد.

واضاف رئيس المحكمة انها ايدت ادانة المتهم بموجب المادة «٧» بقانون مقاطعة اسرائيل لكنها خفضت العقوبة من ٥ اعوام الى عامين واوصت بمعاملة المحكوم عليه معاملة خاصة لأنه ضابط سابق بالقوات المسلحة.

العراق يحتفل بسحق عملية «كربلاء ٨»

اسقاط فانتوم ايرانية واغراق زورقين حربيين

بغداد - «الشرق الاوسط» - المنامة - ا.ب:

اسقط الدفاع الجوي العراقي طائرة فانتوم ايرانية، وقصفت الطائرات العراقية ناقلة محملة بالنفط الايراني صباح امس بعد ساعات من معركة بحرية خسرت فيها ايران زورقين من اربعة حاولت الاقتراب من ميناء العميق العراقي..

فقد اعلن في بغداد ان المقاومات الارضية العراقية اسقطت طائرة مقاتلة ايرانية من طراز «فانتوم» في قاطع عمليات الفيلق الثالث جنوب العراق بعد ظهر امس. وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرة الايرانية اسقطت عند محاولتها اختراق حدود العراق الدولية، وقد شوهدت تهوي محترقة امام القطاعات العراقية من قوات المثنى في قاطع عمليات الفيلق العراقي الثالث.

واوضحت الاجهزة ان الناقلة الجديدة كانت في اول رحلة لها وقصفتها الطائرات العراقية اثر خروجها محملة بالنفط الايراني من ميناء خرج، ضمن اسطول النقل المكوكي للنفط الايراني من خرج الى موانيء ايرانية اخرى بعيدة عن مدى الطيران العراقي.

وكانت الناقلة الجديدة قد انضمت للاسطول قبل ٣ اسابيع فقط واسفر الهجوم عن تدمير عنبر المحركات.

واكد العراق القصف في بيان للمتحدث العسكري جاء فيه ان المقاتلات العراقية اغارت قبل ظهر امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية واصابته اصابة دقيقة. وأكد المتحدث ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهمتها.

ومن ناحية اخرى ذكر المتحدث ان قوات حماية ميناء العميق العراقي دمرت زورقين ايرانيين واغرقتهما بمن فيهما اثر محاولة للاقتراب من الميناء قامت بها ٤ زوارق ايرانية ليلة امس فيما لاذ الاخران بالفرار.

احتفالات

على صعيد آخر، خرجت مظاهرات ليلة امس في بغداد احتفالا بالنصر الذي اعلنته القيادة العامة في شرق البصرة (مسرح عمليات الهجوم الايراني «كربلاء ٨») واطلقت احدى وعشرين طلقة بهذه المناسبة.

وكان العراق قد اعلن بعد ظهر امس الاول ان وحدات الحرس الجمهوري (القوة الخاصة في الجيش) قد طهرت تماما المواقع التي استولى عليها الحرس الايراني «الباسداران» في بداية هجومه يوم ٦ ابريل (نيسان) الحالي.

واصدرت الصحف العراقية امس طبعات خصصت لهذا الحدث ونشرت صورا لكثيرة من جثث الجنود الايرانيين. وذكر الفريق الركن عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي ان عشرات الآلاف من الايرانيين قتلوا خلال المعارك التي جرت ليلة امس.

رسالة للملك حسين من مبارك ينقلها الباز

عمان - «الشرق الاوسط»:

وصل الى عمان امس الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ووكيل وزارة الخارجية المصرية في زيارة قصيرة سلم خلالها رسالة من الرئيس مبارك الى الملك حسين عاهل الاردن.

وقد اجتمع الامير حسن نائب الملك حسين وولي عهد الاردن مع الدكتور الباز الذي سلمه الرسالة.

سري وليس للنشر

عاصمة جمهورية عربية افريقية تلقت رسائل متعالية من دولة عظمى تحبذ فيها توجيه الدعوة الى رئيس وزراء دولة حليفة لها تدعيما لموقفه داخل بلاده ومناقشة تطورات الوضع الدولي في المنطقة.



خادم الحرمين الشريفين يشكر المشاركين بالندوة الثقافية لمهرجان التراث والثقافة

الرياض ـ واس : اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن شكره لكافة المشاركين في الندوة الثقافية في المهرجان السنوي للتراث والثقافة على ما اعربوا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة.

جاء ذلك ردا على البرقية التي رفعها الادباء العرب والمستشرقون اليه بمناسبة انتهاء الندوة الثقافية في المهرجان والتي اعربوا فيها عن شكرهم وامتنانهم لخادم الحرمين الشريفين على بالغ الرعاية وعظيم العناية التي شملهم بها اثناء اقامتهم في المملكة حيث اتيحت لهم الفرصة بكل ما يتطلبه الجو العلمي لمناقشة موضوع الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفكري والفني.

واكدوا فيها ان احتضان المملكة لندوة في مثل هذا المستوى الرفيع للبحث عن جوانب العبقرية في الموروث الشعبي والكشف عنها وتصنيفها وجعلها رافدا مهما من روافد الابداع العربي المستقبلي دليل آخر على ما تبذله المملكة من جهود ستكون في سبيل توحيد صف الامة العربية وتأصيل روافد تفكير مثقفيها وتأكيد عناصر التواصل والانسجام والقرابة والالتحام.

جاء ذلك ردا على البرقية التي رفعها المفكرون والادباء العرب والمستشرقون واعربوا فيها عن شكرهم وثنائهم على ما شملهم به من اهتمام فائق وعناية كريمة وعون متواصل لانجاح ندوتهم وتوفير المناخ الملائم للحوار المفيد وتسيير اعمالهم على خير مايرام. ونوه فيها الادباء والمفكرون بالافكار المضيئة التي وردت في كلمه التوجيهية النيرة التي خاطبهم بها اثناء استقباله لهم.

كما اعرب الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة عن شكره للمفكرين والادباء والمبدعين المشاركين في اعمال الندوة الثقافية الكبرى واثنى سموه على الجهود المثمرة وعلى الجو الملائم والحوار الجيد المفيد الذي تميزت به الندوة.

جاء ذلك ردا على البرقية التي بعثها اليه المفكرون والادباء العرب والمستشرقون المشاركون في الندوة والتي اعربوا فيها عن تقديرهم له وتهنئته على نجاح المهرجان ومناقشاته التي اتسمت بمستوى رفيع من الجدية والمسؤولية والحوار الجيد.

كما اعرب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة عن شكره للادباء والمفكرين والمبدعين المشاركين في الندوة على مشاعرهم النبيلة نحوه. ونوه بالنتائج الايجابية التي حققتها الندوة معربا عن امله في ان يتحقق لهذه الندوة وللندوات السنوية المماثلة القادمة كل توفيق ونجاح لخدمة الثقافة العربية الاسلامية.

جاء ذلك ردا على الخطاب الذي تلقاه الامير فيصل بن فهد من المشاركين في الندوة والمتضمن بيان الجنادرية الذي اصدره المفكرون والمبدعون المشاركون في اعمال الندوة الثقافية الكبرى التي اقيمت في الجنادرية ضمن نشاطات المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة.

وشكر من نائب خادم الحرمين الشريفين

كما اعرب نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز عن شكره لجميع الادباء والمفكرين والمبدعين الذين شاركوا في الندوة الثقافية الكبرى ونوه بالجهود التي بذلتها لانجاحها وبالاجواء العلمية الرصينة والحوار المفيد البناء الذي ساد الندوة.

مسؤول موريتاني يشكر الملك فهد

مكة المكرمة ـ واس: اعرب المدير العام لمدارس ابن عامر الاسلامية بالعاصمة الموريتانية نواكشوط عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تبرعه السخي لدعم المدارس.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف من مدير عام المدارس الذي طلب من معاليه رفع الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين باسم مدارس ابن عامر الاسلامية وفي ختام الرسالة تمنى من الله عز وجل ان يوفق خادم الحرمين الشريفين لما فيه صالح الاسلام والمسلمين وان يطيل في عمره.

الامير عبد المجيد يستقبل بوسنينة

المدينة المنورة ـ واس: استقبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة صباح امس في مكتبه بالامارة عميد السلك الدبلوماسي السفير التونسي لدى المملكة العربية السعودية السيد قاسم بوسنينة.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات.

الرئيس اليمني يقلد الامير سلطان بن سلمان وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده

صنعاء ـ واس : استقبل رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح بمكتبه بالقصر الجمهوري بمدينة تعز امس الامير رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

وقد عبر الامير سلطان خلال المقابلة عن سعادته البالغة بزيارته لبلده الثاني الجمهورية العربية اليمنية والتقائه بالرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح.. وقدر الحفاوة البالغة وكرم الضيافة التي قوبل بها والوفد المرافق له خلال الزيارة.

من جانبه رحب الرئيس اليمني بالامير سلطان اجمل ترحيب في بلده الثاني اليمن مشيدا بعلاقات التعاون التي تربط بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وقد قام الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح عقب ذلك بمنح الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده في مجال الفضاء.

كما قام الامير سلطان بن سلمان بتقديم هدية رمزية لفخامة الرئيس اليمني العقيد عبد الله صالح عبارة عن نموذج مصغر لمركبة الفضاء (ديسكفري) التي حملت رائد الفضاء العربي الاول في رحلته الفضائية وهي ميدالية الاسطرلاب.

وحضر المقابلة المهندس احمد الانسي وزير المواصلات والنقل اليمني والمقدم محسن اليوسفي محافظ لواء تعز عضو اللجنة الدائمية وقائد لواء تعز المقدم طيار محمد ضيف الله وسفير المملكة في صنعاء علي القفيدي.

وقد توجه الامير سلطان بن سلمان بعد ظهر امس من تعز الى لواء مأرب عن طريق الجو، يرافقه المهندس احمد الانسي وسفير المملكة. وقد كان في استقباله في مطار مأرب وكيل محافظة مأرب عبد الله المداني ومدير الامن المقدم محمد لطف عروة وامين عام المجلس المحلي عبد الرحمن اليوسفي ثم توجه والوفد المرافق الى مقر الرئاسة بمأرب حيث كان في استقبالهم محافظ لواء مأرب المقدم درهم نعمان

وبعد استراحة قصيرة بقصر الرئاسة بمأرب اقام محافظ لواء مأرب حفل غداء بدار الرئاسة تكريما للامير سلطان بن سلمان

وبعد ذلك قام الامير سلطان بن سلمان بزيارة الى السد الجديد والسد القديم في مأرب يرافقه في هذه الزيارة المهندس احمد الانسي وسفير المملكة في صنعاء ورؤساء المكاتب السعودية وعدد من مسؤولين يمنيين.

وبعد استراحة قصيرة غادر الامير رائد طيار سلطان بن سلمان والوفد المرافق له مطار مأرب عائدا الى صنعاء مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد غادر الامير سلطان بعد عصر امس. واعرب في تصريح لمراسل وكالة الانباء السعودية في صنعاء عن شكره وتقديره للشعب اليمني الكريم وعلى رأسه الرئيس العقيد علي عبد الله صالح واضاف ان تكريم الرئيس اليمني له بمنحه وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى هو وسام على وسام فالوسام الاول هو استقبال هذا البلد لي بأبنائه وترحيبهم بي وباخواني الزملاء، وقال انه زار مدينة تعز ومدينة مأرب غير ان الوقت كان قصيرا للزيارة وتمنى ان تكون هناك زيارات اخرى. وشكر في ختام تصريحه الجميع على كرم الضيافة والحفاوة التي قوبلها بها والوفد المرافق.

من ناحية اخرى يقوم الامير سلطان بن سلمان غدا بزيارة لمنطقة حائل تستغرق يومين.

حسابات المدير السوفياتي

قال لي صحافي سوفياتي بارز يزود الشرق الاوسط الان ان سياسة بلاده لا يحركها بالدرجة الاولى سوى عامل اقتصادي واحد هو ضغط النفقات!

وقد يندهش المرء من هذا التصريح الغريب، لكنه في حقيقة الامر يعكس اسلوب التفكير الذي يعمل به ميخائيل جورباتشوف منذ ان تولى مقاليد الامور في الكرملين.

«ان جورباتشوف يدير البلاد مثل مدير حسابات جديد جاءوا به لانقاذ الشركة الخاسرة وتحويلها الى شركة رابحة» على حد وصف الصحف السوفياتية.

ويضيف الصحافي الذي اكد لي الاعتقاد ان له دورا في بلاده يتعدى مجرد كتابة المقالات والاخبار: «لذلك يمكن لك ان تفسر تفكير السوفيات في الانسحاب من افغانستان ويمكن لك ان تفهم دواعي مبادرة جورباتشوف الجديدة في براج للحد من التسلح، واحتمالات تخفيف الوجود العسكري السوفياتي في اوروبا الشرقية».

واختتم الصحافي السوفياتي حواره الطويل بقوله: «جورباتشوف لا يريد توسيع التزامات الاتحاد السوفياتي الخارجية اذا كانت مكلفة. انه يبحث الان عن الاسواق الخارجية الجديدة وعن التكنولوجية المتطورة وعن ضغط النفقات».

وتأمل وجهة نظر الصحافي السوفياتي مهما كانت دواخلها تعكس في حقيقة الامر رؤية جديدة لاسلوب حركة موسكو التي كانت مثقلة في الماضي بتبعات الالتزامات الايديولوجية وتكاليف التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ومساعدة انظمة معروف سلفا انها غارقة في بحر الخراب المالي والاقتصادي وانه لا مستقبل لها.

اليوم السوفيات لا يضعون رهاناتهم على الجواد الخاسر او حتى على الجواد المكلف انهم يبحثون ـ بالدرجة الاولى ـ عن المشروع الرابح سياسيا واقتصاديا.

نحن نعيش في عصر اصبحت حسابات الارقام فيه توجه عقول كل قياداته الكبرى حتى لو كانت سوفياتية، وحتى لو تناقض ذلك مع الشعارات الثورية.

اليوم اللعبة الدولية تقاس بمدى التكاليف ومدى المكاسب.

نحن نعيش في عصر اصبح اسلوب ادارة الشركات له تأثيراته على اسلوب صناعة القرار السياسي.

عماد الدين اديب

الامير سطام يعقد سلسلة اجتماعات بالكويت

الكويت ـ واس: استقبل الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني بدولة الكويت صباح امس بنادي الضباط الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والوفد المرافق له وحضر المقابلة سفير السعودية لدى الكويت السيد عبد الله بن عبد العزيز السديري وسفير الكويت لدى السعودية السيد عبد الرحمن احمد البكر ومدير الهيئة العسكرية بالحرس الوطني والعقيد خالد بودي.

كما استقبل الامير سطام بمقر اقامته صباح امس الشيخ جابر العلي السالم الصباح وحضر المقابلة من الجانب السعودي الامير سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن والامير عبد العزيز بن سطام بن عبد العزيز وحضرها من الجانب الكويتي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح محافظ العاصمة والشيخ مبارك عبد الله الجابر والمستشار بالديوان الاميري عبد اللطيف الثويني.

اجتماع لوزراء الصحة بدول مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.ا : اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الاجتماع الاول لوزراء الصحة بدول المجلس سوف يعقد يوم الاربعاء القادم بمقر الامانة بالرياض.

الأمير طلال بن عبد العزيز في الجلسة الافتتاحية:

تأسيس المجلس العربي للطفولة يعكس الاهتمام والحرص على مستقبل أطفال أمتنا العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»: بدأت في عمان صباح امس اعمال الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة والامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن وحضور عدد من المسؤولين والمهتمين بشؤون الطفل العربي.

ويبحث المجتمعون على مدى يومين قرار تأسيس المجلس الذي صدر في المؤتمر الاول للطفولة والتنمية في تونس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والمسودة الاولى للنظام الاساسي للمجلس وتحديد مقر له ونطاق عمله ودراسة اوضاع الطفل العربي من خلال رؤية تنموية متكاملة اضافة الى صياغة برامج تنمية الطفولة العربية وعرضها على متخذي القرار.

وقد القى الامير طلال كلمة اكد فيها ان تأسيس المجلس العربي للطفولة يأتي في ظرف تاريخي بالغ الدقة والخطورة يجتازه الوطن العربي الذي يواجه عديدا من التحديات والاخطار. وقال ان هذا الوضع الدقيق يتطلب حشد كافة القوى والطاقات الشعبية والتنظيمات غير الحكومية من اجل مواجهة التحدي والاستجابة لمتطلباته.

واوضح ان وجود هذا العدد من ممثلي الدول العربية يعكس مدى الاهتمام والحرص الكبير على مستقبل اطفال امتنا العربية مدركين ان طريق التكامل والتكافل الانمائي العربي هو السبيل الوحيد لتحقيق طموحاتنا العربية وصياغة حاضرنا ومستقبلنا على نحو افضل مهتدين في ذلك بمبادىء ديننا الاسلامي الحنيف وقيمنا العربية الاصيلة.


الامير طلال

وكان الامير حسن نائب الملك ولي عهد الاردن قد القى كلمة عبر فيها عن تقديره وارتياحه لنجاح الجهود العربية الخاصة بقيام المجلس العربي للتنمية والطفولة واستعرض ولي عهد الاردن واقع الطفولة في الوطن العربي.. وقال ان الصورة الماثلة امامنا لهذا الواقع تبعث في النفس قلقا لا حدود له وان القصور في رعاية الاطفال هو جناية على الغد بكل المقاييس.

وتطرق الامير حسن الى الحديث عن الوضع المأساوي الذي يعيشه اطفال العرب في الاراضي المحتلة تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي مشيرا الى ان العدو الاسرائيلي يعمل جاهدا على نزع الهوية العربية والانتماء القومي للاطفال العرب في الاراضي المحتلة.

وفي ما يلي نص كلمة الامير طلال:

ان هذه هي المرة الاولى بعد مؤتمر تونس التي تلتقي فيها مثل هذه النخبة الفريدة من اقطاب الفكر والعلم والمسؤولية والخبرة، التي توافدت من كافة ارجاء الوطن العربي، يجمع بينها قاسم مشترك واحد، هو الحرص والقلق على مستقبل اطفال امتنا العربية، مدركين ان طريق التكامل والتكافل الانمائي العربي، هو السبيل الوحيد الذي يمكن ان نتلمسه، لتحقيق طموحاتنا العربية، وصياغة حاضرنا ومستقبلنا على نحو افضل، مهتدين في ذلك بمبادىء ديننا الاسلامي الحنيف، وقيمنا العربية الاصيلة.

وانه ليسعدني ان اتقدم بالشكر والتقدير لكل من استجاب لدعوتنا للمشاركة في هذا الاجتماع التأسيسي المشهود. ولقد كان لتلك الاستجابة اثرها العميق في نفسي، حيث ايقنت ان الانسان العربي، رغم كل ما يعايشه في هذه الحقبة الصعبة من تاريخ امتنا من احباطات شتى، واحزان بغير حدود، الا ان امله في تجاوز احباطات الحاضر واحزانه لايزال كبيرا، وعزمه على مواجهة مختلف التحديات بارادة ثابتة وبعمل دؤوب ومتواصل لايزال اكيدا ان شاء الله، واود ايضا بهذه المناسبة الطيبة ان اتوجه بالشكر والامتنان الى اصحاب المعالي اخواني وزراء الصحة العرب والى اخواني اصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية على مباركتهم وتأييدهم لقيام هذا المجلس كما يسعدني ان اتوجه بالشكر الى مختلف المنظمات الدولية والعربية التي شاركتنا هذا اللقاء وهو شكر مقرون بالامل في ان يتحقق القدر المطلوب من التعاون والدعم بين مجلسنا هذا وبين هذه المنظمات.

وعندما شرفني مؤتمر تونس ومعي الاستاذ الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بمتابعة قرار انشاء المجلس وتشكيل هيئته العامة ودعوتها للاجتماع لمناقشة النظام الاساسي وانتخاب مجلس الامناء ووضع القواعد العامة لخطط المستقبل، اعلنا وقتذاك امام الاعلام العربي بأننا سوف نتحمل هذه المسؤولية، وسنمضي فيها بعون الله، ونعلن على امتنا بعد ذلك نتائج ما حققناه، سلبا كان ام ايجابا.

والذي نستطيع ان نقوله الان وبثقة، اننا نجحنا في توفير الشخصية الاعتبارية للمجلس، ووجودكم معنا في اجتماعنا هذا، هو دليل على ما حققناه. وان كنا ندرك ان الشوط لايزال طويلا، وان امامنا العديد من المهام الكبيرة التي يتعين علينا انجازها لنقترب من هدفنا الكبير.

امنية عزيزة تحققت

ان تأسيس هذا المجلس يحقق امنية عزيزة جدا على نفسي بدأت فكرتها تراودني منذ نحو سبع سنوات، بعد ان قمنا بزيارات ميدانية للعديد من دول العالم الثالث، من بينها بعض الدول العربية، حيث شاهدنا صورا صارخة من الحرمان والفقر والعوز والفاقة واشكالا اليمة من المرض والهزال تنخر في جسد الاطفال.

كما تبين لنا ان الجهود العربية التي تعمل في ميدان خدمة الطفولة والعناية بها، تعاني من التشتت والتشرذم، وغيبة التنسيق، مما يصيب بالقصور مختلف الجهود المبذولة في هذا المجال، حيث انها اصبحت جهودا مبتورة تتعامل مع اجزاء المشكلات واعراضها دون ان تكون امامها صورة متكاملة ومترابطة تمكن من تقديم الحلول المناسبة والمطلوبة لهذه المشكلات، فظلت الفجوات واسعة وعميقة بين ما يجب ان يكون وما هو كائن، من كل ذلك ادركنا بأنه من المستحيل تخطي هذه الصعوبات والقضاء على تلك الاوضاع المؤلمة وتحقيق اي طموحات للطفولة العربية، ما لم يتم تأسيس جهة عليا مستقلة تأخذ على عاتقها مهمة التنسيق والمتابعة والربط بين كافة الجهات الرسمية والاهلية العاملة في هذا المجال.

ظرف تاريخي

ايها الاخوة والاخوات... لا يختلف اثنان في القول بأن تشكيل المجلس العربي للطفولة والتنمية يأتي في ظل ظرف تاريخي بالغ الدقة والخطورة، يجتازه وطننا العربي، الذي يواجه عديدا من التحديات والمخاطر.

ازاء هذا الوضع الدقيق، فان حشد كافة القوى والطاقات الشعبية والتنظيمات غير الحكومية، من اجل مواجهة التحدي والاستجابة لمتطلباته، يعد امرا حيويا ينبغي السعي اليه بغير تردد. ونحمده عز وجل أن وفر لامتنا تلك الطاقات، التي هي احوج ما تكون الى التجميع والتنسيق، وحسن التوجيه والاستثمار.

ومما يزيد ثقتنا في نجاح مثل هذا التوجه، ان ثمة نماذج وتجارب في العالم العربي لمنظمات اهلية استطاعت ان تؤدي دورها في العديد من القضايا الاجتماعية والثقافية والعلمية.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي وافق عليها القادة العرب في القمة الحادية عشرة والتي ولدت في نفس هذا البلد الكريم الذي نجتمع فيه، قد دعت الى تعبئة الجهود الحكومية والاهلية لانجاز مهمات التكامل العربي.

وفي الوقت الذي لا نريد ان نغفل فيه تلك الانجازات التي تحققت في المجال الاجتماعي خلال العقود الاربعة الماضية، فاننا نريد ان نؤكد بأن هذه الانجازات لازالت دون مستوى الطموح وتظل الحاجة ماسة لحل الكثير من القضايا المعلقة، والتي تتطلب التحرك والتدخل السريع.

وعلى صعيد الطفولة العربية، فان الصورة الماثلة امامنا تبعث في النفس قلقا لا حدود له، ليس على الحاضر فقط ولكن على المستقبل ايضا. لأن اطفال اليوم هم قادة الغد وصناع المستقبل، واي قصور في رعاية اطفال اليوم هو جناية على الغد بكل المقاييس.

ظروف معقدة للطفل

اننا بصدد جيل من الاطفال العرب يعيش ظروفا غاية في القسوة والتعقيد ونحن هنا في عمان على خط المواجهة الصامد تمثل امامنا وترتسم في اذهاننا الصورة المأساوية لطفلنا الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والسياسة البشعة بصورتها القاتمة التي يخطط لها المحتلون لنزع هويته العربية وانتمائه القومي، الى اطفال آخرين في اجزاء عديدة من الوطن العربي يعانون من الفقر والمرض والحرمان، بل ان اطفال الدول العربية الغنية لهم مشكلاتهم ايضا التي منها انصراف الاباء والامهات عن تربيتهم، واحالة ذلك الى المربيات الاجنبيات اللائي تسببن في احداث تشوهات ظاهرة في قطاعات عريضة من اطفالنا.

وان شئنا ان نترجم واقع الطفل العربي الى ارقام، لتتبين مدى جسامة المسؤولية التي تنتظرنا ونحن في بداية الطريق، فربما تعلمون ان اطفال العالم العربي يشكلون اليوم اكثر من ٤٥٪ من مجموع سكان الوطن العربي.

وقد اشارت الدراسات المقدمة الى مؤتمر الطفولة والتنمية في الوطن العربي الى ان وفيات الاطفال العرب مازالت مرتفعة قياسا بالمعدل العالمي، ومازالت نسبتها تصل في بعض البلدان العربية وفق احصاءات ١٩٨٥ الى ١٦٠ بالالف، يقابل ذلك بعض الانجازات الطيبة في بلدان عربية قليلة نجحت في خفض وفيات اطفالها واوصلتها الى نسبة ٤٠ بالالف، كما تشير احصائية منظمة اليونسيف الى انه يموت يوميا مما يقارب من ٢٥٠٠ طفل عربي بسبب امراض يمكن معالجتها. وخمس هؤلاء الاطفال يموتون من امراض يمكن التحصين ضدها.

ولا شك ان اسباب ومؤشرات هذه النسب المرتفعة نابعة من مستويات الدخل المتدنية وبرغم محدودية هذا الدخل فان هناك قصورا في عدالة توزيعه مما نتج عنه تردي الخدمات الصحية وتفشي الامية والجهل.

اخواني واخواتي... ازاء هذه الصورة المحزنة، التي لا يرضاها احد منا لاطفاله، والتي تهز بعنف الضمير العربي الانساني، فانه لا سبيل ولا خيار امامنا سوى تكثيف الجهود والتحرك بكل ما نملك من قوة وعزم لكي نوفر لاطفالنا حدا ادنى من الحياة الكريمة، ليس فقط لاننا بذلك نسهم في صنع غد افضل لامتنا، ولكن لأن الحفاظ على كرامة الخلق هو التزام قرآني حثت عليه رسالات السماء، والتفريط في هذه الكرامة بأي صورة من الصور هو انتهاك لحق من حقوق الله سبحانه وتعالى، الذي خلق الانسان وسواه وعدله، وهيأه ليكون خليفته في عمارة الارض وانمائها.

قرينة الرئيس مبارك تشارك في الاجتماعات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وصلت الى عمان امس السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك للمشاركة في الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية الذي بدأت اعماله في عمان امس.

ويرافق السيدة مبارك عدد من المسؤولين المصريين ومنهم الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية.

وكان في استقبال السيدة مبارك والوفد المرافق الملكة نور وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

الامير نايف يزور مرصد الزلازل بجامعة الملك سعود

الرياض ـ واس : قام الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بعد ظهر امس بزيارة لمرصد الزلازل الجيوفيزيائي بجامعة الملك سعود للتعرف على المرصد وامكاناته والاعمال التي يقوم بها والبرامج المستقبلية للمرصد.

وقد كان في استقباله وزير الداخلية عند مدخل الجامعة مديرها الدكتور منصور التركي ورئيس قسم الجغرافيا بكلية الاداب ورئيس مرصد الدكتور اسعد سليمان عبده وعدد من المسؤولين بجامعة الملك.

وقد عبر الامير نايف في تصريح صحفي عقب زيارته للمرصد عن رضاه وسروره لما لمسه من اهتمام من جامعة الملك سعود لانشاء مرصد متكامل للزلازل الذي يعد امر هام لكل دولة.

وقال ان ما شاهدته اليوم في المرصد الذي سيبشر بالخير على الرغم من قصر عمره وما لمسته من تصميم المسؤولين في الجامعة وفي مقدمتهم مديرها الدكتور منصور التركي جعلني اثق ان شاء الله في ان المركز سيتكامل قريبا من جميع النواحي خاصة من ناحية الطاقة البشرية السعودية القادرة والتجهيزات الفنية.

واكد على اهمية هذا المرصد الذي يعمل لرصد الزلازل ومعرفة تحركاتها حتى نتمكن عن طريق الدراسات العلمية من معرفة ما اذا يحدث موضحا ان المملكة اقل بلاد العالم عرضة للزلازل في الماضي وفي المستقبل ان شاء الله مشيرا الى ان ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى.

وتحدث في تصريحه عن فوائد مرصد الزلازل فقال ان المرصد مفيد من نواح كثيرة وتستفيد منه جهات متعددة وخاصة الجهات العسكرية والامنية والجيولوجية. وتمنى من كافة الجهات المعنية الاهتمام الكامل بتوفير كافة الامكانات المتاحة لتطوير هذا المجال.

واستطرد قائلا: ان الكل يعمل ان من المهام الرئيسية للجامعات هي انشاء المراكز المتخصصة ومراكز الابحاث والتعرف على كل امر عن طريق البحث العلمي وتقديم الحلول في كل المجالات وان ما شاهدته اليوم يسرنا ويجعلنا متفائلين بأن جامعاتنا تأخذ المكان والطريق الصحيحين.

واضاف: ان ما وجدناه اليوم في جامعة الملك سعود نرجو ان نجده في جامعاتنا الاخرى حتى لا تكتفي بأن تكون الجامعات مجرد اماكن تدرس او تخرج الطلبة ولكن يجب أن تلجأ اليها في كل امر لنجد لديها الحلول عن طريق البحث العلمي وعن طريق العلماء السعوديين الذين يفتوننا في كل مجال ان شاء الله.

وحول سؤال عما اذا كانت لزيارته لمرصد الزلازل علاقة بزيارته لليابان اجاب: ليس لزيارتي اليوم لجامعة الملك سعود علاقة بزيارتي لليابان ولكني وجدت ان هذه الزيارة لا بد ان تتم لاستقلالي انا شخصيا منها ولعلاقة وزارة الداخلية وتعاونها مع الجامعة في هذا الامر وكذلك لمعرفة وزارة الداخلية بصفتي مسؤولا فيها لهذا المرصد. واضاف: طبعا لم اجد ان زيارتي لليابان تشكل عائقا لزيارتي للجامعة اليوم.

واكد ان وزارة الداخلية ستكون الى جانب وزارة التعليم العالي وجامعة الملك سعود لدعم مثل هذه المراكز العلمية فيما يختص بمهام ومسؤوليات وزارة الداخلية وقال سموه: لانكم تعلمون لا سمح الله لو حدث اي زلزال او اي شيء بسببه فالنتائج المترتبة عنها فستكون وزارة الداخلية مسؤولة عن متابعة الاضرار وبالخصوص قطاع الدفاع المدني ولذلك يجب ان تكون على علم وعلى بينة بما يحدث حولنا ولا يمكن ان نعرف هذا الا عن طريق هذا المركز ليعطينا اولا بأول ماذا يحدث في العالم.

واضاف قائلا: ان مما يسر ان هذا المركز زود دولا شقيقة عن امور حدثت في تلك الدول.

الكفاءات السعودية

وردا على سؤال عن رأيه في الكفاءات السعودية العاملة في مرصد الزلازل قال الامير نايف: لا شك والحمد لله انه اذا قسنا وجود الكفاءات السعودية في العمر الزمني لوجود الجامعات والتعليم وجدنا اننا قفزنا قفزات هائلة وانه لدينا كفاءات علمية سعودية قادرة والحمد لله ان تأخذ مكانها المناسب. واضاف قائلا: املنا في المستقبل اكثر ونحن واثقون ان شاء الله باننا سنجد السعوديين في اماكن البحث العلمي ونجد بينهم العلماء البارزين في كل المجالات وهذا بفضل الله ثم بفضل سياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين وجهود جامعاتنا في تخريج الكفاءات العلمية السعودية حتى نستطيع ان تأخذ مكانتنا العلمي بين العالم.

وحول سؤال عن امكانية الحد من مسالة استقدام الخدم والسائقين اجاب: نحن نحاول هذا ولكن نريد ان يتعاون معنا المواطنون في هذا الامر.

الامير سعود الفيصل يستقبل ٣ سفراء

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي صباح امس سفير دولة الكاميرون الجديد لدى المملكة العربية السعودية السيد عمرو امينو الذي قدم اليه صورة من اوراق اعتماده. كما استقبل الحاج ابو بكر باري سفير جمهورية غينيا بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده في المملكة. وقد حضر اللقاءين السفير عيسى النويصر رئيس شعبة المراسم والسيد صالح العبري رئيس الادارة الافريقية بوزارة الخارجية.

كما استقبل ايضا السفير البرازيلي السيد جورجيه دي ساليد بمناسبة انتهاء عمله في المملكة. وحضر الاستقبال السفير مأمون قباني مدير الادارة الغربية والسفير عيسى النويصر.

مجلس الوزراء الكويتي يستعرض نتائج اجتماعات تونس

الكويت ـ ق.ن.ا: استعرض مجلس الوزراء الكويتي خلال الجلسة التي عقدها امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء نتائج اجتماعات الدورة السابعة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية التي اختتمت اعمالها في تونس يوم الاثنين الماضي.

رئيس يوغندا لـ «الشرق الاوسط»

نحن لا نؤيد جون قرنق ومبدؤنا دعم استقرار السودان

كمبالا ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

قال رئيس جمهورية يوغندا يوري موسيفيني في مؤتمر صحفي عقده امس بقاعة المؤتمرات الكبرى بفندق نايل نلسون وفي معرض اجابته على سؤال من (الشرق الاوسط) حول موقفه من المتمرد السوداني جون قرنق قائد ما يسمى بجيش تحرير السودان الذي تربطه به صداقة وزمالة دراسية سابقة فقال: «ان يوغندا تقف موقفا مبدئيا من الصراع في جنوب السودان دعما لاستقرار البلد الجار الشقيق ورفضنا فتح مكاتب حركة جون قرنق في كمبالا والسماح باي نشاط او وجود لحركته في الاراضي الاوغندية وذلك لاننا نؤمن بان اي تدهور امني في جنوب السودان ينعكس على شمال اوغندا وصحيح انني صديق سابق وزميل دراسة لجون قرنق ولكن هل تعني الصداقة والزمالة التأثير على المواقف المبدئية؟ ولا تكفي الصداقة لمساندة المواقف العسكرية والسياسية. نحن لا نؤيد جون قرنق وليس لدينا في يوغندا متسع من الوقت للدخول في ازمات ومشاكل جديدة غير اعادة بناء بلدنا بعد سنوات الحرب

واضاف الرئيس الاوغندي مهددا: اتمنى ان لا نضطر في يوم من الايام لمساعدة قوات جون قرنق او السماح لهم للانطلاق من الاراضي اليوغندية وهذا وضع لو حدث سيجعل موقف الامن في السودان اكثر صعوبة وتعقيدا.

وقال الرئيس اليوغندي ان المسلمين في يوغندا يجدون معاملة كريمة ولا نفرق بينهم وبين المسيحيين في الحقوق والواجبات وشغل المناصب العليا، والان يجلس بجانبي عدد كبير من الوزراء المسلمين والذين لم ينالوا هذه المناصب لانهم مسلمون ولكن لانهم اكفاء ولم ولن نجعل للدين اي اثر في احداث فرقة بين ابناء الشعب اليوغندي.

وكان الرئيس اليوغندي يوري موسيفيني قد عقد مؤتمره الصحفي في نهاية الجلسة الختامية للمؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية التي كان قد خاطبها وكذلك تحدث في نفس الجلسة الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والشيخ يوسف الحدي رئيس الهيئة العالمية الخيرية واللواء مزمل غندور الرئيس السابق لمنظمة الدعوة الاسلامية.

وقد اصدر المؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية قراراته وجاء فيها: ان المؤتمرين دفعوا تبرعات عاجلة بلغت مليون دولار امريكي لتقديم مساعدات عاجلة للشعب اليوغندي في شكل بناء وتشييد مستشفيات ومدارس ومساجد ودور لليتامى، كما قرر المؤتمر تكثيف العمل الاسلامي في افريقيا في المرحلة المقبلة في اعتماد ميزانية المنظمة التي بلغت ١٠ ملايين ريال سعودي وايد كل خطوات العمل السابق للمنظمة في مجال الدعوة والاغاثة والتعليم والصحة واكد ثقته في قيادة المنظمة ودعا المسلمين ان يسهموا في تسهيل ودعم اعمالها لاداء رسالتها، ورفع المؤتمر برقيات شكر للحكومة اليوغندية لاستضافتها للمؤتمر ولرئيس جمهورية بنين للاجراءات الناجحة التي اتخذها تجاه طائفة القاديانيين المنحرفة عن ملة الاسلام في بلاده، كما قرر المؤتمر ان تعمل الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة بمجلس امناء مستقل والاهتمام بالنازحين من ابناء جنوب السودان الى المدن في شماله وحل مشاكلهم المعيشية والتعليمية وفتح مكاتب لمنظمة في غرب افريقيا، وعبر المؤتمر عن كامل ثقته في رئيس وامين عام ومدير المنظمة في المرحلة المقبلة

بيان مشترك بختام زيارة منجستو للقاهرة:

الاتفاق على حل النزاع مع السودان وعدم التدخل في شؤونها الداخلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصر واثيوبيا ضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يرتكز على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف المعنية.

وطالبت الدولتان بوضع تسوية سريعة للنزاع المسلح بين العراق وايران الذي يتناقض مع مصالح شعوبهما ومع مصلحة الامن والسلام الاقليمي والدولي جاء ذلك في البيان المشترك الصادر في نهاية المباحثات المصرية الاثيوبية.

وناشدت مصر واثيوبيا كافة الدول الافريقية ضرورة التمسك والدفاع عن مبادىء منظمة الوحدة الافريقية خاصة تلك المتعلقة باحترام السيادة والوحدة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وطالب الجانبان الدول الافريقية بتسوية المنازعات بالطرق السلمية لما يمكن ان يساهم في تدعيم السلام والاستقرار والرخاء في القارة.

وقد عقد الرئيس الاثيوبي مؤتمرا صحافيا اجاب فيه عن اسئلة الصحافيين حول العلاقات المصرية الاثيوبية ومستقبلها في ضوء المباحثات التي اجراها مع الرئيس مبارك، وقال الرئيس الاثيوبي ان العلاقات المصرية الاثيوبية علاقات عريقة وقد كانت هناك علاقات مكثفة بين البلدين.

وقال ان ما حدث خلال هذه الزيارة هو استمرار للعلاقات القوية التي تربط بين مصر واثيوبيا مؤكدا انه لم يكن هناك نقص في الرغبة لدعم العلاقات خلال الفترة الماضية فنحن نعمل لدعم هذه العلاقات.

ووصف الرئيس منجستو هيلا ماريام اجتماعه مع الرئيس مبارك بأنه استطلاعي تم خلاله التعرف على مجالات التعاون بين مصر واثيوبيا وفتح المجال الرئيسي للتعاون في المستقبل.

وعن دور الوساطة المصرية بشأن العلاقات الاثيوبية السودانية قال: ان لدى البلدين علاقات دبلوماسية وثقافية واقتصادية وتشترك الدولتان في حدود مشتركة كما تعملان على حل ما يعتري هذه العلاقات من فتور وانه اذا ارادت احدى الدول ان تقوم بجهد في هذا الصدد فاننا نرحب به.

واكد الرئيس الاثيوبي ان بلاده لا تتدخل في الشؤون الداخلية للسودان وان هناك التزاما اثيوبيا ورغبة في ان تستطيع السودان حل مشاكلها الداخلية وان تحقق الاستقرار والتنمية وقال ان ذلك يتطلب ان يتماثل الموقفان السوداني والاثيوبي.

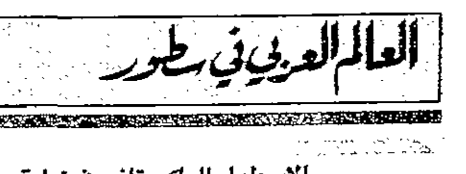
واشار الرئيس منجستو الى مشاكل اللاجئين السودانيين لاثيوبيا واستضافة اثيوبيا لهم فقال ان ذلك تم بدوافع انسانية وبدون تدخل في الشؤون الداخلية للسودان ووصف ما يحدث في السودان بأنه حرب اهلية.

وردا على سؤال حول المشروعات المشتركة بين دول حوض وادي النيل قال الرئيس منجستو انه تبادل وجهات النظر مع الرئيس مبارك بشأن دعم العلاقات بين مصر واثيوبيا وان هذا يأتي في اطار التعاون بين الدول الافريقية لتنفيذ خطة عمل لاجوس خاصة ان التعاون الاقتصادي قد اصبح له اهمية التعاون السياسي بين الدول.

حبس ١٢٦ متهما بمصر في احداث الانتخابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المصري بأن النيابة العامة ستنتهي آخر الاسبوع الحالي من التحقيقات التي تجريها في الجرائم التي وقعت يوم الانتخابات والتي حققها القضاة رؤساء اللجان العامة والرئيسية وحولت الى النيابات المختصة والتي كان ابرزها احداث كفر الدوار وديرب نجم وشبين القناطر والزعفرانة.



الاسطول الباكستاني في زيارة ودية الى قطر

● الدوحة : استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري صباح امس الكوموبور منصور الحق ملك قائد الاسطول الباكستاني وقادة السفن التابعة للاسطول التي تقوم بزيارة ودية لدولة قطر حاليا.

وحضر المقابلة السيد جول حنيف سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى قطر وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة القطرية.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الودية التي تربط بين البلدين وخاصة ما يتعلق بالمجالات العسكرية وتبادل الزيارات بين الجانبين.

وكان الاسطول الباكستاني قد وصل الى ميناء الدوحة يوم الاول من امس في زيارة تستغرق اربعة ايام.

راشد عبد الله يزور الصين

● ابوظبي : يقوم السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة يوم ٢٢ ابريل (نيسان) الحالي بزيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية تستغرق عدة ايام.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة خارجية دولة الامارات بأنه سيتم خلال هذه الزيارة التي تعتبر الاولى من نوعها بين البلدين، بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض التطورات الراهنة في المنطقة والدور الذي يمكن ان تقوم به الصين بصفتها احد الاعضاء الدائمين لمجلس الامن في انهاء النزاع العراقي ـ الايراني وتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

ويرافق السيد راشد عبد الله في زيارته وفد يضم عددا من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة.

طائرة سعودية تحمل معونات للمتضررين من الجفاف في السودان

الرياض ـ واس : توجهت طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية امس الى السودان وهي محملة بالمواد الغذائية وذلك في اطار معونات السعودية للمتضررين من الجفاف بالدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون الموجودون هناك ومن المقرر ان تتوجه غدا من مدينة جدة طائرة مماثلة.

والجدير بالذكر ان هذه المعونات الغذائية تأتي بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

المؤتمر الاسلامي ينظم ندوة عن القدس

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تعقد في عمان في الحادي والعشرين من ابريل (نيسان) الحالي ندوة «القدس والتحدي الصهيوني» التي ينظمها مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ويشارك بها علماء ومفكرون من المهتمين بقضية القدس من مختلف نواحيها.

وهذه الندوة هي السنوية الثانية التي ينظمها المؤتمر، وتأتي تنفيذا لتوصيات الندوة الاسلامية لشؤون القدس التي عقدت في عمان خلال شهر مايو (ايار) من العام الماضي.

وتهدف الندوة الى دراسة الجوانب المتعلقة بقضية بيت القدس من حيث ابراز الوثائق التاريخية الاسلامية للمدينة المقدسة واهمية الابعاد السكانية والاقتصادية في التحدي الصهيوني لمدينة القدس، وكذلك الابعاد السياسية للقضية وارتباط ذلك بحقوق المواطنين العرب في المدينة المقدسة.

وتقدم خلال الندوة عدة اوراق عمل من ابرزها، دراسة وثائقية اسلامية لتاريخ القدس يقدمها الدكتور عدنان البخيت عميدا لبحث العلمي بالجامعة الاردنية، ودور الكثافة السكانية العربية واهميتها في مواجهة الاستيطان الصهيوني في القدس يقدمها العميد فايز جابر امين عام اللجنة الملكية الاردنية لشؤون القدس، وحقوق المدنيين تحت الاحتلال الصهيوني واهمية حماية الاملاك العربية والاسلامية في المدينة المقدسة ضد الاستلاب والمصادرة الصهيونية يقدمها الدكتور كامل المسعيد الاستاذ بكلية الحقوق بالجامعة الاردنية. والممارسات الصهيونية ضد اهالي القدس العرب يقدمها المهندس رائف نجم، كما تقدم في الندوة عدة اوراق عمل ودراسات اعدت خصيصا لها.

الصين تؤيد المؤتمر الدولي

عمان ـ واخ : اكد السفير الصيني في عمان السيد شانغ تشن تأييد الصين الشعبية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وحضور كافة الاطراف المعنية بالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

واشاد السيد تشن في مقابلة مع صحيفة «الدستور» الاردنية نشرتها امس بجهود العاهل الاردني الرامية الى عقد المؤتمر الدولي وانهاء النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية.

وقال أن الصين لن تعترف باسرائيل وان موضوع الاعتراف لم يتم التطرق اليه في اللقاء الذي تم مؤخرا في مقر الامم المتحدة بين سفير الصين ومسؤول اسرائيلي.

اتفاقية ثقافية بين السعودية والسودان

الرياض ـ واس : وقع وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير التربية والتعليم السوداني السيد بكري احمد عديل صباح امس الاتفاقية الثقافية بين حكومتي المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان.

وصرح وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون الثقافية الاستاذ عبد العزيز بن نايف العريعر بأن توقيع هذه الاتفاقية جزء من العلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين وتأكيد لمشاعر وللجهود الخيرة التي عبر اجيال ماضية ومستمرة.

تقرير إخباري خاص لـ الشرق الأوسط من القاهرة:

تطبيق الشريعة الإسلامية القضية الأولى أمام البرلمان الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد انتهاء اطول عملية فرز في تاريخ الانتخابات المصرية، والتي استغرقت ثلاثة ايام كاملة، ظهر الوزن النسبي لمختلف التيارات السياسية في مصر. فلم تكن هذه مجرد عملية فرز عادية لاصوات ٧ ملايين و ٣٢٧ الفا من الناخبين الذين ذهبوا الى صناديق الانتخاب، وانما كانت عملية فرز لخريطة سياسية جديدة ظلت تتشكل منذ منتصف السبعينات حتى تبلورت اليوم في شكل تنافس ثلاثي اطرافه الحزب الوطني الحاكم، والتحالف الاسلامي الثلاثي (الاخوان وحزبا العمل والاحرار) وحزب الوفد الجديد. وهي خريطة تقتصر كما هو واضح، على قوى اليمين والوسط بعد استبعاد قوى اليسار بمختلف تفرعاتها الاشتراكية والناصرية والماركسية.

وتنعكس هذه الخريطة داخل مجلس الشعب المصري الجديد في صورة اغلبية للحزب الوطني الذي حصل على حوالي ٧٧٪ من اجمالي مقاعد المجلس: ٣٠٨ بالقوائم، ويتوقع ان يحصل على ٣٧ مقعدا فرديا بعد انتهاء انتخابات الاعادة في ٩ دوائر يوم الاثنين. بينما حصلت المعارضة على ٢٣٪ من مقاعد المجلس تقريبا: ٥٦ لقوائم التحالف الاسلامي، و ٣٦ لقوائم الوفد، و ٦ مقاعد فردية للتحالف، ومقعدان فرديان للوفد، بما في ذلك التوقعات الخاصة بانتخابات الاعادة.

وبذلك تكون طريقة توزيع المقاعد وفقا لقواعد التقسيم النسبي على اساس شرط الـ ٨٪ قد اسفرت عن حصول الحزب الوطني على حوالي ٧٪ فوق النسبة التي حصل عليها من اصوات الناخبين وهي النسبة التي فقدتها المعارضة لعدم تمثيل حزبي التجمع والأمة (حوالي ٢,٥) من ناحية، وكسور الاصوات في مختلف الدوائر التي لا تكفي لحصول المعارضة على مقعد فتؤول عمليا الى الحزب صاحب الاغلبية من ناحية اخرى.

ورغم ذلك يضم مجلس الشعب المصري الجديد اوسع تمثيل للمعارضة في تاريخ البرلمانات المصرية، اي منذ حوالي ١١٩ عاما. فهو يضم مائة نائب معارض دفعة واحدة، بزيادة ٣٨ نائبا عن البرلمان السابق. وهناك ثلاثة مقاعد لمستقلين، لم تعرف بعد حقيقة اتجاهاتهم ازاء الحكومة والمعارضة، في دوائر اسيوط وقنا والسويس. فقد اسفرت الانتخابات عن استئثار الاحزاب السياسية بحوالي ٩٤٪ من المقاعد الفردية، ولم تترك للمستقلين عنها سوى ثلاثة مقاعد فحسب، رغم ان عدد المرشحين الفرديين وصل الى ١٩٣٧ مرشحا، على نحو يتجاوز اجمالي المرشحين على القوائم الذين كان عددهم ١٦٥٥ مرشحا ولم يكن للاحزاب اكثر من خمسة مرشحين فرديين في كل دائرة، بما لا يتجاوز ٢٥٠ مرشحا بينما كان ما يقرب من ١٧٠٠ مرشح مستقل حقا. ومع ذلك حصلت الاحزاب على الاغلبية الساحقة من المقاعد الفردية، لأن دعمها لمرشحيها كان امرا حيويا في ظل الاتساع الجغرافي الهائل للدوائر الانتخابية الحالية والارتفاع الكبير في نفقات الدعاية الانتخابية.

الاستمرار والتغيير

وتنطوي الخريطة البرلمانية الجديدة في مصر على استمرار وتغيير في آن واحد. فيأتي الاستمرار في محافظة الحزب الوطني الحاكم على اغلبيته في مجلس الشعب الجديد. بينما يتركز التغيير في تركيب المعارضة البرلمانية التي انتقل مركز الثقل فيها من الوفد الى التيار الاسلامي فبعد ان كانت المعارضة في المجلس السابق ترتكز الى ٥٠ نائبا وفديا مقابل ٨ نواب اخوان و ٤ معينين من حزب العمل، اصبح المجلس الجديد يضم ٦١ نائبا للتحالف الاسلامي مقابل ٣٨ نائبا للوفد. بما في ذلك المقاعد الفردية للطرفين. ولذلك اصبح مؤكدا ان يتولى ابراهيم شكري رئيس حزب العمل زعامة المعارضة البرلمانية التي كان يتولاها النائب الوفدي ممتاز نصار في المجلس السابق. وان كانت بعض الدوائر الوفدية لم تزل تراهن على احتمال حدوث خلاف بين الاخوان المسلمين وحزب العمل صاحبي اكبر كتلتين في اصوات التحالف الاسلامي حول شخص زعيم المعارضة البرلمانية.

فهذه هي الحالة الوحيدة التي يتمكن الوفد فيها من الاحتفاظ بهذا المنصب. لكن هذا الاحتمال بات ضئيلا بعد ان تم الاتفاق بالفعل بين الاخوان وحزب العمل على ان يتولى ابراهيم شكري هذا المنصب بالتنسيق مع المستشار مأمون الهضيبي الذي يمكن اعتباره رأس النواب الاخوان في المجلس الجديد. بل وتدل مؤشرات عديدة على ان التحالف الاسلامي سيستمر بعد الانتخابات، مع احتمال وارد لتوسيع نطاقه بحيث يضم معظم او كل القوى الاسلامية في مصر بأفق اقامة «جبهة اسلامية» على النموذج السوداني. فمعظم قادة الاخوان في مصر يتعاطفون مع هذا النموذج. كما ان الآثار الايجابية الواضحة للتحالف، الذي انعقد قبل الانتخابات مباشرة، قدعم هذا الاتجاه، والتفاعل الواقعي الذي حدث بين مختلف القوى الاسلامية عبر المعركة الانتخابية أزال، او على الاقل الغى، الخلافات بينها. واذا حدث ذلك سيكون اهم نتائج الانتخابات المصرية الاخيرة، واكبر متغير يلحق بالخريطة السياسية المصرية فضلا عن تأثيره البالغ على قوة التحالف الاسلامي داخل مجلس الشعب الجديد.

لكن هل يعني ذلك اغفال الدور البرلماني لحزب الوفد الى موقع ثانوي نسبيا بالقياس الى دوره في مجلس الشعب السابق، الواقع ان تركيب المجلس الجديد يتيح للوفد ان يلعب دور التوازن الذي تزداد اهميته بشكل خاص في لحظات المواجهة البرلمانية الحادة بين نواب الحزب الحاكم ونواب التحالف الاسلامي لكن حيوية هذا الدور ستتوقف على مدى قدرة الوفد على ادائه بشكل فعال. وربما يستلزم ذلك ان ينجح في تطوير صيغة مناسبة للتقريب بين وجهات النظر الحكومية وموقف التحالف الاسلامي، وبالذات فيما يتعلق بقضية تطبيق الشريعة الاسلامية.

ورغم انه من المرجح استمرار التحالف الاسلامي داخل مجلس الشعب الجديد، يظل السؤال المهم هو: الى اي مدى يمكن ان تتمايز القضايا التي يطرحها نواب الاخوان والعمل والاحرار خارج نطاق قضية تطبيق الشريعة الاسلامية؟ الاجابة على هذا السؤال تتوقف على حجم التنسيق الذي سيحكم العلاقة بين الاطراف الثلاثة في العمل البرلماني. لكن المتوقع حتى بافتراض ادنى درجات التنسيق ان تتطابق القضايا التي يطرحها نواب الاخوان والاحرار لوجود قاسم مشترك بين الطرفين اساسه الايمان بالاقتصاد الحر. وربما يتميز بعض نواب العمل بطرح قضايا اجتماعية تتعلق بالجانب الاشتراكي في فكر الحزب. لكن ليس هناك ما يدل على ان الاخوان لا يريدون طرح هذه القضايا لكن من زاوية التكافل الاجتماعي في الاسلام فحملتهم الانتخابية لم تخل من الاهتمام بها بالتركيز على الحديث الشريف: «ليس منا من بات شبعانا واخاه جائع».

ولذلك فالمتوقع ألا يؤدي عدم تمثيل اليسار في المجلس الجديد الى غياب القضايا الاجتماعية، على عكس ما تؤكد مصادر حزب التجمع الذي يعاني من ازمة عميقة بعد الانتخابات فلم تسفر النتائج عن استبعاده خارج الحلبة البرلمانية فقط، وانما عن تدهور النسبة التي حصل عليها ايضا من ٤,٧٪ عام ١٩٨٤ الى حوالي ٢,٢٪ في الانتخابات الاخيرة. كما اخفق جميع المرشحين اليساريين الفرديين في الحصول على اي مقعد، سواء من قيادات حزب التجمع الذين حاولوا الهرب من حاجز الـ ٨٪، اومن الناصريين، او من قيادات التنظيمات الشيوعية السرية وثيقة الصلة بحزب التجمع. وهناك مرشح ناصري واحد ينتظر الاعادة مع مرشح مستقل في محافظة السويس. واذا اخفق هو الاخر، سيكون النائب اليساري الوحيد في المجلس الجديد هو الذي نجح في التسلل اليه على قائمة حزب الوفد في شمال القاهرة.

الشريعة الاسلامية في المقدمة

وهذا التغيير الجوهري الذي طرأ على تركيب المعارضة البرلمانية سينعكس بالضرورة على نوعية القضايا التي ستثار داخل المجلس الجديد، وترتيب اولوياتها. فكان الطابع الوفدي الغالب على المعارضة البرلمانية في المجلس السابق يجعل الاولوية لقضية الديمقراطية وتغيير الدستور وغيرها من قضايا التطور الليبرالي الذي يمثل جوهر الفكر الوفدي. لكن الطابع الاسلامي الغالب على المعارضة البرلمانية في المجلس الجديد سيجعل الاولوية لقضية تطبيق الشريعة الاسلامية. فالمتوقع ان يسعى نواب الاخوان، والتحالف الاسلامي عموما الى نقل الحملة التي قادوها في الشارع المصري الى مجلس الشعب وتكثيفها تحت القبة. ولن يبدأ هذا الجهد من فراغ. فقد سبق لعدد من النواب الاسلاميين ان طرحوا هذه القضية بشكل منظم نسبيا في المجلس الاسبق (١٩٧٩ ـ ١٩٨٤) الذي تكونت داخله عدة لجان لبحث البدائل التشريعية الاسلامية للاطار القانوني السائد في مصر الان. لكن هذا الجهد تعرض للانقطاع خلال المجلس السابق الذي انتخب عام ١٩٨٤ بسبب الضغوط التي مارستها القيادة الوفدية على النواب الاخوان الذين دخلوا المجلس على قوائم الوفد في ذلك الوقت للالتزام بخطة الحزب في العمل البرلماني. وكان هذا الموقف الدافع الرئيسي وراء استقالة الشيخ صلاح ابو اسماعيل من الوفد وانضمامه الى حزب الاحرار.

وثمة تساؤل يتردد الان في مختلف الدوائر السياسية المصرية حول الطريقة التي ستتعامل بها الحكومة والحزب الحاكم صاحب الاغلبية مع هذه القضية، والى اي مدى يمكن ان تقبل بالتغيير الذي يطالب به الاخوان في النظام القانوني المصري؟ الواضح حتى الآن من التصريحات الرسمية ان الاتجاه المرجح للحركة الحكومية سيكون مطالبة نواب التحالف الاسلامي بطرح حلول عملية للمشكلات الرئيسية التي تواجهها مصر، وفي مقدمتها المشكلة الاقتصادية من ناحية، وبالاصرار على ان الظروف الموضوعية لا تسمح بتطبيق الحدود حتى يتم توفير الحد الادنى من ضمانات تكفل للجميع رزقا يغني عن الحاجة. ولذلك فالمرجح ان يثير المجلس الجديد اول جدل مستفيض حول هذه القضية. ويصعب التكهن من الان بما اذا كان من الممكن ان يصل هذا الجدل، مرحليا على الاقل الى مساحة وسط من الاتفاق على صيغة ما لتنقية القوانين القائمة من كل ما يخالف الشريعة الاسلامية، بدلا من اعادة صياغة جميع القوانين من جديد. حقا يستطيع نواب الحزب الحاكم بأغلبيتهم فرض الصيغة التي يريدونها قسرا، لكن في ظل تركيبة مجلس الشعب الجديد والنسبة الكبيرة للمعارضة داخله، وبعد ما اكدته المعركة الانتخابية من وزن نسبي للتيار الاسلامي، لم يعد هذا الاسلوب ملائما لتحقيق الاستقرار.

وهكذا تدل كل المؤشرات على ان قضية الشريعة الاسلامية ستكون على راس جدول اعمال مجلس الشعب المصري الجديد، الذي تتباين تقديرات المراقبين حول مستقبله: فهل يكمل مدته الدستورية حتى عام ١٩٩٢، ام يتأثر مساره بالمحاولات الجارية للتشكيك في دستورية القانون الذي انتخب هذا المجلس على اساسه؟ والجدير بالذكر ان هذه المحاولات تستند الى ذات الحجة التي ادت تداعياتها القضائية والسياسية الى حل مجلس الشعب السابق، وهي التمييز بين المواطنين، لكن بعد اعادة صياغتها بما يناسب التعديل الذي ادخل على هذا القانون في ديسمبر الماضي. فكانت الحجة السابقة ان القانون يحرم المستقلين من الترشيح لعضوية مجلس الشعب، في الوقت الذي يكفل الدستور المساواة بين جميع المواطنين. فأصبحت الحجة الجديدة ان القانون يميز بين المستقلين واعضاء الاحزاب في عملية الانتخاب، ويعطي فرصة حقيقية للمستقلين حيث يحدد لهم ١١٪ فقط من مقاعد المجلس ويسمح لاعضاء الاحزاب بمشاركتهم فيها. ويعتقد اصحاب هذه الحجة ان نتائج الانتخابات تؤيد دعواهم، حيث تمخضت عن دخول ثلاثة مستقلين فقط الى المجلس من اصل ١٩٣٧ مرشحا فرديا لا يزيد عدد مرشحي الاحزاب عن ٢٥٠ منهم. ورغم ان بعض رجال القانون الدستوري يؤكدون ان دعوى عدم دستورية قانون الانتخاب اضعف هذه المرة من سابقتها، يظل مجلس الشعب المصري الجديد مهددا بدرجة او باخرى حتى تفصل المحكمة الدستورية العليا في هذه الدعوى.

مصطفى أمين

اعترف وزير الداخلية بأن نصف المصريين الذين لهم حق الانتخاب لم يشتركوا في الانتخابات. كان عدد الذين لهم حق الانتخاب ١٤ مليونا والذين ادلوا بأصواتهم سبعة ملايين فقط لا غير!

وعلى الرغم من الدعاية الضخمة في التليفزيون والاذاعة والصحف فإن سبعة ملايين من الناخبين جلسوا في بيوتهم ولم يذهبوا الى لجان الانتخاب!

بعض هؤلاء اضربوا عن التصويت لانهم لا يثقون بنزاهة الانتخابات، ولانهم اعتقدوا ان الحكومة ستوفر عليهم مشقة الذهاب الى لجنة الانتخاب، وستتولى الانتخاب نيابة عنهم. وبعض هؤلاء خشي ان يتعرض للضرب والاعتداء كما حدث في انتخابات سابقة. وبعض هؤلاء اعتقد ان نتيجة الانتخابات اعلنت قبل اجراء الانتخاب، وان ذهابه لتأدية صوته لن يقدم ولن يؤخر. وبعض هؤلاء مرضى لا يستطيعون الخروج من بيوتهم، وآخرون لم يسمعوا عن الانتخابات، لأنهم لا يقرأون الصحف ولا يستمعون للاذاعة والتليفزيون. ويقول المعارضون ان بيان وزير الداخلية يؤكد ان الحزب الوطني نال اربعة ملايين وثلاثة ارباع المليون من الاصوات، فمعنى ذلك ان الذين اضربوا عن الانتخاب والمعارضين قد بلغوا حوالي العشرة ملايين. وهكذا اصبح من حق المعارضين ان يطلقوا على حكومة الحزب الوطني انها حكومة اقلية!

ولكننا نحن لا نشارك في هذا الرأي، فالحكومة ليست وحدها المسؤولة عن امتناع سبعة ملايين مصري عن التصويت، بل ان جميع الاحزاب ايضا مسؤولة عن هذه الفضيحة، والمسؤول ايضا هو قانون الانتخاب بالقائمة الذي اثبت فشله وعجزه، حتى ان بعض كبار كتاب الحكومة طالبوا بالغائه والعودة الى نظام الانتخاب الفردي. ونعتقد ان اول ما سوف يفعله مجلس الشعب الجديد هو الغاء هذا القانون الفاشل الذي انجح الساقطين، واسقط الناجحين، وعاقب كل نائب تجرأ وفتح فمه في المجلس الماضي. ويظهر ان كمبيوتر القائمة هذا يكره الضوضاء ويحب الصمت والهدوء، ولهذا اطاح بالنواب الخطباء، واستبقى النواب الذين لا يفتحون افواههم الا ليتثاءبوا. واضاف اصواتا للمرشحين البكم والخرس، وحذف اصواتا من المرشحين البلغاء الفصحاء!

نتمنى ألا يشترك كومبيوتر القائمة في الانتخابات القادمة، ونبدأ من الان في تقييد اسماء الذين لا يحملون تذاكر انتخابية، وان نقوم بدعوة في الجامعات والمدارس والمصانع والمساجد والكنائس لكي يتحول الملايين السبعة المضربين الى ناخبين.

غير معقول ان نصف الشعب لا يشترك في انتخابات مجلس الشعب!

الجزائر والجابون : السلام العادل أساس الحل بالشرق الاوسط

الجزائر ـ ق. ن. ا : اكدت الجزائر والجابون ان السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن اقراره إلا بتسوية القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وشدد البلدان في بيان مشترك صدر امس في كل من الجزائر وفريتاون في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الى الجابون واستمرت يومين.. على ضرورة ان تتم تسوية قضية الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي للسلام باشراف منظمة الامم المتحدة وتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وناشد الجانبان العراق وايران وقف القتال الدائر بينهما فورا وتسوية النزاع بالطرق السلمية.

وفد من الكونجرس الامريكي في زيارة لدولة البحرين

المنامة ـ واخ : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس وفد مستشاري اعضاء الكونجرس الامريكي برئاسة الدكتور جون يوك انتوني رئيس المجلس الوطني للعلاقات العربية الامريكية.

وتم خلال المقابلة عرض العلاقات البحرينية ـ الامريكية والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى القضايا العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية وسام زاخم سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى البحرين.

وكان الوفد الامريكي قد وصل الى البحرين صباح امس في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحدا.

كما استقبل امير دولة البحرين صباح امس السيد جاكوب متاي الممثل المقيم لمكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونسيف»، وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية.

وصرح السيد متاي بأنه سلم امير البحرين رسالة خطية من السيد جيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة اليونسيف تضمنت كتابا عن تاريخ اليونسيف بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشائها. واعرب عن شكره وتقديره لأمير دولة البحرين على الدعم والمساندة البحرينية للانشطة وبرامج منظمة اليونسيف في البحرين.

وقال بأنه عرض على امير دولة البحرين رغبة منظمة اليونسيف في الاستفادة من الخبرات البحرينية في المجالات الصحية والتي وصلت الى مستوى عال بالمقارنة مع المستويات في الدول النامية الاخرى.

واشار في ختام تصريحه الى ان امير دولة البحرين اعرب عن ارتياحه لما تقدمه منظمة اليونسيف في مجال رعاية الطفولة.. مؤكدا دعمه وتشجيعه المستمرين لانشطة وبرامج منظمة اليونسيف الخيرة وتمنى للقائمين على هذه المنظمة التوفيق والنجاح في مهمتهم الانسانية النبيلة.

واستقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس السيد رود لينج المدير العام للخطوط الجوية البريطانية.

وكان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني قد استقبل صباح امس وفد مستشاري اعضاء الكونجرس الامريكي ايضا.

وتم خلال المقابلة عرض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها والتطورات العربية والدولية الراهنة.

الأمين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية :

لا نية لالغاء وكالة الانباء الاسلامية السعودية انفردت بدعم الوكالة بـ ٢٦,٥ مليون ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نفى الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية السيد احمد فراج ان تكون هناك نية لالغاء وكالة الانباء الاسلامية «اينا». وقال ان موضوع الوكالة ـ التي عهدت اليه ادارتها بصفة مؤقتة ـ سيكون احد اهتمامات مؤتمر وزراء الاعلام المرتقب عقده بالسعودية. ونوه السيد فراج بما قدمته المملكة العربية السعودية وعدد آخر من الدول الاعضاء في هذا الصدد وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الجهود تمثل مبررا لتأكيد الاهتمام وليس لاسقاط الوكالة من الحسبان.

وقال ان السعودية انفردت بتقديم ٢٦,٥ مليون ريال من جملة التبرعات التي تلقتها الوكالة من عدد محدود من الدول وصلت الى ٣٦,١ مليون ريال. وقال ان هذه المبالغ الكبيرة تستحق من هذه الدول ان تبذل مزيدا من الاهتمام لمحاولة انقاذ الوكالة او اتخاذ اي قرار مناسب او تبني بعض المقترحات التي وردت في التقرير الذي تشرفت برفعه الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت مؤخرا.

ودعا السيد فراج اجهزة الاعلام الاسلامية للعمل بكفاءة افضل واقتدار اكثر وقال ان المخاطر والتحديات التي تواجه الامة الاسلامية على صعيد الاعلام هي مخاطر متعددة، وعلى الاعلام في مواجهتها دور اساسي ينبغي ان يقوم به، فالاعلام ليس من الاجهزة التي يمكن ان نبخل في الانفاق عليها لأن سلاح الاعلام اليوم سلاح خطير وحيوي وهو اكثر حيوية للعالم الاسلامي بحكم حجم التحديات والاخطار وبحكم حجم الطموحات والآمال والتطلعات التي يقع الاعلام دائما في القلب منها سواء في مواجهة الاخطار او في تعزيز حركة العمل الوطني على كل الاصعدة.

وذكر في تصريحه ان الوكالة ـ كما هو معروف ـ تمر ومازال في مرحلة من العسر والتردي ولم تتمكن منذ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤م ان تكون على الوجه الذي ترجوه الدول الاسلامية وتتطلع اليه في خدمة الانباء بينها وبين البعض الآخر خصوصا ما تواجهه الدول الاسلامية من تعتيم على اخبارها ومن احتكار من عدد محدود من وكالات الانباء في العالم تستأثر بالاخبار، ولا تمنح الدول الاسلامية ـ واستعمل تعبير تمنح متعمدا ـ والدول النامية إلا الحد الادنى من التغطية التي لا تخلو من التشويه والتعتيم والتحريف والتغطية غير العادلة مع الحيف والظلم والتعسف الواضح.

واوضح ان اوضاع الوكالة كانت مترديه وقال انه جرت دراسة هذه الاوضاع لاستكشاف اسباب التردي ورفعت هذه الاسباب ضمن تقرير للقمة الاسلامية في الكويت وبناء عليه صدر القرار الذي تبنته القمة والذي ينص على تشكيل لجنة من عشر دول لبحث اوضاع الوكالة. واترقب في وقت ان تقوم الامانة الاسلامية بتوجيه الدعوة لهذه الدول لتدارس اوضاع الوكالة. وقال : وكل ما استطيع ان اقوله ان مضمون المناقشات كان يدور حول دعوتنا للتحقق والتحقيق فيما توصلنا اليه من معلومات لبحث اوضاع الوكالة لأن البحث لا بد ان يكون مستفيضا ونتيجة هذا البحث لا بد ان تسفر عن احد حلين لا ثالث لهما : فاما ان تستمر الوكالة بشرط تسوية ما عليها من ديون وتوفير الاعتمادات المعقولة التي تمكنها من استئناف مسيرتها، او اتخاذ قرار مناسب تراه الدول على خلاف ذلك. وفي تصوري ان اعمال اللجنة العشرية سوف تعرض طبعا على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقبل الذي وجهت المملكة الاردنية الدعوة اليه. وقال فراج ان الحاجة ملحة اليه لانه اذا تأخر اخشى انه لن تكون هناك مشكلة للبحث لأن الوكالة ستكون في وضع اكثر صعوبة في محاولة استنفاذها.

واضاف : انه اذا عقد هذا الاجتماع في موعد قريب فلا اشك ان نتائجه سوف تعرض ايضا على المؤتمر الاول لوزراء خارجية الدول الاسلامية وقد نص قرار القمة الاسلامية في هذا الخصوص على دعوته في عام ١٤٠٧ هـ اي انه يتعين ان ينعقد خلال اشهر قليلة قادمة

تطوير البرامج الدينية

وعن قضية تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات دول الخليج العربية وهي القضية التي طرحتها ندوة نظمتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج وحضرها امين عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية قال : ان هذه الندوة تمثل صورة من صور الاهتمام الواعي لقضية البرامج الاسلامية في التلفزيون، وعندما يلقى هذا الموضوع اهتماما من جامعة الامام ومن جهاز تلفزيون الخليج فان هذا الاهتمام يعبر عن توجه احد الصروح العلمية الضخمة في السعودية للعناية بقضية الدعوة الاسلامية في مجالاتها النظرية والعلمية معا، وكذلك استثمار خبرة جهاز تلفزيون الخليج ايضا تعطي معنى التزاوج بين الخبرات المختلفة في هذا الموضوع الحيوي من موضوعات الاعلام الاسلامي.

وقد طرحت في الندوة كثير من القضايا التي تتناول المضامين والتوجهات الاسلامية وكيف يمكن ان يكون الاسلام دعامة ركيزة من ركائز الدعوة الاسلامية من خلال برامج التلفزيون واقول : ان القضية ليست قضية زيادة نسبة البرامج الدينية بالمفهوم المصطلح عليه في تلفزيونات الخليج وانما ينبغي ان تكون البرامج الدينية نسبتها ١٠٠٪ من البرامج وليس معنى هذا كما يشيع او يتبادر الى الاذهان بشكل عام ان البرامج الاسلامية تبدأ من بداية الارسال الى نهايته برامج ندوات او احاديث او مناقشات او حتى دراما تاريخية اسلامية بالصورة المتعارف عليها وانما معناها عندي ان كل البرامج التي تصدر من التلفزيون ينبغي ان تصدر عن هذا التصور الاسلامي الشامل وان تكون مبادىء الاسلام شائعة ومنتشرة ومبثوثة من خلال كل الاطارات والاشكال الفنية والاعمال التلفزيونية المختلفة

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع :

١٩٠٪ زيادة في قيمة الأسهم المتداولة شركات القطاع المالي في المقدمة بنسبة ٣٨٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٦ الى ١١ شعبان الموافق من ٤ الى ٩ ابريل «نيسان» بنسبة ١٩٠٪ فقد بلغ ما تم تداوله في ٤١ شركة بالقطاعات الاربع ـ المالية، والصناعية والخدمات والمرافق والزراعية ـ ٣٥٤ الفا و٧٦٣ سهما قيمتها ٦٠ مليونا و٨٦٨ الفا و٨٥ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة السابقة والبالغ ١٣٠ الفا و١٨١ سهما اي بزيادة قدرها ٢٢٤ الفا و٥٨٢ سهما.

كما تضاعفت ايضا عدد الصفقات المنفذة خلال فترة التداول هذه حيث بلغ ٦٨٥ صفقة مقابل ما نفذ خلال الفترة السابقة والبالغ ٣٣١ صفقة اي بزيادة قدرها ٣٥٤ صفقة.

تداول اسهم ٤١ شركة

وقد تميزت تلك الفترة بتداول اسهم ٤١ شركة بالقطاعات الاربع لاول مرة وبكميات كبيرة. كما ارتفعت اسعار الاسهم في ٢٤ شركة منها ٥ شركات بالقطاع المالي و٦ بالقطاع الصناعي و٨ شركات بقطاع الخدمات والمرافق و٥ بالقطاع الزراعي.

ويرجع هذا الاقبال الكبير على شراء اسهم الشركات المساهمة السعودية بمختلف القطاعات الى دور تلك الشركات في دعم التنمية الاقتصادية بعد ان اصبحت تؤدي دورها في مسيرة التنمية التي تشهدها السعودية بدعم كبير ودفعات قوية من حكومة خادم الحرمين الشريفين لتكون تلك الشركات المساهمة اداة هامة للاستثمار بالداخل من خلال ما تقوم به من دور هام وبارز وفقا لما اكدت عليه خطة التنمية الخمسية الرابعة.

الشركات المالية.. الاولى

واستطاعت شركات القطاع المالي ان تتقدم في هذه الفترة تقدما كبيرا واحتلت المرتبة الاولى سواء بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة في شركاتها او بالنسبة لقيمة تلك الاسهم.. فقد بلغت نسبة تداول الاسهم بشركاتها ٣٨٪.. حيث تم تداول ١٢٤ الفا و٧٢٦ سهما في ٨ شركات من شركاتها بلغت قيمتها الاجمالية ٢٩ مليونا و٧٧ الفا و٢٤٢ ريالا بنسبة ٦٤٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ١٠٨ صفقات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع المالي على النحو التالي:

البنك العربي الوطني بين ٨٥٠ و٧٥٠ والبنك السعودي الامريكي ٥٦٠ و٤٠٠، والبنك السعودي البريطاني ٢٢٠ و٢٠٠ وبنك القاهرة السعودي ١٧٥ و١٥٠، والبنك السعودي الهولندي ٣٠٠ و٢٣٥، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٥٠ و١١٠، والبنك السعودي للاستثمار ١٢٢، وبنك الجزيرة ٣٠٠ و٢٧٥.

الخدمات والمرافق.. الثانية

وتراجعت شركات قطاع الخدمات والمرافق الى المرتبة الثانية خلال هذه الفترة بنسبة ٣٣٪ حيث بلغ ما تم تداوله في ١٣ شركة من شركاتها ١١٦ الفا و٢٨٣ سهما قيمتها ٩ ملايين و٢٠٧ آلاف و٩٠٨ ريالات بنسبة ١٥٪ من القيمة الاجمالية.. نفذتها ١٩١ صفقة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات قطاع الخدمات والمرافق على النحو التالي:

كهرباء الوسطى بين ١٧١ و١٤٥، وكهرباء الغربية ١٦٠ و١٥٠، وكهرباء الشرقية ١٦٠ و١٥٥، وكهرباء الجنوبية ١٤٠، والغاز والتصنيع الاهلية ١٩٨ و١٦٠، والسعودية للنقل الجماعي ١٢٠ و١١١، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٤٧ و٢٤، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٧٠ و٥٧، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٨٠ و٥٠، والسعودية لخدمات السيارات ٥٠ و٣٦، والسعودية للفنادق ٩٧ و٧٥، والعقارية السعودية ١٣٠ و١٢٠، وتهامة للاعلان والعلاقات العامة ٦٠.

الصناعية.. الثالثة:

وجاءت شركات القطاع الصناعي في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩٪ فقد بلغ ما تم تداوله في ١٤ شركة صناعية ٦٧ الفا و٢٨٠ سهما قيمتها ٨ ملايين و٧٥٣ الفا و٧٧٤ ريالا بنسبة ١٤٪، من القيمة الاجمالية ونفذ بها ٢٠٣ صفقات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الصناعي على النحو التالي:

السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٥٠٥ و٤٠٠، والاسمدة العربية (سافكو) ٣٧٠ و٣٤٥، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٨٠ و٢٧٥، والخزف السعودي ٨٢، والاسمنت العربية المحدودة ٣٤٥ و٣٣٠، والاسمنت السعودي البحريني ٧٠ و٥٠، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٦٥ و٦١، واسمنت ينبع ١٠٠ و٨٥، واسمنت الجنوب ١٤٠ و١٢٠، واسمنت القصيم ٩٦ و٨٥، واسمنت اليمامة ١٣٦ و١٣٠، والتصنيع الوطنية ٦٠ و٤٥، والسعودية للصناعات الدوائية ١٠٨ و٨٠، والجبس الاهلية ١٣٠.

الزراعية.. الرابعة

واحتلت شركات القطاع الزراعي الست المرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة ١٠٪ حيث بلغ ما تم تداوله بها ٣٦ الفا و٤٧٤ سهما قيمتها ٣ ملايين و٨٢٩ الفا و١٥١ ريالا بنسبة ٧٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ١٨٣ صفقة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الزراعي على النحو التالي:

الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٧٠ و١٤٠، والقصيم الزراعية ٧٠ و٥٠، وحائل للتنمية الزراعية ٢٠٠ و١٨٥، وتبوك للتنمية الزراعية ١٦٢ و١٤٥، والسعودية للاسماك ٣٧٠ و٣٥٠، والشرقية الزراعية ٢٨ و٢٥.

وقد انخفضت اسعار الاسهم في ١٤ شركة منها ٦ شركات صناعية، و٥ بالخدمات والمرافق وشركتان ماليتان، وشركة زراعية واحدة. وحافظت ٣ شركات على مستويات اسعارها منها شركة مالية واحدة وشركتان بالقطاع الصناعي. ولم يتم التداول لاسهم ٩ شركات منها ٤ شركات بقطاع الخدمات والمرافق، و٣ بالقطاع الصناعي، وشركتان ماليتان.

احتجاج اسلامي ضد شركة برازيلية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر عبيد:

اعرب الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف عن استيائه واسفه لما قامت به احدى الشركات التجارية في مدينة «كوسابا» بالبرازيل من عرض حذاء نسائي كتب على جلده معكوسا كملة «الله أكبر».

جاء ذلك في رسالة احتجاج عاجلة بعث بها لسفير جمهورية البرازيل لدى المملكة العربية السعودية.

واضاف بان الرابطة اذ تسجل احتجاجها على هذا التصرف الآثم الذي يمثل اعتداء على اسم الله جل جلاله وتقدست اسماؤه ويسيء للاسلام والمسلمين في العالم والبرازيليين منهم خاصة مما يؤدي الى اثارة غضبهم واستنكارهم الشديدين.

وطالب السفير البرازيلي بالمملكة ان ينقل هذا الاحتجاج الى الجهات المختصة في البرازيل ومخاطبتها باتخاذ الاجراءات القانونية ضد الشركة المنتجة للاحذية المذكورة وتحذيرها من تكرار فعلتها ومصادرة تلك الاحذية من الاسواق والمحلات التجارية.

وفد طلابي امريكي يزور شركة سابك

الرياض ـ واس : قام امس وفد من منظمة القيادات الطلابية بجامعة جورجتاون الامريكية بواشنطن يزور السعودية حاليا بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بزيارة شركة سابك للصناعات الوطنية.

وقد شاهد الوفد خلال الزيارة فيلما عن انجازات الشركة في المجالات الصناعية في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

الموجز

٩٢ مليون ريال لمشروعات بلدية بالمدينة المنورة والهفوف

● الرياض : وقع السيد ابراهيم بن عبد الله العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي عقود مشروعين مع عدد من المؤسسات الوطنية بمبلغ اجمالي قدره ٩١ مليونا و٩١٧ الفا و٩٨٤ ريالا.

ويشتمل المشروعان اللذان سينفذان في كل من المدينة المنورة ومدينتي الهفوف والمبرز والهجر التابعة لهما على عقد مشروع سفلتة مؤقتة لشوارع المدينة المنورة بقيمة اجمالية قدرها ٨ ملايين و٤١٨ الف ريال.

اما عقد مشروع نظافة مدينتي الهفوف والمبرز والهجر التابعة لها فتصل قيمته الى ٨٣ مليونا و٤٩٩ الفا و٩٨٤ ريالا.

وزير البريد والبرق والهاتف العماني يعود لمسقط بعد انتهاء زيارته لبريطانيا

● مسقط : عاد الى مسقط امس السيد احمد بن سويدان وزير البريد والبرق والهاتف والوفد المرافق بعد زيارة لبريطانيا استغرقت ٨ ايام.

وصرح الوزير العماني لدى عودته بان مباحثاته مع المسؤولين البريطانيين هناك تركزت حول تنمية التعاون بين البلدين خاصة في مجالات البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

الاجتماع السنوي للمجموعة العربية للتامين يعقد بالبحرين في اواخر الشهر الحالي

● المنامة : يعقد في ٢٧ ابريل (نيسان) الحالي اجتماع الجمعية العمومية العادية للمجموعة العربية للتأمين «اريج» بالمقر الرئيسي للمجموعة في دولة البحرين حيث سيتم استعراض الامور المدرجة على جدول الاعمال.

ومن بين الامور المدرجة على جدول الاعمال مناقشة تقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية والحسابات المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦م والتصديق عليها.. وكذلك تعيين اعضاء مجلس ادارة للسنوات الثلاث القادمة.

وسوف يحضر اجتماع الجمعية العمومية العادية ممثلون من الدول المساهمة في رأسمال المجموعة اضافة الى رئيس واعضاء مجلس الادارة.

والمعروف ان المجموعة العربية للتأمين يمتلكها بالتساوي كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت وليبيا وتتخذ البحرين مركزا رئيسيا لها ويبلغ رأسمالها المصرح والمكتتب به ٣ بلايين دولار امريكي دفع منه ١٥٠ مليون دولار امريكي.

دورة تدريبية بهيئة المواصفات والمقاييس الخليجية تبدأ اليوم

● الرياض : تبدأ اليوم بمدينة الرياض نشاطات الدورة التدريبية الاولى للمعلومات والتقييس التي تقيمها هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويشارك فيها متدربون من دول المجلس من المختصين بالمعلومات ومراكز المعلومات والمكتبات في مجال المواصفات والمقاييس.

وقال د. خالد يوسف الخلف امين عام الهيئة بان برنامج الدورة الذي يستمر ٩ ايام يشتمل على محاضرات عامة في التقييس ومجالاته واهدافه وضبط الجودة واختصاصات مراكز المعلومات في هيئات التقييس وانواعها والانشطة المتعلقة بالمعلومات كالفهرسة والتصنيف والتقنيات الحديثة في هذا المجال بالاضافة الى استخدام قواعد المعلومات المحلية والاقليمية والعالمية.

ندوة عن مشاكل المزارعين في القصيم

● بريدة : ينظم القسم الزراعي بمركز التنمية الاجتماعية بالقصيم بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الزراعية غدا ندوة زراعية يشارك فيها عدد من الاخصائيين الزراعيين.

وسيتم خلال الندوة مناقشة اهم المشكلات والصعوبات التي تواجه المزارعين ومنها على سبيل المثال الحشائش الضارة وكيفية التخلص منها وانخفاض منسوب المياه الجوفية في المنطقة ونظام الري الحديث للنخيل والاشجار الكبيرة بدلا من الري بالغمر والتسويق الزراعي ومشكلاته والحلول المناسبة له.

الدكتور كيال يبحث مع وزير [illegible]

الرياض ـ واس:

اجتمع الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي امس مع الدكتور يونينج هونج وزير الاتصالات والاعلام ونائب وزير الدفاع السنغافوري والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وعقب الاجتماع اوضح الدكتور كيال ان البحث خلال الاجتماع تناول امكانية تشجيع استخدام استغلال دوائر الكيبل البحري القاري الذي يربط بين المملكة وسنغافورة من جهة وبين المملكة وفرنسا من جهة اخرى.

وقال ان هذا الكيبل يعتبر من الكوابل البحرية الضخمة مشيرا الى ان هناك عشرات الدول التي تستفيد من هذا الكيبل واضاف ان المباحثات تناولت ايضا امكانية تشجيع البريد الالكتروني والبريد الممتاز بين البلدين وكل ما يتعلق باستخدام امثل لشبكة الاتصالات في المملكة.

واشار وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الى امكانية استخدام شبكة الاتصال بالمملكة بين دول شرق اسيا وبين دول الخليج العربي من ناحية وبين مصر وشرق اوروبا من ناحية اخرى.

وقال ان زيارة الوزير السنغافوري للمملكة واجتماعه مع المسؤولين فيها تهدف الى تنمية العلاقات والتبادل التجاري بين البلدين.

وقد تم عقب الاجتماع تبادل الهدايا التذكارية. وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية.

وفد تجاري مصري يزور السعودية غدا لدراسة تنمية المشروعات الاستثمارية المشتركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

يقوم وفد تجاري مصري بزيارة الى المملكة العربية السعودية وذلك لمدة ٥ ايام تبدأ اعتبارا من صباح الغد وتستمر حتى يوم السبت ٢٠ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٨ ابريل ١٩٨٧م. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الشيخ اسماعيل ابو داود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

وتاتي زيارة الوفد التجاري المصري ردا للزيارة التي قام بها وفد رجال الاعمال السعوديين لجمهورية مصر العربية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حيث سيتم تدارس المنجزات والمشروعات التي اتفق عليها بعد تلك الزيارة.

ويضم الوفد المصري ٢٥ شخصا برئاسة السيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف المصرية وعضوية الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ومحمد السيد مدير عام اتحاد الغرف المصرية وعدد من رؤساء الغرف المصرية وعدد من كبار رجال الاعمال المصريين.

ويبدأ الوفد المصري زيارته للسعودية بمدينة جدة حيث سيحضر مساء غد حفل افتتاح معرض الصناعات الوطنية الخامس الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بجدة ويفتتحه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والذي سيتشرف الوفد بالسلام عليه.

وسيعقد في الحادية عشرة من صباح الاربعاء ١٧ شعبان اجتماع بفندق «الفاو هوليداي ان» بجدة تنظمه غرفة جدة حيث يلتقي اعضاء الوفد المصري بعدد من رجال الاعمال السعوديين ذوي العلاقات التجارية والمشروعات الاستثمارية في مصر، لبحث تدعيم التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين السعودي والمصري واقامة مزيد من المشروعات الاستثمارية المشتركة في كلا البلدين، واستعراض كافة العقبات التي تواجه المستثمر السعودي في مصر للوصول الى حلول ايجابية للقضاء عليها.

كما سيزور الوفد عددا من المصانع الوطنية للاطلاع على المنتجات الوطنية السعودية وما وصلت اليه من تقدم تقني مماثل لكثير من المنتجات الاجنبية المنافسة.

كذلك سيزور الوفد ميناء جدة الاسلامي للاطلاع على بعض مظاهر وملامح التنمية الاقتصادية المتقدمة التي حققتها المملكة العربية السعودية في غضون سنوات قليلة.

وفي مساء يوم الاربعاء سيقام حفل عشاء كبير في برج مياه جدة تكريما للوفد التجاري المصري.

ثم يقوم الوفد صباح يوم الخميس ١٨ شعبان ١٤٠٧هـ الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة والاجتماع باعضاء الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة وعدد من رجال الاعمال فيها وسوف تقيم غرفة مكة حفل عشاء تكريما للوفد مساء يوم الخميس.

بعد ذلك يغادر الوفد صباح الجمعة الى المدينة المنورة لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاجتماع باعضاء غرفة المدينة المنورة وعدد من رجال الاعمال فيها.

اما يوم السبت فسوف يتوجه الوفد الى مدينة الرياض حيث يلتقي بعدد من المسؤولين في مجلس الغرفة السعودية والغرفة التجارية الصناعية بالرياض وعدد من المسؤولين في وزارة التجارة ووزارة الصناعة والكهرباء، ويقيم مجلس الغرفة السعودية حفل عشاء تكريما للوفد الذي يغادر بعد ذلك الى القاهرة.

من ناحية اخرى اوضح السيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف المصرية ان اجتماعات الوفد المصري برجال الاعمال السعوديين سوف تركز على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لتشجيع المستثمرين والقضاء على المشكلات التي تعترضهم خاصة وان المستثمرين السعوديين على رأس المستثمرين من الدول الخليجية بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة.

كما اوضح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان زيارة الوفد التجاري المصري للمملكة العربية السعودية تهدف الى استكمال اجتماعات اللجان المشتركة التي شكلت في مصر خلال زيارة وفد رجال الاعمال السعوديين لجمهورية مصر العربية خلال شهر اكتوبر الماضي حيث سيتم اثناء وجود الوفد المصري توضيح مجالات وفرص الاستثمار بشكل اكثر تفصيلا وعرض بعض الدراسات المبدئية لعدد من المشروعات الاستثمارية التي يمكن ان يساهم فيها رجال الاعمال السعوديون في مصر.

واضاف الدكتور الغريب: «ان الحكومة المصرية تعمل الآن على تشجيع الاستثمارات الاجنبية في مصر وقد اصدرت عددا من القرارات في هذا الشأن لجذب هذه الاستثمارات والتي منها فرض رسم جمركي موحد قدره ٥٪ على الآلات والمعدات التي ترد للمشروعات الاستثمارية بالاضافة الى الحوافز التي تقدم حاليا للمستثمرين والتي تتمثل في بيع الطاقة لمشروعات معينة باسعار مدعمة وعدم تدخل الدولة في تسعير منتجات شركات الاستثمار وسهولة تحويل الارباح بالنقد الاجنبي».

وقال: «ان مصر تعمل على زيادة نسبة الاستثمارات العربية فيها توطيدا للعلاقات الطيبة التي تربط مصر باخواتها الشقيقات من الدول العربية الاخرى حيث يبلغ اجمالي الاستثمارات العربية في مصر حوالي ١٣٠٠ مليون جنيه بنسبة ١٨٪ من اجمالي الاستثمارات».

وقد تم افتتاح خط لانتاج الالبان ومنتجاتها ضمن مشروع استثماري سعودي بالطريق الصحراوي بالاسكندرية مقام على مساحة ٦٢٠٠ فدان ويخصص لانتاج اللحوم والالبان ومنتجاتها اعتمادا على ٤٠٠٠ بقرة فريزيان من افضل السلالات المدرة للبن مع توفير زراعة الاعلاف اللازمة لها بحيث يشكل المشروع مجمعا زراعيا صناعيا كاملا.

المشروع السوداني القطري لانتاج الكتاكيت يحقق ارباحا بقيمة ٧٥ر٠ مليون جنيه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق المشروع القومي السوداني لانتاج الكتاكيت والذي تساهم في تمويله دولة قطر ارباحا تزيد على ثلاثة ارباع مليون جنيه سوداني خلال العام الاول من تشغيله. ويسعى المسؤولون السودانيون الى توسيع المشروع لمضاعفة طاقته الانتاجية من نصف مليون الى مليوني كتكوت سنويا تخصص لانتاج اللحوم والبيض للاستهلاك المحلي وتوفير العملات الصعبة.

وقد قام المسؤولون بوزارة الزراعة ووزارة الثروة الحيوانية السودانية باجتماع تقييمي للمشروع القومي لانتاج الكتاكيت بالعاصمة السودانية بمناسبة بلوغه للطاقة الانتاجية القصوى. ويعتبر المشروع نموذجا للتعاون العربي من خلال منظمة الاغذية والزراعة حيث دفعت دولة قطر حوالي المليون دولار لبرنامج التعاون الفني بين الدول العربية بهذه المنظمة على ان يوجه لانشاء مشروع سوداني لانتاج الكتاكيت الاناث اللازمة لمزارع تربية الدواجن المنتجة لدواجن الاكل والبيض بالخرطوم.

وشارك في الاجتماع السيد حسن احمد ابو هندي سفير قطر بالسودان والدكتور عزيز صالح الممثل المقيم لمنظمة الفاو بالسودان والدكتور سيد احمد الشفيع وكيل الوزارة بالانابة ومدير ادارة ابحاث الانتاج الحيواني والسيد فؤاد رمضان مدير عام المؤسسة العامة للانتاج الحيواني والدكتور سعد الاقرع مدير عام المشروع وعدد آخر من المتخصصين في الثروة الحيوانية وتربية الدواجن. وكان هدف الاجتماع تقييم الانجازات وتحديد الصعوبات من اجل التغلب عليها.

وتحدث السفير القطري ابو هندي لـ «الشرق الاوسط» فأعرب عن فخره واعتزازه بهذا الانجاز الرائع الذي يعتبر قدوة في السودان.

واشار الدكتور سعد الاقرع الى ان للمشروع اهدافا مباشرة تتلخص في انتاج نصف مليون كتكوت انثى لانتاج البيض للتربية بالمزارع بالتركيز على معتمدية الخرطوم وامداد باقي الاقاليم. وتوفير العملات الصعبة التي تنفق على استيراد الكتاكيت الاناث من الخارج. وايضا توفير ما يقارب المليون بيضة سنويا غير صالحة للفقس وصالحة للاكل.

وكذلك هناك اهداف غير مباشرة تتمثل في توفير نصف مليون كتكوت ذكر للتسمين كلحم للاكل وانتاج ما بين ٨٠ ـ ١٠٠ مليون بيضة عند تربية الكتاكيت الاناث (اي نصف مليون) بمزارع الدواجن مما سينعكس بشدة على الوفرة والسعر وكمشروع رائد فانه يقدم النموذج للقطاع الخاص ليقيم مزارع للتربية الحديثة.

وحسب احصائيات صادرة من ادارة المشروع فانه بعد انجاز تركيبات منشآت المشروع وبداية الانتاج في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م وحتى ٢٥ مارس (اذار) ١٩٨٧ فقد تم انتاج مليون و ٢٢٣ الفا و ٣٢٩ بيضة تفقيس و ٤٣٠ الفا و ٤٢ بيضة اكل و ٤٤ الفا و ٩٩٢ بيضة درجة ثانية من انتاج ثلاثة حظائر بالمشروع وبلغت الايرادات من ابريل (نيسان) ١٩٨٦ حتى فبراير (شباط) ١٩٨٧ مليون و ٣٥٠ الف جنيه سوداني تقريبا.

وبلغت المصروفات ٥٨٥ الفا و ٥٨٤ جنيها محققا بذلك ارباحا تزيد عن ثلاثة ارباع مليون جنيه سوداني.

ويهدف المسؤولون السودانيون من عملية تقييم المشروع الاتجاه الى توسيع المشروع بغرض انتاج مليون كتكوت انثى لتغطية احتياجات مزارع التربية السودانية والتي تحتاج لما يقارب مليوني كتكوت انثى، كما ذكر الدكتور عزيز صالح، وهذه العملية التوسعية تحتاج الى تمويل آخر مماثل لتمويل دولة قطر وخاصة فيما يتعلق بمنشآت التوسع التي تستورده من الخارج وفي الغالب سيعرض الامر على برنامج التعاون بين الدول العربية وقد ابدى السفير القطري استعداد حكومته للمساهمة في التوسع.

صدقي والرفاعي يرأسان اللجنة المصرية الاردنية بنهاية الشهر الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة المصرية الاردنية العليا المشتركة دورتها الجديدة في عمان خلال الاسبوع الاخير من ابريل (نيسان) الحالي برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري وزيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن.

وسوف تبحث اللجنة زيادة حجم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ومتابعة تنفيذ المشروعات المشتركة التي تمت الموافقة عليها خلال الدورات السابقة للجنة.

احمد مطر يشارك باجتماع الاتحاد العربي للنقل الجوي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى صنعاء امس الكابتن احمد مطر ـ مدير عام الخطوط السعودية ـ برفقة وفد سعودي لحضور الدورة العشرين للاتحاد العربي للنقل الجوي الذي يبدأ اعماله اليوم ويستمر لمدة يومين.

ومن اهم القضايا المطروحة على جدول الاعمال هي دراسة خاصة بالسياسة واستراتيجية الاتحاد للسنوات العشر القادمة وايضا موضوع انتخاب امين عام متفرغ للاتحاد.

ومن المتوقع ان يناقش المؤتمر ايضا موضوع المنافسة غير المتكافئة من قبل الشركات لحماية خطوط الطيران التابعة لـ ١٨ عضوا في الاتحاد.

وصرح السيد عامر الشريف المدير العام للاتحاد العربي للنقل الجوي لـ «الشرق الاوسط» بأن وفودا لجميع الدول الاعضاء تشارك في المؤتمر الذي يعقد في صنعاء بناء على دعوة من الخطوط الجوية اليمنية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها.

وصرح السيد محمد احمد الحيمي رئيس الاتحاد العربي للنقل الجوي بأن اهم القضايا المطروحة في جدول اعمال هذه الدورة تشتمل على الدراسة الخاصة بالاستراتيجية للاتحاد على مدى العشر سنوات القادمة وانتخاب امين عام متفرغ.

وقال السيد الحيمي بان دورة صنعاء تتميز عن غيرها بالدراسة الشاملة للاستراتيجية التي ستشكل منعطفا هاما في سياسة التدعيم للاتحاد العربي للنقل الجوي وسيكون لها تأثير كبير للنقل الجوي العربي.

واستعرض الحيمي المشاكل والعقبات التي تعترض الطيران العربي فقال: ان مشاكل الطيران العربي كبيرة واهمها المنافسة غير المتكافئة من قبل الشركات الاجنبية الكبرى والسعة المعروضة في الاسواق بالاضافة الى الركود الاقتصادي العربي والدولي ونقص الخبرات التي نحتاجها لرفع مستوى كفاءة الانتاج اما تصوراتنا للحل فانها تتمثل في تنفيذ الاستراتيجية المقترحة وتوحيد موقف الشركات العربية فيما يتعلق بالتعرفة وتنظيف الاسواق واستمرارية التدريب لرفع مستوى الكفاءات العربية وتقليل التكلفة مع ساعات التدريب.

وقال السيد الحيمي بان الخطوط الجوية اليمنية قدمت الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي بمناسبة العيد الفضي للثورة اليمنية وللخطوط الجوية اليمنية والاطلاع على النهضة الحديثة في اليمن. وقد لبى هذه الدعوة جميع الاعضاء بالاضافة الى رئيس مجلس الطيران العربي ورئيس الاتحاد الافريقي للطيران ومدير عام المنظمة العالمية للنقل الجوي والوفد الفلسطيني لاتحاد مكاتب السياحة العربية ومجلس الطيران المدني والامانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠١١٢	٦,١٠١٦
مارك الماني	٢,٠٧٨٠	٢,٠٧٢٧
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٨	٢,٥٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٥	٠,٦٢٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩١٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤١
جلدر هولندي	١,٨٥٤٠	١,٨٥٣١
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٨٣
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١١
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٧
كرون سويدي	٠,٥٩٨٠	٠,٥٩٦٥
كرون نرويجي	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٤٣
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥١٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٢٧
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٣٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٩٤	١٣,٩٣٠٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٨٨
دينار عراقي	٣,٠٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٢٥	—
ليرة سورية	٠,١٤	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٥٠٣٣٢
ريال يمني	٠,٣٥٧٥	—
جنيه مصري	١,٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٢,٢٤٠	٥٢,٠٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,١٠٠	٦,٠٧٥
اونصة ذهب	١,٦٣٥	١,٦٢٠
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٣	٣١

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اعلان طريقة التسجيل بدليل الصناعات الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح السيد عبد الله طاهر الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بان التسجيل في دليل الصناعات التحويلية لدول مجلس التعاون سيتم عن طريق الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض بعد قيام المصنع بتعبئة الاستمارة المعدة لهذا الغرض والتي اقرت مؤخرا في اجتماعات لجان مجلس التعاون فيما يخص اعفاء جميع المنتجات الوطنية لدول المجلس من الرسوم الجمركية عند استيرادها لأي من هذه الدول.

من ناحية اخرى اوضح المجلس بان شهادات المنشأ الخاصة بالمنتجات الصناعية والزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية، خلاف البتروكيماويات، تتولى مهمة اصدارها وزارة التجارة بالرياض وفروعها بالدمام وجدة ومكة والاحساء فقط. وهذه الفروع تمنح شهادات المنشأ للمنتجات المصدرة لدول المجلس.. اما الدول الاخرى فان فروع الوزارة في كافة المناطق تقدم هذه الخدمة لرجال الاعمال في اي مدينة بالمملكة العربية السعودية.

وزراء العدل العرب يقرون اتفاقية جماعية للتحكيم التجاري

عمان ـ واس : اقر مجلس وزراء العدل العرب في جلسته التي عقدها امس مشروع الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري واطلق عليها تسمية اتفاقية عمان العربية للتحكيم التجاري.

شولتز يصل إلى موسكو «بروح بناءة» حاملاً رسالة من ريجان لجورباتشوف

هلسنكي ـ وكالات الانباء : صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بانه سيتوجه الى موسكو تحدوه «روح بناءة» وان زيارته قد تحقق تقدما في مجال نزع السلاح اذا قاسمه محدثوه هذه الروح البناءة.

ولكن شولتز الذي وصل الى هلسنكي (فنلندا) قبل ان يتوجه الى موسكو صباح اليوم (الاثنين) اكد اعتزامه الاشارة في وضوح الى نشاط التجسس «المتزايد» ضد السفارة الامريكية في العاصمة السوفياتية.

ورداً على سؤال وجه الى وزير الخارجية الامريكية خلال مؤتمر صحفي عقد لدى توقفه في شانون (ايرلندا) بشأن توقعات التقدم في المفاوضات حول الصواريخ الاوروبية رفض شولتز ان يعرب عن تشاؤمه او تفاؤله وذلك عشية محادثات الكرملين. لكنه اضاف «اننا نذهب الى الكرملين ونحن على اتم الاستعداد مفعمين بروح بناءة فاذا كان السوفيات تحدوهم نفس الروح البناءة فلا بد لنا ان تدفع الامور بطريقة ايجابية جداً».

واشار شولتز الذي اكد الموقف الامريكي مرة اخرى الى ان مسألة الصواريخ المتوسطة التي هي اقصر مدى يجب «تناولها» في ظل اتفاق محتمل حول الصواريخ الاوروبية. وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اقترح الليلة السابقة في خطاب القاه في براغ اجراء مفاوضات حول الصواريخ المتوسطة المدى بشكل منفصل عن تطور محادثات الصواريخ الاوروبية.

مفاوضات مستقلة

وذكر شولتز ان مفاوضات «مستقلة» حول الاسلحة الاقصر مدى (من خمسمائة الى الف كيلومتر) قد تبدأ عقب الاتفاق بشأن الصواريخ الاوروبية، بشرط ان يعترف هذا الاتفاق بحق الولايات المتحدة في التعادل مع الاتحاد السوفياتي في مجال الاسلحة الاقصر مدى.

وذكر ان الولايات المتحدة لا تملك اسلحة من هذا النوع في اوروبا والتقدم السوفياتي في هذا المضمار يشكل احدى العقبات الرئيسية امام ابرام الاتفاق بشأن ازالة الصواريخ الاوروبية من اوروبا.

وابرز شولتز ضرورة بقاء عدد كاف من الصواريخ النووية في اوروبا للحفاظ على «قدرة الرد المتدرجة» لحلف الاطلنطي.

كان في هذا اجابة على القلق بشأن احتمال نزع السلاح النووي من اوروبا في حال ازالة الصواريخ الاوروبية.

جوانب مثيرة للاهتمام

كما صرح شولتز بأنه وجد جوانب «مثيرة للاهتمام» في خطاب جورباتشوف خاصة فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية يأمل في مناقشتها معه. ومما يذكر ان شولتز سيجتمع مع الزعيم السوفياتي صباح يوم غد (الثلاثاء).

وفيما يتعلق بتصريحات جورباتشوف حول وقف تصنيع الاسلحة الكيماوية في الاتحاد السوفياتي اكتفى شولتز بأن ذكر انها «هامة» بما انها اول مرة يعترف فيها السوفيات بصناعة هذا النوع من الاسلحة.

كما صرح شولتز الذي يحمل رسالة شخصية من الرئيس ريجان الى جورباتشوف، لم يذكر شيئا عن مضمونها، بأن الدعوة الموجهة للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي لزيارة الولايات المتحدة لاتزال سارية.

قضية التجسس

وفيما يتعلق بمسألة التجسس التي شابت مناخ العلاقات بين البلدين ذكر الوزير انها مدرجة في مكان بارز في جدول اعمال مناقشاته في موسكو.

وقال شولتز «ان الرئيس يشعر بغضب شديد وانا ايضا» واضاف قائلا «سنقول للسوفيات بوضوح ان هناك حدودا لهذه الاعمال غير المقبولة».

واعرب شولتز عن دهشته «لدرجة الاتقان التي بلغتها اجهزة التنصت التي تم العثور عليها في السفارة الامريكية».

وأشار في النهاية الى ان اتصالات مع واشنطن ستظل مستمرة طوال فترة وجوده في العاصمة السوفياتية الذي يمتد حتى يوم الاربعاء المقبل.

وقد التقى شولتز الذي يصحب معه حوالي مائة من مساعديه مع مونو كويفستو رئيس فنلندا وبافو فايرنين وزير خارجيتها قبيل سفره الى موسكو في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

من جهة اخرى نسبت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الى مصادر حكومية قولها ان ستة مواطنين سوفيات على الاقل كانوا يعملون سرا لحساب المخابرات الامريكية اعدموا منذ اواخر عام ١٩٨٥ وذلك على ما يبدو نتيجة لاعمال التجسس على السفارة الامريكية.

وقالت ان نساء سوفياتيات اغوين حراسا من مشاة البحرية الامريكية بالسفارة ومهدن الطريق امام دخول عملاء سوفيات مبنى السفارة.

وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع ان البحرية تتولى استجواب حراس مشاة البحرية الذين تورطوا في فضيحة التجسس.

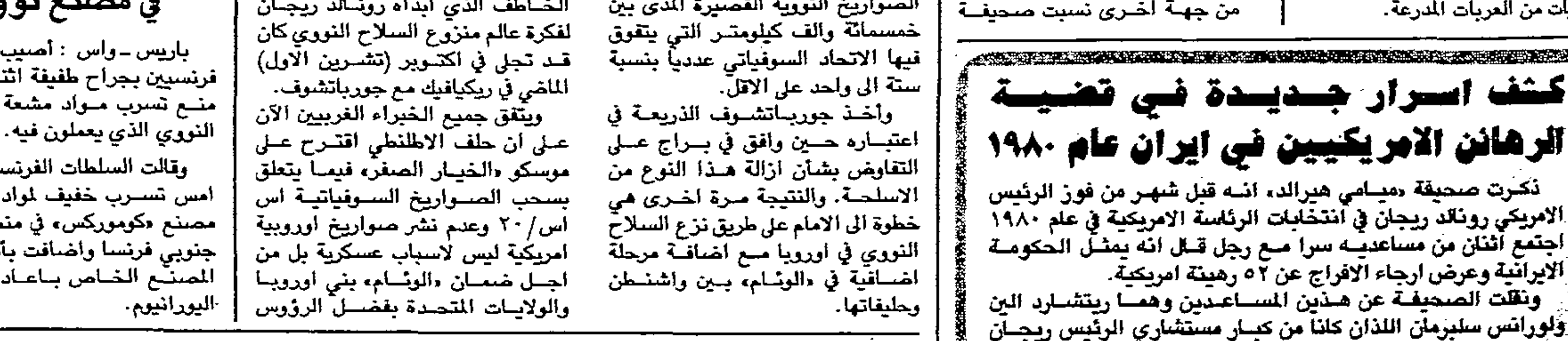
وفي خطابه الاذاعي الاسبوعي الذي القاه من لوس انجيليس قال الرئيس ريجان انه تم العثور على اجهزة تنصت ومراقبة في مبنى السفارة الامريكية الجديد الذي يجري تشييده في موسكو.

وكرر تعهدا بألا تشغل الولايات المتحدة مبنى سفارتها الجديد حتى يتاكد لها انه آمن وانه حتى ذلك الحين لن يسمح للاتحاد السوفياتي بشغل سفارته الجديدة في واشنطن.

عمليات ناجحة للمجاهدين الافغان

إسلام آباد ـ واس : اسقط المجاهدون الافغان احدى الطائرات المقاتلة السوفياتية يوم الجمعة الماضي فوق منطقة جيجي في اقليم باكتيا الافغاني بالقرب من الحدود مع باكستان، وقالت احدى وكالات المجاهدين الافغان ان الطائرة التي كانت ضمن اربع طائرات سوفياتية تحاول قصف مواقع المجاهدين في منطقة جيجي شوهدت وهي تهوى محترقة في منطقة خيرشتال وقد لقي قائد الطائرة حتفه.

وفي الرابع من شهر ابريل (نيسان) الجاري تمكن المجاهدون الافغان من اجتياح ثلاثة مواقع عسكرية افغانية في مقاطعة داند جنوب اقليم كاندهار حيث قتلوا اكثر من ٧٠ جنديا افغانيا وسوفياتيا ودمروا دبابة واستولوا على كميات من العربات المدرعة.



كشف اسرار جديدة في قضية الرهائن الامريكيين في ايران عام ١٩٨٠

ذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» انه قبل شهر من فوز الرئيس الامريكي رونالد ريجان في انتخابات الرئاسة الامريكية في عام ١٩٨٠ اجتمع اثنان من مساعديه سرا مع رجل قال انه يمثل الحكومة الايرانية وعرض ارجاء الافراج عن ٥٢ رهينة امريكية.

ونقلت الصحيفة عن هذين المساعدين وهما ريتشارد الين ولورانس سلبرمان اللذان كانا من كبار مستشاري الرئيس ريجان لشؤون السياسة الخارجية في ذلك الوقت قولهما ان الهدف من عرض المبعوث الايراني تاجيل الافراج عن هؤلاء الرهائن كان ضمان هزيمة الرئيس الامريكي في ذلك الوقت جيمي كارتر.

وقالت الصحيفة ان المساعدين قالا في مقابلتين منفصلتين انهما اعتبرا هذا العرض سخيفا ورفضاه وقالا للرجل الايراني انه يتعين عليه ان يتعامل مع كارتر.

ونقلت الصحيفة عن المساعدين قولهما ان روبرت مكفارلين المسؤول السابق في مجلس الامن القومي والذي كان وقتئذ مساعدا بمجلس الشيوخ ومؤيدا للرئيس ريجان رتب وحضر هذا الاجتماع الذي عقد في فندق في واشنطن. وقال هؤلاء الامريكيون الثلاثة للصحيفة انه ليس بوسعهم تذكر اسم المبعوث الايراني.

وكان قد تم احتجاز هؤلاء الرهائن الامريكيين عندما استولى متظاهرون ايرانيون على السفارة الامريكية في طهران في عام ١٩٧٩.

ونقلت الصحيفة عن الين الذي اصبح اول مستشار للأمن القومي للرئيس ريجان قوله ان الزعيم الايراني الخميني احتفظ بهؤلاء الرهائن حتى اصبح ريجان رئيسا للبلاد رمزا لاهانة كارتر وليس بسبب صفقة مع مساعدي الرئيس ريجان.

ونسب الى الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر قوله بالتليفون من منفاه في فرنسا انه علم بعد الافراج عن الرهائن الامريكيين ان الهدف من تلك المباحثات كان ارجاء الافراج عن الرهائن لحين مباشرة الرئيس ريجان لمهام منصبه.

استؤنف القتال بين الجيش الفلبيني والمتمردين الشيوعيين بعدما رفض هؤلاء تمديد فترة وقف اطلاق النار الذي اقترحته الحكومة.
وفي الصورة يبدو عدد من افراد الجيش الفلبيني يبحثون في احدى القرى شمال الفلبين عن متمردين شيوعيين.

مقترحات جورباتشوف الجديدة بشأن الصواريخ وضعت اوروبا في مأزق حرج

باريس ـ ا. ف. ب : زاد ميخائيل جورباتشوف من ضغطه على الغرب بفضل مبادرة جديدة غير متوقعة لنزع السلاح.

فقد قبل السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي في الخطاب الذي القاه في نهاية هذا الاسبوع في براغ اقتراحات الاوروبيين الغربيين الذين رحبوا بعروضه بشأن الصواريخ الاوروبية فتقدم بمقترحات تكميلية في المجالات الثلاثة التي اثارها.

ويبدد الزعيم السوفياتي مخاوف الغرب بشأن الصواريخ النووية الاقصر مدى والاسلحة الكيماوية والاسلحة التقليدية وهي المجالات الثلاثة التي تخشى فيها اوروبا التفوق العددي للاتحاد السوفياتي في حال ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي يتم التفاوض بشأنها في جنيف.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المقترحات الجديدة في واقع الامر تثير المشكلات اكثر مما تعمل على تسويتها.

ورغم ان اقتراح بدء مفاوضات حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى بصفة خاصة يلبي رغبة الغربيين الذين استقبلوه بارتياح إلا انه يزيد من احتمالات نزع السلاح النووي من اوروبا وهو اخشى ما تخشاه لندن وباريس وايضا بون وبقية الدول.

وازاء هذه الموافقة لم يتمكن الغرب من العدول عن قراره ووافق هو الآخر احيانا بشيء من التردد على غرار موقف وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو الذي الح الى شبح «ميونخ جديدة».

ولكن الغرب اثار على الفور مشكلة الصواريخ النووية القصيرة المدى بين خمسمائة والف كيلومتر التي يتفوق فيها الاتحاد السوفياتي عدديا بنسبة ستة الى واحد على الاقل.

واخذ جورباتشوف الذريعة في اعتباره حين وافق في براغ على التفاوض بشأن ازالة هذا النوع من الاسلحة. والنتيجة مرة اخرى هي خطوة الى الامام على طريق نزع السلاح النووي في اوروبا مع اضافة مرحلة اضافية في «الوئام» بين واشنطن وحليفاتها.

وذكر الخبراء ان العرض السوفياتي ينطوي على ثغرة هامة في نظر الغربيين فهو يفترض «تجميد» الموقف الحالي لهذا النوع من الاسلحة التي احرز الاتحاد السوفياتي تقدما فيها بينما تصر واشنطن قبل كل شيء على حق نشر عدد صواريخ مماثل لما تملكه موسكو.

ومجمل القول ان الكرملين يأمل في الغاء الصواريخ المتوسطة المدى دون ان يكون هناك تكافؤ بينما يريد الغرب التكافؤ اولا ثم بعد ذلك الخفض على ألا تكون هناك إزالة تامة.

والواقع ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة معلنة لنزع السلاح الذري ملحا على الجانب المدمر. أما الغربيون فيرون العكس اذ ان «القنبلة» من نفس جانبها الحتمي المدمر للمعسكرين بدون تمييز اتاحت عالما «اكثر استقرارا واقل خطرا بالنسبة للجميع منذ اربعين عاما كما اشارت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في الكرملين.

والاستثناء الوحيد، وهو عابر، لهذه القاعدة السياسية الغربية هو «التودد» الخاطف الذي ابداه رونالد ريجان لفكرة عالم منزوع السلاح النووي كان قد تجلى في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في ريكيافيك مع جورباتشوف.

ويتفق جميع الخبراء الغربيين الآن على ان حلف الاطلنطي اقترح على موسكو «الخيار الصفر» فيما يتعلق بسحب الصواريخ السوفياتية اس اس/٢٠ وعدم نشر صواريخ اوروبية امريكية ليس لاسباب عسكرية بل من اجل ضمان «الوئام» بني اوروبا والولايات المتحدة بفضل الرؤوس النووية الامريكية في اوروبا.

ولقد زعم الغربيون من قبل ان ليونيد بريجنيف لن يوافق ابدا وبكل تاكيد. ولكن ميخائيل جورباتشوف قبل اليوم استعداد الغربيين واخذ كلمتهم مأخذ الجد وطالبهم بتنفيذها...

واستكمل الزعيم السوفياتي الذي يعي اهداف الغرب فيما يتعلق بتفوق موسكو في مجال الاسلحة التقليدية اقتراحاته في براغ.

ولكنه اكد نداء وجه منذ عام في بودابست بشأن رغبة السوفيات في التفاوض بصورة «جذرية» بشأن الاسلحة التقليدية والصواريخ النووية التكتيكية ذات المدى الاقل. وهي ذريعة يخشى أن تصطدم مرة اخرى برفض الغربيين ادراج اي جانب «ذري» في المفاوضات حول الاسلحة الكلاسيكية.

وفيما يتعلق بالاسلحة الكيماوية حقق جورباتشوف خطوة الى الامام في اتجاه الغرب حين اعلن ان بلاده «اوقفت» انتاجها وستقيم «مصنعا خاصا لتدميرها» بعد مرور شهرين فقط من الاعلان عن ملكيتها لهذا النوع من الاسلحة.

واشار الخبراء في هذا المجال وفي غيره الى ان مشكلات الرقابة على سلامة الاتفاق ابعد من ان تتحقق.

جرح ٧ فرنسيين في مصنع نووي

باريس ـ واس : أصيب سبعة عمال فرنسيين بجراح طفيفة اثناء محاولتهم منع تسرب مواد مشعة في المصنع النووي الذي يعملون فيه.

وقالت السلطات الفرنسية انه حدث امس تسرب خفيف لمواد مشعة من مصنع «كوموركس» في منطقة بييرلات جنوبي فرنسا واضافت بأنه تم اغلاق المصنع الخاص باعادة معالجة اليورانيوم.

تحليل اخباري

مغزى زيارة وزير خارجية فرنسا لبولندا بعد «خروج» ياروزلسكي من الستار الحديدي !

باريس ـ واخ : تعتبر زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان بيرنارد ريمون الى بولندا التي انتهت امس الاول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول فرنسي الى هذا البلد منذ زيارة وزير الخارجية السابق شيسون التي تمت في اكتوبر ١٩٨١ اي قبل شهرين فقط من اعلان حالة الطوارىء.

ومنذ ذلك الوقت كان على فرصوفيا ان تنتظر عدة سنوات حتى تعيد الجسور مع باريس والضربة الحديدية التي وجهت الى نقابة التضامن دفعت باريس مع العديد من الدول الغربية الى وقف التعامل مع ما اسمته آنذاك بالطغمة العسكرية التي سيطرت على الوضع وكان على راسها الجنرال ياروزلسكي.

رغم ذلك فان اللقاءات غير الرسمية لم تنقطع ابدا بين باريس وفرصوفيا اذ كثيرا ما حدثت لقاءات بين مسؤولين كبار من البلدين على هامش المؤتمرات الدولية وذلك بأن أخذ الجنرال ياروزلسكي المبادرة بنفسه وحل ضيفا على باريس.

هذه الزيارة التي وصفت آنذاك بأنها غير رسمية تمت قبل نحو ١٦ شهراً اي قبل سقوط «اليمين الفرنسي» في الانتخابات التشريعية الامر الذي احدثت ضجيجا بين الكتل السياسية في البرلمان الفرنسي الى حد طالب فيه احد البرلمانيين آنذاك «ميتران» بالاستقالة لأنه استقبل رئيسا غير مرغوب فيه.

رغم ذلك فقد تواصلت الزيارات غير الرسمية وظهر ان الجنرال ياروزلسكي هدم الجدار الذي يفصل بينه وبين العالم الخارجي الامر الذي شجعه مرة اخرى على ان يظهر فجأة في الفاتيكان ثم في روما وهو يشير بيديه للصحفيين وكأنه يقول ها اننا نعود اليكم عبر النوافذ فلماذا اغلقتم الابواب ؟

وحين وجه له زميله البولوني «ماريان ارتثوفسكي» دعوة رسمية كان على بيرنارد ريمون ان يلبيها ولكن بحذر كما أوصاه بذلك جاك شيراك وهو ما جعل وزير الخارجية الفرنسي الذي كان يشغل منصب سفير لبلاده في بولونيا من ٨٢ الى ٨٥ يقول انه ذاهب لزيارة اصدقائه في بولونيا.

هذا التصريح لم يعجب فرصوفيا لأنه عندما فسرت كلمة الاصدقاء بأنهم جماعة تضامن فردت عليه قبل ان تصل طائرة ريمون بالقول انها لا تقبل اية شروط مسبقة اذا ارادت باريس أن تتم هذه الزيارة.

وفي هذا المناخ تمت الزيارة بحذر كما أوصى شيراك ولكن بدون شروط كما قال الناطق الرسمي باسم الحكومة البولونية «جيرسي اربان» وقد اتضح ذلك من خلال التصريح الذي ادلى به ريمون بالمطار حين قال ان فرنسا وبولونيا تربطهما علاقة تاريخية وثقافية اقوى من كل الظروف وهو تقريبا ما قاله قبل اسبوع لصحيفة بولونية اسبوعية.

ولا يخفي الفرنسيون ابدا انهم اذا ما واصلوا سياسة الضغط وحوار الطرشان على بولونيا فان فرنسا ستخسر كل مكتسباتها في هذا البلد بل ان الارقام الاخيرة تؤكد ان فرنسا التي كانت تتمتع بالمكانة في التبادل التجاري مع بولونيا من بين الدول الغربية تراجعت الى المرتبة السادسة او السابعة.

كما ان العديد من مدارس اللغة الفرنسية اغلقت في بولونيا وهذا امر اذا ما استمرت فانه سيفقد فرنسا مكانتها في وسط اوروبا كما سيفقدها هامشا للتحرك كانت تتمتع به سابقا حتى فيما يتعلق بسياستها مع الاتحاد السوفياتي اذ كثيرا ما اعتبرت بولونيا نافذة ضرورية لفهم ما يحدث في الكرملين بل ان الاشتراكيين الفرنسيين كانوا اكثر وعيا بهذه المسألة اذ ادركوا مبكرا ان قطع الحضور مع عاصمة يوجد فيها مقر حزب وارسو سيفقد اوروبا الكثير وسيجعلها بعيدة عن الاماكن المهمة في اوروبا.

ويكشف البولونيون بأنفسهم ايضا ان فرنسا خسرت موقعها المهم في بولونيا سواء على الصعيد الثقافي او الاقتصادي وقفزت بلدان اخرى لتحتل مواقعها مثل المانيا الغربية رغم ان عداوة تاريخية عنيدة تحكم العلاقة بين الشعبين البولوني والالماني.

ولمعالجة هذا الخلل الذي اصاب العلاقة بين باريس وفرصوفيا منذ سنوات كان لا بد من الرغبة المشتركة وهذه الرغبة اذ كانت لم تفارق الحكومة البولونية ابدا فان باريس قد وجدت صعوبة في اقناع نفسها بها وربما ما كانت لتشد وزارة شيراك لولا ذلك الغزل الالماني لبولونيا والذي اعقبه غزل امريكي فبريطاني فايطالي حتى ان باريس التي استقبلت اكبر عدد من اللاجئين البولونيين والتي ناصرت حكومة وشعبا حركة تضامن لم تعد قادرة على أن ترى الآخرين يدخلون الى عرفها في بولونيا من وراء ظهرها.

وقد تكون زيارة جان بيرنارد ريمون اتت قبل ان تتحطم جميع الجسور إلا انها ليست تلك التي ستعيد ترميم كل الجسور فهي اولا تفتقد الى الوضوح والشجاعة بحيث حرصت على أن توازن بين الحكومة والمعارضة وهو من شأنه ان يبعث القلق داخل الحكومة البولونية وهي ثانيا تحاول أن تكون فوق الخلافات بيد انها تقع في قلب هذه الخلافات تلك الخلافات التي يغذيها سوء الفهم تارة وتارة اخرى ميكافيلية بعض البلدان الغربية مثل المانيا وبريطانيا والثالثة ثقل الجالية البولونية المتواجدة في فرنسا والتي تبلغ حوالي ٢٠٠ الف مواطن.

استقالة وزير الدفاع الهندي

نيودلهي ـ واس : قدم وزير الدفاع الهندي فيشوانات براتاب سنغ استقالته من منصبه للرئيس زايل سنغ.

وتأتي استقالة وزير الدفاع الهندي عقب اصداره اوامر في الاسبوع الماضي تقضي باجراء تحقيق في الفوائد الناجمة عن دفع مستحقات صفقة اسلحة، تلك الاوامر التي اعتبرت انها محاولة لوضع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في موقف مالي حرج.

وقد ضغط كبار اعضاء حزب غاندي الحاكم على وزير الدفاع الهندي لتقديم استقالته لأن التوتر بينه وبين غاندي اصبح علنيا منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

الارجنتين : انفجار قنبلة قرب مقر بابا الفاتيكان

بوينس ايرس ـ ر : قالت الشرطة الارجنتينية ان قنبلة انفجرت خلف مقر الحكومة بالقرب من مكان كان البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان قد عقد فيه اجتماعا قبل ساعتين من وقوع الانفجار.

بسرعة

جوازات سفر ايرلندية مزورة

● لندن : اوقف مسؤول في السفارة الايرلندية في لندن عن العمل بعد انباء صحفية بريطانية ذكرت انه زور جوازات سفر.

وذكرت الادعاءات بأن المسؤول باع الوثائق المزورة الى ليبيين وايرانيين ولبنانيين لقاء مبالغ تصل الى ١٥ الف جنيه.

ويذكر ان الجواز الايرلندي يخول حامله العيش والعمل في بريطانيا والسفر بحرية داخل دول الجماعة الاقتصادية الاوروبية.

وقد وصل لهذا الغرض مسؤول كبير في وزارة الخارجية الايرلندية الى لندن ليحقق في هذه الادعاءات وهو على اتصال مباشر بالحكومة البريطانية في حين استدعي مسؤول السفارة الموقوف عن العمل الى دبلن للتحقيق.

مقتل رجلي شرطة في ايرلندا الشمالية

● بلفاست : قالت الشرطة ان اثنين من افرادها قتلا في ايرلندا الشمالية في ساعة مبكرة امس عندما اطلق مسلحون الرصاص على مؤخرة رأسيهما من مسافة قريبة.

تثبيت الكبسولة فوق محطة الفضاء مير

● موسكو : ذكرت وكالة تاس السوفياتية امس انه امكن تثبيت الكبسولة كفالت تثبيتا محكما فوق سفينة الفضاء السوفياتية مير اثر تدخل رائدي الفضاء يوري رومانكو والكسندر لافيكين الذي استغرق فترة طويلة في الفضاء.

وقد تمكن رائدا الفضاء من انتشال «جسم غريب» كان يحول دون ضم الكبسولة بسفينة الفضاء ضما محكما وذلك بعد المحاولة الثانية لتثبيت الكبسولة.

الملحق التعليمي السعودي بالقاهرة لـ «الشرق الأوسط»:

التعاون والتنسيق مستمر مع جهات العلاقة بمصر لتوجيه وارشاد المبتعث السعودي خلال فترة دراسته

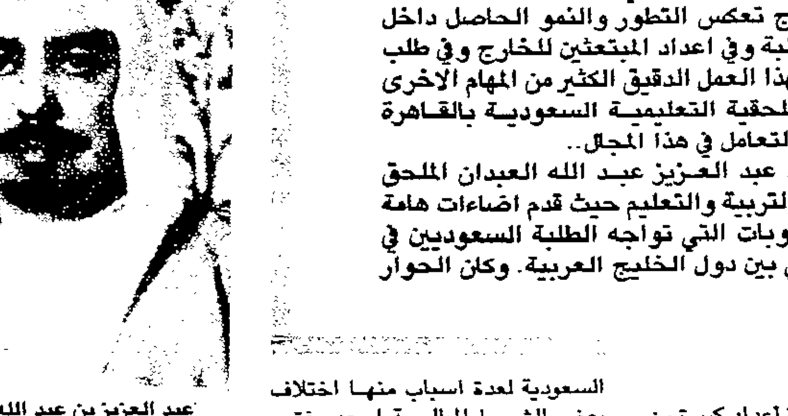
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عبد الرحمن الشريمي

الملحقيات التعليمية السعودية في الخارج تعكس التطور والنمو الحاصل داخل المملكة والمتمثل في النمو المطرد في اعداد الطلبة وفي اعداد المبتعثين للخارج وفي طلب المعلمين لسد اي نقص بالمدارس.. ويتعلق بهذا العمل الدقيق الكثير من المهام الاخرى المتصلة بالعملية التعليمية والثقافية.. والملحقية التعليمية السعودية بالقاهرة واحدة من الملحقيات النشطة وذلك لاتساع التعامل في هذا المجال..

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالاستاذ عبد العزيز عبد الله العبدان الملحق التعليمي السعودي بالقاهرة واحد رجالات التربية والتعليم حيث قدم اضاءات هامة حول عدد من الموضوعات التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة السعوديين في مصر كما تحدث عن التعاون الثقافي والعلمي بين دول الخليج العربية. وكان الحوار التالي:

● تواجه الطالب السعودي الراغب في اكمال دراسته العليا بمصر عقبات القبول باحدى الجامعات المصرية والتي قد تستغرق عاما كاملا.. فما هي الجهود التي يبذلها الملحق التعليمي السعودي بمصر لتذليل مثل هذه العقبات؟

ـ يحضر الى القاهرة اعداد كبيرة من الشباب السعودي من الذين يرغبون في التسجيل بالجامعات المصرية لاكمال دراستهم العليا للحصول على درجتي (الماجستير والدكتوراه) وذلك لعدم تمكنهم من التسجيل في الجامعات السعودية لعدة اسباب منها اختلاف بعض الشروط المطلوبة او عدم فتح قسم للمادة المرغوبة او لظروف خاصة بالطالب. مع رغبتهم الشديدة في اكمال دراستهم والحصول على المؤهلات العلمية العليا ايمانا منهم بأن العصر الحالي هو عصر العلم والمعرفة وهو عصر الازدهار والتطور والنهضة في اي مجال من مجالات الحياة. اضافة الى تأهيل انفسهم والرفع من مستواهم العلمي وسيعود اثر ذلك على مستوى ادائهم العملي وانتاجهم كل في مجال اختصاصه.



عبد العزيز بن عبد الله العبدان

والجامعات المصرية ترحب بهم وتفتح لهم المجال لتحقيق رغباتهم ولكن قبولهم يستغرق وقتا طويلا لاستيفاء الاوراق اللازمة وتطبيق الشروط المطلوبة ثم مرور هذه الاوراق على عدة جهات منها الجامعة والكلية للتأكد من استكمال الشروط العلمية ثم الادارة العامة للطلاب الوافدين بوزارة التعليم العالي المصرية لاستيفاء الشروط الادارية ثم مكتب الشؤون العربية برئاسة الجمهورية لتقييم ذلك واستيفاء بعض الجوانب الامنية ثم اصدار الموافقة النهائية بقبول التسجيل او الاعتذار لوجود ما يدعو الى ذلك. وبسبب كثرة المتقدمين من الراغبين في التسجيل بأقسام الدراسات العليا بالجامعات المصرية سواء من المملكة او من غيرها من البلدان العربية او البلدان الاسلامية اضافة الى التضخم الطلابي الموجود بالجامعات المصرية والامكانيات المحدودة كل ذلك يدعو الى عمل ضوابط دقيقة والحد من الاندفاع للتأكد من جدية المتقدمين وهذه الاجراءات تستغرق وقتا طويلا.

جامعة بيروت العربية غير معترف بها

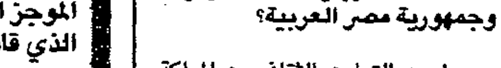
● اعلنت وزارة التعليم العالي السعودية منذ فترة من ان هناك عدد كبير من الجامعات والكليات والمعاهد غير معترف بها في اوربا وامريكا ودول اخرى.. فهل هناك جامعات وكليات ومعاهد مصرية ينطبق عليها ذلك؟

ـ بالنسبة لما اعلنته وزارة التعليم العالي السعودية على لسان احد المسؤولين فيها عن وجود بعض الجامعات في امريكا او اوروبا غير معترف بها. جاء هذا الاعلان بعد دراسة عميقة وطويلة قامت بها الوزارة عن واقع الجامعات في العالم ومعرفة مستواها الاكاديمي ومناهجها وشروطها وأنظمتها الادارية. ودقتها في اهدافها العلمية وغير ذلك مما يدعو الى الاطمئنان اليها والتعامل معها والاعتراف بشهاداتها وذلك حفاظا على مستقبل ابنائنا الطلاب المبتعثين للدراسة في الجامعات خارج المملكة والاطمئنان الى ما يحصلون عليه من مؤهلات علمية او ما يقدم منها من شهادات للمعادلة يحملها بعض الفئات العاملة المتعاقدة مع بعض الجهات في المملكة. اما بالنسبة لوجود شيء منها في جمهورية مصر العربية فلا يوجد سوى جامعة بيروت العربية فرع الاسكندرية فهذه الجامعة غير معترف بها في المملكة لانها جامعة تجارية ولا يوجد بها طلاب سعوديون نهائيا. وكذلك معهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة (الخاص) الذي يمنح درجتي الدبلوم والماجستير. فهو غير معترف به ايضا في المملكة بسبب ان نظام الدراسة في هذا المعهد بالانتساب. ومن شروط الوزارة للدراسات العليا أن تكون بالانتظام والتفرغ والاقامة في مقر الدراسة.

دراسة الحالات

● وما هو مصير من حصلوا على شهادات عليا من هذه الجامعات؟

ـ مصير من حصلوا على شهادات من هذه الجامعات فاعتقد انها اذا وجدت فهي محل نظر الوزارة ودراستها ومعرفة تاريخ الحصول على هذه الشهادات وأسباب الالتحاق بهذه الجامعات بدون الرجوع للوزارة او الملحقية التعليمية السعودية في مقرها والنظر فيها بشكل افرادي على ضوء مصلحة الطالب وعدم اضاعة جهوده واهدار مكتسباته بدون الاخلال بالانظمة المتبعة.



التعاون الثقافي المصري السعودي

● هل من الممكن ايجاز اوجه التعاون الثقافي والتعليمي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية؟

ـ اوجه التعاون الثقافي بين المملكة وجمهورية مصر العربية تتمثل بايجاز في التبادل الثقافي والاستفادة من الخبرات التربوية والتجارب العلمية الناجحة في كل من البلدين وتزويد المملكة بما تحتاجه من المدرسين بالاعارة او عن طريق التعاقد الشخصي وكذلك ما تحتاجه الجهات غير التعليمية من خبراء ومستشارين واطباء ومهندسين للاستفادة منهم في مجالات النهضة الحديثة التي تعيشها المملكة.

والزيارات المتبادلة من الاختصاصيين في جامعات البلدين والمشاركة في الاجتماعات والندوات والمؤتمرات واقامة المعارض التي تعقد او تقام في كلا البلدين. وابتعاث بعض الطلاب لدراسة بعض التخصصات في الجامعات المصرية او للتدريب على بعض المهارات وقبول بعض الطلاب المصريين على منح من المملكة للدراسة بالجامعات السعودية وقبول ابناء الرعايا المقيمين في كل بلد بالدراسة بالجامعات والمعاهد والمدارس فيها وتسهيل تبادل المطبوعات والوسائل الاعلامية وانتشارها تعميما للفائدة.

السكن والمواصلات

● يتردد من حين لآخر بان الطالب العربي المتبعث الى اوروبا وامريكا يواجه عوائق عديدة منها اللغة واختلاف البيئة والمجتمع ولا شك ان الطالب السعودي يواجه ما يواجهه الطلاب الآخرين من مصاعب.. لكن ما هي المصاعب التي تواجه الطالب السعودي في مصر في نظركم؟

ـ العوائق والمتاعب التي يجدها الطالب المبتعث للدراسة خارج المملكة تختلف من بلد الى بلد آخر حسب ظروف البلد فبالنسبة لامريكا واوروبا فقد يجد الطالب بعض الصعوبات بسبب شعوره بالاغتراب واختلاف اللغة والعادات والتقاليد وحاجة الطالب الى وقت طويل حتى يتأقلم مع البيئة الجديدة التي سيعيش فيها فترة دراسية.

اما بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في الجامعات المصرية فقد تختلف هذه الصعوبات فهو لا يشعر بالغربة كثيرا لوجوده في بلد عربي واسلامي والعادات والتقاليد متقاربة وتشبه الى حد بعيد ما هو متبع في بلده وانما قد يجدون صعوبات في السكن والمواصلات. اضافة الى وجود بعض الاجراءات والانظمة المتبعة التي لا بد ان يستوفيها الطالب بمساعدة الملحقية التعليمية لتكون دراسته نظامية واقامته قانونية. ودور الملحقية التعليمية هو مساعدة الطلاب وتسهيل كل ما يلزم لهم ورعايتهم سواء كانوا مبتعثين او يدرسون على نفقتهم الخاصة.

يصرفون بالدولار فعلا

● نسمع في الاوساط الطلابية في الخارج ان المكافأة ستصرف بالدولار مستقبلا فما هو تعليقكم على ذلك وهل الطالب مستفيد من هذه العملية المالية؟

ـ مكافأة الطلاب الذين يدرسون بالجامعات المصرية وجميع مخصصاتهم وبدلاتهم تصرف كلها بالدولار منذ سنوات عديدة. وذلك حينما رأى المسؤولون بالوزارة وبالملحقية التعليمية تذبذب اسعار العملات.



جامعة الاسكندرية:

هواة «تربية الحمام» معرضون للاصابة بسرطان الرئة !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«تربية الحمام».. الهواية المفضلة لكثير من المصريين.. لذلك انتشرت ابراج الحمام منذ القدم، في القرى والمدن، بشكلها المميز. والتنافس بين هواة تربية الحمام سمة طبيعية.. يشتعل دائما صباح وعصر كل يوم.. عندما تنطلق مجموعات حمام الهواة.. في السماء فوق عششها ليتباهى كل هاو بمجموعاته. و«الوفاء».. والذكاء» اشهر صفات الحمام التي انتقلت عدواها الى الانسان .. فاطلق المصريون الكثير من الأمثال الشعبية عليها.

ولكن .. دراسة طبيعة اعدتها جامعة الاسكندرية .. اكتشفت عدوى خطيرة ينقلها الحمام لهاوي الحمام هي.. سرطان الرئة.

يقول د. صلاح سرور استاذ الصدر والقلب بطب الاسكندرية ان الدراسة بدأت عن تليف الرئة لمحاولة بحث العوامل والاسباب التي تؤدي اليه لفتكه بأنسجة الرئتين وتأثيره على الدورة الدموية والقلب.. مما يؤدي الى ارتفاع شديد في ضغط الشريان الرئوي.. وتأثيره على عضلة القلب فينتج عنه هبوط في القلب وعدم كفاءة في النفس.

ويضيف: ان مرض تليف الرئة مر بمراحل تجريبية عديدة من الناحية الاكاديمية في العالم.. شاركت فيها طب الاسكندرية بمجموعة من البحوث العلمية من اول الستينيات.. ركزت على تأثير الهرمون الانثوي على انسجة الرئتين.

ويوضح د. صلاح سرور: ان الهدف من هذه البحوث التوصل للعلاقة بين استعمال حبوب منع الحمل وحدوث مضاعفات في الرئتين.. الا ان النتائج في هذا الصدد لم تكن قطعية.. ولكن هناك مؤشرات اكلينكية تؤدي الى الاشتباه في هذه العلاقة.. وخاصة في بداية استعمال حبوب منع الحمل.

ويشير الى ان الدراسات تطورت وظهرت بحوث طبية كثيرة منها ٣ رسائل دكتوراه و١٢ رسالة ماجستير.. وذلك كمحاولة علمية جادة لالقاء الضوء على خفايا ومسببات المرض من جوانب متعددة.. وبدأت دراسة الحمام وعلاقته بالتليف الرئوي الى ان تم اكتشاف الفيروس المسبب لهذا المرض عن طريق الحمام وريشه عند ذبحه وتناثر دمائه وريشه على ذابحه او من يقف بجواره.

ويؤكد انه في هذه الحالة تحدث تغيرات في الرئتين.. ولا يقتصر نقل العدوى على الريش فقط.. ولكن ثبت ايضا وجود علاقة بين لعاب الحمام والعدوى.. كما تحدث تغيرات مناعية في انسجة الرئتين تؤدي في النهاية لحدوث تليف الرئتين.

وظائف الرئتين:

ويقول د. صلاح سرور ان الدراسة انقسمت الى عدة اتجاهات منها اتجاهات فسيولوجية لدراسة وظائف الرئتين.. واتجاهات لدراسة ديناميكية القلب وعلاقته بتليف الرئتين.

ريش الحمام يسبب سرطان الرئة

ويضيف انه تمت بعض المحاولات للربط بين التليف الرئوي وتربية الحمام خاصة في حالة المرض المبين حيث يشكو المريض من تهجان شديد غير الناتج عن امراض الصدر والقلب.. لان اعراض هذا المرض عادة تبدأ بتهجان شديد ثم تتطور الى ظهور زرقة في الاطراف وتحت اللسان وفي الشفاه.. اما المراحل المتقدمة للمرض عندما يبدأ القلب في المعاناة من مضاعفات التليف الرئوي..

ويؤكد ان هذا المرض يسهل علاجه في بدايته وبواسطة الطبيب المختص اما في المراحل المتقدمة فيكون العلاج متعذرا .. وهنا اهمية الوقاية منه.

نصائح:

وينصح د. صلاح سرور هواة تربية الحمام بعدم الاحتكاك المباشر والدائم بالحمام.. وعدم اطعامه عن طريق فم المربي والابتعاد عن دمه عند ذبحه.

ويشير الى أن قسم الصدر بطب الاسكندرية يقوم باجراء دراسات كاملة عن مدى انتشار هذا المرض في مصر لمقارنة نتائجها بمعدلات هذا المرض في العالم لتوعية مربي الحمام في مصر.

وتقول د. نعمات السيد ـ اخصائية الصدر والقلب ـ انه توجد متغيرات مناعية في الجهاز المناعي للرئتين للدفاع باستماتة عن هذا المرض اللعين عندما يهاجم الرئتين.

وتضيف: *ان المتغير المناعي نفسه قد يكون نافعا* وقد يكون ضارا.



صور من حياة الجيل الثاني للمهاجرين العرب بفرنسا

● نصفهم يفشل في الدراسة و٣٪ يصل للجامعة
● منحرفون او على الطريق.. وناجحون يربحون الملايين!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل يمكن اعتبارهم جيلا بدون هوية؟ هل نعتبرهم فرنسيين وهم متيقنون من ازدواجيتهم؟ هل هم مغاربة والحال ان العديد منهم يجهل كل شيء عن موطن ابويه واجداده؟ من هم اذن وكيف يعيشون في هذا الوسط الذي لا يملكونه والذي يرفض الهامشيين؟ هل يعملون وفي اي ظروف؟ ماذا عن علاقاتهم فيما بينهم؟ ماذا عن ارتباطاتهم بعائلاتهم؟ ثم ماذا عن الصورة التي علقت في اذهان الفرنسيين في شأنهم؟

أسئلة متعددة ومحيرة فعلا تلك التي يطرحها وضع الجيل الثاني من المهاجرين المغاربة في فرنسا والمقصود بالجيل الثاني هؤلاء الشبان الذين ولدوا ونشؤوا في ارض الغربة. سنحاول في هذا المقال الموجز ان نسلط بعض الاضواء على ظروف عيش هؤلاء الشبان معتمدين في ذلك على التحقيق الميداني الذي قامت به مجلة «لوبوان» الفرنسية مع العديد منهم.

قرابة النصف من أصل تونسي

حتى السلطات الفرنسية لا تقدم احصاء بشأنهم لان «اللجنة الاعلامية للحريات» تمنع فصل الفرنسيين المتجنسين عن بقية الاهالي. كما لا يمكن حصر عددهم في المدارس لنفس السبب، لكن عالم الاجتماع عادل جازولي الذي الف كتاب «العمل الجماعي عند الشبان المغاربة في فرنسا» قدم احصاء تقريبيا. ويرتفع عدد شبان الجيل الثاني من المهاجرين المغاربة الى ٩٠٠٠ الف شاب تجمعوا بنسبة مرتفعة في المدن الشرقية وفي بعض مدن الشمال الشرقي بفرنسا. على ان المغاربة متواجدون بنسب مرتفعة بين باريس وضواحيها كما نجدهم ايضا باعداد وافرة في المناطق الريفية الفرنسية.

وعدد شبان الجيل الثاني من المهاجرين التونسيين والجزائريين والمغاربة في تزايد. فبالنسبة للجزائريين نجد (في سنة ١٩٨٥) ٢٩٣٥ طفلا تتراوح اعمارهم بين صفر و٢٠ سنة اما الولادات في العائلات المهاجرة فقد بلغت بالنسبة لاصيلي المغرب العربي ٧٠ الف ولادة في السنة.

ان مسألة «الجيل الثاني» من سمات مهاجري المغرب العربي (تونس ـ الجزائر ـ المغرب) لأن فرنسا استقبلت خلال هذا القرن مهاجرين من ايطاليا وبولونيا واسبانيا والبرتغال لكن هذه الهجرات لم تولد ظاهرة اسمها الجيل الثاني.

وذلك مرده وجود اربعة عوامل تخدم هذه الظاهرة اولها وزن هؤلاء الشبان بالنسبة لمجموع المهاجرين من المغرب العربي: اذ ان هناك ٤٠٪ شبان تونسيون و٤١٪ شبان جزائريون و٤٣٪ شبان مغاربة ضمن المجموعة المهاجرة من هذه البلدان الثلاثة. أما العامل الثاني فهو تجمعها باعداد كبيرة في المدن الكبرى كـ «ليل» و«باريس» و«ليون» و«مرسيليا». ثم تشكل *ارادة التخلص من الرابطة العائلية* العامل الثالث لتفسير الظاهرة ويأتي رفض الشبان الذكور العمل بالمعامل كسبب اخير ادى الى ظهور ما يسمى بجيل «البور او الجيل الثاني».

عرب مجهولو الهوية

في الحقيقة، ليست هذه تسمية عنصرية لان شباب الجيل الثاني من المهاجرين هو الذي اختار لنفسه اسماء يعبر بها عن هويته المختلفة. وهي متعددة في الواقع في «ليون» اختار الشبان اسم «الخوخو» وفي «ليل» اطلقوا على مجموعتهم اسم «الكالو» اما شباب باريس فاختار اسم «البور» و«البورات» بالنسبة للاناث.

ولقد اطلق الجزائري المقيم بباريس عقلي تاجر عليهم (وعلى نفسه بالتالي) اسم «عرب مجهولو الهوية» واتخذ هذه التسمية كعنوان لاحدى مؤلفاته.

وتطرح مسألة التسميات المميزة هذه مشكل الوضعية القانونية لهؤلاء الشبان ـ فبالنسبة لشبان وفتيات الجزائر المقيمين في فرنسا فهم يعتبرون اجانب لهم الحق اذا شاؤوا في المطالبة بالجنسية الفرنسية اذا ما كانوا دخلوا فرنسا في فترة ما بعد استقلال الجزائر. اما اذا ولدوا في فرنسا فلهم حق المواطنة الفرنسية مثل ابناء التونسيين والمغاربة الذين ولدوا في فرنسا. لكن السلطات الجزائرية لا تعترف لهؤلاء بجنسيتهم «الفرنسية» ويبقون بالتالي يحملون جنسيتين مختلفتين. وقد سمح للذكور منهم منذ سنة ١٩٨٤ بأداء واجبهم العسكري في الجزائر أو في فرنسا حسب اختيار الشاب.

في هذا المعنى كشفت الاحصائيات التي سجلت في خصوص طلبات التجنيس والادماج في الجنسية الفرنسية ان عدد الذين يرغبون في ذلك ضمن مجموعة المغاربة (تونس ـ الجزائر ـ المغرب) في تزايد بمعدل ١٢٠٠٠ طلب سنويا كدليل على النسب المرتفعة.

كما ان عدد التسجيلات للقوائم الانتخابية التي تقوم بها مجموعة «البور» في تزايد ايضا وقد صرح السيد «اريسي الدهماني رئيس جمعية «فرنسا بلوس قائلا: «اتلقى يوميا رسائل من احزاب سياسية ترغب في ادماج «بور» ضمن قوائمها.

عالم المخدرات والانحراف

فيما يخص دراستهم يتعرض هؤلاء الشبان الى صعوبات جمة مع العلم ان نسب المرسمين من بينهم ترتفع الى ٤٤٪ من جملة الشباب الاجنبي في فرنسا.

يقول الشاب عزوز «كنت اعمل بكل دروس الوعظ التي كانت تسدى الي في المدرسة كما كنت اعمل بجد كبير في الفصل وكنت بالفعل تلميذا نجيبا» لكنه، لما حصل بعد سنتين على دكتوراه في علم الاقتصاد الف كتابا عبر فيه عن ندمه الشديد على النجاح بعد ما شاهد زملاءه من حوله يفشلون في دراستهم ويسقطون في دنيا الانحراف والبطالة. فيعترف قائلا «لقد نجحت لاني كنت اقوم بالمستحيل لارضاء اساتذتي» وقد تأثر عزوز كثيرا لما علم عند زيارته لسجن «سان بول» بمدينة ليون، في نوفمبر الماضي، ان ٤٥٠ من جملة المساجين المعتقلين به (١٠٠٠) من بلاد المغرب العربي.

من جهة اخرى افاد المعهد القومي الفرنسي للدراسات الديمغرافية ان اجنبيا من اثنين يفشل في دراسته. وبما ان ٤٤٪ منهم مغاربة فنسبة «البور» تكون بالتالي هامة جدا.

كما ان الدراسات كشفت ان ٣٪ من البور يواصلون تعليمهم العالي بينما تعيش الاغلبية الساحقة منهم في حالة بطالة. ويقول الشاب عادل جازولي في هذا المعنى: «ان مصير البور يبدأ عند بلوغه ١٨ سنة. فان تجاوز عقبات الانتقاء فانه يدخل عالم المخدرات والانحراف.

المهاجر المليونير

هناك اذن محظوظون لكنهم قلة كما اسلفنا وقد اوردت مجلة «لوبوان» بعض الامثلة. يقول سليمان وهو جزائري الجنسية يسكن قصرا في مدينة مرسيليا «لقد اقسمت الا اعيش كما عاش والدي الذي افنى عمره وجسده داخل معمل قرمود وكذلك في مجزرة صغيرة. كنت استيقظ مع الساعة الرابعة صباحا واقتصر على صرف ٥٠٠ فرنك شهريا. عملت بجانب والدي في المجزرة وتعلمت عنه وعن العملة المصاحبين له سلخ البقر والخرفان كما دخلت بفضل هذه التجربة عالم المسالخ الكبرى حيث يسيطر قانون الغاب لكني نجحت فيما بعد في بعث مؤسسة خاصة بي وارتفعت مداخيلي شيئا فشيئا وقد وصل رقم اعمالي اليوم الى ٤٠ مليون فرنك كما ان لي مشاريع في العالم. ان مبدئي في الحياة هو الاتي «الحياة صعبة والاقدر هو الرابح».

ـ كما نجد ضمن قائمة «الناجحين» من بين البور مصمم الازياء التونسي عزالدين علية وكذلك علي الكواش الذي ابتدأ حياته في فرنسا كنادل ـ وهو اليوم صاحب مطعمين.

رشيد طه له شهادة في المحاسبة لكنه فرض نفسه كمغن ذاع صيته في ارجاء فرنسا وبلغ اليابان.

سالم قاسط هو اليوم رئيس عيادة في مستشفى بمدينة «ليل» جاء الى فرنسا وعمره ثماني سنوات وهو يجهل الفرنسية. لكنه اصبح في السنة التالية الاول في قسمه. كان يسكن مع والديه داخل غرفة سعتها ٦ امتار مربعة في احد نزل باريس وكان يدرس دائما داخل مقهى في أسفل النزل. يقول سالم قاسط: «كنت انافس ابناء الاطباء والمحامين كما كان اساتذتي يفرضون علينا الانشاء والاملاء. ولو كانوا درسوني حسب الطرق الحديثة لكنت فشلت. لان والدي اميان ولا يقدران على مساعدتي».

يزيد سابق مؤسس ومدير عام «شركة اينرفينانس» احدى كبار مؤسسات الارشاد في ميداني البترول والطاقة: «سر نجاحي يكمن في العناية الخاصة التي حظيت بها بصفتي كبير اخوتي من طرف ابي وامي اللذين سخروا لي كل طاقاتهما».

الادوار المشينة في السينما

هذا النجاح يبقى كما قلنا نسبيا جدا اذ انه لا يساعد «البور» لا المغاربة المقيمين بفرنسا بصفة اشمل، على فرض انفسهم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية.. ويفيد التحقيق الذي اعتمدناه ان المجال الذي امكن «البور» ان يؤثروا فيه ويطبعوه بشخصيتهم يبقى الميدان الفني. والغريب *ان اغلب من برزوا في الفن سبق ان فشلوا* في دراسات اخرى غير الفنون الجميلة.

السينما فتحت، اخيرا، وبعد اعوام طويلة من التجاهل ابوا بها الى «البور» غير ان الادوار التي اسندت اليهم تقتصر على شخصيات صعاليك. ويقول جمال عمارة مؤسس وكالة «سانيسي» (سينما معكوسة) «لا تسند الينا ابدا ادوار المهندسين. نحن دائما منحرفون ونتعاطى المخدرات في الافلام التي تشارك فيها عقلية السينمائيين الفرنسيين لم تتغير ويقول جمال عمارة في شأنها: «اهل السينما لم يفهموا بعد ان عهد الاشقر ذي العينين الزرقاوين قد ولى.

كما تقول نجمة بولقول اصيلة الجزائر: «عملت مع رؤساء مؤسسات يخشون العرب ثم ان الناس هنا مازالوا يعيشون بالافكار المسبقة، وقد نشأت عدة جمعيات لمقاومة العقلية السائدة التي تعتبر البور هامشيين وخطرين. لكن هذه الجمعيات هجرها العديد من البور انفسهم ويعود ذلك حسب جمال عمارة «الى الترتيب الجديد في مشاغل شباب المغرب العربي في فرنسا. الشغل والمال يأتيان اليوم في مقدمة اولياته كما يفسر شبان اخرون تقلص التحركات المنظمة من طرف «البور بالاشواط الهامة» رغم نسبيتها التي قطعتها عملية ادماج هؤلاء في المجتمع الفرنسي.

الاندماج بدأ فعلا بالصورة القانونية لان عدة حواجز تقف امام ذلك لكن على مستوى حياة البور اليومية. فالعديد منهم انجب ابناء من زوجات فرنسيات ومنهم من اختار لهؤلاء الابناء اسماء لاتينية لكن «سالم كساطه فضل الازدواجية فأطلق اسم» مارينا على ابنته في حين اختار اسم «مهدي» لابنه الذكر.

ويقول في شأن اختياره لهذا الاسم بالذات «انا متأكد ان الحضارة الفرنسية قادرة على قبول هذا الاسم.

ويذكر الصحفي بونجون ان الفتيات «البورات» يتعرضن الى صعوبات كبيرة في التحرر من السلطة التي تفرضها عليهن عائلاتهن وقد ادت بهن هذه الاوضاع في بعض الحالات الى الانتحار. من ذلك فتاة من اصل قبائلي طردها والدها لانها رفضت التزوج من قريب لها والتجأت الى فرنسي احبته وتزوجت منه في السر.

هذه اذن بعض الحقائق عن ابناء مهاجرين في فرنسا الذين تقول الاحصائيات في شأنهم ان نسبة البطالة بينهم تصل الى ٨٥٪ بينما لا تتعدى النسبة القومية بالنسبة لفرنسا ٢٥٪.

وعلينا ايضا ان نعلم ان قرابة ٥٠٠ الف شاب من المهاجرين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة مهددون اليوم، نتيجة لما يسمى بالازمة العالمية، بالطرد من البلاد الفرنسية.

زعيم الحزب الوطني الاتحادي السوداني لـ الشرق الاوسط

الحكومة الحالية كالانتقالية.. أعادت النظام الحزبي ولم تغير شيئاً سوى إزالة جعفر نميري!!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الحزب الوطني الاتحادي الذي انفصل عن الحزب الاتحادي الديمقراطي واعلن تكوينه بقيادة علي محمود حسنين المحامي وخاض الانتخابات العامة تحت اسم الوطني الاتحادي ولم يحالفه الحظ في الفوز بمقاعد الجمعية التاسيسية الا انه ظل فاعلا في الساحة السياسية خارج البرلمان وظل يطرح تصوراته الخاصة حول العديد من القضايا السياسية الخلافية في البلاد وقد التقته «الشرق الاوسط» بمناسبة الاحتفال بالعيد الثاني للانتفاضة الشعبية ومرور عام على الحكم النيابي في حوار تناول موقف الحزب من معالجات الحكومة الراهنة مقارنة بالانتقالية في قضايا الامن والاقتصاد ومشكلة الجنوب ـ التجربة الحزبية الممارسة النيابية وتحقيق شعارات الانتفاضة واهدافها وفيما يلي نص الحوار:

● ما هو تقييمكم للممارسة الديمقراطية خلال الفترتين الانتقالية والنيابية؟ الصحافة، العمل الحزبي والنيابي..الخ؟

ـ نحن في الحزب الوطني الاتحادي لا نرى ان اجراء انتخابات عامة يعني بالضرورة تحقيق النظام الديمقراطي، اذ ان الانتخابات العامة يمكن أن تجري في ظل نظام شمولي فالعبرة ليست باجراء الانتخابات وانما بتهيئة المناخ الذي يساعد على ايجاد الارادة الحرة لكي يقول الناخب السوداني رأيه بحرية.

اما عن العمل الاعلامي خلال الفترتين فهناك فرق كبير من ناحية الفرص ففي الفترة الانتقالية لم يكن هناك حزب في الحكومة فكانت وسائل الاعلام متاحة لجميع القوى السياسية وان لم يكن هناك توزيع عادل ولكن كانت هناك مشاركة. أما الان فقد اصبحت أجهزة الاعلام القومية حكرا للحكومة ولا تعبر الا عن وجهة نظرها وهذا قطعا تدنى عن ما كان عليه الحال وأيضا تدنى النشاط الحزبي. ففي الفترة الانتقالية لم يكن حجم الاحزاب قد تحدد بصورة واضحة فكان النشاط الحزبي متكافئا اما الان وقد تحددت لحجم الاحزاب واصبحت هنالك احزاب في الحكومة وأحزاب معارضة داخل البرلمان وأحزاب معارضة خارج البرلمان فان الممارسة الحزبية تأثرت سلبا نتيجة هذا التوزيع فالاحزاب التي لا وجود لها داخل البرلمان اصبحت تعاني كثيرا في انطلاقاتها، وايضا في الفترة الانتقالية كان الشعب السوداني قابلا لان يستمع الى وجهات نظر متعددة اما الان فقد انتظم الخمول كثير من القواعد الحزبية واصبحت الانطلاقة القاعدية محدودة بصورة عامة.

● كيف ترى رصيد الانجاز الاقتصادي في الفترتين؟

ـ الحكومة الانتقالية ورثت وضعا اقتصاديا جريا.. نظام مدان بأكثر من ١٢ بليون دولار عدم وفرة في السلع وارتفاع جنوني في أسعارها واكتساح المجاعة لمناطق كثيرة من السودان. بالنسبة الى الاسعار المرتفعة في السوق فالحكومة الانتقالية لم تفعل شيئا وغابت غيابا كاملا مما جعل السوق تحت رحمة تجار السوق السوداء وهم نفس رجالات النظام المايوي والحكومة الانتقالية لم تتصد لتصحيح المسار الاقتصادي واعترفت بديون السودان مع انها لم تبرم وفق اتفاقيات قانونية وفق القانون السوداني او الدولي ولقد اوضحت لوزير المالية الانتقالي ان كثيرا من الديون لم يدخل الخزينة السودانية أو لم يوظف وفق احكام الاتفاقيات المبرمة او جاء نتيجة للفساد او كدعم للنظام المايوي كموقف سياسي اكثر منه مالي.

الحكومة الانتقالية أبقت على النظام المصرفي وابقت على علاقات السودان الاقتصادية الخارجية ولم تفعل شيئا في توفير مدخلات الانتاج. ولكن الحكومة الحالية ونتيجة لاتصالات كثيرة قمنا بها بدأت في مراجعة الديون الاجنبية ووجدت ان الكثير من الديون كان وهميا وان معظم الاتفاقيات كانت باطلة ونأمل أن تواصل الحكومة بحثها القانوني لتعلن للسودانيين مقدار الدين الواجب سداده.

● مهددات الامن مازالت قائمة.. هل تعتقدون ان ما تم من اجراءات تسير لسد هذه الثغرة: حيازة السلاح.. الصراعات؟

ـ الوضع الامني في الفترتين الانتقالية والنيابية لا يختلفان فمهددات الأمن التي كانت موجودة لازالت والحكومة النيابية سارت في طريق الحكومة الانتقالية وتقوم الان بتسليح قوى مدنية هي «انيانيا» وتسميها القوات الصديقة لذلك نحن نعتقد ان سد ثغرة الامن يتم بنزع السلاح من المواطنين سياسيين كانوا ام غير ذلك وايضا لابد من حصر القوى الوافدة وتحديد الهوية السودانية.

● قضية الجنوب مازالت معلقة بين الحل السلمي والصراع العسكري ما هو تقييمكم للاسلوب الذي تمت به المعالجة في الفترتين وكيفية الخروج من المازق؟

ـ نحن في الوطني الاتحادي ملتزمون بالحوار الديمقراطي ودعوة المؤتمر السياسي لكافة الفصائل السودانية شمالها وجنوبها ويجب مناقشة القضية باعتبارها مشكلة السودان وليست مشكلة الجنوب وبالتالي نحن لا نحاور قرنق وحده لانه لا يمثل كل الجنوب نحن نرى ان هنالك قضية في الجنوب تتمثل في قضية الحكم والقضية الاقتصادية وقضايا التباين الثقافي والعرقي والديني وهذه القضايا بالاضافة الى الجنوب تهم اقاليم اخرى بالسودان.

● الظروف المحيطة بالسودان لم تتغير... هل تعتقد ان الدبلوماسية السودانية نجحت في اعادة التوازن وتحقيق تطور ايجابي في علاقات السودان الخارجية في الفترتين؟

ـ في العهد المايوي كان السودان بكل وجوهه تابعا للاستراتيجية الغربية خاصة في الفترة الاخيرة كانت تأتيه الاوامر والتعليمات من الخارج.. بعد الانتفاضة الشعبية تغير الامر واصبح الشعب السوداني يملك مقدراته وبنى علاقات جيدة مع السعودية وايضا مع ليبيا وحاول بناء علاقة صداقة مع اثيوبيا وأيضا حاول اعادة التوازن في علاقاته بين المعسكرين الشرقي والغربي. الحكومة الانتقالية كان لها كثير من الايجابيات في اعادة التوازن الخارجي ولكن الحكومة النيابية كثفت نشاطها في الساحة الدولية اكثر من قدرتها وكان هذا في نظري على حساب السياسة الداخلية.

● على صعيد انجاز شعارات الانتفاضة كيف تنظرون الى ما تحقق منها بصفة خاصة على الصعيد القانوني؟ آثار مايو.. قوانين سبتمبر؟

ـ الحكومة الحالية والانتقالية لم تحققا شيئا من شعارات الانتفاضة غير ازالة جعفر نميري وعودة النظام الحزبي وهذه ليست اهداف او شعارات الانتفاضة وانما هي الاطر التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف الانتفاضة فآثار مايو وقوانينها لازالت سارية.. لم يتم شيء ملموس في تصحيح المسار الاقتصادي ـ لم يصدر قانون لاسترداد اموال الشعب ـ لم يصدر قانون لمحاسبة كل من افسد سياسيا او ماليا في الساحة السودانية. مازالت قوى مايو تتصدر كثيرا من الاحزاب السياسية، فكثير من اعضاء الجمعية التأسيسية كانوا اعضاء في مجالس شعب نميري ـ هناك احباط واسع في اوساط السودانيين وظهرت نغمة تقارن بين الوضع الحالي والمايوي وهناك فئات اصبحت تفضل الوضع المايوي بحجة انه كان أكثر وفرة وأمنا من النظام الحالي. لذلك يجب ازالة آثار مايو والبدء في تنفيذ شعارات واهداف الانتفاضة حتى يحس السودانيين بنتيجة تضحياتهم في مقاتلة النظام المايوي.

● ما هي تجربة الحزب الذاتية والتطورات التي مر بها سياسيا وتنظيميا؟

ـ نحن حزب للمستقبل ولا نتعجل المكاسب السياسية ونحاول أن نتمتع بالنفس الطويل ولقد خبرنا الامر من مقاتلتنا لنظام مايو فلقد قاتلناه ١٦ عاما دون أن ندري يقينا لحظة الانتصار.. عقد في مايو ١٩٨٥ المؤتمر العام للحزب الذي انتخب رئيس الحزب وأجهزته والان نحن نعمل على اكتمال لجان الحزب في كل مدن وقرى المديريات السودانية ونحن لم نخض في كثير من المديريات لان البناء التنظيمي لم يكتمل فلقد ترشحنا في ثلاثين دائرة فقط.. نحن نعتقد ان القوى الاتحادية التي تنتمي اساسا لنا كبيرة ولكن التنظيم هو المشكل الرئيسي امامنا لذلك سنركز جهدنا للاستعداد في هذا الصدد.


الرئيس السوداني السابق سوار الذهب عندما ادلى بصوته في الانتخابات العامة بعد حكم نميري.

في تقرير لعالم مصري مهاجر:

ضمانات لسلامة المفاعلات النووية المزمع انشاؤها داخل مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أعد العالم المصري المهاجر الدكتور محمد شفيق الحنك خلال زيارة للقاهرة تقريرا هاما يقترح فيه ضمانات لسلامة المفاعلات النووية المزمع انشاؤها في مصر ويوصي بضرورة الاهتمام باعداد فنيين متخصصين ومدربين على احدث وسائل تشغيل هذه المفاعلات والتي أرجيء التفكير في اقامتها بعد حادث الانفجار للمفاعل السوفياتي تشرنوبيل في العالم الماضي.



وتأتي زيارة الدكتور الحنك ـ الذي يرأس معهد دراسات استخدامات الطاقة النووية في الفضاء بجامعة نيو مكسيكو الامريكية ـ تلبية لدعوة من الهيئة المصرية للامان النووي وبهدف مناقشة اخر التطورات في معالجة الحوادث المحتملة داخل المفاعلات النووية ومفاعلات البحوث التي تعمل بالتبريد الذاتي.

وبعد سلسلة من الزيارات والدراسة الميدانية للمواقع المقترحة للمفاعلات. وضع العالم المصري تقريره المبدئي الذي اقترح فيه خطة لاعداد الكوادر الفنية المدربة بتوفير الحوافز المادية لاجتذاب المهندسين المتخصصين وترتيب زيارات للهيئات والدول الاجنبية للتعرف على المشاكل اليومية في المحطات النووية بالخارج، واشراك الكوادر الفنية المصرية في مراقبة عملية بناء هذه المحطات بهدف نقل الخبرات ودراسة كل تفاصيل التشغيل عمليا.

كما يطالب التقرير مصر باستضافة المؤتمرات العالمية حول الاستخدامات السلمية للطاقة النووية الى جانب دعم جهود الهيئة المصرية للامان النووي لوضع نظام للتعامل مع المواد المشعة وضمان امان المفاعلات.


كارثة تشيرنوبيل دفعت جميع الدول لتامين سلامتها.

كتاب جديد

خواطر ونوادر تراثية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سوزان يوسف:
برز في مجتمع نجد وفي الحجاز في اواخر القرن الثالث عشر واوائل القرن الرابع عشر الهجري عدد كبير من شعراء الادب الشعبي والى جانبهم في كل بلدة وفي كل عشيرة عدد من الرواة المهتمين بحفظه وباخباره، فزخر المجتمع بثروة من هذا الادب كانت مستحوذة على اندية القوم ومجالس سمرهم، يترنم بها المسافر على متن راحلته والعامل في حقل عمله ويزجي بها كل ساعات وقته، ويخفف بها اعباء حياته، كل يديرها على شاكلته وينتقي منها ما يلائم ظروفه ويلذ له سماعه.

ويؤرخ مؤلف الكتاب الاستاذ سعد بن عبد الله الجنيدل في كتابه «خواطر ونوادر تراثية» الصادر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون يؤرخ لظهور الادب الشعبي في اعقاب الوقت الذي اخذت فيه اللغة العربية الفصحى تفقد قواعدها، واخذ الضعف يعتريها من كل جانب نتيجة اختلاط العرب بالاقوام الاخرى التي انضوت تحت راية الدين الاسلامي على اثر الفتوحات الاسلامية الواسعة التي قام بها المسلمون في شرق البلاد وغربها، فاختلط العرب بهذه الاقوام في مختلف الميادين فانغمس الكثيرون منهم في رغد العيش وملذاته والفوا حياة التحضر والترف في المدن وعواصم الاقاليم التي زخرت بمختلف اللغات هذا فضلا عما احاق بالامة العربية من اثار الغزو الصليبي الحاقد من الغرب مما افقدها كثير من قواها المادية وتراثها الادبي والفكري.

ويؤكد المؤلف في كتابه الذي جاء في ١٨٧ صفحة من الحجم الصغير ان الامة العربية على اثر ما اعتراها من ضعف وتفكك الى جانب امتزاجها بعناصر مختلفة من الجماعات الاسلامية الاخرى اصبحت اللغة العامية هي السائدة بين الناس في هذه البلاد وظهر الادب الشعبي فرعا لهذه العامية المتفشية، فجاء معبرا عن مشاعر القوم وأحاسيسهم، ووجدوا فيها متنفسا لخلجات نفوسهم حين عز عليهم الأدب العربي الفصيح، ووجدوا فيها من السهولة واليسر ما جعلهم يتخذونه أداة تعبير وافصاح عن اغراضهم.

وهذا الشعر الشعبي وان كان يلتزم بقواف واوزان معروفة وله بحور متميزة يعرفها المعنيون به، فانه لا يلتزم بشيء من قواعد اللغة العربية الاصلية وتصاريفها.

ويؤكد مؤلف الكتاب سعد عبد الله الجنيدل انه في الوقت الذي اخذ فيه هذا اللون من الشعر مكانته في الجزيرة العربية كان له اثر وتأثير بالغين في نفوس الناس او في حياتهم الاجتماعية، وكانت للشاعر مكانة مرموقة في المجتمع، وكانت لهذا الشعر اهميته ومنزلته وقد عبروا به عن شتى اغراضهم ومختلف مقاصدهم وطرقوا به كل ما طرقه شعراء العرب الفصحاء في شعرهم من موضوعات كالمدح والهجاء والغزل والفخر والرثاء والحكم والاستنجاد وغير ذلك من المقاصد وبهذا اصبح هذا الشعر

● غلاف الكتاب

معبرا مالوفا وباعثا ومثيرا وله رواة معنيون بحفظه والتمييز بين غثه وسمينه في حقبة زمنية مديدة.

ويوضح المؤلف في كتابه انه مما اتاح لهذا النوع من الشعر فرصة التوسع والانتشار وهيأ له سبيل الظهور في مختلف الميادين ما حل بالجزيرة العربية من ظهور العصبيات العرقية والمنافسات القبلية بعد ان تمزقت الدولة الاسلامية وتحولت الى امارات ومشيخات واختفت بينها روح التعاون، فاصبح لكل قبيلة شعراؤها ورواتها يتغنون بامجادها ويترنمون بانتصاراتها فانتشر هذا الشعر بين القبائل وفي مختلف المدن والقرى.

ويؤكد المؤلف ان هذا الشعر يعد سجلا حافلا بوقائع تاريخية ذات اثر في حياة الناس فالى جانب احتفاله باخبار الاقوام وتراثهم التقليدي وعاداتهم فانه كذلك مشتمل على مختلف اللهجات القبلية والمحلية التي كانت سائدة في مجتمع الجزيرة غير ان هذا الادب رغم الفوارق اللفظية مفهوم بين الجميع، واضح المغزى سواء منه ما كان شعرا منظوما او مثلا سائرا فهو تصوير لحياة الناس وانماط معيشتهم وما طبعته ظروف بلادهم وخصائص بيئتهم من صفات ذات ملامح بارزة في علاقاتهم الاجتماعية واساليب معيشتهم.

ويوضح المؤلف ان حركة الاصلاح التي قام بها الملك عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) والتي نجحت نجاحا كبيرا في تحويل المجتمع من حياة البداوة المتنقلة وتغيير معالمه القبلية الى حياة متحضرة مستقرة، مما ادى الى انصراف كثير من الشعراء عن شعرهم وعدل الرواة عن رواياتهم وأهملوا ما كانوا يحفظونه منه ومن ثم لم يبرز في المجتمع شعراء ذوي مقدرة شعرية في فنون الشعر واساليبه واغراضه كالذين عاشوا في النصف الاول من القرن الرابع عشر الهجري وما قبله.

صيف طويل وحار في لبنان

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «صنداي تلجراف» تقريرا من باتريك بيشوت في بيروت، حول الازمة بين الفلسطينيين وحركة امل اللبنانية. وقد استهلت الصحيفة تقريرها بقول لشاب فلسطيني اسمه جابر كان في طريقه الى بلدة مغدوشة في شرقي صيدا «نريد ان نقاتل اسرائيل لا حركة امل».

وقالت الصحيفة انه وكرد على هذا الكلام اطلقت على السيارة ثلاث رصاصات من مواقع حركة امل في كنيسة البلدة. ومضت الصحيفة تقول ان الجيش السوري يمكن ان يكون قد انهى حال الحصار التي فرضها رجال ميليشيات حركة امل على مخيمات الفلسطينيين في بيروت لكن الازمة بين الطرفين لاتزال مستمرة ودون حل.

في الجنوب

ان هذه الازمة انتقلت ببساطة من بيروت الى الجنوب (الى التلال المحيطة بمدينة صيدا) حيث يواجه المقاتلون الفلسطينيون في مخيمي المية مية وعين الحلوة خصومهم من حركة امل.

فلقد اظهر رجال امل يوم الاربعاء الماضي انزعاجهم وعدم رضاهم من رفع الحصار والمعاناة عن اهالي مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بفتح النار على المواقع الفلسطينية في منطقة صيدا مما ادى الى يوم كامل من الاشتباكات استخدمت فيها المدفعية والاسلحة الاوتوماتيكية.

ولقد سارع السوريون الى ارسال فريق من المراقبين في محاولة منهم لمنع تصعيد الموقف وقد تمكنوا من وقف الاشتباكات في المنطقة يوم الجمعة الماضي. ولكن لم يكن هناك مؤشرات تدل على ان المقاتلين الفلسطينيين على وشك الانسحاب الى داخل مخيماتهم كما تريد حركة امل.

نجاح الخطة

لقد كان السوريون عند دخولهم بيروت يهدفون الى احلال السلام في المدينة بعد المعارك التي شهدتها بين الميليشيات المتنافسة. وبعدما اظهر البيروتيون اشمئزازهم من استمرار الاقتتال ومقتل الابرياء.

ويمكن القول ان سورية حققت بنجاح الهدفين الاول والثاني. فلقد اختفى رجال الميليشيات من شوارع بيروت الغربية وحل محلهم الجنود السوريون وفتحت نقاط العبور بين شطري المدينة.

وكانت المكافأة التي حصلت عليها سورية على هذا الانجاز هو تحسن صورتها على الصعيد الدبلوماسي.



اختفى المسلحون من شوارع بيروت الغربية بعد انتشار الجيش السوري

ولكن من خلال التحدث الى المقاتلين الفلسطينيين بين انقاض مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، كان واضحا ان الخلافات السياسية بين الموالين لعرفات والموالين لجبهة الانقاذ الفلسطينية التي تعارضه، تلاشت في وجه صواريخ حركة امل ودباباتها. فقد قال احد الموالين لعرفات «عندما نتعرض للنيران فاننا جميعا فلسطينيون».

وقالت الصحيفة ان روح المخيمات امتدت الى العديد من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي سوف تلتقي لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) في العاصمة الجزائرية في غضون تسعة ايام وذلك في محاولة منها لرأب الصدع وتسوية الخلافات مع عرفات.

لذا فان حركة امل تواجه الان امكانية انتعاش قوة فلسطينية مقاتلة تعيد بناء قواعدها كي تبدأ هجماتها ضد اسرائيل.

واستطردت الصحيفة قائلة ان السوريين فيما يبدو مدركون جيدا لمخاطر الانجرار الى الصراع بين حركة امل والفلسطينيين. ولقد اتضح ذلك فيما قالته سورية في الاسبوع الماضي وهي انها لا تخطط لنشر قواتها في منطقة صيدا.

«صنداي تلجراف»

عدد كبير من المرشحين للرئاسة الامريكية في صفوف الديمقراطيين

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان جاري هارت السناتور السابق لولاية كولورادو الذي يرجح الناخبون الديمقراطيون في استطلاعات الرأي فوزه في انتخابات الرئاسة سيضيف اسمه اليوم الاثنين الى القائمة المثقلة سلفا باسماء المتطلعين الى خلافة رونالد رجيان اذ اعلن ترشيحه رسميا في انتخابات البيت الابيض.

وكانت المفاجأة الكبرى ابان الحملة الانتخابية عام ١٩٨٤ عندما تبين ان هارت (٥٠ سنة) كان قاب قوسين او ادنى من التغلب على نائب الرئيس الامريكي السابق والتر مونديل في الحملة الانتخابية الاولية للديمقراطيين وقد ترك هارت عضوية مجلس الشيوخ عام ١٩٨٥ ليتفرغ لطموحاته في انتخابات الرئاسة.

وسيصبح هارت اليوم الاثنين ثالث ديمقراطي يرشح رسميا لرئاسة الحزب في الانتخابات التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ بعد كل من بروس بابيت الحاكم السابق لولاية اريزونا وريتشارد جيفارت ممثل ولاية ميسوري.

كما اعلن خمسة ديمقراطيين اخرين اعتزامهم الاشتراك في الحملة الانتخابية ايضا وهم السيناتور جوزيف بيدن عن ولاية ديلاوار والسيناتور بول سيمون عن ولاية ايلينوي والسيناتور البرت جور عن ولاية تنيسي وحاكم ماساشوسيتس مايكل دوكاكيز والراعي الاسود جيسي جاكسون.

واضافت الصحيفة ان السبب في هذا الكم الهائل من المرشحين هو ان الديمقراطيين يأملون بعد ثماني سنوات من ادارة الجمهوريين في اعادة التوازن الذي تتسم به الحياة السياسية الامريكية.

كما ان فضيحة ايران جيت وما نجم عنها من مشكلات لجورج بوش نائب الرئيس الذي يرجح المعسكر الجمهوري فوزه قد ساهمت في مضاعفة الامال.

ويتصدر جاري هارت حتى الان بمفرده استطلاعات الرأي وهو مازال مدينا بمبلغ ١,٣ مليون دولار من جراء حملته الانتخابية السابقة. وتشير دراسة اجريت في فبراير (شباط) الماضي الى انه سيتغلب على جورج بوش نائب الرئيس او على روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ في انتخابات الرئاسة.

غير ان وضع المرشح للفوز لا يعتبر بالضرورة احدى الميزات وجاري هارت في مكانة تتيح له معرفة ذلك وهو الذي حصل عام ١٩٨٤ على بضع نقاط فقط في استطلاعات الرأي كما يحدث بالنسبة لمنافسيه الان وذلك قبل ان يصبح مشهورا غداة فوزه في الانتخابات الاولى في الحملة الانتخابية في نيو هامبشاير.

وسبق ان تقدم مايكل دوكاكيز حاكم ولاية ماساشوسيتس المجاورة على جاري هارت في نيو هامبشاير فقد حصل دوكاكيز على ٤١٪ من اصوات الديمقراطيين مقابل ٣٨٪ حصل عليها السيناتور السابق لولاية كلورادو.

«نيويورك تايمز»

كلب ينقذ طفلا من الغرق

ذكرت مجلة «طوبوان» الفرنسية ان كلبا انقذ طفلا من الغرق في مدينة طولون.

فقد كان الطفل وعمره اربعة اعوام يتنزه على شاطىء البحر مع والديه ومعهم الكلب الذي لا يفارقهم ابدا. ويبدو ان الطفل غافل والديه ونزل في مياه البحر فقذفت به الامواج بعيدا.

وشاهد الكلب الطفل يتخبط في المياه فلحق به وسبح الى ان وصل اليه وعض باسنانه على قميص الطفل وجره الى الشاطىء حيث تولى احد حراس الشاطىء اسعافه وانقاذه من الموت.

●●●

مقتل احد زعماء المافيا في شيكاغو

ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان رجال الشرطة تمكنوا من قتل احد زعماء المافيا في مدينة شيكاغو.

الرجل اسمه كارلو مانياتولي وهو كان يتناول طعام العشاء في احد المطاعم عندما طلب اليه ثلاثة من رجال التحري مرافقتهم الى دائرة البوليس للتحقيق معه في سلسلة اتهامات موجهة اليه.

ونهض كارلو من مقعده وقلب الطاولة على رجال التحري ثم اختبأ وراء احد ابواب المطعم وراح يطلق النار عليهم فبادلوه بالمثل وانتهت المعركة بمقتل كارلو.

●●●

خطر جديد يهدد النساء العاملات في بريطانيا

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان نقابتين من نقابات العمال البريطانية سوف تدعو هذا الاسبوع الى اجراء تحقيق فوري في الادلة التي توافرت حديثا حول نسب الاجهاض العالية في صفوف النساء الحوامل العاملات في صناعة شرائح الكمبيوتر.

ولكن ستكون هناك على حد قول الصحيفة مقاومة عنيفة من قبل المسؤولين في الحكومة البريطانية عن شؤون الصحة وسلامة العاملين وكذلك من كبار اصحاب شركات صناعة شرائح الكمبيوتر الذين يصرون على انه لا اساس للصحة بين الربط بين العمل وحالات الاجهاض او الاصابة بالسرطان او باية امراض اخرى.

غير ان وجهة النظر هذه تتناقض مع نتائج التحقيق الذي اجرته الصحيفة قبل اربعة اعوام التي تؤكد انتشار الامراض الخطيرة التي يصاب فيها العاملون في خطوط الانتاج في «سيليكون فالي» في ولاية كاليفورنيا الامريكية.

وقالت الصحيفة ان الحملة الجديدة التي تشنها نقابة وعاملي الكهرباء بالاشتراك مع نقابة الفنيين ذوي الياقات البيضاء تأتي في اعقاب تسرب معلومات من تقرير امريكي يفيد بان نسبة حالات الاجهاض في خطوط الانتاج تصل الى حوالي ٣٩٪. وهذه النسبة هي ضعف النسبة المعترف بها على الصعيد الرسمي في الولايات المتحدة.

●●●

الولايات المتحدة تعرض على الشرطة البريطانية مكافأة مقدارها ٣٠ مليون جنيه

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» في تقرير لها من مراسل شؤون الجريمة ان الولايات المتحدة الامريكية عرضت على جهاز الاسكتلنديارد في الشرطة البريطانية مكافأة قدرها ٣٠ مليون جنيه لمساعدتها في الكشف عن شبكة من اكبر شبكات تهريب المخدرات في العالم.

وقالت الصحيفة ان رجال المباحث الذين يحققون في سرقة ما قيمته ٢٧ مليون جنيه من الذهب كشفوا النقاب عن عملية لاضفاء صفة الشرعية على اموال جنيت بأساليب غير قانونية مقدارها بليون جنيه.

وقال ديوجيمز جالانوس رئيس وكالة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة «ان اسكتلنديارد رفعت القضية الينا وما كان بوسعنا القضاء على شبكة التهريب بدون مساعدة هذا الجهاز».

ومضى يقول: لقد حصلنا على موجودات بقيمة ١٤ مليون جنيه من اصل ٦٠ مليون جنيه وانا اوصي باعطاء الاسكتلنديارد جزءا من المبالغ التي جمعناها.

ويذكر هنا ان جالانوس كان في الاسبوع الماضي يزور بريطانيا في مهمة لحضور مؤتمر لمكافحة المخدرات وانتهز فرصة وجوده لتقديم الشكر لمساعد رئيس الشرطة جون ديللو على المساعدة البريطانية. وبحث الرجلان خلال لقائهما اسلوب دفع المبلغ للجهاز

●●●

اعتداء على نائب زعيم حزب العمال البريطاني

قالت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» ان نائب زعيم حزب العمال روي هاترزلي نجا يوم امس الاول من اصابته بجراح خطيرة على ايدي مجموعة من الشبان ولكن رئيس دائرته السياسية سير ستانلي ياب اصيب بطبق قذف به من مطعم على بعد ٣٠ قدما.

وقد نقل ستانلي الى المستشفى حيث جرت معالجته من الجرح الذي اصيب به راسه.

وكان نائب زعيم حزب العمال ورئيس دائرته الانتخابية يتناولان طعام الغداء في احد مطاعم مدينة بيرمنجهام عندما دخلت مجموعة من مؤيدي احد نوادي كرة القدم الى المطعم.

وقال مدير المطعم ان افراد هذه المجموعة شربوا حتى الثمالة قبل المباراة (ما قبل النهائية) من مباريات كاس اتحاد الكرة الانجليزي، التي جرت بين فريق «سبيرز» وفريق «واتفورد» على ملعب فيلا بارك. واضاف قائلا انهم كانوا يكيلون الشتائم لهاترزلي بشان خطة حزب العمال لخفض الضرائب.

وقالت الصحيفة ان ثمانية من افراد المجموعة اعتقلوا اثناء المباراة.

القذافي يدعو الحكومة الامريكية الى تحسين علاقاتها مع ليبيا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي قال انه يجب على الولايات المتحدة ان تسعى الى التقارب مع بلاده ودعا الحكومة الامريكية «الى الالتقاء بنا في منتصف الطريق».

وقال العقيد القذافي في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» وصحيفة «صنداي تايمز» اللندنية انه بعد ان فشلت الولايات المتحدة في اغتياله في الغارات الجوية التي شنتها على بلاده العام الماضي فانه يجب عليها الان ان تجد حلا وسطا في علاقاتها معه.

واضاف العقيد القذافي قوله مشيرا الى تلك الغارات «لقد قاموا بتدريب اشخاص لاغتيالي وفشلوا».

ونقل عن العقيد القذافي قوله ايضا «لقد جربوا جميع الوسائل السرية ضدي وفشلوا. لم ينجحوا في هزيمتنا. عليهم ان يبحثوا عن بدائل اخرى لاحداث نوع من التقارب».

وقال الزعيم الليبي «عليهم ان يلزموا حدودهم وعلينا نحن ان نلزم حدودنا. ليس لنا اي مشكلة مباشرة معهم».

وكانت حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد اعلنت ان الغارات الجوية على ليبيا التي اشتركت فيها طائرات حربية امريكية اقلعت من بريطانيا كانت ردا على التورط الليبي في حادث تفجير قنبلة في قاعة للرقص في برلين الغربية اودى بحياة جندي امريكي.

وجدد العقيد القذافي في المقابلة مع الصحيفتين تأييده للجيش الجمهوري الايرلندي الذي يقاتل من اجل انهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية

وقال ان بريطانيا بسماحها للطائرات الامريكية بالاقلاع من اراضيها تكون قد «اعلنت الحرب علينا».

المتهم بمحاولة قتل ريجان حاول الهرب

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان وثائق سلمتها السلطات الفيدرالية الى القضاء افادت بان جون هينكلي وهو الشاب الذي حاول اغتيال الرئيس رونالد ريجان عام ١٩٨١ ليسترعي انتباه الممثلة جودي فوستر طلب من امراة شابة ان تقتل الممثلة او تختطف طائرة من اجل التوصل الى الافراج عنه.

وقد سلمت هذه الوثائق الى القضاء لمحاولة الحيلولة دون خروج هينكلي من المصحة النفسية التي دخلها منذ عام ١٩٨٢ وكان القضاء قد برأ ساحة هينكلي اثر نظر قضيته بعد ان تبين انه مصاب بخلل عقلي.

ويقترح هينكلي في هذا الخطاب الذي ارسله الى المرأة الشابة التي تدعى بيني ثلاث خطط فاما ان تحضر له مسدسا عيار ٣٨ ليستطيع ان يهرب واما ان تقوم هي باغتيال جودي فوستر او ان تختطف طائرة الى مطار واشنطن وتطالب باحضار هينكلي وجودي.

واوضح هينكلي في خطابه الذي ارسله في الفترة بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ وهي الفترة التي اعلنت خلالها المخابرات الفيدرالية انها توقفت عن مراقبة مراسلاته «بمجرد ان تقلع الطائرة من المطار سوف نستطيع الذهاب اينما نشاء».

«واشنطن بوست»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني   يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

International Offices المكاتب في العالم

U.K.:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

MOROCCO:
Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339   FAX 66055

EGYPT:
Cairo Office:
Fax. 010202 3461143/3461148

SAUDI ARABIA:
Jeddah Office:
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6685549

SUDAN:



الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ،
امير دولة قطر

العواصم العربية والعالمية رحبت بقراركم الذي تضمن اصدار القانون ٩ لعام ٨٧ بشان المخدرات . تطبيق عقوبة الاعدام على كل من استورد او صدر او انتج او استخرج او تاجر في المخدرات هي عقوبة شرعية عادلة . تحولت بعض مدن الخليج الى مراكز نشطة لتجارة ترانزيت المخدرات يتم فيها تجميع وتعبئة المخدرات البيضاء المصنعة ، واعادة تصديرها الى مناطق الاستهلاك الكبير في مصر واوروبا .

هذا يزيد من اهمية نصوص القانون الجديد الذي يعاقب مصدري المخدرات وتجار الترانزيت بالعقوبة نفسها ـ وهي الاعدام .

قراركم باصدار هذا القانون يأتي استجابة لقرارات مماثلة، اقرتها كل التشريعات . اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان وزارة العدل السعودية ابلغت جميع محاكم المملكة بقرار تطبيق عقوبة القتل على مستوردي المخدرات ومروجيها .

تفاقم المشكلة في كثير من بلدان المنطقة يتطلب تكاتف الجميع خاصة علماء المسلمين والعاملين في وسائل الاعلام والثقافة وقادة الراي العام .





مزاعم شامير

زعم اسحق شامير رئيس حكومة الكيان الاسرائيلي ان اسرائيل هي واحة للسلام والأمان والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ودعا رجال المال والاعمال الأجانب الى استثمار اموالهم ومشاريعهم في اسرائيل!!

والطريف ان الرد على مزاعم شامير جاء من داخل الكيان الصهيوني فقد هاجم عدد من نواب المعارضة رئيس الحكومة على اقواله المنافية للحقيقة وقالوا ان العالم يعرف ان الأوضاع الأمنية متدهورة في اسرائيل وان السياح بدأوا يتجنبون الذهاب الى هناك خوفا من انفجار قنبلة او قذيفة او سيارة ملغومة.

وبالفعل فكيف يكون في اسرائيل استقرار مادامت سجونها ومعتقلاتها مزدحمة بالمواطنين العرب الذين يرفضون التعامل مع العدو المغتصب ويصرون على عودة فلسطين الى ابنائها؟

وكيف يكون في اسرائيل أمن وسلام مادامت سياسة حكومة الصهاينة قائمة على الارهاب والقتل والتدمير سواء داخل فلسطين المحتلة ام خارجها؟

وكيف يكون في اسرائيل ازدهار مادام التضخم والغلاء والبطالة هي سيدة الموقف ومادامت قيمة العملة الاسرائيلية لاتزال في الحضيض؟!

ان التقارير الواردة من فلسطين المحتلة التي نشرت الصحف العالمية جانبا منها تؤكد ان عددا كبيرا من اليهود الأجانب الذين هاجروا الى اسرائيل وفي ظنهم انهم سيجدون فيها الراحة والأمان، يفكرون جديا في مغادرتها والعودة الى حيثما كانوا يعيشون، ولاسيما يهود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقد بدأت حكومة شامير حملة واسعة لاقناع هؤلاء بعدم الهجرة، غير ان محاولاتها لم تنجح حتى الآن.

التجسس والوفاق الدولي

لقد أسهمت فضائح تجسس الدولتين العظميين احداهما ضد الاخرى في زيادة انعدام الثقة بينهما مما أخر توصلهما الى اتفاق على الحد من الاسلحة وعلى حل كثير من المشكلات الاقليمية المستعصية.

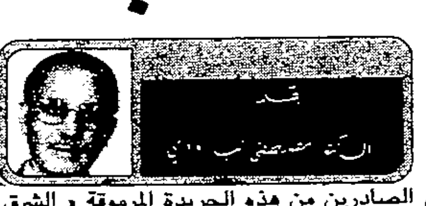
ومن أسوأ الازمات التي ثارت بين موسكو وواشنطن اكتشاف السوفيات واسقاطهم طائرة التجسس «يو ـ ٢» خلال اجتماع القمة بين الرئيس ايزنهاور والزعيم السوفياتي خروتشوف، مما أدى الى انسحاب الاخير من اجتماع القمة بغضب.

وكانت وسائل التجسس في ذلك الحين في طور بدائي نسبيا بالمقارنة بوسائل التجسس المعقدة التي لا يكاد ينجو منها سر من الاسرار هذه الايام. فبالاضافة الى التجسس الذي يقوم به العملاء، هناك طائرات الاستطلاع والتصوير، ومراكز الالتقاط والاستماع التي تسجل الاذاعات بل والمكالمات الهاتفية من على بعد آلاف الاميال، وأجهزة الكومبيوتر التي تحلل الشيفرات المدنية والعسكرية، والاقمار الصناعية التي ترصد وتصور مناطق شاسعة من الكرة الارضية.

وعشية سفر وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، الى موسكو أثيرت قضية اختراق السوفيات مناعة السفارة الامريكية في موسكو ضد التجسس وتفكير الولايات المتحدة جديا في هدم تلك السفارة التي كلف بناؤها عشرات ملايين الدولارات. وقد علق على هذه المسألة وزير الخارجية البريطاني، جفري هاو، لدى وصوله الى واشنطن لاطلاع نظيره الامريكي على نتائج المحادثات التي اجراها هو وتاتشر مع الزعماء السوفيات في الآونة الاخيرة بقوله : «يجب ان لا نتوهم بأن كل شيء قد تغير في الاتحاد السوفياتي خلال زعامة جورباتشوف».

واشتدت حمى التجسس يوم الخميس الماضي في الولايات المتحدة عندما كشف النقاب عن جهود الولايات المتحدة لمعرفة اسرار السفارة السوفياتية في واشنطن وعن التحقيق في امر تجسس عسكري في البحرية الامريكية لحساب السوفيات. وهكذا تتأخر فرص التقاء الدولتين العظميين نحو العمل الجاد.

عتــــاب !



في العددين الصادرين من هذه الجريدة المرموقة « الشرق الأوسط » يوم ٣١/٣/ و١/٤/١٩٨٧ خبران من الاتحاد السوفييتي، أما الأول فهو، ما نشرته عن سورية جريدة « البرافدا » ـ اكبر الصحف في موسكو بقلم « باقل ديميشنكو » رئيس قسم الشؤون العربية فيها. وأما الثاني فهو أنه قد تقرر في موسكو أن يقترن فتح الباب كبيرا لهجرة اليهود السوفييت إلى اسرائيل، بالمرور برومانيا وحدها، لئلا « يتهرب » أي يهودي من « مسار » الهجرة الى العدو الاسرائيلي، إذ يصعب عليه في هذه الطريق الجديدة، أن يختار أوربا والولايات المتحدة بدلا من متابعة الطريق إلى تل أبيب ! .

كلا الخبرين يمس العرب جميعا، وإن كان ظاهر الخبر الأول أنه يتعرض الى سورية وحدها ! .

ولقد قلنا من قبل، على صفحات هذه الجريدة جريدة العرب الدولية، وهي المنبر الذي يصل صوت العرب المنطلق منه الى شتى أصقاع المعمورة إن كل يد تستهدف سورية سوف تتعرض لغضبة العرب جميعا، فلن تبقى سورية وحدها أبدا، فهي القلب العربي الذي كان ولايزال يخفق للعرب أنى كانوا، وللمسلمين جميعا، مثلما تخفق قلوب العرب والمسلمين لعاصمة الفتوح دمشق الشام ! .

●●●

ونبدأ بالخبر الأول الذي يأتي في غمرة تطلع المعنيين في العالم كله إلى انباء لبنان، والدور السوري فيه، وما تتكبده سورية في ذلك وما ينتظر من شمول الطمأنينة والأمن ربوع لبنان جميعا، وبخاصة بعد « تحجيم » اكثر الميليشيات ولوغا في الدماء وفي « الاتجار » بتجارة خطف الرهائن.. الخ .. ولربما وقفت سورية ايضا في « لجم » الذين يحاصرون المخيمات الفلسطينية، حتى تشرق من جديد اشعة السلامة والأمان، فتعم كل مواطن وكل مقيم في لبنان !. فماذا يقول الخبر، عن سورية، وهي تحمل هذا العبء الثقيل ؟!

إنه يدور حول الأمور التالية التي ينسبها منشىء المقال ـ وهو لاشك من المسؤولين السوفييت ـ إلى الوضع الحالي في سورية :

ـ « التناقض الحاصل في مستوى المعيشة وانجازات الدولة خلال الأعوام المنصرمة على مختلف الأصعدة » .

ـ « ارتفاع اسعار المواد الغذائية وانعدام بعضها ونقص الطاقة الكهربائية » .

ـ « عجز المرتبات الشهرية للعمال وموظفي الدولة والصحافيين عن الوصول الى المواد الغذائية والاستهلاكية » .

ـ « سوء التخطيط واستخدام الموارد الطبيعية » .

وفي التعقيب على ذلك أقول: إن كل سوري مهما كانت « نظرته » إلى السلطة في بلاده، ومهما كان « تصنيف » هذه السلطة له، يبقى معلقا قلبه بالوطن، فلا يرتضي المساس بكرامته وسمعته، لا من القريب ولا من البعيد، وإذا ما ارتضى « انتقادا »، فهو لا يقبل بأي حال من الأحوال ما يصل الى « التشهير »، الذي يهدد بمزيد من التفاقم في الأزمة النقدية والاقتصادية، وتلك أزمة لا تختص بها سورية، بل إنها تسود الكثرة الكاثرة من دول العالم !

ولن نطيل الكلام في كل فقرة من فقرات جريدة « البرافدا » .. حسبنا أن تذكر هذه الجريدة ان اسمها في اللغة الروسية يعني « الحقيقة » باللغة العربية، فهل راعت هذه الجريدة كل الحقيقة فيما كتبت، أم أنك لو لم تعرف أنها تصدر عن موسكو لظننت أنها واحدة من الصحف التي ما تنفك تعادي كل سوري وعربي، مهما يكن بلده وانتماؤه ؟!

وقد يغني الرد على هاتيك الفقرات واحدة واحدة، أن نجمل الجواب عنها فيما يأتي :

« إن الموارد الطبيعية » في سورية تؤدى حصيلتها لشراء الأسلحة من « الأصدقاء »، وإن الوطن الحبيب يحفظ الجميل ولا ينكره، ولسوف يحمل في قلبه العرفان كل العرفان لمن يظلون يمدونه بالاسلحة الهجومية الفعالة الرادعة، التي لا تملك ازاءها حناجر الأعداء أن تتعالى بالصراخ التهديدي، بين الفينة والفينة، بحسبان أنها قادرة على اختراق الحدود السورية، والمضي قدما حيث تشاء.. وكأنما نسيت اي متاعب لقيتها عام ١٩٨٢ في لبنان.. وكذلك ما تلقاه السلطات الاسرائيلية كل يوم في الجولان.. حتى لقد وصل بها الأمر الى قتل النساء، لعلها تسكت أصوات الرجال، والحناجر التي ماتزال ترفع علم الوطن وتفخر بالمناداة باسمه في كل يوم.. فما زادهم قتل النساء الا استبسالا ! » .

ثم إن هذه « الضائقة الاقتصادية » إنما تعود الى اضطرار « الوطن السوري الحبيب »، إلى أن يوظف كل موارده (المتبقية له في سوق التضخم الدولية) من العملات الأجنبية، لشراء السلاح نقدا وعدا، ولسداد الديون عن سالف السنين ! .

أفلا يكفي هذا للرد على كل من يصور الوضع السوري بما يشبه الانهيار، ليزيد من تدهور القيمة الدولية للنقد الوطني ؟! ثم إن السوريين الذين لم يحنوا هاماتهم أمام أشد المحن والخطوب، داخلا وخارجا، على مدى عشرات السنين، سيبقون يشدون أزر الوطن، مهما حاول العدو أن يثير مكائد وفتن وستعود سورية متينة البنيان، مكينة على كل صعيد بحول الله !

●●●

ذلك ما يتصل بالخبر الاول، فماذا نقول تعقيبا على الخبر الثاني ؟!

سنتجاوز هنا « الاتحاد السوفييتي » الذي عاتبناه بما يكفي لدى تعقيبنا على الخبر الأول.. وإنما نعجب هنا لاستمرار « خدمات » الولايات المتحدة، و« ذلها وخنوعها »، أمام كل طلب يتقدم به العدو الاسرائيلي، حتى في استمرار زيادة سكان « اسرائيل ».. وهم الذين يعيشون جميعا على حساب آلاف الملايين من الدولارات، التي تستنزف دافع الضرائب الامريكي، حتى تسقط في مهاوي العجز خزينة الولايات المتحدة ودولارها المتهافت في الأسواق العالمية ! .

والعتاب هنا يتجه الى رومانيا وقادتها، إذ يكفلون أن تمر أفواج المهاجرين، عبر بلادهم، لئلا يستطيعوا الهروب إلى أوربا وأمريكا، فيتجهون قسرا إلى « إسرائيل » !. ولقد كنا نحسب أن رومانيا أحرص على الصداقة العربية، منها على الخنوع بدورها لما تعهد به إليها « إسرائيل » .

من حقنا إذن أن نستعير هنا قول القائد الروماني لصديقه الذي انقلب عليه : « حتى أنت يا بروتس » ؟!

ولنقل بدورنا: « حتى أنت يا رومانيا، وحتى أنت يا تشاوشيسكو »؟! ولا ننسى ـ في عود على بدء ـ أن نقول ايضا : حتى أنت يا برافدا » ؟!

العرب يمدون يد المصافحة وأميركا تغل يدها



يمد العرب يدهم لمصافحة اميركا لكن اميركا لا تغل يدها فحسب، بل وايضا تدير ظهرها وتصم اذنيها وكأنها لا تريد أن تسمع كلمة، او حتى أنة تصدر من الشفاه العربية. وكلما حاول العرب التنفيس عن ضيقهم من عدم الاصغاء اليهم والتعاطف معهم ولو بالحد الأدنى من التفهم من دلائل الصداقة المتبادلة، ازدادت الادارة الاميركية ازورارا عنهم وازدادت تماديا في الكيد لهم بتعميق تحيزها لاسرائيل ومطامعها، حتى ولو ازدادت اسرائيل امعانا في توريط اميركا في مشاكل محلية ودولية، وكذلك في اهانة من ترى اهانته من المسؤولين مثلما فعلت، هي وسائر المنظمات الصهيونية واليهودية، غداة زيارة الرئيس ريغان لمقابر الجنود الالمان في مدينة بتبرغ الالمانية، ووصف اكثر من كاتب اسرائيلي للرئيس بأنه ذليل ومتملق ورخو مثل حب التين ـ Sycophant ـ وهي الكلمة التي اضطررت لمعرفة معناها الصحيح للرجوع الى القاموس. وهذا مثل واحد فقط من الامثلة على جرأة وقحة يمارسها اليهودي المهاجر على الرئيس الدستوري للبلد الذي يحتضن هذا المهاجر. وهل النفوذ اليهودي وحده هو المسؤول عن هذا الموقف الأميركي او ان هناك تطورا خاصا معاكسا يداهم الذهنية الاميركية؟ أو أن هناك مقاصد اميركية اخرى تريد من ورائها مكاسب خاصة في الوطن العربي ..؟ والصورة العامة لاميركا بين الكثير من شعوب العالم وحتى الشعوب الحليفة لها هي صورة العملاق الذي نمت قدراته بين عشية وضحاها ولم يستطع صقل هذه القوة بعد، بأي من معطيات المبادىء الروحية والمعنوية التي تأمر بالعدالة والانصاف .

ولئن كانت اميركا قد حلت بعد الحرب العالمية الثانية محل الدول الغربية، خاصة بريطانيا وفرنسا في النفوذ السياسي، لكنها استبقت من الارث الاستعماري روح الغطرسة والهيمنة على الرغم من الارث الذي تحدر اليها لاحترام المبادىء الانسانية. فهذا العهد في اميركا ومنذ ولاية الرئيس ترومان هو غير العهود الاميركية السابقة فهو ليس بعهد الرئيس جيفرسون (١٨٠١ ـ ١٨٠٩) الذي حكم بهدي الشعار القائل : « بحق الله دعونا نعطي الحرية للآخرين لكي يسمعونا كلمتهم » . ولا حتى عهد الرئيس ويلسون (١٩١٣ ـ ١٩٢١) الذي أصر على حق الشعوب في تقرير المصير وأوفد الى الشرق الادنى على الرغم من معارضة بريطانيا وفرنسا، لجنة كنغ ـ كرين لتقصي الرغبات الحقيقية لشعوب المنطقة ـ خاصة فلسطين بعد انزياح الحكم العثماني عنها.. والاصرار على حقهم في تقرير المصير .

ان العهد الاميركي الجديد بعد الحرب العالمية الثانية هو العهد الذي اطلق عليه الكاتب اليهودي المتحرر من الصهيونية، الفرد ليلينثال في كتابه « الكماشة الصهيونية عهد النفاق والكلام المزدوج ـ Doubletalk ـ » أي ان تقول شيئا ثم تفعل نقيضه، وتنادي بالصداقة ثم تمارس العداء. لقد ورث الرئيس هاري ترومان عن الرئيس روزفلت الوعد الذي قطعه الرئيس الأخير للمغفور له الملك عبد العزيز بعد مؤتمر يالطه عام ١٩٤٥ بأن لا تقوم الحكومة الاميركية بأي عمل يكون معاديا للعرب وقضيتهم في فلسطين .

وجاء ترومان ليكرر هذا الوعد الموروث الى المغفور له الملك عبد الله في رسالة مؤرخة يوم ١٠ آذار (مارس) ١٩٤٥ ويقول ما نصه مترجما من اللغة الانجليزية :

« يسعدني أن اجدد لكم التأكيدات التي سبق لكم تسلمها بأن هذه الحكومة (اي حكومته) لن تتخذ اي قرار حول الوضع الاساسي الخاص بفلسطين دون استشارة العرب واليهود » .

وقد تم سنتذاك ارسال كتاب مماثل الى رئيس الوزارة المصرية محمود فهمي النقراشي، رحمه الله .

وعلى الرغم من ذلك ودون أي اصغاء لآراء الدول العربية والاسلامية الاعضاء في هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ استغل الرئيس ترومان نفوذ حكومته لاستصدار قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ثم الاعتراف بقيام الكيان الصهيوني كدولة اسرائيل .

ومنذ حلول هذا العهد الجديد انفتحت الابواب امام الصهيونية العالمية للتوطن في البيت الابيض. وكان من اثرها المباشر بداية التوسع في تزويد اسرائيل بالمساعدات المالية والعسكرية وفي دعمها في التجاوز على قرارات الامم المتحدة وفي انتهاك المواثيق الدولية، حتى وصل الحال الى ما نشهد في الوقت الحاضر من تمادي الغطرسة الاسرائيلية وممارساتها القهرية الرامية لطمس الوجود الفلسطيني، قضية وشعبا، وبسط الهيمنة على اقطار الشرق الأوسط والتحكم بمقاديره واقداره .

وهناك مثل يهودي دارج في الاوساط اليهودية يقول : « لا تلوم الفأر عندما يعبث بخابية القمح ، بل عليك أن تلوم من يفتح الجحور للفئران ».. ويفهم اليهود المعنى الذي يرمي اليه المثل الشائع بينهم، لكنهم يعارضون النهوض لمكافحة العبث ومقاومة اسبابه أو عمل أي شيء لسد مصادره ومن يفعل أو يحاول ان يفعل. يكون في النظرة الصهيونية عدوا للسامية وللديمقراطية، وللسلام العالمي وحتى للانسانية جمعاء .

ففي مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/١٦ عرض التلفزيون الاردني شريطا مصورا عن الممارسات الوحشية التي يعامل بها العرب في الاراضي العربية المحتلة، تضمن اقوالا لبعض المسؤولين الاسرائيليين عن اسباب التمادي في البطش والعنف. فمن فرط التمادي في الغطرسة وما يلقون من الدعم اللامحدود يتعاظم في النفوس الاسرائيلية وهم وقح بأن من حقهم ممارسة الاستبداد والعنصرية.. وكم كانت الدول العربية محقة في هيئة الامم المتحدة عندما نجحت جهودها في استصدار قرار منها بتاريخ ١٩٧٥/١١/١٠ يساوي بين العنصرية والتمييز العرقي (حسب النهج النازي). وبدل ان يلهم هذا القرار الادارة الاميركية خطوات جدية لاقرار السلام في المنطقة وردع اسرائيل عن ممارساتها الاستبدادية إذا بها تصب حنقها على العرب، وتزيد من معوناتها وتحيزها لاسرائيل، وتقف صامتة، ولا نقول مؤيدة، ازاء النشاطات الاسرائيلية واليهودية الشرسة لاستعداء اميركا على العرب وحتى على الاميركيين المتحدرين من اصول عربية .

ويغل العهد الاميركي المعاصر يده عن مساعدة اللاجئين الفلسطينيين فلا يعطي الواحد منهم اكثر من سبعة سنتات في اليوم بينما هو يعطي كل يهودي في فلسطين المحتلة حوالي ثلاثين دولارا في اليوم الواحد. ثم يغلها ايضا عن مصافحة العرب ولو من اجل الحد الادنى من الصداقة والانصاف .

ليست صداقة اميركا بالشيء المقدس، لكن الكلام البراق الذي يصدر بين فترة وأخرى حول حرص اميركا على صداقة العرب هو الذي يغري بمد يد المصافحة لها، لكنها لا تلبث ان تتراجع عن هذا الكلام تحت تأثير ما وصفه الفرد ليلينثال بالكلام المزدوج وتحت تأثير النفوذ اليهودي والمسبات والشتائم الاسرائيلية. فعندما صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في عام ١٩٦٨ كتاب « العرب في اسرائيل » باللغة الانكليزية The Arabs in Israel لمؤلفه السيد صبري جريس جرت محاولات عربية حثيثة أبدى عدد كبير من رجال الدين المسيحي شيئا ـ وأكرر شيئا ـ من التعاطف مع القضية الفلسطينية مما اثار حفيظة الهيئات اليهودية ودفع كبيري الحاخامين في اسرائيل لوصف رجال الدين المسيحي بقولهم عنهم : « انهم عملاء الشيطان. يغشون ارض اسرائيل وكأنهم طاعون من الجراد » .

وتوجم الادارة الاميركية صمتا امام هذه الوقاحة الذميمة.. وفي نفسيتها رهبة وحذر من اندفاعاتها ـ وفي الوقت نفسه وله مستعص بأبهة الحكم ولو على حساب جميع المبادىء الاساسية في الكرامة الانسانية ـ وهذا ما يدفع هذه الادارة الى ممارسة الكلام المزدوج .. والنفاق بكل اشكاله.. وهذا ما افقدها ويفقدها صفة المصداقية في كل بياناتها واقوالها وادعاءاتها .

والعرب حين يمدون يد المصافحة لاميركا انما يبدون المثل الاعلى في الصبر على المكروه وفي الأمل بأن لهذا الحضيض الاميركي حدا يقف عنده. ولكن مشكلة اليد العربية انها لا تقدم لاميركا ولا لغيرها من الدول صورة عربية متكاملة متكافلة متضامنة تستطيع التعبير بواسطتها ما للأمة العربية من وهج الشأن وعلو المكانة والاثر .. هذا ما ينقص يدنا وهو النقص الجدير بالتلافي والاصلاح دونما اي انتظار .

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

نعمان عاشور وشريط الذكريات ـ٣ـ

كانت مجلة «الفصول» مجلة شهرية ، هادئة الصوت ، معروفة للقلة ، صدرت في شكل وحجم مجلة «المختار» الامريكية التي هي النسخة العربية من مجلة «ريدرز دايجيست» .

بل الواقع ان مجلة «الفصول» صدرت في القاهرة كرد «مصري» على مجلة المختار «الامريكية» التي ظهرت لاول مرة في مصر، صيغة صحافية جديدة وجذابة ومؤثرة . راتها عيوننا في العالم العربي لاول مرة . وتشكلت في مصر جماعة لا اذكر اسمها الان بالضبط ، من بعض المثقفين البارزين من ذلك الجيل ، واصدروا هذا «الرد المصري» على ما اعتبروه غزوا ثقافيا امريكيا .

وكان صاحب المجلة ورئيس تحريرها هو المرحوم الكاتب الكبير محمد زكي عبد القادر صاحب احد ابلغ الاقلام التي عرفتها الصحافة المصرية في نصف القرن الاخير، وكانت المجلة تعزف نغمة جديدة وكانت تتحدث بنغمة هادئة ، اصلاحية ، وليست ثورية، ولكنها تخاطب الجديد في مصر والعالم وتفتح ابواب مناقشة لا مجال لها في سائر الصحف . وكنت وانا طالب احرص على شرائها بانتظام ولذلك بمجرد ان تخرجت في كلية الحقوق ذهبت الى مقرها اطلب الكتابة فيها .

وقابلت الاستاذ محمد زكي عبد القادر ـ وكان اكبر مسؤول في جريدة الاهرام في الوقت نفسه ، في مقر مجلة الفصول . وشرحت له رغبتي وقلت له انني تخرجت في كلية الحقوق بالامس فقط، وسالني محمد زكي عبد القادر بعد حوار قصير عن ماذا اريد ان اكتب ؟

وقلت له : ان الشهر القادم يصادف مرور خمسين سنة على وفاة جمال الدين الافغاني وانني اشعر انه لا احد في الصحافة منتبه او مهتم بذلك . واقترحت عليه ان اكتب مقالا تاريخيا وتحليليا معا عن جمال الدين الافغاني بهذه المناسبة .

وتحمس محمد زكي عبد القادر للموضوع. وكنت لا اتصور ان اقدم شيئا مكتوبا ويرفض فقلت له: ان الموضوع ، كما هو في ذهني ، سيكون طويلا ، اطول من الحجم العادي لمقالات الفصول . اي عشر صفحات على الاقل . ولكنه مقال مناسبة خاصة فهل هذا مقبول ؟

وقال لي انه من حيث المبدأ موافق، والباقي يتوقف على جودة المقال بالطبع .

وهكذا كان . ونشر لي اول مقال وبدات اكتب كل شهر .

وبعد بضعة اعداد، زادت مسؤوليات الاستاذ محمد زكي عبد القادر في جريدة «الاهرام» وصار هو رئيس التحرير الفعلي للجريدة .

وذات يوم وانا اقدم له المقال الشهري، قال لي: ما رايك ان تكون مدير تحرير مجلة الفصول ؟

ودهشت ، وشكرته على ما اعتبرت انه مجاملة فقال لي: مشغولياتي في الاهرام لم تعد تسمح لي بالحضور كل يوم ومراجعة المواد والتفكير في كل عدد . ساضع اسمك على المجلة كمدير تحرير. وتتولى كل شيء في المجلة ، بشرط ان تحضر يوميا كل عصر حوالي ثلاث ساعات .

وكنت خلال تلك الاشهر القليلة قد عينت في الحكومة في النيابة الادارية ، واذهب اليها صباحا فقط .. فقبلت على الفور .

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون. (الجاثية).

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٤٣	٤،٤٠	٣،٤٨	٤،١١	٤،٠١	٤،١٧	٤،٢٧	٤،١٧	٤،٠٣	٤،٤٦	٣،٥١	٣،٤٤	٤،٢٧	٤،٣٥	٣،٤٥	٤،٠٠	٥،٤٩	٣،٤٧	٥،١٩	٤،٢٥
الشروق	٦،٠٤	٦،٠٢	٥،١٢	٥،٣٣	٥،٣١	٥،٤٧	٥،٥٧	٥،٤٨	٥،٢٥	٦،٠٦	٥،١٨	٥،١٤	٥،٤٧	٥،٤٥	٥،٠٧	٥،٢٥	٧،٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٢١	١٢،٢٢	١١،٤١	١١،٥٣	١١،٥٦	١١،٥١	١٢،٣٣	١٢،٢٧	١١،٤٩	١٢،٢٩	١١،٣٩	١١،٣٩	١٢،١٢	١٢،١٩	١١،٣٦	١٢،١٠	٢،٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٤٦	٣،٥١	٣،١٧	٣،٢٢	٣،٣٠	٣،٠٦	٤،٠٦	٤،٠٠	٣،٢٢	٣،٥٩	٣،١٠	٣،٠٩	٣،٥٣	٣،١٩	٣،١٢	٤،٠٤	٥،٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٤٠	٦،٤٤	٦،٠٩	٦،١٥	٦،٢١	٦،٠٨	٧،٠١	٦،٥٤	٦،١٣	٦،٤٧	٦،٠٠	٥،٥٩	٦،٣١	٦،٢٦	٦،٠٥	٦،٣٤	٨،٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،١٠	٨،١٤	٧،٢٧	٧،٤٥	٧،٤١	٧،١٥	٨،٣٠	٨،٢٣	٧،٣٣	٨،١٧	٧،٣٠	٧،٢٩	٧،٥٦	٧،٢٦	٧،٣٧	٧،٥٤	١٠،١٤	٧،٤١	٩،٢٧	٩،٣١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،١٨	٤،٥٢	٥،٠٨	٦،٠٢	٥،٠٦	٤،٢٣	٤،٣٠	٤،٥١	٤،٤٢	٤،٠٠	٤،٢٨	٤،٥٦	٥،٠٤	٤،٥٥	٤،٤٢	٥،٠٠	٤،٣٣	٥،٣٣	٣،٣٧
الشروق	[illegible]	٦،٣١	٦،٥٠	٧،٣٨	٦،٥١	٦،٠٧	٦،١١	٦،٣٤	٦،٢٦	٥،٣٦	٦،٠٨	٦،٢٣	٦،٤٥	٦،٣٩	٦،١٩	٦،٣٣	٦،١٢	٦،٥٥	٥،٢٢
الظهر	[illegible]	١،١٢	١،٤٤	٢،١٦	١،٣٧	١٢،٥٦	١،٠٨	١،٢٧	١،١٥	١٢،٤٩	١،١١	١٢،٥٥	١،٤٢	١،٢٧	١٢،٥٨	١،١٠	١٢،٥٣	١،٢٣	١٢،٠٧
العصر	[illegible]	٤،٥٥	٥،٣٠	٥،٥٩	٥،٢٢	٤،٤١	٤،٥٤	٥،١٣	٥،٠١	٤،٣٦	٤،٥٨	٤،٣٣	٥،٢٨	٥،١٣	٤،٤٠	٤،٥١	٤،٣٥	٤،٥٧	٣،٥٢
المغرب	[illegible]	٧،٥٠	٨،٣٦	٨،٥٣	٨،٢٢	٧،٤٤	٨،٠٣	٨،١٨	٨،٠٣	٨،٠١	٨،١٣	٧،٢٥	٨،٣٧	٨،١٤	٧،٣٥	٧،٤٥	٧،٣١	٧،٤٩	٦،٥١
العشاء	١٠،١٨	٩،٢٣	١٠،١٢	١٠،٢٣	١٠،٠٠	٩،٢١	٩،٣٨	٩،٥٤	٩،٤٠	٩،٣١	٩،٤٦	٨،٤٦	١٠،١٢	٩،٥٢	٩،٠٥	٩،١٣	٩،٠٣	٩،٠٦	٨،٣٠

فتاوى الشيخ علي الطنطاوي

كنت في مجلس ضم مجموعة طيبة بعضها من طلبة العلم.. وكثيرا ما تكون احاديث فضيلة الشيخ علي الطنطاوي الشيقة التي يبثها في الاذاعة والتليفزيون موضعا للبحث او للتعليق. فقال احدهم: يبدو ان فضيلة الشيخ علي يميل الى انكار كرامات الاولياء. فقلت: لعل هنلك سوء فهم.. والشيخ علي حفظه الله لا ينكر كرامات الاولياء. وهذا كتابه القيم الرائع (فتاوى علي طنطاوي) الذي اصدرته دار المنارة في طبعته الثانية يشهد بذلك.. وفيه يقول: «ان الله خلق هذا الكون ووضع له سننا ثابتة لا يجد احد لها تبديلا. وهذه السنن هي التي نسميها اصطلاحا بالقوانين الطبيعية.. وهذه القوانين لها صفة البقاء وصفة العموم والشمول فلا يستطيع احد ان يخرج عليها او ان يتحداها. ولكن الخالق الذي وضعها ولم يكرهه احد عليها يقدر على تبديلها، وعلى وضع قانون مخالف لها وهو القادر على كل شيء. وهو الذي لا يسال عما يفعل. فالله الذي جعل من سننه في خلقه ان النار تحرق وجعل ذلك قانونا عاما، عطل هذا القانون في وقت من الاوقات على يد واحد من الناس، لسبب من الاسباب، بقانون خاص مؤقت، هو قانون (يا نار كوني بردا وسلاما) لا على الناس جميعا بل (على ابراهيم)..

«هذا ما يسمى بخرق العادات. ومادام الاصل أن الله قادر على كل شيء. ومادامت البينة على من يدعي خلاف الاصل كما تقول القاعدة الحقوقية، فمن ادعى ان ذلك غير ممكن هو المكلف باثبات ما يدعيه.

«فإن وقعت هذه الامور الخارقة للعادة على يد نبي في معرض التحدي سميت معجزة. وان وقعت على يد ولي اي مؤمن تقي كانت كرامة، هذا هو الولي لا كما يعرفه العوام. قال الله تعالى: «**الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون**» ثم عرف الاولياء تعريفا محددا جامعا مانعا فقال انهم «**الذين امنوا وكانوا يتقون**».

«فإن وقع الامر الخارق للعادة على يد غير المؤمن او المؤمن غير التقي لم يكن كرامة بل استدراجا كعجل السامري.

«ومن انكر وقوع الكرامات كفر لان القرآن اثبت امكانها في قصة مريم «**كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا قالت: هو من عند الله**». هذا أمر خارق للعادة ومريم امراة. والمراة لا تكون من الانبياء فثبت انها كرامة. وكذلك الذي عنده علم من الكتاب الذي جاء بعرش بلقيس من اليمن الى فلسطين في لحظة.

اما الكرامات التي يرويها الناس ولم يرد ذكرها في كتاب ولا سنة فهي خبر يحتمل الصدق والكذب. فمن صدق بها (ما لم تكن مخالفة للشرع او مشتملة على معصية) فلا شيء عليه. ومن انكرها فلا شيء عليه».

هذا ما قاله فضيلة الشيخ علي الطنطاوي في موضوع الكرامة وهو واضح البرهان جلي البيان.. وهو الحق الذي عليه علماء الامة الاسلامية سلفا وخلفا.

وكتاب الفتاوى لفضيلة الشيخ علي يتميز بالميزات التالية:

١) انه يعالج قضايا كثر التساؤل عنها في العصر الحديث.

٢) انه كتب باسلوب سهل شيق بديع يقرأه شبه العامي فيفهمه ويقرأه العالم النحرير فيعجبه.

وهذه ميزة تفرد بها الشيخ علي الطنطاوي فيما يكتب وفيما يقول فكتاباته واحاديثه تخاطب قاعدة عريضة جدا تشمل الصغير والكبير والرجل والمراة والعالم والجاهل.. وهي لايم الحق ميزة يندر وجودها.

وقد يستطيع كاتب ان يكتب للاطفال ولكنه يعجز عن الكتابة للكبار.. وقد يستطيع ان يخاطب العامة ولكنه يعجز عن مخاطبة الخاصة.. وقد يستطع ذلك كله لكن بكتابات منفصلة: هذه للعامة وهذه للخاصة.. اما ان يخاطب الناس جميعا وفي وقت واحد فيفهم عنه الجميع فهو امر دونه خرط القتاد.

٣) على سعة معلومات الشيخ علي وغزارتها فهي ليست مقتصرة على الفقه او علوم اللغة او علوم القرآن او علوم الحديث.. ولكنها تشمل فيما تشمل معلومات واسعة عن شؤون الحياة وخبرة ممتدة في سلك التعليم والدعوة والارشاد والقضاء.. كما انها تزخر بدائرة معارف متنقلة .. فاذا ذكرت الشيخ علي في الفقهاء فهو فقيه واذا ذكرته في الادباء فهو اديب واذا ذكرته في الدعاة الى الله فهو في المقدمة. ومعلوماته في العلوم العصرية والطب والفلك والتاريخ بل الاداب الغربية حديثها وقديمها عريضة عميقة.

لهذا كله استطاع الشيخ علي حفظه الله أن يكون رائدا في معالجة مواضيع مختلفة تمام الاختلاف متباينة اشد التباين باسلوبه السهل الشيق وعلمه الجم الواسع.. فتفسير الاحلام مثلا جمع فيه ما قاله العلماء الاقدمون وما قاله اصحاب علم النفس المحدثون في بساطة ويسر حيث يرد الحق الى نصابه كما ورد في الحديث الشريف ان الرؤى ثلاثة.. منها تهاويل من الشيطان ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة.. وقد قسمها الشيخ علي طنطاوي الى ثلاثة اقسام: قسم متعلق بالجسد واضطرابه كما يحدث في الحمى وسوء الهضم وهو الذي سماه القرآن أضغاث احلام.

وقسم متعلق بالنفس وهي انعكاسات اماني الشخص ومخاوفه وهي التي ذكرها الحديث الشريف. وهي غاية ما ادركه علماء النفس المحدثون.

وقسم متعلق بالروح وهي تدل على المستقبل كما جاء في رؤيا يوسف عليه السلام وكما جاءت به الاحاديث الصحيحة.. وهو امر فوق مستوى علماء النفس.

ويتحدث الشيخ علي عن ظاهرة استحضار الارواح ويرى أن ارواح المؤمنين بعد موتها لها اتصال بارواح الاحياء واما ارواح الكفار فهي في سجن وعذاب فلا يستطيع الانطلاق.. واما ما يذكر من استحضار الارواح فلعل فيه خدعة او لعله من اتصال الجن وفعلهم.. وفي موضوع الجن يذكر حقيقتهم كما اكدها القرآن الكريم وان منكر وجودهم كافر.. ولكنه ينكر زواج الآدمي بالجنية والجني بالآدمية حيث لا دليل عليه من كتاب او سنة. وانما هو من الاوهام التي راجت في عصور التخلف.

ويتحدث عن رسم المصاحف وعدم وجود الالتزام بالرسم العثماني وخاصة في مسألة تعليم الاطفال في المدارس.. والقرآن كله مبني على التلقين ولا بد في دراسته من ذلك. ثم يذكر المصاحف العثمانية وما اندثر منها وما بقي واين يمكن ان يوجد.

ويتحدث عن المذاهب الاسلامية وتقليدها.. وإن تقليد المذاهب أمر لا غبار عليه. وان من عرف الدليل من الكتاب والسنة في مسألة بعينها فعليه أن يتقيد بالدليل وإن خالف قول مذهبه. وهذا ما يدعو اليه ائمة المذاهب الاربعة وتلاميذهم. وإن الاجتهاد أمر شاق وعسر ولا يستطيعه إلا من تأهل لذلك وآتاه الله علما وفهما... وهو في المسائل الفرعية اقرب إلى التحقيق وأما الاجتهاد المطلق فهو متعذر أو كالمتعذر..

ويتحدث فضيلة الشيخ علي عن معنى الاسلام والأمانة التي حملها الانسان وهي في نظره حرية الاختيار.. ويتحدث عن صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان وكيف انتشر الاسلام وما هو دور الجهاد في نشر الاسلام حيث ازال الاسلام الطواغيت وترك الناس احرارا في اعتناق ما يريدون. فلا اكراه في الدين.. وقد انتشر الاسلام بالدعوة إلى الله على يد التجار اكثر مما انتشر في عهد الفتوح الاسلامية الكبرى.

وتحدث عن ما يدعيه قوم عن فصل الدين عن السياسة وعن العلم.. وإن ذلك إن صح في أديان أخرى مثل المسيحيين فهو غير صحيح بالنسبة للاسلام. فالاسلام دين ودولة ومنهج حياة لا يمكن الايمان بشيء منه ورد شيء «افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض». ولا بد من أخذ نظام الاسلام كاملا في العبادات والمعاملات.. في الآداب والعادات.. في المسجد.. وفي المنزل.. في الحقل وفي السوق في السلم وفي الحرب.. وفي علاقات الافراد بعضهم ببعض وفي علاقات الافراد بالدولة والدولة بالافراد.. وفي علاقات الدول بعضها ببعض.. ويفرد لذلك فصولا في تقنين الاحكام الشرعية والحكم بشرع الله.. وفي المعاملات المالية والشركات المساهمة والبيع بالتقسيط وتعريف الربا وموضوع الايجار.. وهل للمالك الحرية في رفع أجرة العقار حتى يضار المستأجرين فيرمون في الشوارع بدون مأوى.

ثم يتحدث فضيلة الشيخ عن مشكلات الشباب وابتعاث الطلبة إلى الخارج والعادة السرية ويتحدث عما يهم المراة مثل موضوع الحجاب ولباس المراة وزينتها ولبس الذهب وعمليات التجميل والحيض والغسل والرضاع والحضانة والعدة.. والزواج والطلاق.

ويتحدث عن أطفال الانابيب ومعالجة العقم.. ويعتبر الشيخ علي طنطاوي احد الرواد الأوائل الذين كتبوا في هذا الموضوع وأوفوه حقه.. وقد رأى ان التلقيح الاصطناعي بنوعيه الداخلي والخارجي اذا تم بين زوجين حال قيام الزوجية فهو حلال بشرط الا يكشف عن عورة ولا ينظر اليها ولا تمد اليد اليها إلا للضرورة أو حاجة شديدة تنزل منزلة الضرورة.

وهو الرأي الذي أخذت به المجامع الفقهية العديدة فيما بعد. وقد كان المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي في دورته السابعة المنعقدة في مكة المكرمة (١١-١٦ ربيع الآخر ١٤٠٤هـ) قد أباح تلقيح بويضة المرأة بماء زوجها ثم اعادة اللقيحة إلى الضرة (الزوجة الأخرى للرجل) اذا كانت الزوجة تعاني من مرض في رحمها أو أن الرحم قد أزيل.. وفي هذه الحالة اعتبرت الام الحقيقية هي الام البيولوجية اي صاحبة البويضات. أما التي حملت وولدت فهي بمثابة الأم من الرضاع.

وكتب الشيخ علي يرد على هذا الرأي في «الشرق الأوسط» يوضح أن الام هي التي حملت وولدت لقوله تعالى: «**إن امهاتهم إلا اللائي ولدنهم**» ولقوله «**حملته امه كرها ووضعته كرها**» الخ.

وقد أخذ برأي الشيخ علي كثير من الفقهاء في مختلف الاقطار.. وعاد المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الثامنة المنعقدة في ٢٨ ربيع الآخر ١٤٠٥هـ بمكة المكرمة، ومنع هذه الصورة لما تسببه من الاختلاف في معرفة الام الحقيقية.. ولاحتمال ان الضرة قد تحمل اذا لم يمتنع عنها الزوج فلا تعلم من هي صاحبة البويضة.

ولا يدع هذا الكتاب الفذ موضوعا من المواضيع يحتاجه الناس بصورة عامة إلا أجاب عليه.. ففصل القول في موضوع الغناء وفي الصور وفي حكم التدخين.. وفي الطهارة والنجاسة.. وفي الصلاة والزكاة والصيام والحج والعمرة وفي الميراث والوصية.. وفي اسئلة وردته عن معاني ايات من القرآن الكريم ومعاني أحاديث نبوية.. وفي الدعاء والزهد وفي الرخص والنذور والأيمان.. وفي موضوع اسقاط الجنين وفي زيارة القبور.. وفي قتل الكلاب الضالة..

وخلاصة القول أن هذا الكتاب الفريد يروي غلة آلاف القراء.. وينير السبيل أمام آلاف الأسر فيما يعترضها من اسئلة ومشاكل.. ويضع امامها الجواب الشرعي بأسلوب سهل ممتع.

فجزى الله فضيلة الشيخ علي الطنطاوي على جهده هذا خير الجزاء وجعله في ميزان حسناته.. ولا شك انه من الأعمال الباقية والعلم النافع الذي تتضاعف حسناته بمضي الأيام وتعاقب الزمان.

الطرق في المجتمع المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور زكريا سليمان بيومي استاذ ورئيس قسم التاريخ الحديث المعاصر بجامعة المنصورة كتاب «دور الطرق الصوفية في المجتمع المصري» يرصد فيه اهم الانجازات الصوفية «مثل القادرية والرفاعية والاحمدية والبرهامية والشاذلية» وغيرها ودور هذه الطرق في الحياة الاجتماعية في مصر.

يقول المؤلف انه اذا كانت هناك ممارسات ضعيفة لبعض هذه الطرق مثل الانصراف عن العمل او ما قام به الشيخ الجمل شيخ السادة السمانية اثناء ثورة ١٩١٩ في مصر بجمع التوقيعات من الناس للمطالبة بعدم الرغبة في الاستقلال والدعوة لبقاء الانجليز في البلاد مما أثار عليه العامة، الا أن الطرق الصوفية في مصر بشكل عام تتصف بالاعتدال.

من قصص التراث

الزوجة الموافقة

قدم قيس بن زهير على النمر بن قاسط فقال:

يا معشر النمر نزعت اليكم غريبا حزينا، فانظروا لي امراة اتزوجها قد اذلها الفقر وادبها الغنى، لها حسب وجمال.

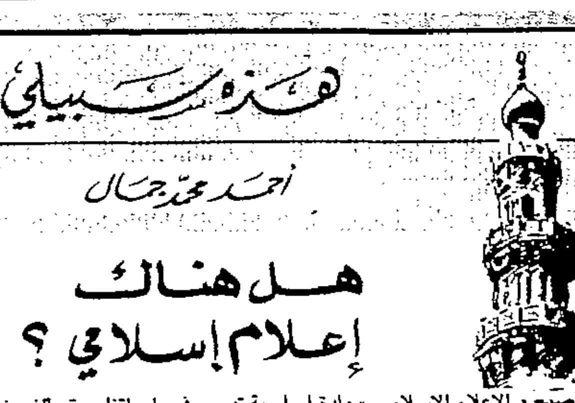
فزوجوه على هيئة ما طلب فقال: إني لا اقيم فيكم حتى اعلمكم اخلاقي: إني غيور فخور نفور ولكني لا اغار حتى ارى، ولا افخر حتى افعل ولا أنف حتى اظلم.

فاقام فيهم حتى ولد له غلام سماه خليفة ثم بدا له أن يرتحل عنهم فجمعهم ثم قال:

يا معشر النمر، إن لكم علي حقا وانا اريد ان اوصيكم وآمركم بخصال وانهاكم عن خصال: عليكم وامركم فان بها تنال الفرصة، وسودوا من لا تعابون بسؤدده، وعليكم بالوفاء فان به يعيش الناس وباعطاء ما تريدون اعطاءه قبل المساءلة ومنع ما تريدون منعه قبل القسم، وإجارة الجار على الدهر وتنفيس المنازل عن بيوت اليتامى، وخلط الضيف بالعيال وانهاكم عن الرهان.. وعن البغي فانه صرع زهيرا، وعن السرف في الدماء... ولا تعطوا في الفضول فتعجزوا عن الحقوق ولا تردوا الاكفاء عن النساء فتحوجوهن الى البلاء فان لم تجدوا الاكفاء فخير ازواجهن القبور.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



هل هناك إعلام إسلامي ؟

أصبح « الاعلام الاسلامي » مادة اساسية تدرس في جامعاتنا.. وقد الفت فيه الكتب، وتخصص فيه المؤلفون والمدرسون، وذهبت الصحف العربية والاسلامية تنشر المقالات والدراسات المتعددة عن « الاعلام الاسلامي » ومبادئه وأسسه ووسائله.

وقد تبدو الصفحات والزوايا الدينية في الصحف والمجلات العربية - وجها من وجوه الاعلام الاسلامي، أو جانبا من جوانبه.. وربما قال بعض المتخصصين في تدريسه باحدى الجامعات: إن الاعلام الاسلامي هو: الدعوة الاسلامية .. كما اصطلح عليها قديما وحديثا. وهي - بحمد الله - قائمة ومستمرة في كل مكان من عالمنا العربي وبخاصة في المساجد.. وخلال الندوات والمؤتمرات الدينية التي تقدم فيها البحوث والدراسات عن الاقتصاد الاسلامي، أو الشريعة الاسلامية أو السيرة النبوية أو الاعجاز الطبي في القرآن الكريم الخ .

وهناك الاذاعة والتلفاز وما يقدمان من احاديث أو ندوات أو روايات دينية أو تاريخية أو حضارية تتناول موضوعات اسلامية - فهي دون شك تعتبر من « الاعلام الاسلامي » في الصميم .

وكثير من طلاب الجامعات يأخذه بريق كلمة « الاعلام » .. فيلتحق بالاقسام المتخصصة بتدريس مادة الاعلام الاسلامي حالما بمستقبل سعيد يعمل فيه صحفيا أو مذيعا .. وإذا به يفاجأ بعد التخرج بأبواب الصحافة والاذاعة والتلفاز مغلقة أمامه .. لأن هذه الأبواب لا تفتح الا لذوي الخبرة والتجربة والمران الطويل، وما درسه الطالب المتخرج - في الجامعة - مجرد نظريات ومبادئ لن يجد مجالا لتطبيق حرف واحد منها في عمله الصحفي أو الاذاعي أو التلفازي .

هذه كلمة وجيزة عن واقع « الاعلام الاسلامي » كما تكتب عنه صحفنا، وتتحدث عنه إذاعاتنا، وكما يتناوله المدرسون والمؤلفون في كتبهم ودروسهم، وكما يحلم به الطلاب الذين يدرسونه في الجامعات .

وبالمناسبة .. قرأت في جريدة « الشرق الأوسط » يوم ٢٢/٧/١٤٠٧هـ - ٢٢/٣/١٩٨٧ بحثا عن الاعلام الاسلامي للدكتور عبد العليم خضر أورد فيه عددا من المبادئ أو الواجبات التي يعنيها الاعلام الاسلامي أو يتطلبها العمل في مجاله .

وقد أحسن الدكتور خضر في سرد هذه المبادئ أو الواجبات الخاصة بالاعلام الاسلامي - ولكنني استدرك عليه وعلى السابقين ممن تحدثوا مثله عن هذه الواجبات والمبادئ الاعلامية الاسلامية - مبدأ واجبا مهما وضروريا من واجبات الاعلام الاسلامي ومبادئه .. بل هو يأتي في الذروة منها وعلى رأسها .

● انه مبدأ « اطلاق الحرية لكلمة الحق » أو مبدأ « النقد الهادف » أو هو بتعبير الرسول البليغ - صلى الله عليه وسلم - : « الدين النصيحة » والنصيحة هي الاعلام الاسلامي الحقيقي.. ولذلك جعلها الرسول عليه الصلاة والسلام هي الدين نفسه بمعنى أن من لم يقم بهذا الواجب الاعلامي لا دين له. وهو ليس نفيا للدين كله، وانما يعني نقصه وقصوره وعدم تمامه وكماله .

وهذا التعبير وارد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم أكثر من مرة.. فقد قال عليه الصلاة والسلام « لا ايمان لمن لا أمانة له - ولا دين لمن لا عهد له » وهو يعني نقص الايمان ونقص الدين .

● المهم أن يحرص أساتذة الاعلام الاسلامي - في مؤلفاتهم وفي محاضراتهم للطلبة وأحاديثهم في الصحف - على ذكر هذا المبدأ المهم والواجب والضروري من مبادئ الاعلام الاسلامي .

وحسبنا ان نذكر هنا أن الرسول عليه الصلاة والسلام قد جعل (الاعلام) نوعا أو وجها من وجوه « الجهاد » بل قد يكون أفضلها كما قال صلى الله عليه وسلم : « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » وقال ايضا: « سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى سلطان جائر فأمره ونهاه، فقتله » .

دعاء

« اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له.. الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي » .

قضية ورأي

بقلم : الشيخ صالح بن سعد اللحيدان - الرياض

العبارات المبهمة وموقفنا نحوها

الطرح العلمي المركز والذي تتقدمه عبارات مختصرة جيدة يكون لافتا للنظر اكثر من سواه وأغلب الظن أن الذين يكتبون البحوث العلمية ويقولونها من جهة ثانية إنما قاموا بذلك لبيان مراد حاضر أو حقيقة أو طرح رأي أو انهم يبررون شيئا بشيء مثله او يقرب منه، واكثر ما يلفت النظر اهتمام الغالبية العظمى من الباحثين والكتاب الذين يشتغلون ببدعة البحث العلمي لقصد آخر ويدل على انهم متخرقون جدا انهم تركوا السرد والخطاب المباشر والحديث من عل .

وإنك لواجد هذا تقريبا في البحوث حول القانون والاختلاط الثقافي والتحديد لمسار الانسان .

وحينما انقل الآن عبارة جيدة حول القانون فإنما لأدلل على حقيقة حاصلة، أننا يجب أن نفقه أكثر من ذي قبل، تقول الكلمة وسوف أغفل المصدر « لا جريمة ولا عقوبة بلا نص » وبادئ ذي بدء تجد انها عبارة علمية فالنص ضروري لايقاع العقوبة الناجمة عن فعل (جريمة) ولا ريب هنا انها عبارة مدمرة إذ انها تعني في مجال التفسير حسب مرادهم « أنهم لا يعترفون إلا بالجرائم والعقوبات المنصوص عليها في القوانين الوضعية » والتضارب يرد إذا حصلت المقارنة بين الشريعة والقانون الوضعي وإن كان لا مجال للمقارنة إلا أن السبك الجيد لهذه العبارة يعني طرح القانون أبدا وليس الأمر بذاك .

وأرى من لازم حال وجود مثل هذه العبارات التي توجد في كثير من البحوث العلمية أن « تفسر » من خلال معاهد علمية عليا أو مجامع علمية متقدمة تملك الخلفية الحية وذلك حتى لا يقع عديم أو ضعيف الخلفية المعاصرة بمثل ما وقع فيه ويقع حاليا الكثير من الدارسين ومحضري الرسائل ما بعد الجامعة وحتى يوجد اناس يملكون خلفية حية لبيان مثل ما ذكرت لهذا وذاك .

ومن المعلوم أن الشريعة دقيقة لا زيادة فيها ولا نقص ولا اجتهاد مع نص ورد صحيح ولهذا ظهر علم الحديث ونشأ الجرح والتعديل حماية للاحكام الشرعية من الكذب والدس المغرض .

ومن هذا القبيل هذه العبارات العلمية المحتاجة الى رد أو بيان أو تفصيل .

الرياضة السعودية

اليوم اللقاء النهائي لكأس كرة اليد بين الأهلي والخليج.. بالدمام

الرياض ـ واس : بحضور الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية يلتقي عصر اليوم الاثنين على صالة الشباب بالدمام فريقا النادي الأهلي ونادي الخليج في نهائي كاس الاتحاد العربي السعودي التاسع لكرة اليد لعام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ.

وسيقوم الأمير فهد بن سلمان بين شوطي المباراة بتكريم الحكمين الدوليين محمد فهد العجلان واحمد عبد الله المولد وتسليمهما الشارات الدولية ودرعي الاتحاد كما سيسلم درع دوري اشبال الممتاز والميداليات الذهبية للنادي الأهلي والميداليات الفضية لنادي الخليج والميداليات البرونزية لنادي النور، ويسلم درع الدرجة الاولى والميداليات الذهبية لنادي الحزم والميداليات الفضية لنادي النور والميداليات البرونزية لنادي احد ويسلم درع الدوري الممتاز والميداليات الذهبية للأهلي والميداليات الفضية لنادي الخليج والميداليات البرونزية للنادي العربي.

وبعد نهاية المباراة تبدأ مراسم تتويج الكأس بتكريم حكام المباراة ثم الفريقين.

يحكم المباراة الحكام الدوليون حامد ادريس وحسن باستبل واحمد المولد وحمد الحيد.

الجدير بالذكر ان مسابقة كأس الاتحاد تكمل عامها التاسع اذ سبق اقامتها ٨ مرات وقد بدأ الاتحاد في تنظيمها عام ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ هندما فاز بها نادي الاتحاد، وعام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ فاز بها نادي الهلال في حين فاز بها الأهلي منذ عام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ لستة مواسم متتالية حتى الموسم الماضي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ.

بطولة الأندية السعودية للاشبال للجمباز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقام يومي ١٦ و ١٧ ابريل (نيسان) الجاري بصالة الالعاب الرياضية في المجمع الرياضي بالملز بطولة السعودية للجمباز للاندية والهيئات لفئة الاشبال (فوق ١٤ سنة) وتشارك فيها فرق اندية الهلال والفيحاء والحرس الوطني من المنطقة الوسطى، والاتحاد والوحدة وعكاظ من المنطقة الغربية، والاتفاق والقادسية والابتسام والهداية من المنطقة الشرقية.

كما تقام بطولة السعودية لمنتخبات المناطق للمراحل التالية :

ـ مرحلة العمومي.. فريق يمثل المنطقة الوسطى وآخر الغربية.

ـ مرحلة ١٦ سنة.. فريق واحد لكل من الوسطى والغربية والشرقية.

ـ مرحلة فوق ١٤ سنة.. فريق واحد لكل من الوسطى والغربية والشرقية.

● كان مجلس ادارة اتحاد اللعبة قد اتخذ العديد من القرارات الهامة في اجتماعه الاخير منها.. اعتماد اقامة المؤتمر السنوي لمدربي الجمباز.

أوضح ذلك سكرتير عام الاتحاد السعودي للجمباز محمد العباسي عقب اختتام اجتماعات مجلس الاتحاد مساء يوم اول من امس واضاف انه جرت ايضا مناقشة العديد من المواضيع التي تهم اللعبة وسبل الارتقاء بمستواها، وان المؤتمر السنوي سيشارك فيه مجموعة من اساتذة الجامعات المختصين في مجال التربية الرياضية بهدف القاء محاضرات علمية ونظرية خلال المؤتمر.

وصول المنتخب البحريني

الرياض ـ واس : وصل الى الرياض بعد ظهر امس وفد منتخب دولة البحرين لكرة القدم للمشاركة في لتصفيات التمهيدية لأولمبياد سيوول ١٩٨٨م عن غرب آسيا ضمن المجموعة الاولى، التي تضم منتخبات البحرين وسلطنة عمان بالاضافة الى المنتخب السعودي وستقام مبارياتها في الرياض خلال الفترة من ١٨ الى حتى ٢٨ من الشهر الجاري ١٤٠٧هـ.

وكان في استقبال الوفد سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة القدم المساعد السيد عبد الرحمن الدهام وعدد من المسؤولين بالاتحاد.

ومما يذكر أن منتخب سلطنة عمان الشقيقة كان قد وصل الى الرياض يوم الجمعة الماضي.

الكاراتيه السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حقق فريق نادي الهلال للكاراتيه درع بطولة السعودية الثانية عشرة المفتوحة للكاراتيه التي شارك فيها اكثر من ٣٠٠ مصارع يمثلون ٣٥ فريقا من مختلف أندية ومراكز تدريب وهيئات السعودية.

جاءت النتائج النهائية لمسابقة البطولة التي أجريت على صالة الالعاب الرياضية بالمجمع الاولمبي على طريق الدرعية على النحو التالي :

ـ كوميتيه (فرق) ١ ـ الهلال، ٢ ـ هجر، ٣ ـ معهد العاصمة النموذجي.

ـ كاتا (فرق) ١ ـ الهلال، ٢ ـ معهد العاصمة النموذجي، ٣ ـ الوحدة.

ـ كاتا (فردي) عمر فهد العلي (من هجر).

ـ كوميتيه (٦٠ كجم) شريف محمد (من الوحدة).

ـ كوميتيه (٦٥ كجم) محمد القحطاني (من الهلال).

ـ كوميتيه (٧٠ كجم) سعد القحطاني (من مركز تدريب اتحاد اللعبة).

ـ كوميتيه (٧٥ كجم) محمد البخيت (من الهلال).

ـ كوميتيه تحت (٨٠ كجم) أحمد تكروني (من الهلال).

ـ كوميتيه فوق (٨٠ كجم) فخري عبد الغني (من معهد العاصمة).

ـ كوميتيه مفتوح الوزن.. سعد القحطاني (من مركز تدريب اتحاد اللعبة)، يليه عمر العلي (من هجر)، فأحمد المالكي (من الوحدة).

هذا وقد سلم جوائز الفرق الفائزة رئيس اتحاد الكاراتيه والتايكواندو والجودو السعودي محمد الفايز.. كأس المركز الاول والميداليات الفضية لمصارعي الهلال لاحرازهم (٢٤ نقطة)، المركز الثاني والميداليات الفضية لمصارعي فريق معهد العاصمة النموذجي (١٧ نقطة)، المركز الثالث والميداليات الفضية لمصارعي فريق الوحدة من مكة المكرمة (١٦ نقطة).

الأمير عبد المجيد زار أحد

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صلاح الردادي :

● قام الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بزيارة لنادي أحد الرياضي مساء اول من امس لتفقد احوال النادي ودعمه ماديا ومعنويا وقد دعي للحفل الخطابي الذي اعده النادي وبعض رؤساء الدوائر الحكومية ورجال المال والاعمال بمنطقة المدينة المنورة وبدا الحفل باي من الذكر الحكيم، وكلمة رئيس مجلس ادارة نادي احد سعد ناصر السديري الذي اعلن ان ادارة النادي تبنت بالاجماع اختيار الأمير فيصل بن عبد المجيد رئيسا لنادي احد ثم كلمة نائب رئيس مجلس ادارة نادي احد المهندس عادل ابراهيم شيره التي استعرض فيها النشاطات والالعاب التي يقوم بها النادي والبطولات التي حصلت عليها فرق النادي لهذا العام والاعوام السابقة.

وبعد ذلك القى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز كلمة شكر فيها الحضور وتمنى للنادي التطور والازدهار «ليكون مواكبا لما تشهده المدينة المنورة من تطور في كافة المجالات»، واكد على اهمية الادارة والتدريب للنادي بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة كما اثنى على الجهود التي يقوم بها الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لما يقدمه من دعم لكافة الاندية الرياضية والادبية والثقافية. كما اوضح الأمير عبد المجيد انه تمت خلال الايام الماضية اتصالات مباشرة بينه وبين الرئاسة العامة لرعاية الشباب وذلك لاختيار جهاز تدريبي لنادي احد كما طلب من رجال المال والاعمال في المدينة المنورة كل على قدر استطاعته دعم الجهاز الاداري الذي ينوي النادي التعاقد معه وحث الادارة على المثابرة والعمل الجاد لكي يبقى نادي احد في مصاف اندية الممتاز لكرة القدم وتمنى لهم المنافسة على البطولات المقبلة.

الرياضة الخارجية

توتنهام هوتسبر في نهائي «كأس انجلترا» وايفرتون يبتعد عن ليفربول في الدوري

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

فريقان يحق لهما الآن النظر بعين الرضى لمعركتهما المقبلة خلال ما تبقى من الموسم الكروي في انجلترا... هما ايفرتون وتوتنهام هوتسبر.

فالاول ـ متصدر الترتيب العام للدوري ـ حقق مساء السبت اكبر واوضح انتصار له هذا الموسم على ويستهام يونايتد باربعة اهداف نظيفة (وكان من الممكن ان تكون الحصيلة اكبر) ليبتعد عن اقرب مطارديه في سباق بطولة الدوري بفارق ٣ نقاط و ١٣ هدفا مع مباراة في اليد.

والثاني وصل الى المباراة النهائية لمسابقة كاس «كاس انجلترا» (المتخصص فيها) مجددا بعد انتصار ساحق على جاره اللندني واتفورد ٤ ـ ١ جاء بعد عرض رائع يرشح توتنهام منذ الآن للفوز بالكاس... للمرة الثامنة... في ثماني مباريات نهائيات !!

الكاس

مباراة توتنهام هوتسبر ـ واتفورد التي اقيمت في ملعب «فيللا بارك» المحايد الخاص بنادي استون فيللا بمدينة برمنجهام وهي احدى مباراتي الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس، (المباراة الثانية اجريت امس بين كوفنتري سيتي وليدز يونايتد) كانت من جانب واحد في اغلب فتراتها.

ففي حين تألق نجوم توتنهام بدون استثناء تقريبا خبا بريق اقرانهم في واتفورد فضلا عن ان الاخير اضطر لخوض المباراة بحارسه الاحتياطي الثاني لاصابة حارسيه الاصلي والاحتياطي الاول... وغياب كيني جاكيت ساعد دفاعه الويلزي الدولي.

بدأ توتنهام المباراة ضاغطا ولم يطل الانتظار كثيرا.. اذ افتتح ساعد هجومه العالمي ستيف هودج التسجيل في الدقيقة ١١ بهدف اقتنصه بعدما اخفق حارس واتفورد في كتم قذيفة اطلقها كلايف الن (هداف توتنهام والدوري) من مركز الجناح الايمن.

وبعد دقيقتين فقط خطف الن الهدف الثاني ـ هدفه الـ ٤٥ هذا الموسم ـ مع العلم ان المسجل الحقيقي كان قلب دفاع واتفورد الايرلندي الشمالي العالمي جون ماكيلاند الذي حولت رجله مسار قذيفة الن لتخدع الكرة الحارس وتهز شباكه في الجانب البعيد.

هز هذان الهدفان معنويات واتفورد تماما ولم يطل الوقت حتى عزز توتنهام تفوقه بهدف ثالث احرزه بول الن نجم وسط الفريق (وابن عم كلايف الن).. في الدقيقة ٣٥ من نقلة حلوة وتسديدة منحرفة من زاوية حادة على الشمال بعد مجهود فردي.

في الشوط الثاني ادرك واتفورد انه يلعب لمجرد اكمال الوقت لاسيما على ضوء تعرض لاعبيه لمزيد من الكدمات والاصابات، وفي خضم تبديلات كلا الفريقين جاء هدفان في غضون دقيقة واحدة... فقد احرز ستيف هودج هدف توتنهام الرابع (وهدفه الثاني في المباراة) في الدقيقة ٧٣ ثم اقتنص احتياطي واتفورد مالكولم الن (لا قرابة بينه وبين كلايف وبول) هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٧٤ لتنتهي المباراة بانجاز جديد لتوتنهام الذي لايزال محتفظا بأمل الفوز ببطولة الدوري ايضا.

الدوري

في هذه الاثناء، دخل سباق بطولة الدوري منعطفا جديدا بفوز ايفرتون الضخم على ويستهام يونايتد ٤ ـ صفر، وسقوط ليفربول امام نوريتش سيتي ١ ـ ٢... في نوريتش.. وهذه الهزيمة الجديدة هي الرابعة له على التوالي اثر خسارته امام توتنهام وويمبلدون في الدوري والارسنال في نهائي كأس الرابطة «ليتلوودز».

ايفرتون لعب بقيادة بيتر ريد وكيفن راتكليف مباراة العمر امام اكثر من ٣٥ الف متفرج واستحق الفوز الكبير على ويستهام باربعة اهداف متتالية سجلها واين كلارك وبيتر ريد وجاري ستيفنز وديف واتسون في الشوط الاول... وارتاح في الشوط الثاني مطمئنا لصدارته.. بينما مني ليفربول بهزيمته الجديدة في آخر دقيقتين من مباراته مع نوريتش مع انه افتتح التسجيل.. بهدف احرزه هدافه الفذ ايان رش.

فضلا عن هاتين النتيجتين فاز الارسنال على تشارلتون اثلتيك، وهزم ساوثامبتون مستضيفه مانشستر سيتي في عقر داره ٤ ـ ٢ فيما تعادل استون فيللا مع ليستر سيتي ونيوكاسل يونايتد مع اوكسفورد ولوتون مع كوينز بارك رينجرز.. وبذا ازداد خطر هبوط مانشستر سيتي واستون فيللا.

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين :

● الكاس :

توتنهام هوتسبر ٤ (هودج ـ ٢ ـ وكلايف الن وبول الين) ـ واتفورد ١ (مالكولم الن).

● الدوري :

الارسنال ٢ (ديفيس وهايز) ـ تشارلتون اثلتيك ١ (ستيوارت).

ايفرتون ٤ (كلارك وريد وستيفنز وواتسون) ـ ويستهام يونايتد صفر.

مانشستر سيتي ٢ (ستيوارت ومولدن) ـ ساوثامبتون ٤ (هوبسون ـ ٣ ـ ووالاس).

نوريتش سيتي ٢ (بتني ودرينك) ـ ليفربول ١ (رش).

اوكسفورد يونايتد ١ (دريبر) ١ ـ نيوكاسل يونايتد ١ (جودارد).

ليستر سيتي ١ (موران) ـ استون فيللا ١ (والترز).

كوينز بارك رينجرز ٢ (بيرن ـ ٢ ـ) ـ لوتون تاون ٢ (مارك ستين وهيل).

وبذا يتصدر ايفرتون بـ ٧٠ نقطة (من ٣٥ مباراة) يليه ليفربول بـ ٦٧ نقطة (من ٣٦ مباراة) فتوتنهام هوتسبر بـ ٦٠ نقطة (من ٣٢ مباراة) فلوتون تاون بـ ٥٩ نقطة (من ٣٦ مباراة) فالارسنال بـ ٥٨ نقطة (من ٣٥ مباراة).

اسكوتلندا

● الكاس (نصف النهائي) :

دندي ٢ ـ دندي يونايتد ٣.

هارتس ١ ـ سانت ميرين ٢.

وهكذا سيتقابل يونايتد مع سانت ميرين في النهائي.

● الدوري :

ابردين ١ ـ كلايد بانك ١.

هيبرنيان ١ ـ السلتيك ٤.

وهكذا يتصدر الرينجرز بفارق الاهداف عن السلتيك (مع مباراة في اليد) ولكل منهما ٦٠ نقطة مقابل ٥٢ نقطة لأبردين و ٥١ لدندي يونايتد و ٥٠ لهارتس.

فرنسا (الاسبوع الـ ٣١)

بوردو ٣ ـ مرسيليا صفر.

متز ٢ ـ تولوز صفر.

طولون ١ ـ اوزير ١.

موناكو ١ ـ رين صفر.

ليل ٢ ـ لافال ١.

بريست ٤ ـ نيس صفر.

نانسي ١ ـ سوشو صفر.

لوهافر ٢ ـ باريس سان جيرمان صفر.

نانت ١ ـ لنس صفر.

وهكذا يتصدر بوردو اثر فوزه بمباراة القمة على مرسيليا بـ ٤٥ نقطة يليه مرسيليا بـ ٤٤ نقطة فتولوز وأوزير بـ ٣٨ نقطة فموناكو بـ ٣٧ نقطة.

المغني الشهير ايلتون جون.. مالك نادي واتفورد متألما لهزيمة فريقه.



الظهير الفرنسي العالمي باتريك باتيستون نجم بوردو (الفانلة الغامقة) يقطع الكرة عن احد لاعبي مرسيليا.


بيتر ريد.

ايان رش.

الرياضة المصرية

أصداء تعادل الأهلي والترسانة سلبيا
الشاذلي : نفذ اللاعبون المهمة وأثبتنا وجودنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي :

استطاع فريق نادي الترسانة ان يقف ندا للأهلي ويتعادل معه بدون اهداف ويعيد الأمل للزمالك للفوز ببطولة الدوري العام المصري لكرة القدم، اذا فاز الزمالك على الأهلي باي نتيجة.. لأن الأهلي بات يتقدم الزمالك بنقطة واحدة فقط (٤٧ نقطة).

سارت المباراة على وتيرة واحدة هجوم مكثف للأهلي ودفاع واستبسال من الترسانة الذي لعب المباراة بطريقة ٤/٤/٢ لأول مرة هذا الموسم ولكن وقف الحظ العاثر امام لاعبي الأهلي واضاع منهم الفوز بينما كان نجم المباراة الاولى الحكم علي حسين الذي ادار المباراة بكفاءة عالية جدا.

● الفريقان والحكام :

● مثل الأهلي : احمد شوبير في حراسة المرمى، وعلاء عبد الصادق وضياء السيد ومحمد سعد وربيع ياسين ـ وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ومحمود الخطيب وطارق خليل ـ ومصطفى عبده وأيمن شوقي ـ (وفي الشوط الثاني لعب بدر رجب بدلا من ضياء السيد وفي الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني لعب عمرو وأنور بدلا من مصطفى عبده).

● ومثل الترسانة : خضر هاشم في حراسة المرمى ـ وعادل محمود وحسني خليل وسيد يوسف وهشام السيد ـ وأبو بكر عبد العزيز وعامر عبد المقصود ـ ومخلوف حامد وجمال عبد الحليم ومحمد فؤاد ومحمد كمال. (ثم لعب احمد مصطفى في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بدلا من مخلوف حامد. وفي الشوط الثاني لعب مدحت انور بدلا من محمد كمال).

وحكم المباراة علي حسين وعاونه السيد محمود ومحمود غزالي.

● ماذا قالوا عن المباراة :

صرح حسن الشاذلي مدرب الترسانة تعليقا على تعادل فريقه ان اللقاء «جاء قويا من الطرفين وكانت خطتنا تعتمد على مراقبة مصادر الخطورة في الاهلي ممثلة في مصطفى عبده وعلاء ميهوب والتركيز على طريقة دفاع المنطقة في الثلث الاخير من الملعب مع منع لاعبي الأهلي من التسديد او الاختراق، وقد نجح رباعي خط الظهر في تطبيق ذلك بجدارة ومن خلفهم خضر هاشم حارس السويس. كذلك نجح خط الوسط في تنفيذ مهامه وان كان الشق الهجومي لم يطبق كما يجب اذ كنت اعتمد على الهجمات السريعة المرتدة واستغلال تحركات محمد فؤاد ومحمد كمال ولكن اصابة محمد رمضان وغيابه أثرا على الهجوم».

وأضاف الشاذلي «لقاء الأهلي كان مهما لنا لعدة اسباب، أولها اننا نلعب للمركز الثالث في الدوري وهو انجاز طيب يضاف لذلك اثبات اننا لا نلعب لصالح ناد على حساب آخر وبمعنى اصح تنفي تهمة او اشاعة التواطؤ فنحن تعادلنا مع الزمالك وكان لا بد ان نلعب بروح مع الأهلي لنتعادل على الاقل. بجانب كل ذلك فان اللقاء كان يمثل لنا تجربة قبل لقاء الترجي التونسي الهام يوم ٢٤ ابريل (نيسان) الجاري باستاد القاهرة في اللقاء الاول لدور الـ ١٦ لمسابقة كأس كؤوس افريقيا».

واختتم الشاذلي تصريحه انه سعيد «بروح لاعبيه العالية وأدائهم البطولي وتقديرهم للمسؤولية وتحملها بجدارة» وانه على ثقة ان فريق الترسانة سيكون منافسا عنيدا في البطولة الافريقية..».

وصرح سيد يوسف نجم دفاع الترسانة قائلا : «ان اللقاء كان مصيريا لفريق الترسانة وكانت كل الاعين تراقبه بحذر وخوف ولهذا بذلنا اقصى ما نملك ليس لصالح الزمالك ولكن من اجل الترسانة فقط فالتعادل ساعدنا على احتلال المركز الثالث بجدارة ويكفينا التعادل مع «المقاولون العرب» يوم ٣٠ ابريل (نيسان) لنحصل على المركز الثالث رسميا».

واضاف سيد يوسف «ان الاهلي وضع تركيزه على الكرات العالية ومحاولة الاختراق من الوسط وقد نجحنا في منع كل ذلك عن طريق اليقظة والتفاهم التام مع زملائي مما جعلنا نحقق النتيجة العادلة».

من ناحية اخرى رفض طه اسماعيل المدير الفني لفريق الأهلي ان يعلق على المباراة وآثر الصمت واكد ان الكلام سيكون بالتقييم الشامل بعد لقاء الزمالك في نهاية الدوري.

بينما صرح عمرو ابو المجد مدرب الأهلي انه وضح ان هناك سوء حظ قابل فريق الأهلي «الذي سيطر على المباراة تماما وكان الفريق الافضل والاحسن ولو وفق المهاجمون في الفرص التي أتيحت وخاصة كرتي القائم والعارضة لفاز الأهلي مستريحا وبعدد كبير من الاهداف».

واضاف ابو المجد «ان هناك بعض التسرع في الاداء وبصفة عامة كان الفريق جيدا ولكن ينقصه اجادة التسجيل وانا على ثقة ان ما حدث لن يتكرر بعد الآن وسيكون هناك مران مكثف خلال الفترة المقبلة للقضاء على اي اخطاء والاستعداد للقاء الزمالك الهام».

من ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول بمجلس ادارة النادي الأهلي «ان هناك اخطاء بلا شك في التشكيل وكان يجب اشراك زكريا ناصف في هذا اللقاء لانه اللاعب الوحيد القادر على التحرك وسط دفاع الترسانة المتكتل..

كذلك كان يجب ابقاء مصطفى عبده وعدم اشراك عمرو انور في هذا اللقاء لقلة خبرته بجانب عدم اشراك الخطيب...».

واضاف المصدر المسؤول ان اللقاء المقبل مع الزمالك هام جدا ويحتاج للمران الجدي وسرعة علاج الاخطاء وإلا فان بطولة الدوري ستكون مهددة بالضياع وهو ما لا يرضاه جمهور الأهلي».

الشاذلي.

● عقب انتهاء مباراة الأهلي والترسانة بالتعادل بدون اهداف في الدوري العام يوم اول من امس سارت جماهير الزمالك التي كانت تنتظر نتيجة المباراة بفارغ الصبر في مظاهرات صاخبة الى مقر نادي الترسانة تهتف للاعبيه ومدربيه

الفروسية

في برنامج حفل نادي الفروسية الـ ٣٠ : ٢٥ جوادا سجلت للمنافسة على سيارتي مؤسسة المملكة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض في الساعة الرابعة من بعد عصر اليوم حفل سباق الخيل (الثلاثين) لموسم الرياض الشتوي على سيارتين (جي. ام. سي صالون موديل ٨٧) مقدمتين من مؤسسة المملكة للتجارة والمقاولات ستقدمان للفائزين في الشوطين الخامس والسادس من البرنامج المكون كالمعتاد من ستة اشواط (سباقات) على النحو التالي :

● السباق الاول.. على جائزة الاسياح للخيول المبتدئة (٥٠ كجم) ومقدارها تسعة آلاف ريال وسجل للتنافس (المسافة ١٠٠٠ متر) ١٨ جوادا.

● السباق الثاني.. للخيول المبتدئة ايضا لكن لمسافة ١٢٠٠ متر على جائزة عنيزة ومقدارها ١١ الف ريال مع جائزة النادي التقديرية (٣٠) التي يسلمها مدير عام النادي عبد الله البسام لمالك الجواد الفائز في السباق الذي سجل فيه ١٢ جوادا.

● السباق الثالث.. لخيول الدرجة الثالثة لم تربح (٥٠ كجم) على جائزة صحراء الدهناء ومقدارها ١١ الف ريال وسجل فيه ١١ جوادا للتنافس (المسافة ١٦٠٠ متر).

● السباق الرابع.. على جائزة عين الزرقاء ومقدارها ١٢ الف ريال (المسافة ٢٠٠٠ متر) خصص لخيول الدرجة الثانية وسجل فيه تسعة جياد فقط.

● السباقان الخامس والسادس خصصا لجميع درجات الخيول على سيارتين (جي. ام. سي صالون ٨٧) تقدمهما مؤسسة المملكة للتجارة والمقاولات كعادتها سنويا دعما وتشجيعا لهذه الرياضة العربية الاصيلة.. ومبلغ مقداره ٢٠ الف ريال في كل شوط من النادي، وفيما سجل ١٦ جوادا في السباق الخامس (المسافة ١٢٠٠ متر) والسباق السادس سجل تسعة جياد فقط (المسافة ١٦٠٠ متر).

الرياضة العربية

الاتحاد السكندري يواصل تصدره لبطولة الأندية العربية للسلة

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

● بعد مباراة متكافئة وقوية فاز الاتحاد السكندري بطل مصر على أحد بطل السعودية ٨٤/٨٢ في بطولة الاندية العربية الثانية لكرة السلة للرجال.

كانت نتيجة الشوط الاول ٤٢/٤١ (لصالح أحد). وبذا يواصل الاتحاد السكندري تصدره للبطولة.

ظلت المباراة متكافئة منذ بدايتها وحتى الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني ليتقدم الاتحاد بفارق ٩ نقاط تألق من الاتحاد احمد عمر في الشوط الاول وعصام مجاهد وعمرو أبو الخير في الشوط الثاني ولعب مدحت وردة المباراة بكاملها وراقب اخطر لاعبي أحد عبد العزيز الشرقي الذي لم يكن في مستواه المعهود ـ اضافة الى ذلك ارتكب عبد العزيز المولد ٣ اخطاء شخصية في بداية المباراة حدت من خطورته ثم ارتكب الخطأ الرابع مع بداية الشوط الثاني.

فضلا عن ذلك فاز الرشيد العراقي على الكواكب السوداني ٩٢/٧٦ (الشوط الاول ٥٠/٣٥ لصالح الرشيد العراقي). ويلعب اليوم الكواكب مع الاتحاد وأحد مع المولودية.

الرياضة العربية

اخبار رياضية مغربية متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين :

تنظم اللجنة الفنية التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم دورة تدريبية لفائدة فضل عناصر قدماء لاعبي المنتخب المغربي، الذين سيصار الى اختيارهم خلال التدريب المقام حاليا بمعهد مولاي رشيد، لاختيار امتحان ديبلوم الاتحاد درجة اولى. وستعهد للحاصلين على هذا الديبلوم مهمة الاشراف على اعداد منتخبات العصب للناشئين او مهمة مساعد داخل اللجنة الفنية التابعة للاتحاد.

● اكد الاتحاد المغربي للتايكواندو مشاركة المنتخب المغربي في البطولة العالمية الثامنة للتايكواندو، التي ستقام في برشلونة باسبانيا في الفترة ما بين ٧ و ١١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وسيشارك المنتخب المغربي قبل ذلك في الدورة الدولية التي ستقام في العراق خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

● سينظم فريق نادي الوداد البيضاوي لكرة القدم مباراة دولية تكريمية للاعبه الجناح الايسر للمنتخب المغربي سابقا، عبد المجيد سحيتة، ويتوقع ان يشارك في هذا اللقاء التكريمي فريق نادي الزمالك المصري بطل افريقيا.

● يجري حاليا لاعب فريق نادي الرجاء البيضاوي لكرة القدم، خالد مسلاك تداريب خفيفة بعد ازاحة الجبيرة عقب اصابته بكسر في رجله اليمنى اثر حادث سير تعرض له خلال الشهر الماضي، ويتوقع ان يظهر خالد مسلاك ضمن مجموعة الرجاء في مباريات الدور الثاني من بطولة الدرجة الاولى.

● سيشارك المنتخب المغربي «للأمل» لكرة القدم، في دورة كروية دولية لمنتخبات الامل ستقام بلاهاي بهولندا خلال الفترة ما بين ١٥ و ١٨ مايو (ايار) المقبل، وبعد ذلك سيشارك في دورة دولية اخرى ستقام في طولون بفرنسا خلال الفترة ما بين ٧ و ١٤ يونيو (حزيران) المقبل.

● تلبية لدعوة من نادي الوداد البيضاوي لكرة اليد يصل الى المغرب فريق نادي بوافيشتا البرتغالي خلال الفترة ما بين اليوم و ١٨ ابريل (نيسان) الجاري وسيجري الفريق البرتغالي عدة لقاءات ودية ضد كل من المنتخب المغربي لكرة اليد وفريق الوداد البيضاوي.

● وصل الى المغرب اخيرا المدرب الجديد للمنتخب المغربي لكرة اليد اوريل بولكاري من رومانيا. وقد بدأ فعلا عمله مع المنتخب المغربي الذي يستعد لبطولة افريقيا للأمم التي ستجري في مطلع الصيف المقبل بالرباط.

● نظم الاتحاد المغربي للجولف «كأس المغرب» الخاصة بالمحترفين بعد خمسة ايام من التباري فاز اللاعب محمد مقرون، الذي سبق له ان فاز عدة مرات بهذا اللقب.

فريق الوداد البيضاوي لكرة القدم.

سحيتة.



الرياضة الجزائرية

وفاق نفط سطيف يتصدر برصيد ٤٠ نقطة

الجزائر «الشرق الأوسط» :

احتفظ فريق نادي وفاق نفط سطيف بصدارة ترتيب الفرق في دوري الدرجة الجزائري لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الواحد والثلاثين (الاسبوع الثاني عشر في دورة الاياب)، وذلك بعد فوزه على غالي شباب ري معسكر (١/٤) مبتعدا بفارق ثلاث نقاط عن اقرب مطارديه جمعية اولمبيك الشلف.

فريقا شباب ميكانيك بلكور ومستقبل جامعة عنابة حققا فوزين ثمينين خارج ملعبيهما على شبيبة الكترونيك تيزي وزو ومولودية نفط وهران وتعتبر هاتان النتيجتان ابرز مفاجآت الاسبوع.

على صعيد مؤخرة الترتيب منى فريق نادي مولودية بلدية سعيدة الصاعد الى الدرجة الأولى بهزيمته السادسة عشرة هذا الموسم وكانت هذه المرة امام مولودية نفط الجزائر العاصمي (٣/١) وهنا النتائج كاملة :

شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر ـ شباب ميكانيك بلكور ١

ترجي ميكانيك قالمة ٣ ـ اتحاد مناجم الحراش صفر.

وفاق نفط سطيف ٢ ـ غالي شباب ري معسكر ١.

وداد بوفاريك صفر ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر.

شباب ميكانيك قسنطينة ١ ـ وداد جيل برج منايل صفر.

مولودية نفط وهران صفر ـ مستقبل جامعة عنابة ٣.

مولودية نفط الجزائر ٣ ـ مولودية بلدية سعيدة ١.

جمعية اولمبيك الشلف ٢ ـ اتحاد صحة عين البيضاء ١.

شباب بلدية غليزان ٢ ـ وفاق خشب القل ٢

اما عين مليلة وجمعية كيمياء وهران (تأجلت).

وبذلك اصبح ترتيب فرق المقدمة كما يلي :

١ ـ وفاق نفط سطيف ٤٥ نقطة (وله مباراة مؤجلة).
٢ ـ جمعية اولمبيك الشلف ٣٧ نقطة.
٣ ـ شباب ميكانيك بلكور ٣٦ نقطة.
٤ ـ مولودية نفط وهران ٣٥ نقطة.
٥ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ومولودية نفط الجزائر ومستقبل جامعة عنابة ٣٣ نقطة.
٨ ـ وداد جيل برج منايل ٣٢ نقطة.

الرياضة العربية

بلا مفاجآت انطلقت مباريات «كأس الجمهورية» لكرة القدم في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

شهدت مختلف ملاعب المحافظات السورية مباريات الدور الاول لمسابقة «كاس الجمهورية» لكرة القدم التي كان اطرافها فرق الدرجتين الثانية والثالثة، مع العلم ان فرق الدرجة الاولى تدخل حلبة التنافس في المرحلة الثانية.

جاءت معظم نتائج هذه المباريات متوقعة. اذ لم تسجل اي مفاجأة سوى فوز فريق داريا (من الدرجة الثالثة) على فريق الجماهير ـ بطل حماه ـ (من الدرجة الثانية). بينما استطاع الوحدة الدمشقي (بطل الدرجة الثانية) الفوز بسهولة على فريق الكسوة بأربعة اهداف نظيفة، علما بأن الكسوة سبق له ان اقصى الوحدة من المسابقة في العام الماضي.

ومن النتائج الاخرى : فوز عمال حمص على تلكلخ ٥ ـ ١. وميسلون على جيرود ٤ ـ ١. ودوما على يبرود ٣ ـ صفر، ومحردة على مصياف ٤ ـ صفر، وأمية على جرابلس ٣ ـ ١، ومطلة على راس العين ٢ ـ صفر، وحلفايا على كفر زيتا ٣ ـ صفر.

هذا وستستمر مباريات الكأس خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة لتحديد البطل.

فريق نادي الكرامة.

الفتوة يفوز على الكرامة ٤ ـ صفر

● حقق فريق نادي الفتوة من دير الزور فوزا عزيزا على فريق نادي الكرامة من حمص (متصدر الدوري السوري) باربعة اهداف مقابل لا شيء، في مباراة ودية ساخنة سيطر الفتوة على مجرياتها وسجل هدفا في الشوط الاول من قذيفة سددها المقداد سوادي في مرمى احمد عيد. وفي الشوط الثاني سجل اللاعب الشاب محمود حبش ثلاثة اهداف متتالية، سام في صنعها «كابتن» الفريق انور عبد القادر.

وتأتي هذه المباراة في نطاق استعداد فريقا الفتوة والكرامة لمباريات كأس الجمهورية.

والفريق العسكري يهزم الوثبة ٣ ـ ١

● استطاع الفريق العسكري للمنطقة الوسطى الذي يضم نجوم اندية حمص من الفوز على فريق نادي الوثبة احد فرق المقدمة في الدوري، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

سجل للفريق العسكري عمر محمد في الشوط الاول، وعادل الوثبة بعد ٦ دقائق بهدف سجله عبد الوكيل بيرقدار.

في الشوط الثاني سيطر الفريق العسكري، وسجل له نائل رسلان وعبد الله صديقة هدفين ليفوز ٣ ـ ١.

فوز ماراثوني جديد لاحمد صالح

سيوول ـ أ.ف.ب : فاز العداء الجيبوتي احمد صالح بالمرحلة الثانية من بطولة كأس العالم لسباقات الماراثون التي اقيمت يوم أول من امس الاحد في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول مسجلا ساعتين و١٠د و٥٥ ث. وكان صالح قد فاز ببطولة العالم لعام ١٩٨٥ في هيروشيما.

ايطاليا احتلت المركز الاول واليابان في المركز الثاني وفرنسا المركز الثالث في ترتيب الفرق، وقد تقدم الايطاليون بفضل احتلال ثلاثة من عدائيهم المراكز الثالث والرابع والخامس.

وهنا الترتيب الفردي:

١ـ احمد صالح (جيبوتي) ٢,١٠,٥٥س.
٢ـ تيسوكي كوداما (اليابان) ٢,١١,٢٣س.
٣ـ سلفاتوري بتيولي (ايطاليا) ٢,١١,٢٨س.
٤ـ سلفاتوري نيكوسيا (ايطاليا) ٢,١٢,١٣س.
٥ـ اوزفالدو فوستيني (ايطاليا) ٢,١٢,٥٧س.
٦ـ سيدي علي سكري (الجزائر) ٢,١٣,٢٩س.
٧ـ كانويوشي كودو (اليابان) ٢,١٣,٣٤س.
٨ـ اونوراتو هيرنانديز (اسبانيا) ٢,١٣,٤٠س.
٩ـ الان لازار (فرنسا) ٢,١٣,٤٣س.
١٠ـ جاك مارشيه (فرنسا) ٢,١٣,٤٧س.

وفي ما يلي ترتيب الفرق:

١ـ ايطاليا
٢ـ اليابان
٣ـ فرنسا
٤ـ اسبانيا
٥ـ اليونان
٦ـ سويسرا
٧ـ المانيا الشرقية
٨ـ بريطانيا
٩ـ هولندا
١٠ـ نيوزيلندا

إدانة!

لكل القوى الملتفة حول مائدة مستديرة لا حواف لها!

ادانة لكل الايام النازفة بنزيف ممتد الى شطوط بعيدة ادانة لزمن قاهر، غامض، مريب، يكتنفه الشك وتتناوبه حراب وسهام وخيل مسومة وغير مسومة!

عدة لحرب لم تنته ولعلها لم تبدا!
شراك وشباك، بلا ماء ولا مأوى!
حتى هي تبلغ الحلقوم ثم تتحشرج وتعود!

المائدة مستديرة والمداولة مستمرة، ومن يرمي اوراقه اولا!

قد تتحول المائدة الى حلبة صراع، ولعلها تتحول الى مساحة عناق!

او ربما تصبح مطوقة بمشانق معلقة بلا محاكمة وبلا تفويض باستصدار قرارات مفاجئة.

ادانة، ليست لاهل المائدة ولا لاصحاب الكهف بل لهذه الصفوف المتراصة بانتظار استصدار ترخيص لها بالاكل او الشرب او النوم، او حتى الضحك او البكاء.

مشاعر بكماء.. خرساء! استنجاد والنجدة لا تصل، والصوت مخنوق اصابع تشير باشارات بلهاء لكنها لا تنطق ابدا المائدة مستديرة، لا زوايا لها، والاوراق بها تختلط. لا احد يكسب ولا احد يخسر، قال صوت من هذه الصفوف المتراصة «الجوع يكسب».

تضج هذه الطوابير ضحكا ثم تغتال الضحكة فجأة واصحاب المائدة يأكلون ويشربون، وينامون ـ المائدة لها قائمة واحدة فقط!

المائدة لا تهتز او تهتز !
ادانة لمن؟

قالوا: ادانة للجوع فقط وادانة للبكاء وادانة للصراخ.. ثم ماذا؟

لا ادانة لاصحاب المائدة!

الصفوف لا تصل للمائدة، ولا تستطيع ان تقلبها!

ربما يتسلل فأر ليقرض رجلها الوحيدة فتهبط بهم!

وربما؟

تتزامن لحظة الجوع مع لحظة الضحك.

ادانة لمن؟

انتهى الافراج عن المائدة وكانت النتيجة ادانة لكل هذه الصفوف المتراصة!

والتي تحولت الى صفوف خرساء لها همهمة وضجيج بلا حروف.

قال مندوب المائدة، الآن فقط نستطيع ان نتكلم بعد ان خرست الالسن!

من ندين.. بعد هذا؟

«وقفة»

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض

تحية للذين يموتون جوعا داخل المخيمات! ولا شيء غير هذا!

المفردات!

شعر محمد جبر الحربي

قادم بين ملح وملح
وقادمة مثلما الصبح وردية تعبرين الهواء انسلالا بطيئا
بطيئا كما الطلع في شفق واجف تعبرين الى جسد
واجد مبتغاه اذا تجدين ثيلب الفتى، روحه الثائرة.
سلما جلسرا
طائرا جناحاه الوصال
وعيناه حيرته الباهرة.
واصل بين ليلين فلتجتهدي
قلة النوم لن تجدي
خباتها العصور كما خبات خيفة او هوى زفرات العبيد
وخطو القوارير.. اصواتها الحائرة.
سيجي الروح بالروح واجترحي للحديث الحمائم صائتة
ثم في هداة
اجتبيها ثلاثا، وفي مرة تلو اخرى على اربع:
اربعا.. اربعا اطلقيها
انك إن تركبي بحر همسك ياتين في خفر سجدا
فلجعلي للهديل المدى
واجعلي النار شاعلة والندى
ارضنا البيد غارقة
طوف الليل ارجاءها، وكساها بعسجده الهاشمي
فدانت لعاداته معبدا
وليكن منك في شاينا قمر
في ارتخاء الجفون لنا خبر
وليكن شجر الليل غايتنا، واحتطاب النجوم لنا سفرا وبريد.
ساهر، طرف الليل إصبعه، والوريد
طرف نازف في القصيد.
واقف وقفة الجيش للجيش
ابلغ افكاره دارها
وانتشى
يتداعى على الرمل.. من شهوة الرمل مشتعلا مثلما
يتداعى على باب بغداد زوارها:
ألق في الجبين
انشاطر لدى خلوة العين بالعين
اسرارها نارها.
مرة
ايقظتني

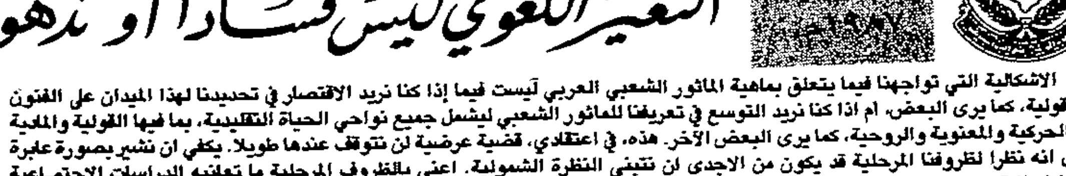
مرة حلوة
علمتني محاكاتها فاستحلت على يدها معها واحدا
حلوة مرة
دثرتني إذا الليل جن ولا احد في الصدى
يهبط الليل من عرشه قاصدا جسدي، والديار مهادنة
والمدى في يدي
كل اربيتي عرق
دثرتني سدى
حينها طلع الصبح من كبدي
عرقا باردا
رافع علم الشنفرى
سيجتني القرى
قلت: لا ليل في الليل. لا صبح في الصبح
منهمر من سفوح الجحيم
وقعت صريع جحيم الثرى.
سالك جسد الوقت، معتمر بالنبوءة والمفردات المياه
نازلتني المدائن واحدة تلو اشباهها
قارىء في الوجوه التشابه غادرتها
سالكا جسد الموت، معتمرا بالحياة.
لم اكن سيدا
كنت مستوطنا العب الطفل اذ يكتوي في الجبين الرجل
كنت ابحث في الرمل عن ذرة لم تقل آااه
في الصمت عن فكرة لم تمل
غير ان الذي مهدته الطفولة
صادره السيد المستقل
واستوى سيد الزمان وللوقت ساداته،
واختزنت الفضاء
وتفلحة الامل المنسدل
لم اكن واحدا وحده
كنت فردا مع القوم وحدته، والملل
يعرض السوق سطوته
فابيع اضطراب اليدين
وابتاع احنية وقبل
لم اكن زاهدا
كنت ارضى من الخبز بالخبز
من عرقي بالقليل

ولكنني حين ياتي السخاء الوراثي مصطنعا رشده
أرفع النصل
أغرسه موطن القتل: يا قتل كن
وليكن فيكم القتل
ستبلتي تلك اويتها السبع كاملة
فاشتعل
أيها الغضب المستتب اشتعل.
شاغل خطوة البال منحرف للسؤال
اقول كما قال جدي الذي ما انتهى
رايت المدينة فانية
احمر كان وقت النبوءة
منسكبا احمر كان اشعلتها
ما الذي يجعل المرء منجرفا؟
نادم، إنما ما الذي يجعل المرء منجرفا؟
كنت طفلا مع الناس وحدته
واقفا وقفة الجيش للجيش
ارسم خارطتي دون ان تنتهي
بعض طفل: نبي على شفتي ويدي بعض طفل
من حدود القبيلة حتى حدودي الدخيلة حتى حدودي القتيلة حتى الفضاء المشاع
من رجال الجوازات حتى رجال الجمارك حتى النخاع
يهجم الخوف اني ارتحلنا، واني حللنا، واني رسمنا منازلنا في الهواء
البديل، وفي فجوات النزاع
باسمنا
باسم رمح الخلافة، باسم الدروع المتاع
اخرجوا فالشوارع غارقة
والملوحة في لقمة العيش، في الماء، في شفة الطفل
في نظرة المرأة السلعة، الافق متسع،
والنساء سواسية منذ تبت وحتى ظهور القناع
تشترى لتباع
وتباع
وثانية تشترى لتباع
ارضنا البيد غارقة
فاخرجوا للشوارع
أو ستدك القلاع
قال ما قال في نزوة حرة
وانثني بالسؤال
هل يكون الذي بينه والندى..
احتمال؟

● الرياض



الجنادرية ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م



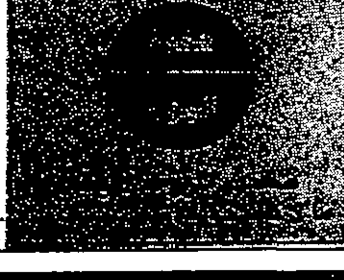
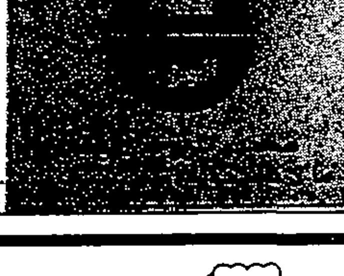
ماهية الموروث الشعبي العربي: التغير اللغوي ليس فسادا أو تدهورا في اللغة

الاشكالية التي تواجهنا فيما يتعلق بماهية المأثور الشعبي العربي ليست فيما إذا كنا نريد الاقتصار في تحديدنا لهذا الميدان على الفنون القولية، كما يرى البعض، ام اذا كنا نريد التوسع في تعريفنا للمأثور الشعبي ليشمل جميع نواحي الحياة التقليدية، بما فيها القولية والمادية والحركية والمعنوية والروحية، كما يرى البعض الآخر. هذه، في اعتقادي، قضية عرضية لن نتوقف عندها طويلا. يكفي ان نشير بصورة عابرة الى انه نظرا لظروفنا المرحلية قد يكون من الاجدى ان نتبنى النظرة الشمولية. اعني بالظروف المرحلية ما تعانيه الدراسات الاجتماعية والانسانية عندنا بشكل عام من تخلف ملحوظ. حيث اننا مازلنا نخطو خطواتنا الاولى في هذا المجال فلعله من الاجدى في هذه المرحلة الا نشغل انفسنا ونبدد جهودنا برسم الحدود وتحصين المناطق المهنية والاكاديمية.

مجالات الدراسة واسعة جدا والقضايا التي تستحق البحث اكثر من ان تحصى وعالمنا يتغير بصورة مذهلة ومازلنا بحاجة الى باحثين مختصين يرصدون واقعنا. من لديه الكفاءة العلمية ويجد في نفسه الرغبة او عالما اجتماعيا او نفسيا او انثروبولوجيا. حينما يتوفر لدينا المختصون وحينما تتجمع المواد الاساسية التي يمكننا ان نبني عليها المناهج والنظريات العلمية، حينئذ قد يصبح توزيع العمل امرا ضروريا كاجراء عملي، شريطة الا يفقدنا ذلك نظرتنا الكلية الى العلم وفلسفتنا الشمولية التي لا تقر الفصل بين المعارف الا بقدر ما تمليه الضرورات التعليمية والبحثية.

في اعتقادي ان الاشكالية الاساسية التي تواجهنا فيما يتعلق بماهية المأثور الشعبي يمكن تجزئتها الى شقين ١) مدى انطباق المعايير والمقاييس التي تروجها مدارس الفلكلور الغربية للتمييز بين ما هو شعبي وما هو غير شعبي، مثل التواتر والتداول الشفهي والشيوع والتفشي ومجهولية الاصل والمؤلف، الخ. ٢) ما يكتنف المأثور الشعبي لدينا، مادة وعلماء، من غموض وسوء فهم وما يحاط به دارسوه من سوء ظن، وخصوصا الأدب الشعبي لعلاقته بالعامية واللهجات.



من الواضح ان هاتين الاشكاليتين تنطبقان اكثر ما تنطبقان على الادب الشعبي والفنون القولية بجميع اجناسها. لذا سوف يقتصر الحديث في الصفحات التالية على هذا الجانب من جوانب المأثور الشعبي، ولا نشط لو قلنا اهم جوانب المأثور الشعبي.

هناك العديد من القضايا الجوهرية والاسئلة المحورية التي تتعلق بتحديد مفهوم الادب الشعبي العربي وتعريفه والتي لم تحض حتى الان بما تستحقه من اهتمام وتركيز. السؤال الرئيس الذي تتفرع عنه اسئلة اخرى عديدة هو ما طبيعة العلاقة بين الادبين الشفهي والمكتوب، او العامي والفصيح؟ ان هذا السؤال يفيض بنا بطبيعة الحال الى قضايا اخرى اهمها:

١) رصد المؤتلف والمختلف بين الادب الشفهي والادب المكتوب.

٢) تتبع حركة التفاعل بين هذين الادبين في اطارها التاريخي والحضاري.

٣) تحديد موقفنا من قضية اللغة والشكل والمضمون ودور كل منها في تحديد مستوى الادب ومكانته الفنية والاجتماعية.

إن تحديد هذه النقاط بهذا الشكل سوف يساعد في انارة السبيل امامنا الى امكانية النهل من المصادر العربية القديمة من اجل.

١) البحث عن اطر منهجية ونظرية عربية الوجه واللسان تتناسب مع واقع ادبنا وسياقه التاريخي والحضاري وذلك في مجال الدراسات الشعبية.

٢) الاتكاء على هذه المصادر العربية القديمة كمصادر اولية الى جانب المصادر الشفهية والتحريرية المعاصرة لجمع مواد المأثور الشعبي ورصد العمق التاريخي والبعد الجغرافي لهذه المواد.

من المعروف أن هناك مستويات ادبية متباينة تحددها معطيات اللغة، شكلا ومضمونا. هذه المستويات ليست حقولا متضادة متنافرة وليست دوائر منغلقة على نفسها لكنها في الواقع تمثل نقاطا على امتداد يسمح بالتداخل والتفاعل فيما بينها. الادب الشعبي الشفهي العامي والادب الفصيح المكتوب هما مرفأن على بحر الحضارة العربية الذي تدفع امواجه مسيرة التاريخ وحركة المجتمع. لا مشاحة في وجود واهمية العلاقة بين اللغتين الفصحى والعامية وبين الادبين الشفهي والمكتوب، الا ان المشكلة تتلخص في محاولة البعض تسطيح هذه العلاقة وتبسيط معطياتها. انها علاقة معقدة التركيب يحتاج الخوض فيها الى حشد كل ما يتوفر لدينا من الاطر النظرية والمحصلات المعرفية من الماضي والحاضر والتأليف فيما بينها للخروج بتصور صائب عن واقع الحال.

ولوضع الامور في وضعها الصحيح لابد من استعراض واقع الادب العربي في عهد ما قبل الاسلام، او ما يسمى بالعصر الجاهلي، عصر الفصاحة. اللغة العربية، التي نسميها الآن الفصحى، كانت هي لغة الخطاب بين عامة الناس في العصر الجاهلي وصدر الاسلام. وكما هي الحال بالنسبة لعامة الناس في وقتنا الحاضر فإن عامة الناس في الجاهلية وصدر الاسلام لم يتعلموا لغتهم التي يتخاطبون بها، والتي نسميها فصيحة بمقاييسنا الحالية، في المدارس والمعاهد كما نفعل نحن الآن ولكن تلقنوها مشافهة عن طريق التخاطب اليومي مع الاهل والاقران، تماما كما نتلقى نحن الآن لغتنا العامية. إلا انه مع ذلك كانت هناك مستويات لغوية تختلف باختلاف الغرض الفني والوظيفة الاجتماعية. فلغة الادب والشعر مثلا كانت تختلف عن لغة التخاطب العادي والكلام العابر. والفرق بين هذين المستويين اللغويين آنذاك تستوي درجته مع الفرق بين اللغة الادبية التي يستخدمها الشعراء العاميون وبين الكلام العادي الذي يلجأ اليه عامة الناس ويتخاطبون به في يومنا هذا. اعني ان لغة الشعر والادب تختلف عن لغة التخاطب اليومي سواء عند عامة الناس في العصر الجاهلي، عصر الفصاحة، او عند الشعب في عصرنا هذا، عصر تفشي العاميات.

ومن المعلوم ان العرب قبل ظهور الاسلام كانت امة امية لم تتفش فيها القراءة والكتابة لذلك اعتمدت على الرواية الشفهية لحفظ تاريخها وتراثها الادبي والحضاري. اي ان الادب الجاهلي كان في الاصل شعرا شعبيا يتناقله الناس مشافهة عن طريق الحفظ والسماع، لا عن طريق القراءة والكتابة. ولما ازدهرت حركة الجمع والتدوين في العصر الاموي كانت صدور الرجال وشفاه الرواة المستودع الذي استقى منه العلماء مادتهم الاساسية. وقد يعترض البعض عن تسمية الادب الجاهلي، شعره ونثره، ادبا شفهيا او ادبا شعبيا، لانه أصبح في الوقت الحاضر يمثل قمة الفصاحة ويدخل في عداد الادب المكتوب الذي لا يحفظه ولا يتناقله الا النخبة من المثقفين والمتعلمين. غير ان اصل الادب الجاهلي شيء وما آل اليه في العصور التالية شيء آخر. فشعراء الجاهلية، كما اسلفنا القول، كانوا اناسا اميين تلقوا لغتهم شفاها وتناقلوا شعرهم عن طريق الحفظ والسماع. ومع تراكم التغيرات الطفيفة على مدى الزمن اصبح الاختلاف واضحا بين العربية في اطوارها السابقة، اطوار الفصحى، واطوارها اللاحقة، اطوار العامية. وحينما نتطرق الى علاقة العامية بالفصحى ينبغي ان ننتبه الى حقيقة اساسية مؤداها ان التغير اللغوي ليس فسادا وتدهورا في اللغة كما يحلو للبعض ان يسميه، بل هو ضرورة يحتمها عامل الزمن وتمر بها اي لغة حية. التغير ناموس من نواميس الطبيعة لا يقتصر على الاشياء الحسية فقط بل يعتور حتى المعنويات. فالسلوك الانساني وخصوصا السلوك اللغوي يتغير مع مرور الزمن ولا يثبت على حال. قد يكون التغير تدريجيا غير محسوس لكنه يتراكم على مر السنين ويصبح امرا ملحوظا. وقد توجد عوامل تاريخية وحضارية تساعد في دفع حركة هذا التغير وتعجل بنتائجه. الزمن كفيل بتغيير اي شيء وكل شيء. والقواعد النحوية والصرفية والصوتية في اي لغة من اللغات، كغيرها من الاشياء، عرضة لتغير دائم وتشكل مستمر ولكن هذا التغير محكوم بنظام. ولذلك نستطيع رد العامي الى الفصيح.

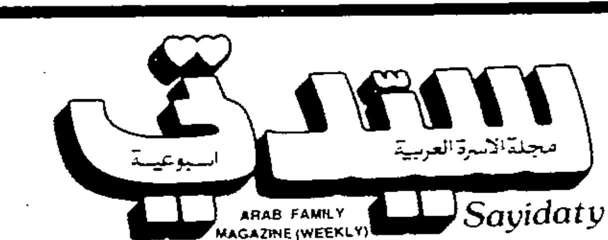
ومن المعروف ان المد الاسلامي نتج عنه تغير سريع في اللغة العربية بين اهل الامصار نتيجة اختلاط العرب بالاجناس الاخرى. اما عرب البادية فإنهم ظلوا يتكلمون اللغة الفصيحة وينظمون الشعر على غرار شعراء الجاهلية لمدة طويلة. ومنهم جمع علماء العربية الاوائل المادة اللغوية التي استنبطوا منها قواعد اللغة العربية الفصحى. وهكذا ظل الاعراب يتكلمون بلغة فصحى بينما شاعت العامية بين سكان الامصار الذين اصبحوا لا يملكون اتقان الفصحى الا عن طريق الدرس والتحصيل. ولكن هذا التغير الذي طرأ على لغة الحاضرة لم يلبث بعد مدة من الزمن ان تسرب الى لغة البادية. غير ان عرب الصحراء ـ بخلاف عرب الامصار ـ لم يكن لديهم مدارس لتعلم قواعد اللغة الفصيحة كما قننها علماء اللغة الاوائل. لذلك نجدهم استجابوا لسليقتهم وتمشوا في كلامهم وشعرهم مع التغير الطارىء على لغتهم. ومن الطبيعي انه كلما ازدادت نسبة الامية وتقلص الوعي اللغوي بين الناس كلما انحسرت اللغة الفصحى، لغة العلم والكتابة. وهذا ما حصل في عصور الانحطاط حينما انهارت المؤسسات التعليمية في الاقطار العربية. لكن الفصحى في الوقت الراهن بدأت تنشط بنشاط المؤسسات التعليمية وانتعاش حركة التأليف.

هذا ولم يقض ظهور اللهجات على الفصحى لأن القرآن الكريم نزل بها وضمن لها القداسة والخلود والدرجة العالية الرفيعة. لكن وظيفة الفصحى بدأت تتغير. فبعد ان كانت في عصر الجاهلية وصدر الاسلام لغة التخاطب والتعبير الشعبي والادب الشفهي اصبحت لغة الدين والدولة والفكر والادب المكتوب. وهكذا اصبحت هناك لغتان: لغة التخاطب العامية التي يتكلمها الانسان بالسليقة والتي تتفاوت من مكان لآخر واللغة الفصحى التي يحتاج تعلمها الى كد وجهد.

هذا وإن اختلفت اللهجات العامية عن العربية الفصحى الا انها انحدرت منها وتفرعت عنها. والاختلاف الذي نلمسه بين الفصحى والعامية اتى نتيجة التغير اللغوي الذي يخضع لقوانين صوتية وصرفية ونحوية من السهل اكتشافها وصياغتها في قواعد نستطيع بواسطتها رد العامي الى الفصيح. وهذا شيء مألوف في اللغات الانسانية جميعها. ومن الأسس التي يتفق عليها اللغويون انه اذا كان الاختلاف بين لغتين محكوما بقوانين مطردة فإن ذلك يؤكد العلاقة التاريخية بينهما.

وعلى الرغم من الاختلاف اللغوي ظلت علاقات الاخذ والعطاء قائمة بين الادب الفصيح والادب العامي ويمكننا ان نقسم هذه العلاقة الى نوعين: علاقة تاريخية وعلاقة ادبية. العلاقة التاريخية بين الادبي الشعبي والادب الفصيح علاقة طبيعية عضوية اساسها النسب اللغوي والفني وقوامها الاستمرارية التاريخية والحضارية فالادب الشعبي يلتقي مع الادب الفصيح على صعيد واحد من الرؤية الحضارية والحس الفني وكلاهما صدى لنفس الظروف الطبيعية والاجتماعية. اما العلاقة الادبية فإن القائمين عليها هذه القلة المتعلمة من الادباء الشعبيين الذين اطلعوا على الادب الفصيح في عصوره المختلفة واتصلوا به مباشرة عن طريق القراءة والدواوين وتأثروا به ونقلوا هذا التأثر الى الوسط الشعبي واشاعوا فيه عن طريق التقليد والمحاكاة. هؤلاء الشعراء الشعبيون المتعلمون رغم قلتهم لعبوا دورا مهما في سد بعض الفجوات التي تباعد بين الادب الشعبي والادب الفصيح والتي جاءت نتيجة لفارق اللغة. ثم ان ادباء الفصيح هم جزء من الشعب يتأثرون به كما يؤثرون فيه.

يتبع

سيدتي
مجلة الاسرة العربية
اسبوعية
ARAB FAMILY MAGAZINE (WEEKLY)
Sayidaty

هذا الاسبوع

سعاد حسني تكشف سر غيرتها من صباح!

● واسرار اخرى عن اناقة المشاهير في العالم !
● ولاناقتك : تصميمات جديدة لفالنتينو !
● ولجمالك : ملح البحر يعيد نضارتك !
● ولصحة طفلك : كثرة السوائل مفيدة
● ولمائدتك : اطباق لذيذة باللبن الزبادي !

تنفرد بنشر :
● احدث نظرية في تربية الاطفال !
● برامج ومسلسلات التليفزيونات العربية في رمضان !
● تفاصيل العملية الخطرة لسلوى ونجوى في السعودية !
● الاساليب الجديدة التي ابتدعها اللبنانيون لمحاربة الحرب !
● اسرار جديدة عن حياة سعاد حسني !

سيدة المجلات العربية

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

ارجوحة الزمن

المخيم.. مرة ومرات!

هارون هاشم رشيد

(١)

كثيرون في العالم هم الذين تسمروا امامك ايها المخيم، كثيرون هم الذين وقفوا يتاملون سكونك المؤلم، او ضجيجك الموجع.

كثيرون هم الذين تساءلوا: كيف جاء هؤلاء الى هذا المكان؟ ترى اي بغض متفجر القى بهم؟ اي اضطهاد قاس اعمى جرهم الى هذا المكان اللامكان والزمان اللازمان؟

كثيرون هم الذين تاسوا لاسك، اوجعهم ما تكابد من الظلم، والقهر، كثيرون هم الذين استهجنوا هذا البشر الذي يطفح من الوجوه الصغيرة المتناثرة كالجواهر في انحائك. كثيرون هم الذين توقفوا يقراون كتابك الغامض، محاولين كشف سرك العجيب، ذلك الذي يجعل منك هذا الخالد الرائع.

(٢)

ايها المخيم..

ارادوا لك أن تحبس وتحشر في اقفاص الغربة، كبلوك بقيودهم حاصروك ببغضائهم، وبقيت انت المتصدي دائما، والمتحدي ابدا. ماذا يريدون منك؟ لماذا يحاولون اجتثاث براعمك؟ فيم يختنقون الشذى في اكمامك؟ الام يغتالون جدائل النور من سماواتك؟

مرات ومرات ضربتك الصواريخ، مرات ومرات فزعت زغب الحواصل في عشاشها، ومرات ومرات خاب ظنهم وعدت تعلو وتشمخ وتنتصر، عدت كما المارد الخارج من قمقم الزمن تزرع الفزع في عيونهم وتردهم اقزاما، صغارا، عدت كما الهاجس المرعب تقهرهم بابتسامتك الواثقة المحبة للحياة والخير.

(٣)

ماذا يريدون منك ايها العزيز؟

ايها الرائع العظيم اتراهم فشلوا وفشلت ادوات الموت التي حملوا فاستعدوا عليك غول الجوع؟ ايها الانت.. يا بستان الحب، وجنة الحرية، وبحيرة الامل، يا نهر الوجد ونبع الحنان، هل يستطيع الشر ان يغيب وجهك الجميل، قبل أن تشاهد طلوع الفجر، واستدارة الشمس، وقبة الاقصى، واجراس المهد؟

ايها المخيم.. ان المقت الذي يعشش في حواصل اعدائك يقتلهم.. انه الدود الذي يركض في عظامهم ـ خابوا.. فلن تطالك ايديهم، هكذا قالت حناجر الصخر في اسوار عكا، واعراف الزيتون في جبل المكبر وامواج البحر عند شاطىء غزة.

ايها العزيز، تطير اليك عيون محبيك، تحتضنك، تسكنك، وتسكنها، إنك الاقوى، والاقدر ايها المخيم العظيم.

● تونس

فاتن بين نجلاء وإسعاد

● نجلاء فتحي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجمة السينما فاتن حمامة محاصرة هذه الأيام باكثر من فكرة للسينما، الجديد إن الحصار ياتي هذه المرة من ممثلات مؤلفات، منهن نجلاء فتحي واسعاد يونس.

معروف ان لنجلاء فتحي ولاسعاد يونس اكثر من عمل فني قامتا بكتابته سواء للسينما او الشاشة الصغيرة ولا تزال نجلاء واسعاد في انتظار موافقة فاتن حمامة، خاصة انهما لن تكتفيا بدور المؤلف فقط وسوف تشاركان في التمثيل امامها.

ابداعات

المرافئ تعلن الرحيل!

المرافئ تعلن الرحيل!
كان قدري ان اصل
مع صفارة الرحيل
مع المطرقة التي سقطت
على مرايا الحلم،
لماذا تعلن المرافئ الرحيل
حين اصل اليها؟
سافرت نورسا
وحين لاح لي افق البحر
اعلن الازرق رحيله
انحسر الماء
حاملا خمار الحلم الشفاف
انقشع وجه الارض الارقش
المخبوء تحت مرايا الحلم.
لماذا المرافئ تعلن الرحيل؟

● ازدهار بشل

من عيون الشعر

.. أدمعي الجواب

شعر: بدوي الجبل

يا رب: بابك لا يرد اللائذين به حجاب
مفتاحه بيدي يقين لا يلم به ارتياب
ومحبة لك لا تكدر بالرياء ولا تشاب
وعبادة لا الحشر املاها علي ولا الحساب
واذا سألت عن الذنوب فإن أدمعي الجواب
هي في يميني حين ابسطها لرحمتك الكتاب
إني لاغبط عاكفين على الذنوب وما أنابوا
لو لم يكونوا واثقين بعفوك الهاني لتابوا
منهم غدا لكنوز رحمتك اختطاف وانتهاب
ولهم غدا بيقينهم من فيء سدرتك اقتراب

● معاني الكلمات

● لاذ بالشيء: لجأ اليه. ● سدرة المنتهى: شجرة في الجنة

رسالة اليوم

من : مصطفى احمد عبد الله

احداث يوم الارض ومغزاها

بمناسبة الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض

منذ ان كان المشروع الاستعماري لانشاء كيان صهيوني في فلسطين مرتبطا بالدول الاستعمارية لتجميع يهود العالم، كان المخطط ينص على ضرورة الالغاء الكامل لوجود الشعب الفلسطيني، وقد بدأ ذلك ـ خاصة بعد النكبة عام ١٩٤٨ واحتلال معظم ارض فلسطين ـ بتنفيذ المخطط عن طريق اسرائيل وهذه الدول الاستعمارية بوسيلتين:

١ـ العمل المستمر على تشتيت الشعب الفلسطيني وتوطينه وتذويبه ودمجه في المجتمعات التي هاجر اليها ـ ولكنه والحمد لله فشل في ذلك بسبب وعي جماهير الشعب الفلسطيني وامته العربية ـ.

٢ـ العمل على نسف وتشتيت الاقلية العربية الباقية في فلسطين وتذويبها وانهاء وجودها وارتباطها بأمتها العربية وشعبها الفلسطيني.

وبالنسبة لهذه النقطة ـ الثانية ـ فقد استغلت السلطات المحتلة وجود العرب كأقلية، وعدم وجود زعامات تقودهم وتوجههم، فأخذت تعمل على وضعهم في ظروف قاسية ومنع امتداد التطوير الى مناطقهم، كذلك فرضت عليهم عدم التجمع او التكتل، اضافة الى قوانين منع التجول من الغسق حتى ساعات الفجر الاولى وكان ذلك عن طريق:

١ـ سلب الاراضي ومصادرتها

٢ـ فرض التخلف الاجتماعي والصحي والتعليمي، وفي مجال الخدمات في المناطق العربية حيث تجد هذه القرى والمدن محرومة من كل الاساسيات الضرورية لحياة سكانها، بينما تتوافر هذه الضروريات ووسائل الترفيه للمستوطنات اليهودية المحيطة بهذه القرى والمدن.

٣ـ محاولة دمجهم في المجتمع اليهودي الصهيوني بالترغيب والترهيب وكافة الوسائل لمحاولة محو الصبغة العربية واقتلاع جذورهم التي تربطهم بالماضي.

القوانين الاسرائيلية الخاصة بالاراضي

لجأت السلطات المحتلة بعد اغتصاب فلسطين الى اتباع سياسة مصادرة الاراضي التي يملكها العرب الذين لم يتركوا اراضيهم في مناطق الجليل والمثلث والنقب ـ بعد الاستيلاء على اراضي من هاجر الى البلدان المجاورة ـ وقد استولت بعد الحرب على ما يقارب العشرين مليون ونصف المليون من الدونمات، وقد تم ذلك على الشكل التالي:

اولا : قانون استغلال الاراضي البور:

وحسب هذا القانون الذي وافق عليه الكنيست في عام ١٩٤٩م، فقد منح وزير الزراعة الصلاحية الكاملة في الاستيلاء على الارض البور لتأمين زراعتها، وجدير بالذكر ان غالبية هذه الاراضي لم يكن باستطاعة اهلها الدخول اليها لزراعتها بسبب الخوف من اطلاق النار عليهم، اولوجود قوات الجيش الصهيوني فيها او بالقرب منها فبقيت بدون زراعة.

ثانيا : قانون املاك الغائبين:

ففي منتصف مارس (آذار) ١٩٥٠م اصدرت السلطات هذا القانون وبموجبه تم تعيين قيم يهودي على املاك الفلسطينيين الذين شردوا من ارضهم نتيجة الحرب والارهاب والمذابح عام ١٩٤٨، فأصبح القيم المذكور بهذا مالكا للارض والاموال التي تركها اهلها.. وقد حول كل ما بحوزته الى الحكومة التي اعطتها بدورها الى شركة صهيونية لاسكان المهاجرين اليهود.

وكانت عملية الاستيلاء على الارض تعني بداية قيام وحدات من الجيش الصهيوني او المستوطنين في الكيباتسات المجاورة للقرى العربية باحاطة الاراضي التي ينوون مصادرتها باسلاك شائكة او طرد اهلها العرب من اراضيهم وقراهم بالقوة اونقلهم الى قرى اخرى.. وعلى اساس ذلك فقد تم:

١ـ في ٥/١١/١٩٤٨ تم اخلاء قرية «إقرث» في الجليل الغربي ونقل سكانها الى قرية الراحة، وكذلك اخلاء قرية كفر برعم ـ القريبة من إقرث ـ من سكانها ايضا.

٢ـ في ٢٥/٣/١٩٤٩ تم طرد اهالي قرية كفر عنان من بيوتهم، كما طرد ٢٨ مواطنا من قرية الراحة وشردوا في القسم الشرقي من فلسطين.

٣ـ في ٥/٦/١٩٤٩ تم طرد سكان كل من قرى الخصاص وقباطية والجاعونة الى منطقة صفد.

٤ـ في ٢٤/١/١٩٥٠ تم ترحيل اهالي قرية الغابسية الى قرية الشيخ دنون.

٥ـ في فبراير (شباط) ١٩٥١ تم طرد سكان ١٣ قرية عربية في وادي عارة بمنطقة المثلث.

٦ـ في ايلول (سبتمبر) ١٩٥٣ تم طرد سكان قرية ام الفرج من قريتهم ثم دمرت بعد ذلك تماما.

ثالثا : قانون استملاك الاراضي العربية:

وحسب القوانين السابقة التي وضعت لمصادرة الاراضي، فقد تم وضع الاساس لاصدار هذا القانون في عام ١٩٥٣ حيث اعطى لوزير المالية صلاحية نقل ملكية الاراضي التي تم الاستيلاء عليها الى ملكية الدولة لاضفاء صفة الشرعية ـ زورا وبهتانا ـ على هذه العملية.

ولقد ادى ذلك كله الى تقلص شديد في مساحة الاراضي التابعة للقرى العربية في الجليل حتى وصلت الى ما يقارب ثلث ما كانت عليه في البداية. هذا وقد وصل عدد القرى العربية التي صودرت معظم اراضيها الى ٤٢ قرية.

استمرار مصادرة الاراضي

يشكل الجليل منطقة مهمة بالنسبة للعدو، كذلك ينظر لها نظرة التخوف والترقب فهي المنطقة الاولى بين ثلاث مناطق يتركز فيها السكان العرب داخل الوطن المحتل منذ عام ١٩٤٨ اولا، اضافة الى ارتفاع نسبة المواليد بين العرب (وهذا مخيف للعدو من ناحية تزايد السكان العرب على السكان اليهود) ثانيا، ولكونها منطقة استراتيجية مهمة فهي المنطقة الجبلية وبوابة الدخول الشمالية الى كل من سوريا ولبنان والتي تتحكم في ـ وتسيطر على ـ شمال ووسط فلسطين المحتلة ثالثا.

وقد جاءت بداية انتفاضة يوم الارض في الجليل نتيجة السياسات والخطوات التي اتخذتها السلطات اليهودية في مجال المصادرة والاستيطان، وتأهبا للوقوف ضد ـ وتحدي ـ هذه السلطات حتى لا يجد ابن هذه الارض نفسه بدون الارض التي يقف ويسكن ويبني بيته عليها، ويمد جذوره في اعماقها ويأكل من خيراتها.

وقد كانت هذه الخطوات الاسرائيلية للمصادرة كالتالي:

اولا ـ اراضي قرية كفر قاسم:

فقد اقدمت السلطات المحتلة في نهاية ١٩٧٥م على مصادرة حوالي ٣ آلاف دونم من اراضي هذه القرية بدعوى انها اراض صخرية ـ وجدير بالذكر انه قد تمت مصادرة اكثر من ٤ آلاف دونم من اراضيها في عام ١٩٥٠م، كما قام جنود الاحتلال بتنفيذ مذبحة مدبرة في القرية في اكتوبر ١٩٥٦م.

كذلك فقد كان قرار المصادرة يشمل هدم قسم من بيوتها بحجة انها قد اقيمت في منطقة غير سكنية، بالرغم من ان عددا منها كان قد بني قبل عام ١٩٣٨، اي قبل قيام الكيان الصهيوني بعشر سنوات.

ثانيا : المنطقة رقم ٩

هناك منطقة تبلغ مساحتها حوالي ٢٣ الف دونم تقع في الجليل الغربي تابعة لقرى عرابة وسخنين ودير حنا، وقد اطلق العدو على هذه المنطقة اسم المنطقة رقم ٩ وتستخدم عادة للتدريبات العسكرية، مع السماح لاهلها من الفلاحين العرب بزراعتها ودخولها بواسطة تصاريح دخول.

وللاسراع في عملية تهويد الجليل فقد قامت السلطات اليهودية باغلاق المنطقة وتسييبها واوقفت منح هذه التصاريح كخطوة اولية لمصادرتها وذلك في عام ١٩٧٥م.

ثالثا ـ خطة تطوير الجليل:

في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٧٦م اتخذت سلطات العدو قرارا بمصادرة حوالي ٢٠ الف دونم من اراضي الجليل بحجة التطوير، واضافت بان عملية التطوير هذه لن تتم الا عن طريق تجميع الاراضي من خلال مصادرات اضطرارية وانها:

ـ ستدفع لاصحاب الاراضي تعويضات ملائمة.

ـ كذلك ستدرس امكانية عرض استبدال الاراضي باراض اخرى حسب المستطاع.

رابعا : اراضي النقب :

وفي فبراير (شباط) ١٩٧٦ ايضا اشاعت الصحف الصهيونية الى رغبة الحكومة في التوصية بمصادرة مليون ونصف مليون دونم من اراضي النقب كدفعة اولى، في نفس الوقت الذي تم الانتهاء من وضع خطة استيطانية لمدة ٣ سنوات في بئر السبع لاسكان ٥٠ الف مهاجر يهودي من جنوب امريكا.

ردود فعل مصادرات الاراضي ومقدمات يوم الارض

هذا وقد كانت ردود فعل جماهير الشعب الفلسطيني لقرارات مصادرة الاراضي قد اتخذت شكلا منظما تحت قيادة المجالس البلدية والمحلية لمدن وقرى الجليل والمثلث، تمثلت بالتالي:

(يتبع غدا)

إسرائيل جيت

تسكن في الطابق التاسع الذي اسكن فيه، وشقتها تقابل شقتي، عجوز في سن التقاعد. في العام الماضي اختفت فترة، ولم اعد اقابلها في الصباح وهي تلملم نفسها للخروج من باب شقتها مسرعة، حتى تأخذ المصعد لتهبط به الى الدور السفلي، ثم الى محطة الباص للذهاب الى العمل. معاشها التقاعدي يكاد يكفيها ـ كما ذكرت لي مرة ـ ولكن تأبى الاقامة في البيت وهي الوحيدة بدون انيس اورفيق، تخاف العوز والحاجة، ولهذا ربما تراها تكابد زمهرير شتاء واشنطن محتملة برد شهر ديسمبر، وسوء العواصف الثلجية طيلة شهري يناير وفبراير، فحسب انها قد رحلت الى مكان اخر وهي التي اقامت منذ عهد بعيد في نفس البناية، وتعتز فيها ببضع صداقات مع نفس الحال من اترابها من السيدات. ترى اين هي... اتكون قد اطالت في نومها، ولا احد يدري ما جرى لها في الداخل، توجست خيفة بأن مكروها اوسوءا قد حل بها، وهي وحيدة في شقتها، واخذت احصي الايام التي لم اسمع بها مذياعها اوموسيقاها الكلاسيكية التي كانت تعشقها، واعتدت ان اصيخ السمع اليها وهي تنساب الى اذاني كلما هممت بالدخول او الخروج من والى الممشى الذي يفصل بين شقتينا. حتى كان يوم وقد عدت للمنزل، ووضعت المفتاح في باب الشقة، فسمعت بابها يفتح... واطلت علي من الباب باسمة تسألني، كيف انت اليوم، فخجلت السؤال، وتذكرت حيرتي بامر غيابها وفقدان املي في رؤيتها مرة اخرى.. وطرحت عليها التحية، وسألتها لم ارك منذ مدة.. هل كنت مسافرة.. فاجابت: كلا... ولكن على غير عادة.. ومنذ ثلاثة اسابيع احسست بألم في صدري، ونصحني الطبيب بالذهاب للمستشفى لاعراض مرضية في القلب، ... ادخلت على اثرها المستشفى لاجراء بعض الفحوص، وعملية جراحية اخرى بسيطة... وها، انذا مريضة قلب... عليها ان تأخذ الامور بحرص وعناية محسوبة... وانا التي لا تعلم كيف يأتيها مرض القلب.. فانا لا آكل اللحم والدسم تقريبا، وشبه نباتية.. لا آكل بيضا، كما لا اشرب او ادخن.. صحيح انني احب جميع اصناف الاجبان، ومعظم اكلي نباتي، ... فكيف لي بأمراض القلب او الكلسترول.. المهم ان علي الحرص الان، وعدم الجهد حتى اتعافى، ويكون في مقدوري ممارسة هواية المشي.

ولم يمض شهر او اثنان حتى رأيتها واحدى صديقاتها في مثل عمرها في الصباح الباكر قبل الشروق تشد الخطى.. عائدة الى العمارة بعدما فرغت من مزاولتها لرياضة مشي الصباح. فلم اعجب لهذه الحياة، وطبيعة الانسان التشبث والعناد. ولكني عجبت للسرعة التي عادت بها هذه السيدة الى كامل قوتها، وقد كنت نفسي اشد الخطى متأهبا حتى ابدأ رياضة العدو التي بدأت امارسها منذ عامين تقريبا، منذ ان سكنت هذا المنزل.

وقد اصبحت اقرع باب بيتها بين حين وآخر، اسألها عن صحتها، وان كانت في حاجة الى اية مساعدة والحقيقة ما اعجبني في هذه السيدة والتي يزيد عمرها عن عمر والدتي، والاقوى منها بعض الشيء ـ وحتى وقت المرض والاعياء ـ هو اراءها التي كانت تقولها بكل ثبات، ودون حرج، اورياء... «انا نصيرة للعرب»، «نصيرة للفلسطينيين».. انا المانية عشت صباي فيها... وتزوجت فيها، حتى انتقلت الى ايطاليا وقضيت فيها ثلاثة ارباع عمري، ثم حضرت هنا الى الولايات المتحدة... ابني متزوج منذ ٢٠ عاما من لبنانية كاثوليكية، ويسكن لبنان، وقد اعتاد عليها واحبها، وله صداقات كثيرة هناك وحفيدي وحفيدتي ـ يجيدون العربية والانجليزية والالمانية، ابني يتحدث العربية احسن من زوجته... انني استطيع رؤية الحق... اعرف اي ظلم يكابده الفلسطينيون، واي جور وقع به شعب باكمله.

بعدما اخذت احرص على الحصول على اعداد «واشنطن ريبورت» الشهرية التي يحررها مجموعة من الكتاب المناصرين للقضايا العربية، اقرأ صفحاتها في ساعة او بضع على عجل، ثم اضعها تحت باب شقتها، فاذا ما تأخرت بضعة ايام في صنع ذلك، سألتني: اين عدد هذا الشهر؟ لم احصل عليه!

حتى كان امس، كنت قد عدت من اجازة اسبوعين، ولم ارها، فقرع باب شقتي، ففتحت، ... ووجدتها امامي.. فقالت: لم ارك منذ مدة، وقدرت انك مسافر.. لقد عدت للمنزل منذ نصف ساعة ووجدت في مقبض باب شقتك احد هذه الاعلانات التي تروج للمطاعم، والآن وانا افتح الباب لاهم بالانصراف وجدت ان الاعلان غير موجود فعرفت انك بالداخل، اترى... اين كنت طيلة هذه المدة، ولقد تساءلت لماذا لم تطرق بابي للسؤال كل هذا الوقت، على كل حال... فانا حصلت في غيابك على وظيفة نصف دوام، بعدما فقدت الاولى لان شركتي اضطرت الى تسريحي مع عدد من الموظفين بسبب البطالة... وغدا سيكون اخر يوم لي في وظيفتي الجديدة هذه، لانها وظيفة مؤقتة غير دائمة، وبنصف دوام، على كل حال، لن ادع هذا يقلقني كثيرا، ولكن اخبرني مكتب التوظيف الذي اتعامل معه بانه سيكون في مقدوره ايجاد بعض الاعمال لي بين حين وآخر، فاني لا ابحث عن خبرة لاكتسابها من جديد، او بناء سمعة عملية ثم سألتني هل رأيت البرنامج الاخباري المسائي في الحادية عشرة بالامس، عندما سأل المذيع مستشار الرئيس الامريكي والذي كان ضيف الحلقة عن فضيحة ايران... وكيف كانت اجابة المستشار كلها كذبا وبدون حياء. وتابعت.. الحق اقول.. انه خطأ ان يقال فضيحة ايران او «ايران جيت»، الصحيح يجب ان يقال «اسرائيل جيت»، فلما رأتني في حيرة... قالت: نعم، ان اسرائيل احد نصائحها بدون جدال، الم تعلم بانها هي التي اشارت على البيت الابيض بضرورة فتح قنوات اتصال مع ايران، وارسلت وفد الواشنطن لذلك، وعرض الوساطة للقيام بدور الوسيط، انها هي التي خططت للعملية.. لانها الرابحة الوحيدة من كل هذه الخطوة... فلماذا شحنت الاسلحة من موانيها واراضيها او بواسطتها الى ايران. شحنتها متأكدة بما ستجنيه من جديد وحديث مقابل ما هو قديم ومستعمل، علاوة على انها ستبدو للشعب الامريكي وللسلطة الامريكية ـ او هكذا تخيلت ـ بأنها الحليفة الخبيرة، والوفية التي تحتاجها الولايات المتحدة بعد ايام الفشل السياسي في الشرق الاوسط ومنذ الايام الاخيرة في عهد الشاه وحتى اليوم، ومحاولة مساعدتها في التغلب على الحواجز النفسية بين الشعب والسلطة في طهران، والشعب والسلطة في واشنطن هذا ما كانت تخطط له، حتى تبدو الشريك المخلص للولايات المتحدة تقاسم ادارة الرئيس الامريكي البطولة في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان ان نجحت في مبادرتها وفتح قنوات الاتصال مع طهران التي اغلقت منذ ان تسببت طهران في اطاحة حكم ادارة الرئيس الامريكي السابق «كارتر» وان تزويدها ايران بالاسلحة ربما سيحقق لها الانتصار على العراق، فتكون هي بذلك قد حققت ما تهدف اليه، وتصبح اسرائيل احد الشركاء الرابحين مع اصدقائها في واشنطن، ولن نخسر شيئا لو خسر الجميع فهي تعلم بأنها لا تقامر باي شيء مما لها، ولو ربحت المغامرة ستكون ايران حليف اسرائيل مستقبلا وذراعها ضد العراق او غيرها، تستخدمها كما شاءت، كما فعلت عندما ضربت المفاعل النووي العراقي، هذا عداك عن المستقبل الاقتصادي والتجاري المنتظر الذي يمكن تحقيقه من تجارة عسكرية واقتصادية في وقت يعاني فيه اقتصاد اسرائيل من ازمة العجز والتبعية للاقتصاد الامريكية. حتما انها كانت تعتقد ان مجرى الاحداث سيتغير لصالحها لو حققت ايران نصرا على العراق، ولا احسب الا ان السلطات الاسرائيلية بكاملها كانت سعيدة وهي تشارك الادارة الامريكية هذا السر الذي كان يدور منذ عام ونصف بين طهران وتل ابيب وواشنطن.

واكملت السيدة الحديث وكأنها لا تود ان تنسى ذكر سر اخر تود ان تبوحه الى شخص مؤتمن، ارأيت ما حدث على شاشة التلفزيون منذ يومين كيف ان المحاكمة التي تجري في اسرائيل لاحد الامريكيين، والمسمى جون ديميجا نجوك، عامل السيارات الامريكي المتقاعد «٦٦ سنة» بتهمة انه نازي المانی قديم، تمكن من تغير شخصيته ـ حسب ادعاء اسرائيل ـ من مجرم نازي سابق، وكيف احضروا شاهدا يهوديا نجا من المجزرة التي نفذها هذا المجرم بثمانمائة الف ضحية يهودية في المانيا النازية للتعرف عليه، اكيف يعقل ان هذا الشاهد بعد ٤٣ سنة سيتعرف على هذا الرجل ـ النازي حسب اعتقادهم ـ وقد يكون هذا الشاهد قد لمح هذا الرجل او شاهده لثواني وجيزة منذ اجل طويل، وكيف سيكون متأكدا من ذلك.. «اني لو جاءوني بزوج كان لي منذ ٤٢ سنة وقالوا اهذا زوجك عام ١٩٤٤م او ١٩٤٥م لما عرفته، ولما كانت لي الشجاعة بأن اجزم او اقرر انه هو، لأن السنوات ستفعل فعلها في تغيير ملامح الذات الانسانية، ... على كل حال ان الشاهد هذا رفض مصافحة الرجل ـ النازي ـ عند الاقتراب منه مع ان الرجل امدد يده للسلام على الشاهد، وبمجرد ان نظر الشاهد الى الرجل صاح بانه متأكد بأن هذا الذي امامه هو النازي المطلوب.. وان عينيه «النازي» هما العينان اللتان رآهما قبل ٤٣ سنة، وكأن عينان الشاهد لم تفتح منذ ذاك التاريخ الى الان الا لرؤية عيني الرجل... هذه مسرحية اخرى للعالم تظهر اسرائيل بعريدتها وصهيونيتها وتنذر العالم بأن الدم اليهودي غال ومقدس لا يمكن هدره عبثا.

وادارت السيدة ظهرها الى باب شقتها، وقد وضعت خطوة الى الخلف باتجاهها، ثم التفتت صوبي، واشارت بسبابتها وهي تتقدم الى الامام خطوتين في اتجاهي، قائلة: قبل ان انسى الا ترى فضيحة التجسس التي يمثل فيها الجاسوس الامريكي جوناثن بولارد، الا ترى ضلوعه في عملية خطيرة جدا، ضلوع اسرائيل، سرق فيها اكثر من الفين من الوثائق بما فيها خرائط وصور للمفاعل النووي الباكستاني، ومكان منظمة التحرير في تونس، وتحركات الاسطول الفرنسي والروسي والدفاع الجوي الليبي وقتذاك، وهي الصور التي اخذت وسرقت من وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» والتي حصلت عليها طائرات التجسس الامريكية، وبها تمكنت اسرائيل من النجاة من مراقبة الاساطيل عندما اتجهت الى تونس لضرب مكاتب منظمة التحرير، هذا علاوة على بيانات كشوف الاسلحة التي زودت واشنطن بها الدول العربية، مع مواقع هذه الاسلحة في الدول العربية اضافة الى آلاف المعلومات، مما خف حملها من النتاجون الى اسرائيل وقد وصفت واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في شهادته التي عرضت على القاضي أوبري روبنسون «ان عمليات التجسس لحساب اسرائيل بأنها خيانة قائلا: ان من الصعب علي حتى في هذا العام (١٩٨٥) الذي يطلق عليه علم الجواسيس ان اتصور ضررا اعظم للامن القومي من الضرر الذي سببه المتهم نظرا لحجم المعلومات التي باعها لاسرائيل ولاهميتها القصوى وحساسيتها الفعالة للولايات المتحدة. كما قال المدعي العام الامريكي جوزيف ديجينونا في تصريح ادلى به أن الضرر الذي الحقه بولارد باسرار الامن القومي الامريكي تفوق التصور واكثر مما تشر بوسائل الاعلام اضافة الى ان السلطات الاسرائيلية قامت بترقية الميجور جنرال افييم سيلا قائد قاعدة «تل نوف» الجوية القريبة من تل ابيب وهي ثاني اكبر قاعدة جوية في الكيان الصهيوني الذي اشترك في تجنيد بولارد مع رافي ايتان مساعد شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية لشؤون مكافحة الارهاب الذي رقي ايضا لمنصب رئيس شركة الكيماويات التي تملكها الحكومة الاسرائيلية. وقد رقي سيلا في الوقت الذي تجري فيه المحاكمة، ورغم انف الحكومة الامريكية التي ردت على ذلك بتقديم ثلاث تهم له ووجهت الحكومة الامريكية لوما شديدا للسلطات الاسرائيلية لترقيتها سيلا.

ابعد هذا الاترى ان هذا اعظم «اسرائيل جيت» واكبر كثيرا من اي فضيحة اخرى ... اين الصحافة والاذاعات الامريكية!... اين الاعلام العربي... اننا في عصر الفضائح الاسرائيلية. فالاولى ليست فضيحة «ايران جيت» انها «اسرائيل جيت والثانية» عملية التجسس صناعة اسرائيلية ايضا «اسرائيل جيت»، والقادم اعظم «اسرائيليات جيت»..

وعندما دارت السيدة لتختفي في جوف شقتها وتبتسم تحية المساء طيلة سعيدة» نظرت اليها لاحسدها على ذاكرتها التي لا تخونها وعلى رجاحة عقلها، والتي ترى به ما خفي على اساطين السياسة الامريكية في «كابيتل هيل» وفي وسائل الاعلام والصحافة.

محمد عبد العزيز صقر
واشنطن

قضية

تعليق على مقال

الطريق يبدأ بهدم الاصنام الفكرية!

الاستاذ الفاضل / بشير العيسوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد.

قرأت رسالتكم في العدد رقم ٢٩٩٤ بتاريخ ٨/٢/١٩٨٧م في جريدة «الشرق الأوسط» والذي تفضلتم فيه بالرد على ما قد كتبته الى الكاتب الصحفي الكبير احمد أبو الفتح. وارجو ان يسمح لي الاستاذ الفاضل بتعقيب على رده المنشور والمشار اليه آنفا وله الشكر مقدما.

اولا:ـ

ان من غير المنطقي ومن غير المقبول عقلا ان نقول ان اسباب التدهور الاقتصادي او الازمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها الشعب المصري حاليا (وكاتب هذه الكلمات واحد منهم) هو رئيس الدولة في مصر في ذلك الوقت فقط.

وذلك لأن الزمن لم تكن بدايته في مصر هو يوم الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢م. ولم تكن نهايته ايضا ذلك اليوم.

وليس معنى هذا مطلقا انني اعفي القائمين على امور الدولة من المسؤولين. ولكن الانصاف والعدل يقتضينا ان نحملهم نصيبهم فقط من هذه المسؤولية.

ثانيا:ـ

انني لم اعاصر عهد ما قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، ولكنني اقول وأنا آمن من الخطأ ان ذلك العصر لم يكن سعيدا، ولم يكن الشعب راضيا تمام الرضاء عن السياسة الاقتصادية، والسياسية بصفة عامة لحكومات ما قبل الثورة. وبدليل ان الشعب قد استقبل القائمين بتلك الثورة استقبال المتفائل بتحسين اوضاعه ولم يحاول ان يقاومهم ولم تكن هناك حركات مؤيده لفاروق.

وان كان البعض ممن يرون النصف الفارغ من الكوب فقط يقولون انه ليس في الامكان احسن مما كان. ويعقدون الكثير من المقارنات الظالمة لكلا العهدين.

واكرر ايضا انه ليس معنى هذا انني انجس اعمالا عظيمة قام بها رجال ذلك العصر وعلينا ان نحكم بمقتضى ظروف ذلك العهد او تلك السنوات وليس بهذه السنوات العجاف التي نحياها.

هيمن احمد يونس
(يتبع غدا)

دراسات دينية

الصلاة وأثرها على الفرد والمجتمع



قال لي صاحبي متسائلا : لقد عشنا ذكرى معجزة الاسراء والمعراج وفهمنا معناها ومغزاها، ومراحلها وحقيقتها وحكمتها، فهل لنا ان نعرف العبرة منها ؟ وكيف ينبغي للمسلم ان يستفيد من ذكراها المتجددة في كل سنة ؟

قلت : كان حادث الاسراء والمعراج تكريما للرسول، وتثبيتا لقلبه، وتهيئا لما سيستقبله من الهجرة، وتعبئة الأمة وبناء الدولة وتعليما لأمته من خلال تعليم رسولها، واطلاعه على الآيات الكبرى وكان في هذا التعليم والتكريم فرض الصلاة في السماء وبدون واسطة وهنا تكمن الأهمية والاعتبار، فما هي اذن قيمة الصلاة وحقيقتها وما هو اثرها على الفرد والجماعة، باعتبارها خصيصة الأمة ومزيتها.

لقد عني الاسلام في القرآن والسنة بأمر الصلاة كما لم يعن بأمر فريضة او ركن من اركان الدين، واهتم بها، وشدد كل التشديد في طلبها، وحذر كل التحذير من تركها، حتى جعلها الرسول راحته وأمن قلبه، وآية استقرائه لكونها عمود الدين، ومفتاح الجنة وخير الاعمال، وأول ما يحاسب عليه المؤمن يوم القيامة، لقد ذكر القرآن الصلاة في دعاء الخليل ابراهيم «رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء» ومدح بها اسماعيل بقوله «وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا».

وأوصى بها لقمان ابنه فقال : «يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور».

ونطق بها المسيح في مهده فقال : «وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيا».

وأمر الله بها خاتم انبيائه سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام فقال : اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة».

لذلك كله جعلها الرسول الكريم دليل التزام المؤمن، والشعار الفاصل بين المسلم والكافر، فقال : «ان بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة».

قال صاحبي : الآن علمت قيمة الصلاة ومركزها وحقيقتها في ديننا الحنيف، فهل لي ان اعرف الصلاة المطلوبة منا، هل هي مجرد حركات وسكنات وركوع وسجود ؟ أم أبعد من ذلك واكمل ؟

قلت : بلى، الصلاة المطلوبة منا هي قراءة ودعاء وتبتل وركوع وسجود، مع التأمل والخشية، واستحضار عظمة المعبود جل جلاله، حتى يتحقق معناها، وهو تذكير الانسان بربه الأعلى كما قال تعالى : «واقم الصلاة لذكري» أي لا تتم الصلاة وتكتمل الا بحضور القلب والعقل لتكون قرة عين المؤمن وراحته اي صلاة الانس والحب مصداقا لقوله عليه السلام : «ارحنا بها يا بلال» وما اكده ابن عباس في قوله : «ركعتان مقتصدتان في تفكر، خير من قيام ليلة والقلب ساه».

وهذا هو السر في تكرارها خمس مرات في كل يوم، وفي اوقات معينة محددة، ليبقى المسلم دائم الاتصال بربه، متفكرا في آلائه وعظمته، ولتكون بلسما لروحه، وراحة لنفسه، وسكينة وطمأنينة لجسده وقلبه، وتطهيرا وغفرانا لخطاياه، كما بين ذلك الرسول الامين بقوله :

(ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فهل يبقى على بدنه من درنه شيء ؟ قالوا : لا، قال : كذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا).

وهي عنوان التقرب والاتصال بالله، فيكلمه المصلي بدون ترجمان، ويدعوه بلا حجاب، ويناجيه ويسأله ويستعينه.

وهكذا تكون الصلاة حركة وعملا، فالجسم في الصلاة يعمل قائما وقاعدا، راكعا وساجدا، واللسان يعمل قارئا مكبرا، مسبحا مهللا، والعقل متدبرا متفكرا فيما يتلو ويتلى عليه من قرآن، والقلب يعمل مستحضرا رقابة الله وخشيته، والشوق اليه ومحبته، ولذلك شملت الصلاة حياتنا كلها، واعمالنا كلها، فاذا اصابنا قحط أو نزل بنا ضرر، فزعنا الى الصلاة، وإذا غضبنا أو نزل بنا مصاب فزعنا اليها واذا مات لنا عزيز، او جاءتنا نعمة أو نصر، قمنا الى الصلاة شاكرين طائعين، ومن هنا كانت الصلاة مصدر قوة روحية ونفسية تعود بالسكينة والطمأنينة والرضا على صاحبها، فهي عيادة المسلم النفسية وهي ملاذه وملجأه وراحته ومظهر ايمانه ويقينه.

الدكتور يوسف الكتاني



عالم بلا حدود

لماذا يا هيس ؟

في احد ايام العام ١٩٤١ والعالم يتأجج في حرب عالمية من شمال اوروبا الى جنوب المحيط الهادي وعمالقة الدول تتطاحن سعيا للسيطرة عليه هبطت طائرة صغيرة في احد حقول سكوتلندا في شمال بريطانيا وصنعت تاريخا واسطورة لاتزال معنا حتى اليوم .

عندما حدق المزارعون بالطائرة بعد توقف محركها الوحيد ظهر منها شاب الماني وسيم الطلعة طويل القامة لم يكن احد انذاك يعرف هويته او انه احد اهم زعماء الجبهة الاخرى من الحرب العالمية .

وعندما بدأ استجوابه تكشف للحكومة البريطانية انه رودولف هيس اليد اليمنى للزعيم الالماني النازي ادولف هتلر الذي اشعل الحرب العالمية واحتل اوروبا كلها تقريبا وغزا الاتحاد السوفياتي وهدد اما باحتلال بريطانيا خصمه الرئيسي اللدود او على الاقل بتدميرها من الجو .

ولذلك كانت دهشة الحكومة البريطانية برئاسة ونستون تشرشل لا تقف عند حد سماعها ان الرجل الثالث في المانيا سيدة اوروبا هبط بطائرته في الاراضي البريطانية التي كان هتلر ينوي احتلالها وضمها الى امبراطورية الرايخ الثالث .

ولد رودولف هيس في الاسكندرية في مصر في ابريل ١٨٩٤ وانضم الى هتلر في المانيا عام ١٩٢١م وصار ياورا خاصا له ثم كتب بخط يده فلسفة هتلر التي ضمنها كتابه « كفاحي » واشترك في الحزب النازي وفي الوزارة عام ١٩٣٤ واصبح النائب الثالث لهتلر بعد جورنج مباشرة وكان يمكن ان يرتقي السلم الى اعلى لو صبر قليلا او لو انتهت الحرب لصالح المانيا .

نستطيع ان نتصور الموقف الذي خلقه هيس وهو يترجل من طائرته ويطلب اجراء محادثات مع تشرشل لانهاء الحرب بين المانيا وبريطانيا حتى تتفرغ الدولتان لضرب الاتحاد السوفياتي وازالة الشيوعية من الوجود. وربما كان ذلك ممكنا لو تكاتفت الدولتان ومن ورائهما الولايات المتحدة لكن الحلفاء في ذلك الوقت كانوا يؤمنون بأن هتلر والنازية اشد خطرا من الشيوعية وستالين ويجب التخلص منها بأسرع وقت ممكن ومهما بلغت جسامة التضحيات، وكانت بالفعل من اجسم ما دفعه الانسان في الحروب الدولية حتى ذلك الوقت .

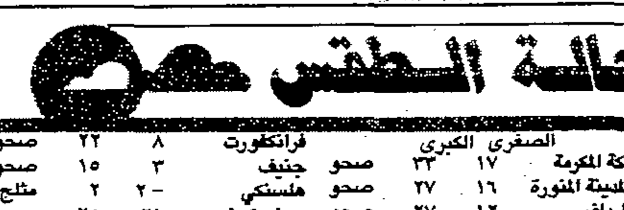
امر تشرشل باعتقال هيس وعدم الاتصال به حتى انتهت الحرب بهزيمة المانيا عام ١٩٤٥ وقدم هيس للمحاكمة كمجرم حرب في نورمبرج كما هو معروف وحكم عليه بالسجن مدى الحياة اي حتى يموت وهو في المعتقل. ومنذ ذلك الحين وهيس سجين في سجن سنيداو في برلين ـ اذا لم يكن قد مات عند ظهور هذا المقال ـ وقد تجاوز عمره التسعين. وبالرغم من كل محاولات ولده والحكومة الالمانية والحكومات البريطانية والامريكية والفرنسية لاطلاق سراحه بعد ان قضى حوالي نصف قرن اسيرا منها عدة سنوات لوحده في السجن الكبير، الا ان الاتحاد السوفياتي وهو احد الاطراف المنتصرة في الحرب، يرفض دائما الموافقة على الافراج عنه. وحجته في ذلك ان هيس كأحد قادة النازيين ارتكبوا او امروا او تسببوا في اشعال الحرب الثانية وتدمير الاتحاد السوفياتي والقضاء على عشرين مليون مواطن خلال خمس سنوات. وحتى عندما قال الاطباء ان هيس لم يعد يدرك بوضوح ما يدور حوله وان الافضل تسليمه لولده ليقضي ما تبقى من عمره معه امتنعت موسكو عن التصديق على التوصية .

لكن ذلك غير مهم. المهم هو الدافع الذي حرك احد كبار الزعماء في العالم في ذلك الوقت الى ركوب طائرة خاصة قادها بنفسه وهبط في ارض الد اعدائه مقترحا السلام وعقد اتفاقية وئام وحلف جديد واعدا بعدم غزو بريطانيا وهي في مركز قوة وبريطانيا تواجه اصعب فترات حياتها في القرن العشرين .

لماذا؟ هل كان حقا مخلصا في نياته وواعيا لخطورة قراره ووسيلته ومرماه حتى بدون الترتيب المسبق مع اعدائه، ام انه كان ضحية لوثة هائلة لم يعرف مداها احد ؟ .

لا احد يدري، الذي اعرفه ان قضية هيس مرشحة لتظل من اكبر الحكايات التاريخية غموضا الا في حالة واحدة وهي اذا ترك مذكرات واضحة كتبها بعد اعتقاله مباشرة اي قبل تدهور ملكاته العقلية بفعل الشيخوخة والوحدة والاسر والقهر والاحباط .

فاروق لقمان





	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٨	٢٢	صحو
مكة المكرمة	١٧	٣٣	صحو	جنيف	٣	١٥	صحو
المدينة المنورة	١٦	٢٧	صحو	هلسنكي	٢ -	٢	مثلج
الرياض	١٢	٢٧	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	صحو
جدة	١٦	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
الظهران	١٨	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
ابها	١٣	١٩	صحو	لشبونة	١٥	١٩	ممطر
الطائف	١١	٢٨	صحو	لندن	٨	١٣	غائم
البحرين	١٩	٢٦	صحو	مدريد	٨	١٦	ممطر
القاهرة	١٤	٢٨	صحو	مونتريال	٦	١٠	غائم
بيروت	٢٠	٢٧	صحو	موسكو	١	٥	غائم
الجزائر	١٢	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٧	غائم
تونس	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	٦	١٤	غائم
الرباط	١١	٢٣	صحو	نيقوسيا	٩	٢٣	غائم
امستردام	٦	١٢	صحو	باريس	٧	١٨	غائم
اثينا	١٢	٢٤	صحو	روما	٧	٢١	صحو
برلين	٩	١٥	غائم	استوكهولم	١	٧	صحو
بروكسل	٤	١٢	صحو	سيدني	١٧	٢٨	غائم
كوبنهاجن	١	٩	ممطر	طوكيو	١٢	٢٥	صحو
دبلن	٧	١٢	غائم	فيينا	٩	١٧	صحو

دورات نسائية خاصة بالنساء في جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يقوم القسم النسائي في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود في الرياض بتنظيم عدد من الدورات الخاصة بالنساء، الدورة الأولى عن مشاركة المرأة في مجالات التنمية. وذلك بهدف القاء الضوء على المجالات التي يمكن ان تشارك فيها المرأة بوجه عام والمرأة السعودية بوجه خاص من اجل تحقيق التنمية الشاملة في اطار القيم الاجتماعية السائدة .

وتناقش في الندوة عدة مسائل وموضوعات من بينها التنمية بين النظرية والتطبيق والاسلام والتنمية والتكامل التنموي العربي وامكاناته المستقبلية، وموضوع معوقات مشاركة المرأة في التنمية. ومدة هذه الدورة ثلاثة اسابيع وتتم بالتعاون مع كلية الاداب (قسم الدراسات الاجتماعية) وقد بدأت هذه الدورة يوم السبت ٤ ابريل الحالي .

كما يقيم القسم النسائي بالتعاون مع قسم العقاقير بكلية الصيدلية دورة تدريبية عن « صحتك والعقاقير » وذلك بهدف توعية المرأة وتثقيفها في مجال العقاقير وما يجب مراعاته عند الاستعمال في الحياة اليومية .

وتثار بالندوة عدة موضوعات هي علاج امراض الجهاز الهضمي بالاعشاب الطبية، والاضرار الجانبية كوسائل منع الحمل والنباتات الطبية والامراض الجلدية. وموضوع صحتك والفيتامينات والهرمونات وجسم الانسان، وبدأت هذه الدورة يوم الجمعة وتستمر اسبوعين .

وهناك دورة ثالثة عن اهمية التغذية السليمة والرياضة في حياتنا وينظمها المركز من خلال القسم النسائي بالتعاون مع قسم التمريض بكلية العلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود .

وتهدف الدورة الى تعريف الدراسات بأهمية التدريبات في حياتنا وفائدتها للعضلات المختلفة واحتياجات الجسم من المواد الغذائية وطرق الحفاظ على الوزن الامثل، وكذلك طرق تحضير وحفظ الطعام مع التعريف بانواع الغذاء وطرق الحفاظ على الوزن الامثل، وكذلك طرق تحضير وحفظ الطعام مع التعريف بانواع الغذاء الضروري لمرضى القلب والقرحة والضغط ومدة هذه الدورة اسبوعان وقد بدأت يوم ٤ ابريل الحالي .

وتقام هذه الدورة بالقسم النسائي بالمبنى المجاور للتلفزيون في الرياض .

عائلة فهمان

يا خساره ما انتفعش... ٤٢ الا شحطتين !!

مطلوب فلسطينيون معتدلون

عرب و عجم

● الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران، والمفتش العام السعودي، كان ضيف الشرف في حفل الغداء الخاص الذي اقامه على شرفه محمد ابراهيم الحيد، من كبار المسؤولين السابقين بإمارة منطقة مكة المكرمة ورجل الاعمال السعودي المعروف، وذلك يوم الاحد قبل الماضي، وحضرها لفيف من الامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ووجهاء وأعيان المنطقة الغربية .

●●●

● يغادر الامير نواف بن عبد العزيز آل سعود الرياض ظهر اليوم الى الخارج في زيارة قصيرة لبريطانيا ثم الولايات المتحدة.

●●●

بدأت حفلات التكريم تتوالى في لندن لوداع السفير ناجي صادق مفتي الوزير المفوض في السفارة السعودية لمناسبة انتقاله قريبا لممارسة مهام منصبه الجديد كسفير للمملكة العربية السعودية في المكسيك. ومن بين الحفلات مأدبة يقيمها زملاء السفير مساء الاربعاء المقبل .

●●●

● عبد الرحمن مجيد الربيعي الاديب العراقي المعروف، غادر بغداد الى بولندا تلبية لدعوة من قسم اللغة العربية في جامعة وارسو لالقاء محاضرات في الادب العربي هناك .

ومن المقرر ان تستغرق الزيارة اسبوعين .

●●●

● د. ابتسام البسام عميدة اكاديمية الملك فهد في لندن ستتوجه الى كل من تونس والقاهرة وموطنها المملكة العربية السعودية وذلك لزيارة الاهل. د. ابتسام ستنتهز فرصة الاجازة للاطلاع على المكتبات وحصر الكتب الاسلامية والعلمية والانسانية التي ستزود بها مكتبة الاكاديمية على نفقة الامير تركي بن عبد العزيز الذي تبرع للاكاديمية خلال زيارته اليها بكل ما تحتاجه من كتب وادوات خاصة للمكتبة .

●●●

● حمدي عزام المستشار الصحفي في السفارة المصرية في بون ، شارك في الندوة السياسية التي اقامتها « منظمة الشبيبة الليبرالية » التابعة للحزب الديمقراطي في المانيا الذي يشارك في الائتلاف الحكومي المسيحي الليبرالي برئاسة المستشار كول والقى محاضرة عن السياسة المصرية تجاه قضية الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني. وقد شارك في الندوة ايضا عبد الله الفرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون وعدد من الدبلوماسيين والصحفيين العرب .

●●●

● المؤسسة الالمانية للتعاون التقني (ج.ت.ز) اوفدت عددا من خبرائها العاملين فيها الى المملكة العربية السعودية، منهم راينر ليبكه رئيسا لمكتب المؤسسة في الرياض وهولجر لانج روك للعمل في المكتب والدكتور ارندت للعمل في مستشفى الامومة والطفولة في جدة وخنيراونه تسارسه وابراهيم زايد للعمل في مستشفى الملك خالد في تبوك .

●●●

● الزميل سليمان النمر مدير مكتب مجلة « المستقبل » بالرياض غادر امس الاحد الى باريس في مهمة صحفية .

● الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير، يرعى في الساعة السادسة من مساء يوم غد الثلاثاء حفل افتتاح المركز الجديد لشركة الزاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة المحدودة في منطقة عسير بطريق ابها خميس مشيط « مدينة سلطان » بجوار الدفاع المدني ووجه فهد يوسف زاهد رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين والوجهاء ورجال المال والاعمال والصحافة والاعلام .

●●●

● هشام محمد حامد المرزوقي تلقى التهاني بصدور امر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بترقيته الى رتبة مستشار في مكتب وزير الخارجية .

●●●

● سالم سعيد بادريق رجل الاعمال السعودي المعروف عاد الى السعودية من القاهرة بعد حضور مؤتمر الشركة السعودية للابحاث والتسويق السادس بدعوة من الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ .

●●●

● الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود بالرياض يفتتح صباح اليوم الاثنين المعرض الفني لطالبات سكن الجامعة وذلك بنادي سكن الطالبات بحي « عليشة » .

●●●

● اميمة خوجة الشاعرة السعودية المعروفة وصلت الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام كانت خلالها موضع حفاوة صديقاتها الكثر في لندن .

●●●

● نادية عادل عبد العزيز حرم المهندس احمد عبد الله باابروك تم تعيينها مستشارة قانونية بمستشفى الملك فهد في جدة بعد ان اكملت تدريبها في مكتب للاستشارات وهي اول سيدة سعودية تتولى هذا المنصب القانوني المهم .

●●●

● تستضيف مدينة جدة يوم غد (الثلاثاء) معرض الصناعات الوطنية الخامس الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بجدة بمركز معارض « سعودي اكسبو » بمجمع الباروم بجدة .

وصرح صالح الفضل مدير الادارة الصناعية بالغرفة قائلا « ان عدد المصانع المشاركة في هذا المعرض اكثر من ١٢٥ مصنعا وطنيا تعرض احدث ما وصلت اليه صناعتنا الوطنية من مختلف المنتجات الغذائية والاستهلاكية بالاضافة الى منتجات مختلفة اخرى.. كما توضح المعروضات التطور الذي بلغته الصناعات الوطنية في ظل الرعاية التي تحظى بها من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين .

الأمير ماجد يفتتح اليوم معرض « الفن الاسلامي المعاصر »

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، يفتتح مساء اليوم الاثنين معرض « الفن الاسلامي المعاصر » للفنان صالح بصلة .. واشراف مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر وذلك بصالة ربك بلازا بجدة .

ويضم المعرض ٤٥ عملا فنيا من الآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة وبعض المأثورات .

والفنان صالح ابراهيم بصلة فنان مصري يعمل بجريدة عكاظ تخرج من كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٧٢ بتقدير جيد جدا .. كما حصل ايضا على دبلوم مدرسة تحسين الخطوط العربية .

والفنان صالح استطاع ان يمزج بين دراسته في الفنون ودراسته في الخط العربي وخرج بعمل فني جديد وبأسلوب متميز. حتى بدت اللوحات وكأنها تنطق بمحتوياتها وتعبر عن معانيها وتمتاز لوحات صالح بصلة بنقطة الارتكاز في اللوحة فأحيانا تكون كلمة واحيانا تكون نقطة. او حرفا وعلى هذا الارتكاز يقيم بنيانه التشكيلي. وهذا البنيان هو تجسيد حي متحرك للمعاني العظيمة التي ذكرها القرآن الكريم .

والجدير بالذكر ان بصلة شارك في منتصف شهر رجب الماضي في معرض الـ ٥٥ فنانا الذي اقيم بصالة ربك بلازا بجدة وقد شارك بلوحة « وما تسقط من ورقة الا يعلمها » .

والـ ٤٥ عملا فنيا هي من الاعمال الجديدة لصالح بصلة اخترق بها نمطية المدارس الفنية المختلفة ليؤسس بعدا جديدا لاسلوب متميز مع احتفاظه بالاصالة .. مشدودا الى جذور التراث الذي ارتبط به مبتكرا مبدعا في عطائه التشكيلي .

سوق عكاظ في الرياض لتشجيع النشاطات الفكرية للطالبات

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » من وسيلة الحلبي :

التقت نخبة من المثقفات والطالبات الجامعيات السعوديات في اليوم المفتوح الذي اطلق عليه اسم « سوق عكاظ » والذي نظمه اول من امس واستمر يومين مركز الدراسات الجامعية للبنات في الرياض بمقره في حي (عليشة) واشرفت عليه راشدة النشاط الثقافي بالمركز الاميرة مشاعل بنت محمد بن سعود بن عبد الرحمن آل سعود المحاضرة في قسم الجغرافيا .

السوق نظمت على فترتين صباحية ومسائية.. وكان من ابرز حضورها الاميرة الشاعرة مشاعل بنت عبد المحسن بن عبد العزيز والشاعرة المعروفة سلطانة السديري والدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات والسيدة سلوى شاكر من وزارة الاعلام والسيدة فاطمة السلوم مديرة القسم النسائي في مركز التأهيل الاجتماعي والسيدة خيرية السقاف مديرة التحرير ورئيسة القسم النسائي في الزميلة جريدة « الرياض » والمحاضرة بكلية الاداب وعدد من استاذات وطالبات الجامعة .

والقت د. الخثيلة كلمة في الافتتاح قالت فيها :

سلام من صبا نجد بكل الشوق والوجد، سلام من نسيم الخير والتاريخ، هذه وقفة تاريخية اصف فيها الاجداد في القديم حيث تجود قرائحهم بكل فنون الدنيا مجتمعة من الشعر وهو اتساق تاريخي في رياض الخير موطن الاعشى والنابغة وتألقهم في عكاظ الشعر والادب .

وتحدثت الأميرة مشاعل بنت محمد آل سعود حول اهمية هذا اليوم المفتوح المتمثل في سوق عكاظ، فقالت: ان لاسواقنا القديمة قصب السبق في ما تحتويه فكم من قصائد القيت وتنافس الخطباء في خطب جمعت من مجامع الكلم ما جمعت واضافت ايضا ان سوق عكاظ هي مولد علم النقد ففي مجمع شعرائنا نواة لعلم النقد الذي ترعرع وشب في العصر العباسي الثاني وان الفصاحة سمة من سمات لغتنا الى ان يرث الله الارض ومن عليها، ونحن اليوم في جامعة الملك سعود نحيي الاسواق بما تحتويه من الفنون التعبيرية، حيث ان الشعر هو قمة البيان ولسان العرب والخطابة من الفنون القديمة التي تنافس عليها البلغاء حتى كانت من اسباب توحيد الحكم والزعامة، والرسم هو التعبير بالريشة واللون ولغتنا الاسلامية سمات حضارية .

وصرحت لـ« الشرق الأوسط » الأميرة مشاعل بنت محمد آل سعود بأن سوق عكاظ هي مواصلة للنشاط الثقافي الذي بدأته الجامعة هذا العام والتي ابدعت فيه الطالبة السعودية واعطت ثمار عملها ودراستها وفنها واظهرت بانها جديرة بكل تقدير واحترام، واضافت ان معنى سوق عكاظ هي الاجتماع والازدحام والتظاهر والتفاخر والتعارك والجدال فكل هذه المعاني لها في السوق دلالة، وكأن كلمة عكاظ اوجدت فقط من اجل هذا السوق وهي من الاسواق الموسمية المختلفة للعرب التي كانت تقام في اماكن معينة من الجزيرة العربية وفي اوقات معينة من السنة. ومن هذه الاسواق (دومة الجندل، هجر عماء، عدن، حضرموت، صنعاء، عكاظ) وهي من اشهر اسواق العرب في الجاهلية ولم تكن عكاظ سوقا فحسب وانما كانت عالما كبيرا قائما بذاته. وكانت تقام في منطقة (الاثيدام) وتبعد عن مكة ثلاثة ايام، اما اصحابها فهم قبيلة هوازن من قيس .

وحول اهداف السوق اشارت الاميرة مشاعل الى ان الهدف الرئيسي هو تشجيع اعمال الطالبات ومشاركتهن من شعر، وقصص، وروايات، وافكار، وعرضها في هذه السوق للنقد والتقويم والتفاخر.

مؤتمر في عمان حول تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية

فيينا ـ « الشرق الأوسط » :

انعقد في عمان مؤتمر البكالوريا الدولية باشراف اساتذة متخصصين من جامعة لندن بالتعاون مع ادارة منظمة المدارس الدولية التي مقرها في جنيف. وتناول المؤتمر تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المدارس الدولية على مستوى العالم وتطوير مناهج تدريس اللغة العربية واضافة مادة الدراسات الاسلامية كمادة رئيسية من مواد منهج البكالوريا الدولية في المدارس الدولية، كذلك تبادل الخبرات في مجال التدريس والتدريب المستمر للمدرسين. وشارك في المؤتمر حسن بارود استاذ اللغة العربية بالمدرسة الدولية في فيينا، التي تأسست في خريف عام ١٩٧٨، ومنذ خريف عام ١٩٨٦ اصبحت فيها لغة رسمية تدرس وتدخل ضمن المنهج المقرر وكان ذلك بفضل مساعي مجلس السفراء العرب بمكتب جامعة الدول العربية في فيينا لدى الحكومة النمساوية ومجلس ادارة المدرسة، وهي من المدارس الخاصة غير الحكومية والمعترف بها دوليا. وجدير بالذكر ان ٢٠٪ من الدارسين في المدرسة الدولية بفيينا هم من العرب العاملين في الامم المتحدة والبعثات الدبلوماسية وابناء الجالية العربية، وتشمل مرحلتين ابتدائية وثانوية بشكل مختلط للجنسين .

وهي المدرسة الدولية الوحيدة التي تدرس اللغة العربية في فيينا الى جانب المدرسة الاسلامية في المركز الاسلامي في فيينا التي تأسست العام الماضي وفيها دار حضانة وروضة ومدرسة ابتدائية بدون ثانوية في الوقت الحالي والدراسة منفصلة فيها للبنين والبنات وفق التربية الاسلامية ومناهج الدراسة في المملكة العربية السعودية .



● الزميل فيصل بن ناصر زيني ، رجل الأعمال السعودي، اقام حفل عشاء بحدائق قصر الحنشاوي بمكة المكرمة بمناسبة اطلالة اول مواليده من الذكور عبد الله وقد حضر الحفل عدد كبير من الوجهاء والمسؤولين .

●●●

● حمود احمد السمحاني الملحق الاداري في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها اروى .

●●●

● فهد غوث من وزارة الداخلية السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها سلوة .

في ذمة الله

حسين الضويحي

● الزميل عبد الله الضويحي رئيس القسم الرياضي في الزميلة جريدة «الرياض» ، تلقى تعازي الزملاء والاصدقاء في وفاة والده حسين الضويحي الذي وافاه الاجل المحتوم اول من امس .

للفقيد الرحمة الواسعة ولاسرته ونويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون .

●●●

ميرفت بندر جميل

● بندر محمد جميل السكرتير الاول في وزارة الخارجية السعودية فجع اول من امس في ابنته ميرفت (٥ سنوات) اثر تعرضها لحادث .

وقد صلي على جثمان الفقيدة يوم امس الاحد في مسجد الحي السكني لموظفي وزارة الخارجية بالرياض .

للفقيدة الرحمة الواسعة ولاسرتها ونويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .



علشان الورد يشرب العليق.

ابيض و اسود

لقطات من القاهرة

● مهما قيل في نتائج الانتخابات العامة التي شهدتها مصر فانه يكفيها انها جرت ... وانتهت بهدوء وسلام وانضباط ونظام رغم وقوع حوادث متفرقة في عدة مناطق وهو امر طبيعي يمكن ان يحدث في اي مكان في العالم بل ان بعض الانتخابات في اوروبا وامريكا تشهد عمليات قتل واغتيال واعمال عنف رغم تقدمها الكبير في المسيرة الديمقراطية واتاحتها الحريات الكاملة للناخبين .

فقد وصلت الى القاهرة عشية الانتخابات وفي ذهني الكثير من التساؤلات والمخاوف والقلق خاصة بعد الاخبار المضخمة في الخارج عن الفتنة الطائفية وغيرها من الاحداث .

صبيحة الانتخابات سألت احد الزملاء المصريين: هل من الممكن التجول في الشوارع هذا اليوم؟ .. وغرق الزميل في الضحك وهو يقول لي : يعني ايه تقصد فيه منع تجول ؟ .

ـ اجبت بحياء : لا اقصد أمنيا .. هل من الحكمة التجول في يوم ارتفعت فيه درجة الحرارة السياسية والامنية الى الذروة.. يعني بصراحة هل الطرقات آمنة !!

واستمر الزميل المصري في ضحكه وشدني من يدي وهو يقول: تعال معاي .. واخذني في سيارته في جولة استغرقت عدة ساعات ومشينا سيرا على الاقدام في بعض الشوارع الشعبية. وسررت لما رأيت: كل شيء طبيعي، اجراءات الامن مشددة ولكنها غير ملحوظة .. ولولا اليافطات والشعارات المرفوعة بكثافة في الشوارع وعلى الجدران والابنية وطوابير الناخبين في مراكز الاقتراع لما شعر المراقب بأي فرق بين هذا اليوم وأي يوم آخر من ايام القاهرة المزدحمة ولياليها الساهرة .

والأهم من كل ذلك أن المعارضة المصرية التي شاركت في الانتخابات ابدت رأيها بحرية وجرأة وقد فوجئت خلال يومي الثلاثاء والاربعاء بصحف « الوفد » و« الاهالي » و« الشعب » المعارضة تهاجم الحكومة بعنف وتتهمها بتزوير الانتخابات وتتحدث بصراحة عن تفاصيل معينة لا استطيع الجزم بصحتها أو عدمه وهذا امر مميز ونقطة بارزة تسجل للرئيس مبارك الذي اصر على تعزيز مسيرة الديمقراطية في مصر رغم المصاعب والمتاعب والعقبات والعراقيل .

وسواء صدقنا بيانات الحكومة وصحفها التي تؤكد نزاهة الانتخابات وتثبت توفر الحرية الكاملة للناخبين او بيانات المعارضة وصحفها التي تتهم الحكومة بتزوير الانتخابات فيما وصفها زعيم الوفد بانها اسوأ انتخابات، فان اي منصف لا بد ان يعترف بأن ما تم يشكل بداية طيبة في مسيرة طويلة لا تنتهي. اذ من غير المعقول ان يتم تحقيق كل شيء في يوم وليلة ولا من المنطقي أن تحل كل المشاكل دفعة واحدة .

●●●

● اشياء كثيرة تغيرت في القاهرة نحو الافضل بالمقارنة مع آخر زيارة لها في العام الماضي. ازمة المرور خفت حدتها بنسبة كبيرة والمواصلات سارت افضل، ومشاريع كثيرة نفذت وكانت لها نتائج فعالة من بينها الجسور (الكباري) التي اسهمت في التخفيف من اختناقات المرور في الشوارع التي يكثر الضغط عليها لا سيما في « ساعات الذروة » وينتظر ان تتضاءل الأزمة الكبرى التي كان يعاني منها اهل العاصمة وزوارها خلال اشهر قليلة عند بدء العمل بمشروع مترو القاهرة الذي شارف على الانتهاء .

وبالطبع فان ازمة المرور والمواصلات وغيرها من الازمات والمشاكل في مصر لن تزول نهائيا ولن تجد حلها الامثل طالما ان الاسباب الرئيسية مستمرة ومن بينها التزايد السكاني في الضغط على العاصمة واخطاء المرور الفادحة وهي تتحمل مسؤولية معظمها ادارة المرور ونقص التوعية وفقدان الانضباط وعدم احترام السائقين والمارة للنظام. فالسائد الان كما يبدو هو « الشطارة » و « الفهلوة » والتسابق على المخالفة والتعدي على القانون .

ومصر مازالت بحاجة الى الكثير من الجهد والمشاركة بين الحكومة والمواطنين لحل المشاكل الكثيرة ووضع حد لمعاناة الاكثرية الساحقة ومن هنا يمكن فهم معنى عبارة الرئيس مبارك في حديثه لـ « الشرق الاوسط » والتي كررها ٣ مرات وهي:

« ان مصر تعتبر صمام الامان للمنطقة باسرها » لان اهتزاز هذا الاستقرار سيفتح بابا ليس من السهل ابدا اقفاله .

●●●

● في القاهرة اليوم نهضة مسرحية واقبال شديد من الجمهور على مشاهدة المسرحيات رغم التلفزيون وانتشار الفيديو ولكن العنصر المفقود والقاسم المشترك في اكثر المسارح هو عدم الاحترام المتبادل بين الطرفين، اصحاب المسرح والممثلين .. والجمهور .

فالمسارح في السابق ، أو كما هو سائد في مسارح اوروبا هي مكان راق يتمتع بالنظافة والديكور المتميز والجو الساحر انسجاما مع مستوى الثقافة المسرحية وموقعها المتقدم في دنيا الفنون الا ان واقع مسارح القاهرة اليوم يختلف عن ذلك كله، وأسف لهذه الصراحة، فالصالة عبارة عن صفوف من المقاعد المرصوصة وستارة بالية. فقط الديكور هو المتميز والمحظوظ بالانفاق السخي على كماله. والجمهور ينسجم مع هذا الموقف ليحضر المسرحية وكأنه ذاهب الى نزهة أو الى بلد يشكو من المجاعة فتجد سندويتش الطعمية أو الفول وما شابه منتشرة في كل يد « طوال الفصول » يتبعها فورا بالمكسرات وفي مقدمتها « اللب » وهو نجم المسرح الدائم وبطلها الذي لا ينهزم .

ولعل هذا الجمهور يرد بذلك التحية لاصحاب المسرح بمثلها عبر اطنان « قشور اللب » احتجاجا على عدم احترام وقته وتركه « ملطوعا » ساعة وربما اكثر بعد الموعد المحدد لرفع الستارة والمعلن عنه امام شباك التذاكر للذكرى فقط والاطمئنان الى شغل جميع المقاعد .

والمسرح المصري لن يتقدم الا بانتهاء هذه الفوضى وفرض الاحترام المتبادل بينه وبين الجمهور .

عرفان نظام الدين

صورة و خبر

لوحة من المعرض

المعرض الثاني للفنانين العرب في بريطانيا

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

يقام الآن في العاصمة البريطانية ، وبالتحديد في قاعة المركز الثقافي الاسلامي في ريجنت بارك، المعرض الثاني للفنانين والمعماريين العرب الذي سيستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل .

ويحتوي المعرض على اعمال الفنانين من مختلف الاقطار العربية بعضهم يحتل مواقع مهمة على الساحة الفنية، والبعض الاخر من الناشئين، الذين يخطون خطواتهم في بداية الطريق الفني، ومع هذا فان فناني هذا الصنف اثبتوا وجودهم، وتكاد بعض الأعمال المعروضة لهم تضاهي وتتفوق على اعمال بعض الاسماء المعروفة .

والهدف من اقامة هذا المعرض الذي تنظمه للمرة الثانية الزميلة نظيرة التميمي، هو تقديم صورة عن الحركة الفنية في العالم العربي من خلال تقديم نماذج من اعمال رموز الحركة الفنية العربية، الى المشاهد البريطاني يتكون عن صلة بما يجري على الساحة الفنية العربية، بالاضافة الى جمع الفنانين العرب، أو اكبر عدد ممكن منهم، في معرض واحد ليتعرفوا الى اعمال بعضهم، ويطلعوا على التيارات الفنية القائمة في بلدان مختلفة .

ثلاثة من موريشوس اعتنقوا الاسلام

مكة المكرمة ـ واس . اعتنق ثلاثة من المسيحيين من ابناء موريشيوس الدين الاسلامي الحنيف لدى مكتب رابطة العالم الاسلامي هناك واعلنوا اسلامهم امام المسؤولين في المكتب .

وقام مكتب الرابطة بموريشيوس بارشادهم الى المبادىء الاساسية للاسلام مع تزويدهم بالكتب والمطبوعات الاسلامية المترجمة الى اللغة الفرنسية التي يتحدثون بها .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 13 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3058
الاثنين ١٥ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٣/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٨

مكتب التحقيقات والجيش الأمريكي يبدآن التحريات :

صواريخ مضادة للطائرات في العراء خلف سوبرماركت

هيفرهيل (ولاية ماسشوستس) - اب : عشرة صواريخ ، جو - جو ، او ارض - جو ، تركت في العراء لمدة ستة اسابيع خلف احد محلات السوبرماركت الامريكية .. الصواريخ الصالحة للاستخدام وجدت داخل صندوقين خشبيين مغلقين وتعرف على محتوياتهما، بالصدفة، احد عمال النظافة بالمحل. المحققون من مكتب التحقيقات الفيدرالي وزملاؤهم من الجيش الامريكي ينضمون اليوم الى محققي اجهزة الشرطة في مدينة هيفرهيل بولاية ماسشوستس لاجراء التحريات اللازمة للتعرف على مصدر الصواريخ وملابسات وصولها الى خلف محل السوبر ماركت ثم بقائها هذه الفترة في العراء دون صاحب او حارس .

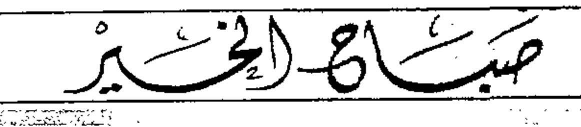
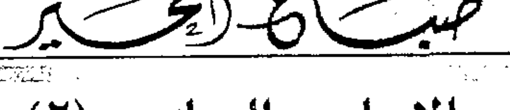
فقد صرح مايكل لوكورت، مدير فرع السوبر ماركت، بأن الصواريخ العشرة التي طليت بطلاء التمويه العسكري وجدت داخل صندوقين خشبيين بقيا خلف المحل دون ان يفتحهما احد لعدة اسابيع. وأن احد مستخدمي المحل كان يتولى تنظيف المكان فعثر على الصندوقين المغلقين .

ومضى المدير يقول: ورفع المستخدم احد الصندوقين فوجده ثقيلا، وعندئذ قرر ان يفتحه ليتعرف على ما بداخله وأوضح المدير ان الصندوقين بقيا في هذا المكان مدة تصل الى ستة اسابيع والمعتقد ان مصدرهما مستودعات سلاح الامداد التابع للجيش الامريكي .

ولم تعرف على الفور هوية صاحب هذه الصواريخ أو كيف وصلت الى مكانها خلف محل السوبر ماركت .

وقد اوضح جوزيف سانياتو، خبير المفرقعات بولاية ماساشوسيتس ان الصواريخ اما ان تكون من النوع الذي تتسلح به الطائرات ضد الطائرات العادية، جو - جو، أو انها صواريخ ارض - جو.. اي تلك التي تطلق من منصات ارضية ضد الطائرات المعادية - ويبلغ طول الصاروخ ١٢٠ سنتيمترا، وقطره ١٢ سنتيمترا وقد طليت بطلاء التمويه الذي يجمع بين الاخضر والاسود والبني .

وذكر ساياناترو ان الصواريخ اخذت الى مخازن شرطة الولاية وان المحققين من مكتب التحقيقات الفيدرالي ينضمون اليوم الى زملائهم من محققي الجيش والشرطة لاجراء التحريات والتحقيقات اللازمة .

صباح الخير

الاسلوب السادس (٢)

اذا كان الاسلوب الديمقراطي والتجاري والانساني والعلمي والمستضعف قد فشل في تعامل العرب مع الولايات المتحدة، كما قلت امس، فماذا يبقى .

يبقى اسلوب سادس هو الاسلوب الخرافي، مما يقتضي الشرح طبعا .

الولايات المتحدة هي بلد الديمقراطية والانسانية والتجارة والعلوم والمستضعفين، الا انها ايضا بلد الخرافات .

يكفي ان ينظر القارىء الى الرومانتيسية المحيطة بخرافة الغرب الامريكي، فقد تحول راعي البقر الامي القاتل الى بطل شعبي. وافني الهنود الحمر وهم يدافعون عن ارضهم وتحولوا بما يشبه السحر - او الخرافة - الى وحوش مفترسة .

وإذا كان ما سبق لا يكفي فان القارىء قد لا يعرف ان احصاءات واستفتاءات مستمرة تثبت ان الامريكيين يفوقون اي شعب اخر في الاعتقاد بأن مخلوقات من عوالم اخرى زارتنا، ان في اطباق طائرة او مشيا على الاقدام .

قرأت استطلاعا اجرته جامعة شيكاغو اظهر ان ٤٢ بالمئة من الامريكيين البالغين زعموا انهم اجبروا اتصالا بالموتى، وان ٦٧ بالمئة بينهم زعموا انهم اجبروا اتصالات مع ما وراء الطبيعة وقال ٣١ بالمئة منهم انهم يرون المستقبل .

وتبين من استفتاء لمؤسسة غالوب المعروفة انه حتى سنة ١٩٨٥ فقد زعم ٤٣ بالمئة من الامريكيين انهم تعرضوا لتجارب روحية (يعني تجارب مع الارواح) .

وكانت مؤسسة غالوب قد وجدت سنة ١٩٧٨ ان ٥٧ بالمئة من الامريكيين يؤمنون بوجود اطباق طائرة، وان تسعة بالمئة منهم قالوا انهم راوا اطباقا طائرة .

وفي يونيو (حزيران) الماضي وجدت مؤسسة العلوم الوطنية ان ٤٣ بالمئة من الامريكيين البالغين يعتقدون ان الاطباق الطائرة ربما كانت مركبات فضائية جاءت الى الارض من عوالم اخرى .

وكتبت الممثلة المشهورة شيرلي ماكلين كتابين ناجحين جدا عن حياتها (او حيواتها) السابقة. ونعرف ان كتب التبصير والتنجيم والشعوذة تمثل ستة بالمئة من سوق الكتب في الولايات المتحدة كلها .

يعني باختصار ان امريكا بلد الخرافات لذلك ربما كان مناسبا ان نجرب الاسلوب الخرافي في التعامل معها .

نستطيع مثلا ان نقدم ادلة لا تدحض تثبت ان الاسرائيليين مخلوقات من عالم آخر ارسلت متنكرة للسيطرة على الكرة الارضية تدريجيا، ونستطيع بعد ذلك ان نخاطب ارواح الرؤساء الامريكيين الراحلين مثل جورج واشنطن وابراهام لنكولن لنسمعهم يقولون انهم لم يثبتوا الاستقلال الامريكي لحساب اسرائيل .

ومن يدري فقد ينجح الاسلوب الخرافي حيث فشل كل اسلوب آخر .

جهاد الخازن

رجال الانقاذ يحيطون من بعد بعربات القطارين التي تناثرت بفعل حادث التصادم فيما تصاعدت منها السنة اللهب والادخنة السامة .

الأدخنة السامة تتصاعد من تصادم قطارين بعاصمة الفولاذ الامريكية

بيتسبيرج (الولايات المتحدة) - الوكالات : السنة اللهب والادخنة السامة تصاعدت من قطاري بضاعة خرجا عن القضبان في الحي الشرقي المزدحم بالسكان بمدينة بيتسبيرج، عاصمة الفولاذ الامريكية.. اضطرت السلطات الى اخلاء السكان من مئات المنازل ومنعت تحليق الطائرات فوق المنطقة التي تقع تحت خطوط الطيران التجاري .

اعلنت السلطات المحلية انه تم اجلاء ١٦ الف شخص هم سكان بيتسبورج صباح امس .

وقع الحادث حوالي الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس الأول حين خرج القطار القادم من موريسفيل في بنسلفانيا الى شيكاجو عن القضبان اثناء مرور القطار الثاني في الاتجاه المعاكس قادما من محطة بيتسبيرج في طريقه الى كامدن بولاية نيوجيرسي .

ادى خروج عربات القطار الأول عن القضبان الى اصطدامها بعربات القطار الثاني ومن ثم خروجها هي ايضا عن القضبان. ١٢ عربة من قطار بيتسبيرج - كامدن و٢٢ عربة من القطار الاخر خرجت عن القضبان طبقا لتصريح كاثلين بين، المتحدثة باسم هيئة السكة الحديد. وكان أحد القطارين يحمل مواد كيميائية وصفت بأنها سامة .



اقرأ الخبر

العين - واخ : حققت جامعة الامارات انجازا علميا مهما من خلال تصنيع عدد من الخامات المكتشفة والتي تخدم احتياجات دولة الامارات الزراعية والصناعية والكيميائية .

فقد تمكن قسم الهندسة الكيميائية بالجامعة من استخلاص سائل الزيت من نوع التمور لصناعة الصابون او لاستخدامه في الطعام مع الاستفادة من نوع التمور المطحون كعلف للحيوانات .

كما تمكن قسم الهندسة من استخلاص مادة الكافور من اوراق شجر الكافور وتستخدم هذه المادة في صناعة افلام التصوير ومنع السوائل من التحلل .

وبمناسبة الاحتفال بيوم المهندس الذي بدأ بجامعة الامارات امس عرضت ابتكارات جديدة اخرى قام بها قسم الهندسة الكيميائية حيث انتج كبريتات الامونيوم من خام الجبس الموجود في جبل حفيف بالعين وهذه المادة تستعمل كسماد للاراضي الزراعية بدورة الامارات .



لا تقرأ الخبر

لندن - « الشرق الاوسط » :

نيكولاس ادواردز، وزير شؤون ويلز بالحكومة البريطانية، مطالب باجراء تحقيق واسع النطاق حول ما ذكر عن وجود تسيب وسوء ادارة في مدرسة « بني برين » الكائنة بمدينة سوانسي .

الحديث عن التسيب وسوء الادارة سببه ما قيل من ان فتاة معوقة في الثالثة عشرة من العمر كانت ضحية لعدد من زملائها الصبية في الفصل الدراسي المختلط بالمدرسة .

ويجري جهاز الشرطة حاليا تحرياته حول الحادث الذي قيل انه وقع قبل ١٠ ايام، وذكر بشأنه ان عصابة من الصبية الاشقياء في المدرسة احتجزوا زميلتهم المعوقة واعتدوا عليها .

المدرسون من جانبهم عبروا عن قلقهم من انهيار الضبط والربط بالمدرسة قائلين ان الحادث ليس حالة فردية وأن الملام هو سوء الادارة والتسيب .

قس امريكي يموت بالايدز

واشنطن - أ ف ب : أعلن كبير اساقفة واشنطن ان احد القساوسة توفي بمرض الايدز وقال انه اعلن ذلك احتراما لرغبة القس الذي كان يريد اثارة شفقة الشعب على الاشخاص المصابين بهذا المرض .

وقال المونسينيور جيمس هيكي: لقد اتفقت معه في الرأي بأن قول الحقيقة عن مرضه سيثير التعاطف والشفقة وليس المحاسبة والتفور .

وقد توفي القس مايكل بيترسون (٤٤ عاما) يوم الخميس الماضي في احد مستشفيات العاصمة الفيدرالية الامريكية، وكان ايضا طبيبا نفسيا وقد اسس وادار معهدا متخصصا في علاج مدمني الخمر والمخدرات من القساوسة .

وأضاف مونسينيور هيكي انه لا يعرف كيف اصيب القس بيترسون بمرض الايدز وقال: لم اسأله في ذلك !!

وردا على سؤال بشأن موقف الكنيسة ازاء هذا المرض ذكر انه ليس هناك موقف محدد .

وتقول مجلة « ناشيونال كاثوليك ريبورتر » الامريكية المستقلة المتخصصة ان ١٢ قسا قد اصيبوا حتى الآن بمرض الايدز .

وفاة الكاتب الامريكي ارسكين كالدويل

واشنطن - أ ف ب : توفي ليلة امس عن ٨٣ عاما الكاتب الامريكي ارسكين كالدويل صاحب اشهر الروايات التي كتبت عن الفقر في المنطقة الزراعية الجنوبية وهي رواية « طريق التبغ » في ولاية اريزونا واعلنت زوجته فيرجينيا كالدويل انه توفي متأثرا بمرض سرطان الرئة وقد حقق نجاحا كبيرا في الأدب الامريكي باعتباره من اشهر الكتاب في جنوبي الولايات المتحدة .

مواجهة .. من الخلف !

المجرية جوديث بولجار، التي تبلغ من العمر ١٠ أعوام، تواجه المخضرم الامريكي مانويل بينتو، في نزال شرس على لوحة الشطرنج ..

مانويل ، من مانهاتان (نيويورك)، يحرك قطعة الشطرنج طبقا لحساباته الخاصة، وهنا يمسح حكم الساحة واصفا الحركة التي نفذها المخضرم، فترد الصغيرة شفاهة بالحركة التي تريدها في المقابل ويتولى الحكم تنفيذها

لم تعرف نتيجة المباراة التي تجري على عدة ايام ضمن بطولة الشطرنج المفتوحة بنيويورك المعلوم ان جوديث تنتمي الى اسرة من نوابغ الشطرنج. فهي وشقيقتها صوفيا من ابطال شطرنج المجر، ولهما شقيقة اكبر في التاسعة عشرة من العمر اسمها زوزا، تكتسح البطولات النسائية العالمية .

اكتشاف آثار خاصة بحضارة ما بين النهرين

بغداد - ر : يقوم حاليا علماء آثار فرنسيون بالتنقيب فيما يقولون انه اقدم موقع اثري في التاريخ الطويل للاكتشافات الخاصة بحضارة ما بين النهرين .

ويقول رئيس الفريق الفرنسي الدكتور جان دانييل فوريه بجامعة السوربون أن الاكتشاف الجديد يرجع تاريخه الى اكثر من ٨٠٠٠ عام وهو ما يزيد بحوالى ١٥٠٠ عام عن المواقع الاثرية المعروفة من قبل .

واضاف الدكتور فوريه قوله ان الاثر يقدم دليلا عن ثقافة جديدة تماما لحضارة ما بين النهرين التي اطلق الفرنسيون عليها اسم « عويلي » نسبة الى اقرب قرية معاصرة .

وقال الدكتور فوريه الذي قاد فرق تنقيب في عدة مواقع اثرية في العراق انه عندما تنتشر انباء الاكتشاف الجديد في الاوساط الاكاديمية فانه سيتعين ان يضاف مدخل جديد الى جدول التسلسل الزمني لحضارة ما بين النهرين .

واضاف قوله : ما عثرت عليه بعثتنا اثناء عملية التنقيب هذه والعمليات السابقة منذ عام ١٩٨٠ ليس له شبيه في اي شيء اخر اكتشف خلال ١٠٠ عام من عمليات التنقيب المستمرة في حضارة ما بين النهرين .

مقتل ٥ من عائلة واحدة بحريق في شبرا

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط »:

ذكرت انباء صحفية امس ان ٥ اشخاص من عائلة واحدة قتلوا في حريق اشتعل بمحطة للبنزين مما ادى لتدمير سبعة منازل في شبرا الخيمة شمال غربي القاهرة .

وقد اندلع الحريق في المحطة نتيجة للاهمال وعدم الالتزام بتعليمات الامن وامتدت النيران الى المنازل المجاورة ومن بينها منزل صاحب المحطة الذي قتل وزوجته واثنان من ابنائه وحفيدته .

وظل رجاء المطافىء لمدة ثلاث ساعات يكافحون النيران التي كانت تهدد كل المنطقة قبل ان يتمكنوا من اطفائها .

الاجرام الامريكي يواصل الهبوط !

واشنطن - اب : عدد الجرائم في الولايات المتحدة سجل هبوطا خلال عام ١٩٨٦ استمرارا لاتجاه بدأ قبل خمسة اعوام .. لكن جرائم الاغتصاب والسرقة باستخدام العنف والسطو سجلت زيادة في مقابل الهبوط الذي سجلته جرائم التهجم والسرقة من الاشخاص وسرقة الامتعة المنزلية دون عنف .

ذلك ما ينتهي اليه مكتب احصاءات العدالة الفيدرالي الامريكي في تقرير عن مسح منزلي .

يقول التقرير ان ٣٤,٢ مليون جريمة ارتكبت عام ١٩٨٦ بهبوط نسبته ١,٩ في المئة عن ٣٤,٩ مليون جريمة للعام الاسبق .

وأوضح التقرير ان الرقم الذي سجل لعام ١٩٨٥ كان اقل رقم في تاريخ المسح الذي يجري منذ عام ١٩٧٣ .

وكان عام ١٩٨١ هو عام الذروة إذ بلغ عدد الجرائم ٤١,٥ مليون جريمة اخذت في الهبوط الثابت بعد ذلك .

مع قهوة الصباح

من أجل التاريخ

اضحك احيانا من التاريخ .. وعلى التاريخ .. عندما اسمع مثلا من يقول انني اصنع هذا من اجل التاريخ.. اي انه يصنع كذا .. او كيت من اجل الاجيال القادمة.. فلا احد يدري اذا كانت هناك اجيال قادمة ام لا فالواضح ان البشرية لم تشهد في تاريخها الطويل مازقا كالذي تواجهه اليوم .

اقرأ ان الولايات المتحدة الامريكية تملك قنابل ذرية تكفي لنسف الكرة الارضية ٣٠ مرة.. وفي اقوال اخرى ٥٠ مرة .. ولكن الاتحاد السوفيتي « المسكين » لا يملك من القنابل الذرية ما يكفي لنسف العالم الا ١٦ مرة فقط وهو - الاتحاد السوفيتي - يقتر على الشعب .. ويرهق ميزانيته واقتصاده من اجل ان يلحق بالولايات المتحدة في السباق على تدمير الكرة الارضية .. فهو يريد ايضا ان يصل الى قوة تكفي لتدمير العالم ٦٠ مرة.. ويتفوق بهذا على الولايات المتحدة الامريكية .

وهذا يشبه رجلا يريد ان ينتحر .. وبدلا من ان يحضر مسدسا به طلقة واحدة.. يحضر مسدسا .. ومدفعا رشاشا ومجموعة من البنادق .. وعشرة كيلوجرامات من المتفجرات .. ويضع لغما تحت الكرسي الذي سيجلس عليه .. ويطلق الغاز السام في انحاء الحجرة .. ويبتلع كمية من السم تكفي لقتل فيل .. ويعلق نفسه في حبل المشنقة .. مع ان رصاصة واحدة تكفي.. ومدفعا واحدا يكفي.. وبندقية واحدة تكفي .. والغاز السام يكفي .. وحبل المشنقة يكفي .. ولكن المنتحر الغبي يخشى الا يموت .. فهو يريد ان يتاكد انه ميت لا محالة ..

وحتى هذا النموذج او المثل ليس دقيقا فهذا المنتحر الغبي سيموت وحده.. وسيعذب في الآخرة وحده .. وانتحاره يعود عليه وحده.. ولكن الولايات المتحدة الامريكية تريد ان تنتحر وينتحر معها العالم انها لا تريد ان تموت وحدها .. وكذلك الاتحاد السوفيتي .

والولايات المتحدة تقول انها تفعل ذلك من اجل الحرية .. والاتحاد السوفيتي يقول انه يفعل هذا من اجل البشرية .. ولا ادري ما هي قيمة الحرية بعد الموت .. وما معنى البشرية بعد ان تفنى البشرية !!

واضحك من التاريخ .. وعلى التاريخ .. وادعوكم للضحك معي !!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

عندما يكبر

الأب : لماذا تحتفظ بهذه السجائر في جيبك ؟

الابن : ابدا يا والدي انني اجمعها واحتفظ بها لادخنها عندما اكبر .

من القارىء : محمد كامل حلمي

اكتشاف هرمون جديد بجسم الانسان للحماية من امراض الشيخوخة

واشنطن - واخ : قد يتمكن العلماء اخيرا من وضع ايديهم على المادة التي تحمي الانسان من امراضه وذلك من خلال اكتشاف اخير يبين ان احد الهرمونات البشرية الغامضة التي تندس في الجسم بكميات كبيرة ولا يعرف لوجودها مبررا قد تكون ذا اثر وقائي على القلب وبالتالي تحمي الانسان من الامراض .

ويصدر هذا الهرمون من الغدة الكظرية التي تقع فوق الكلية وتفرز عدة هرمونات مهمة ومع ان هذا الهرمون هو اكثر الهرمونات الكظرية وفرة الا انه على عكس الهرمونات الاخرى لم تكتشف له وظيفة بيلوجية حتى الان الى ان اكتشف الباحثون في جامعة كاليفورنيا مؤخرا ان الشيوخ الذين يحملون في اجسامهم نسبة عالية من هذا الهرمون اقل عرضة للاصابة بأمراض القلب .

وتتلخص الدراسة في قياس كمية هرمون (د.أ.ج.أ.س) في اجسام ٢٤٢ رجلا ما بين سن الخمسين والثمانين ومراقبتهم لمدة ١٢ عاما فوجد ان كمية الهرمون تتقلص تدريجيا مع التقدم في السن .

وظهر ان لدى الرجال ذوي الاستعداد لامراض القلب كمية اقل من الهرمون بالمقارنة مع الاخرين وعندما حذفت جميع هذه الحالات من الدراسة لاحظ الباحثون ان الرجال الذين احتوت اجسامهم على نسبة عالية من الهرمون منذ البدء كانوا اقل استعدادا للموت بأمراض في القلب بمعدل ٣٦٪ واقل عرضة للموت من اي سبب اخر بمعدل ٤٨٪ .

وقد بدت الفروق اكثر وضوحا بين الرجال الاصغر سنا فقد لوحظ ان نسبة هذا الهرمون في فئة الرجال ما بين الخمسين والخامسة والخمسين الذين توفوا لم يزد عن ثلث نسبتهم في اجسام الرجال الذين ظلوا على قيد الحياة .

ومع ان كمية الهرمون في الرجال في كل سن كانت دوما اقل في الذين توفوا بالنوبات القلبية وغيرها مما هي في الاحياء منهم لكن الفروق تقلصت تدريجيا مع التقدم في السن .

وتبين من التجارب على الحيوانات انه يخفض الكولسترول في مصل الدم ويمنع الترهل فضلا عن تأخيره لمظاهر الشيخوخة وتبين التجارب المخبرية ايضا ان الهرمون قد يبطىء عمليات التحولات الصبغية والتلف التلقائي في المادة الوراثية اللذين يحدثان في جسم الانسان طوال حياته ولكن بنتائج خطيرة في الشيخوخة .

ولكن هل بالامكان زيادة كمية هذا الهرمون في الجسم.. لايزال الباحثون يجهلون امكانية تحقيق ذلك ولكن احتمال اكتشاف المورث المسؤول من انتاج الهرمون ومن ثم استخدامه بطرق التبديل الوراثي في تحضير الهرمون في المختبر وتعاطيه على شكل عقار يؤخر الشيخوخة ويطيل الشباب .

في واحدة من العمليات النادرة بجدة

ترميم وجه بشري ليمني اصيب بقرحة سرطانية آكلة

جدة - مكتب « الشرق الأوسط » من محمد فتح الله :

اجريت امس الاول عملية جراحية نادرة لترميم وجه بشري ليمني مقيم في جدة يبلغ من العمر ٦٥ عاما كان يعاني من قرحة سرطانية اكلة .

وقصة معاناة « صالح طلال » بدأت مع المرض منذ ٧ أعوام دخل فيها غرفة العمليات ثلاث مرات .. اولها لاستئصال الورم من الوجه وذلك بالرياض اعقبها ارتجاع للمرض وكانت العملية الثانية التي استئصلت معها العين اليسرى .. لكن عاد المرض يهاجمه من جديد بآلام تفوق قدرته على الاحتمال. مما دفعه للبحث عن مستشفى ثالث يعرض عليه حالته ولجأ الى مستشفى خاص بجدة.. حيث شخصت الحالة بقرحة سرطانية في الوجه تشمل الفك الايسر العلوي ومنطقة العين اليسرى المزالة سابقا .

ويلتقط طرف الحوار الدكتور حسن عبد المجيد استشاري جراحة الأورام ليشرح ان استئصال الورم السرطاني يستلزم ازالة الجزء الايسر من جلد الوجه مع عظام الفك العلوي ومكان العين اليسرى وبعمق يصل الى الجزء الأمامي من قاع الجمجمة وهي الطريقة الوحيدة لعلاج تلك الحالة المتقدمة .

وكان القرار الذي وافق عليه المريض فورا وبدأه الدكتور بارك استشاري التخدير بالمستشفى واعقبه الدكتور نارمر عزام استشاري جراحة الجهاز العصبي ليفتح الجمجمة من الامام ويزيح الفص الامامي للمخ والاغشية المحيطة به عن الجزء المراد استئصاله من قاع الجمجمة .

ويكمل المهمة الدكتور حسن عبد المجيد باستئصال الورم كلية، ونظرا لكبر حجم الجزء المستأصل استلزم اصلاح ذلك عملية تجميل اجريت بطريقة حديثة استخدمت فيها رقعة جلدية عضلية من الجزء الامامي من الصدر رقعت بالشرايين والاوردة المغذية لها لتستعمل في تغطية الجزء الايسر من الوجه ليصبح الشكل النهائي للمريض مقبولا ويؤهله للحياة بطريقة طبيعية .

استغرقت العملية زمنا قياسيا مدته ٤ ساعات للاستئصال والتجميل معا .

وننتقل بالحديث الى الدكتور حسن عبد المجيد الذي يوضح ان سرطان الجلد يعد من اكثر الامراض السرطانية انتشارا خاصة بين اصحاب البشرة البيضاء الذين يعيشون في المناطق الحارة المشمسة كالمهاجرين الى استراليا وجنوب امريكا حيث السكان الاصليون لهذه المناطق من ذوي البشرة الداكنة وهو اللون الذي يحمي من التأثيرات الضارة لاشعة الشمس. ويعد التعرض الطويل لاشعة الشمس الاكتنيكية من عوامل الاصابة بتلك الامراض .

وتعتبر نسبة الاصابة بسرطان الجلد في المملكة العربية السعودية اقل من مثيلاتها على خريطة العالم ويعزى ذلك بنسبة كبيرة الى الزي الوطني .. ذي اللون الابيض الذي يعكس اشعة الشمس .. ويغطي الرأس والجسم بأكمله .